النهار
١٦ صفحة
٥٠٠ ليرة
AN-NAHAR Mardi 30 Juin 1992 - 59ème Année - N° 18265

مسلح بلباس شرطة مكافحة الشغب أطلق عليه الرصاص أثناء إلقائه خطاباً في عنابا

اغتيال بوضياف يتوّج دورة العنف في الجزائر وتولّي وزير الدفاع الحكم احتمال يمهّد لتصعيد المواجهة



رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجزائر محمد بوضياف يلقي كلمته في عنابة قبل دقائق من اغتياله امس. (ا ف ب تيليفوتو)





جزائريان ينقلان شابا اصيب بجروح في عملية اغتيال رئيس المجلس الاعلى للدولة محمد بوضياف في عنابة امس. (ا ف ب تيليفوتو)

عمال انقاذ يساعدون مسؤولين جزائريين اصيبوا بجروح اثناء اغتيال الرئيس محمد بوضياف في الخروج من مكان الحادث. (رويتر تيليفوتو)

اغتيل رئيس المجلس الاعلى للدولة الحاكم في الجزائر محمد بوضياف امس اثناء القائه كلمة في مدينة عنابة، في عملية سجلت ذروة دورة العنف التي تعيشها البلاد منذ اكثر من ستة اشهر التي دفعت احد ابطال الاستقلال الى العودة من المنفى في محاولة لاعادة توحيدها ووضع حد لتهديد الاصولية المسلحة فيها.

وفي وصف لوقائع الحادث الذي وقع في بيت الثقافة في عنابة شرق الجزائر العاصمة، افادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان الهجوم بدأ بانفجار قنبلة صغيرة الى احد جانبي المنصة حيث كان بوضياف بدأ لتوه القاء كلمة امام حضور ملأ القاعة. واضافت ان الانفجار استرعى التفات الحضور والحرس كذلك الرئيس الذي قطع كلمته. وفي اللحظة نفسها سمع وقع اقدام من خلف ستار وراء بوضياف تزامن مع انفجار صغير ايضا تحت مقعده. وفجأة، وكانت الساعة تقارب الـ١١،٣٠ بالتوقيت المحلي، اندفع رجل في بزة شرطة مكافحة الشغب وافرغ خزنة بندقيته نصف الآلية في اتجاه بوضياف من الخلف، فاصابه في ظهره ورأسه فانهار على المنصة ونقل فورا الى مستشفى عين النعجة العسكري خارج العاصمة حيث اعلنت وفاته بعد نحو ساعتين من وقوع الهجوم.

وبخلاف ما اوردته "واج" في تقريرها الاولي من ان حراس بوضياف قتلوا المهاجم بعد ثوان من اطلاقه النار، اصدر المجلس الاعلى للدولة لاحقا بيانا بثه التلفزيون جاء فيه ان القاتل اعتقل وان "التحقيقات مستمرة".

وعرض التلفزيون في نشرته المسائية شريطا للحادث يظهر فيه بوضياف جالسا على كرسيه قبل الهجوم، ثم ممددا على الارض وقد غطي جسده بالعلم الجزائري الذي كان مرفوعا على ما يبدو بجانب المنصة. وبدا الحاضرون وقد تملكهم الهلع يتدافعون او منطرحين على الارض، فيما سمعت اصوات عيارات نارية. تبين لاحقا انها استمرت تدوي نحو عشر دقائق بعد الاعتداء واسفرت عن اصابة ٤١ شخصا بجروح بينهم وزير الصناعة والمناجم السيد عبد النور كرمان.

ولم يعلن احد مسؤوليته عن الهجوم الذي يعتبر اكثر عمليات الاغتيال اثارة في العالم العربي منذ قتل اصوليون مسلمون الرئيس انور السادات في تشرين الاول ١٩٨١.

- التتمة في الصفحة ١٣ -

اللجان تدرس اليوم مشروع الانتخاب والتعديلات تشمل العدد والدوائر والولاية

ينعقد مجلس الوزراء اليوم في جلسته الاسبوعية وعلى جدول اعماله مواضيع عادية، فيما تجتمع اللجان النيابية المشتركة وتبدأ درس مشروع قانون تعديل قانون الانتخاب الذي احالته الحكومة على مجلس النواب، على ان تنجز اللجان مهمتها هذا الاسبوع اذ ستجتمع مرة ثانية بعد غد الخميس.

وافادت مصادر نيابية ان اللجان ستناقش في المشروع ثلاث نقاط هي: عدد النواب، طريقة تقصير ولاية مجلس النواب وتقسيم الدوائر الانتخابية.

في موضوع العدد، ثمة اتجاه الى إعتماد العدد ١٢٨ نائبا، علما ان البعض يقترح ان يكون ١١٢ نائبا.

اما في موضوع تقسيم الدوائر الانتخابية، فان هناك اكثر من رأي نيابي، ذلك ان ثمة من يطرح اعتماد المحافظة دائرة انتخابية واحدة في كل المناطق بلا استثناء، حتى لو تطلب الامر جعل لبنان تسع محافظات بتقسيم كل من محافظات الجنوب والبقاع والشمال والجبل محافظتين وابقاء محافظة بيروت موحدة.

لكن مصادر وزارية رجحت تعديل المشروع بجعل محافظة الشمال دائرة انتخابية واحدة، بحيث يبقى القضاء معتمدا في محافظتي البقاع وجبل لبنان لاعتبارات وظروف سياسية معينة.

وفي موضوع تقصير ولاية المجلس الحالي، تتجه اللجان الى حصر المبادرة بيد المجلس وليس بيد الحكومة، وان التعديل قد يكون بتحديد تشرين موعدا لانتهاء ولاية المجلس فاذا جرت الانتخابات يصبح المجلس منحلا واذا لم تجر يستمر في مهماته الى حين انتخاب مجلس جديد.

والى ان يقر المجلس الذي سيجتمع في جلسة عامة مشروع قانون الانتخاب، بدأت

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الزعبي ألّف حكومة جديدة تعكس استمرارية السياسة السورية

الف رئيس الوزراء السوري السيد محمود الزعبي امس حكومة ضمت ٣٧ عضوا احتفظ فيها ١٥ وزيرا اساسيا كانوا في حكومته السابقة بحقائبهم.

وفي اعلان رسمي بثه التلفزيون السوري ان الرئيس حافظ الاسد وافق على الحكومة الجديدة التي كان كلف الزعبي تأليفها بعد تقديمه الاربعاء استقالة حكومته السابقة التي رأسها منذ تشرين الثاني ١٩٨٧.

ومن ابرز الذين احتفظوا بحقائبهم وزير الدفاع اللواء مصطفى طلاس ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد العمادي ووزير الداخلية السيد محمد حربة ووزير الاعلام السيد محمد سلمان.

وتشير التشكيلة الجديدة الى انه لن يكون ثمة تغييرات اساسية في السياسة الخارجية او في مشاركة سوريا في محادثات السلام للشرق الاوسط التي ترعاها الولايات المتحدة. كذلك لا يتوقع حدوث تغييرات جوهرية في السياسة الداخلية، خصوصا ان الحقائب الرئيسية في هذا المجال بقيت في ايدي اعضاء من حزب البعث الحاكم.

ولكن يرجح ان تعجل حكومة الزعبي الجديدة في عملية تحرير الاقتصاد التي اعطت في السنوات الاخيرة القطاع الخاص

- التتمة في الصفحة ١٢ -

"ليكود" يرفض المشاركة في حكومة يرئسها رابين

العمل يبحث عن تسوية بين حلفائه المحتملين تضمن استقرار اسرائيل بنقيضي اليمين المتطرف واليسار

فيما واصل رئيس اسرائيل حاييم هرتزوغ مشاوراته امس مع الاحزاب تمهيدا لتعيين زعيم حزب العمل اسحق رابين رئيسا جديدا للوزراء، افادت تقارير صحافية ان رابين قد يوافق على اجراء استفتاء على مستقبل الاراضي المحتلة وان هذا الامر هو موضع اهتمام اليمين الاسرائيلي المتطرف.

وقالت صحيفة "هاآرتس" ان زعيم حزب "تسوميت" اليميني المتطرف (٨ نواب) رافايل ايتان قدم اقتراح اجراء الاستفتاء الى رابين في اتصال هاتفي بينهما مساء الاحد. واشارت "معاريف" الى ان رابين يدرس مثل هذا الاقتراح.

واكد الرجل الثاني في "تسوميت" غونين سيغيف ان حزبه لن ينضم الى الائتلاف الذي يحاول العمل تأليفه، الا اذا وافق رابين على هذا الاقتراح "فنحن نطلب ان يستخدم هذا الاجراء فيكل مرة تطرح مسألة تغيير حدود اسرائيل او اعادة الاراضي".

واوضح خبير في حزب العمل ان ايتان طلب من رابين "تنظيم استفتاء اذا قررت الحكومة انهاء المستوطنات اليهودية" في الاراضي المحتلة. واضاف ان رابين مستعد لاعطاء ايتان الرسالة نفسها التي وجهها حزب العمل في ربيع ١٩٩٠ الى النائب ابراهام فرديجر من "اغودات اسرائيل" وتعهد فيها انه "في حال اتخاذ مثل هذا القرار فيجب التوجه الى الشعب" لكن هذا لا يعني "تنظيم استفتاء اوتوماتيكيا".

وكان اليمين المتطرف تقدم باقتراح اجراء استفتاء اثناء الانسحاب الاسرائيلي من سيناء عام ١٩٧٩، لكن رئيس الوزراء آنذاك مناحيم بيغن رفض ذلك مؤكدا ان الحكومة مسؤولة امام الكنيست.

ويرفض "تسوميت" أي انسحاب من الاراضي المحتلة، الا انه يؤيد في اطار دولة اسرائيل حكما ذاتيا على مستوى البلديات للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

بيد ان "تسوميت" انضم الى حزب "شاس" الديني المتطرف وكتلة "ميريتس" اليسارية في توصية هرتزوغ بان يكلف رابين تأليف الحكومة. وقال النائب الجديد عن "تسوميت" غونين سيغيف: "نرى ان الشعب هو الذي اختار ان يؤلف رابين الحكومة المقبلة. لذا زكيناه".

واستقبل هرتزوغ صباحا، قبل ان يجتمع مع هذه الاحزاب الثلاثة، ممثلين لتكتل ليكود ابلغوا اليه رفضهم المشاركة في حكومة ائتلافية يرئسها حزب العمل واقترحوا تكليف زعيمهم رئيس الوزراء اسحق شامير رئاسة ائتلاف حكومي مع العمل كما حصل بعد انتخابات ١٩٨٤ و١٩٨٨ عندما كانت النتائج متقاربة.

وصرح النائب عن "ليكود" ميشال ايتان: "اريد ان اوضح بصراحة اننا لن نشارك في ائتلاف او حكومة وحدة وطنية يرئسها رابين".

وفي حين ينتظر رابين تكليفه رسميا تأليف الحكومة، بدأ عملية تأليف تحالف من احزاب صغيرة ذات سياسات متناقضة كثيرا بعدما استبعد ايضا تأليف حكومة مشتركة مع "ليكود". والحلفاء المتوقعون لحزب العمل هم كتلة "ميريتس" اليسارية التي تفضل قيام دولة فلسطينية في

- التتمة في الصفحة ١٢ -



رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني الى محادثات السلام الثنائية السيد فيصل الحسيني يتحدث الى الصحافيين في الاراضي المحتلة بعدما استجوبته السلطات الاسرائيلية و١٢ من زملائه. (ا ف ب تيليفوتو)

أطلقتهم بكفالة وتوعدت باستدعائهم مجدداً

اسرائيل استجوبت المفاوضين الفلسطينيين للقائهم عرفات علناً في عمان

نفذت اسرائيل قرارها باستجواب مفاوضي السلام الفلسطينيين من ابناء الاراضي المحتلة لاجتماعهم علنا مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات قبل اكثر من اسبوع في عمان.

واحتجزت وحدة من الجيش الاسرائيلي المفاوضين الفلسطينيين، وبينهم خصوصا رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية السيد فيصل الحسيني، لدى عبورهم جسر الملك حسين (اللنبي) لجهة الضفة الغربية المحتلة بعد مشاركتهم في اجتماعات اللجنة العليا الفلسطينية لمفاوضات السلام في العاصمة الاردنية. وكانت هذه الوحدة منعت الصحافيين من الاقتراب من المكان واغلقت المنطقة المحيطة به. وصرحت الناطقة باسم الشرطة الاسرائيلية تامي كوهين ان الشرطة لم تعتقلهم بل "استجوبت ١٢ فلسطينيا من الوفد بينهم فيصل الحسيني وتركتهم بعد توجيه بضعة اسئلة اليهم". واضافت ان التحقيق سيستمر.

وكانت الشرطة تراجعت عن تهديد سابق باعتقال اعضاء الوفد لخرقهم القانون الاسرائيلي الذي يحظر لقاء اعضاء في منظمة التحرير "التخريبية"

- التتمة في الصفحة ١٢ -

واشنطن ستمارس ضغوطاً على العرب لـ"التطبيع"

بوش متفائل بالتعاون مع رابين لتحسين العلاقات الاميركية - الاسرائيلية

اعرب الرئيس الاميركي جورج بوش عن اقتناعه بامكان العمل مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة لتحسين العلاقات الاسرائيلية - الاميركية.

وفي تعليقه الاول بعد فوز حزب العمل الاسرائيلي في الانتخابات النيابية العامة، قال بوش في خطاب القاه دعما للسناتور الجمهوري الفونس داماتو في نيويورك: "ان الانتخابات الاسرائيلية تدل على حيوية الديموقراطية في البلد الوحيد الموجودة فيه في الشرق الاوسط". واضاف: "نحن متأكدون من اننا قادرون على العمل مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة". وامل في المضي قدما في تحقيق "الهدف المشترك" للحكومتين الاميركية والاسرائيلية وهو "السلام ضمن الامن لاسرائيل".

ونقلت امس الاذاعة الاسرائيلية عن مجلة "نيوزويك" الاميركية في عددها الجديد ان الادارة الاميركية تعتزم ممارسة ضغوطها على الدول العربية المشاركة في

- التتمة في الصفحة ١٢ -

"مؤتمر الشعب العام" ينعقد مجدداً في أيلول

ليبيا نحو "بيريسترويكا" اقتصادية تواكب حملة التفاهم مع الغرب

احمد عياش - من طرابلس الغرب:

يعود "مؤتمر الشعب العام" في الجماهيرية الليبية الى الانعقاد في ايلول المقبل بعد اقل من ثلاثة اشهر على دورته الاخيرة، وسط اجواء توحي بان طرابلس تريد ان تنهج نهجا جديدا على المستويين الداخلي والخارجي.

وتسبق المؤتمر، الذي لا يزال نباه محدود التداول، "المؤتمرات الشعبية الاساسية" منتصف الشهر المقبل وهي مؤتمرات على مستوى البلديات السبع في البلاد التي هي بمثابة محافظات، لمناقشة مواضيع المؤتمر المقبل.

واوضحت مصادر قريبة من الامانة العامة للمؤتمر لـ"النهار" ان كل هيكليات الجماهيرية ستكون موضع بحث في ايلول،

- التتمة في الصفحة ١٢ -

لماذا اعتزل البروفسور أرينز؟

بقلم جبران حايك

كان طبيعيا ان يعتزل اسحق شامير السياسة والخدمة الحزبية، بعد فشل حزبه في الانتخابات، فقد ادى الرجل قسطه وبلغ من العمر (٧٦ عاما) ما لا يشجع على الاستمرار في الجهاد والنشاط السلبيين، اي في المعارضة. ولكن ما لم يكن طبيعيا هو مسارعة البروفسور موشي ارينز وزير الدفاع (٦٧ عاما) الى سبق رئيسه واعلان اعتزاله السياسة والخدمة. وهذا ما اثار موجة من الاستغراب والتساؤل، نظرا الى ما يتمتع به البروفسور ارينز من مزايا ومؤهلات ترشحه لخلافة شامير وسط معركة طاحنة على رئاسة تكتل "ليكود" المعارض، وكان يؤيده فيها شامير نفسه ونجل مناحيم بيغن المؤسس الاول للحزب.

وقد حاول ارينز في تصريح له نشر يوم الاحد ان يخفف مما يلحق بسمعته من سمات التطرف والتعصب وكونه احد "صقور" ليكود، فاعلن انه ليس من انصار اسرائيل الكبرى، وانه يدعو الى انصاف الفلسطينيين الذين كان تجاهلهم "الخطأ الاكبر لاسرائيل" منذ حرب ١٩٦٧، ولكنه لم يأت على ذكر لبنان...

كان من الممكن ان يمر اعتزال ارينز دون اي تعليق عندنا، باعتباره حدثا داخليا اسرائيليا، لو لم يكن له علاقة بلبنان الذي يحاول ارينز تجاهله، وتجاهل ما يحيق به من اخطار. فالبروفسور ارينز يمكن اعتباره المسؤول الاول عن تمديد

- التتمة في الصفحة ١٢ -

مجلس الامن أمر بنشر ألف جندي داخله وفي محيطه

آخر مقاتل صربي انسحب من مطار ساراييفو فارتفع علم الامم المتحدة وحطّت طائرة فرنسية

جندي من قوة السلام يرفع علم الامم المتحدة على مدخل مطار ساراييفو امس بعدما اخلاه المقاتلون الصرب. (ا ف ب تيليفوتو)

قافلة للقوات الصربية تغادر مطار ساراييفو امس، فيما جنود الامم المتحدة يراقبون الحدث امام مدخل المطار. (ا ف ب تيليفوتو)

امر مجلس الامن امس بنشر كتيبة من الف جندي كندي موجودة في كرواتيا في مطار ساراييفو عاصمة البوسنة والهرسك ومحيطه لضمان وصول امدادات الاغاثة الى نحو ٣٠٠ الف من السكان المحاصرين. وفي الوقت نفسه تقريبا انهى المقاتلون الصرب حصارهم الخانق المستمر منذ ثلاثة اشهر للمطار، فانسحبوا والياتهم الى المناطق المجاورة ودخلت مجموعة من الجنود الدوليين ورفعت علم الامم المتحدة على المدرج.

وقال الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي لدى مطالبته مجلس الامن بالموافقة على نشر الكتيبة انه اذا تعرضت قوة الامم المتحدة في المطار لقصف من مواقع المقاتلين الصرب او غيرهم، يمكن ان يلي ذلك عمل عسكري دولي. واوضح ان "القوات الصربية تنسحب من المطار وبدأ الطرفان عملية تجميع اسلحتهم الثقيلة في مواقع تشرف عليها "قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في يوغوسلافيا "يونبروفور". واضاف: "على رغم عدم التوصل الى وقف نهائي وشامل للنار، على الامم المتحدة ان تغتنم هذه الفرصة التي وفرتها التطورات".

ووافق المجلس باجماع اعضائه الـ١٥ على نشر الكتيبة الكندية وشدد في قراره على "الحاجة الملحة الى ايصال المساعدات الانسانية الى ساراييفو وضواحيها". وخول غالي ان "ينشر فورا عناصر اضافية من قوة الحماية التابعة للامم المتحدة لضمان تشغيل مطار ساراييفو وامنه وتسليم المعونات الانسانية". وحذر من انه اذا قاومت الميليشيات الصربية او الجنود المسلمون والكرواتيون الحكوميون هذا التحرك "فان مجلس الامن لا يستبعد اتخاذ اجراءات اخرى لايصال المساعدات الانسانية الى ساراييفو وضواحيها".

واكد الكابتن دوغلاس مارتن الناطق باسم الكتيبة الكندية الموجودة في داروفار في كرواتيا ان الجنود مستعدون للانطلاق نحو ساراييفو منتصف ليل الثلثاء وان القافلة التي ستنقلهم في ٣٠٠ آلية تحتاج الى ليلتين للوصول الى المطار.

وطلب غالي من كل الدول عدم ارسال طائرات الى مطار ساراييفو الى ان تضمن الامم المتحدة امنه وتضع كل الاسلحة الثقيلة تحت المراقبة. وهذه عملية تستغرق اياما.

وحض حكومة البوسنة والهرسك على "عدم السعي الى اغتنام فرصة انسحاب القوات الصربية من المطار لتحقيق كسب عسكري".

وبعيد اعلان مجلس الامن قراره، انسحب آخر مقاتل صربي من المطار بآخر دبابة في الساعة السادسة والدقيقة ٣٥ مساء بالتوقيت المحلي (١٦،٣٥ بتوقيت غرينيتش) وحيا قائد الدبابة جنود الامم المتحدة من البرج حيث جلس. وعلى الاثر دخلت مجموعة تضم ٤٠ جنديا من قوة السلام ورفعت علم الامم المتحدة على المدرج.

وشدد الجنرال لويس ماكنزي قائد قوة الامم المتحدة في ساراييفو الذي امضى نحو شهر يحاول فتح المطار على ان الوجود المحدود لقواته في المطار لا يكفي لحمايته. و"لا يمكننا الا ان ندافع عن انفسنا. لا يمكننا ان نحمي هذا المطار او حتى منشآته".

وعلى رغم تحذيره من ان انسحاب الصرب لا يعني ان المطار بات آمنا لبدء استقبال الرحلات الجوية، اعلن السيد جان موسيتلي الناطق باسم الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في باريس ان طائرة فرنسية تنقل ستة اطنان من الامدادات الطبية وغيرها من مواد الاغاثة هبطت في مطار ساراييفو بعد اقل من ثلاث ساعات على انسحاب المقاتلين الصرب.

واكد تلفزيون ساراييفو لاحقا هبوط هذه الطائرة وهي واحدة من طائرتين فرنسيتين تنقلان مساعدات وصلت الاحد الى مدينة سبليت في كرواتيا في انتظار فتح مطار ساراييفو. [illegible] الثانية. فتوجهت الى سبليت مساء امس ولكن لا ينتظر هبوط اي طائرة في ساراييفو قبل اليوم.

وكان زعماء الصرب في البوسنة والهرسك اعلنوا مساء الاحد انهم سلموا المطار الى قوة الامم المتحدة، الا ان الاخيرة اكدت صباح امس انها لم تتسلمه بعد. وقال مراقبون ان الصرب ربما اصدروا هذا الاعلان ليضمنوا عدم اتخاذ مجلس الامن اي اجراء ضدهم بعد انتهاء مهلة الـ٤٨ الساعة التي حددها لهم غالي مساء الجمعة لاخلاء المطار او احالة المسألة على مجلس الامن لاتخاذ تدابير اخرى. واضافوا ان خوف الصرب ازداد بعدما بدأت الولايات المتحدة واوروبا تحركات اظهرت استعدادا لاستخدام القوة العسكرية لفتح المطار اذا لم ينسحبوا منه.

واعرب ديبلوماسيون غربيون عن اعتقادهم ان زعماء الصرب ارادوا تسليم المطار الى الامم المتحدة خوفا من التهديد بتدخل عسكري اجنبي. ولكن يبدو انهم واجهوا مشاكل في اقناع القادة الميدانيين بقبول النتائج العسكرية المحتملة لهذا القرار. كذلك يبدو ان القوات الحكومية هاجمت مواقع الصرب حول المطار في محاولة لتأخير انسحابهم وزيادة فرص التدخل الاجنبي الذي دعت اليه حكومة البوسنة والهرسك مرات عدة.

وجاءت هذه التطورات بعد اقل من ٢٤ ساعة على زيارة مفاجئة جريئة قام بها ميتران لساراييفو الاحد تمهيدا لوصول المساعدات الفرنسية.

وحرص الرئيس الاميركي جورج بوش مساء الاحد على التذكير بموقف بلاده من الوضع في البوسنة والهرسك، قائلا ان "كل الخيارات مفتوحة" ومشيرا لدى عودته من كمب ديفيد الى البيت الابيض الى ان

- التتمة في الصفحة ١٣ -

انتخبت عبده ضيوف رئيساً

القمة الافريقية افتتحت في دكار لاستخلاص حلول لهموم القارة

الرئيس السنغالي عبده ضيوف - الى اليسار - الذي انتخب رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية في دورتها الحالية، مستقبلا الرئيس الغابوني عمر بونغو في مطار دكار امس (رويتر تيليفوتو)

شرعت مساء امس القمة السنوية الـ٢٨ لمنظمة الوحدة الافريقية في مناقشة ٣٨ مشروع قرار اعدها وزراء الخارجية للقمة يتناول ابرزها دور المنظمة في اطار "النظام العالمي الجديد" ومعالجة مشكلة الديون الافريقية والنزاعات الاقليمية في القارة والاوضاع في جنوب افريقيا والصومال والشرق الاوسط.

والقى حادث اغتيال رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجزائر، كبرى دول المنظمة، محمد بوضياف بظلاله على اللقاءات التمهيدية للجلسة الافتتاحية التي بدأت بانتخاب الرئيس السنغالي عبده ضيوف رئيسا للمنظمة خلفا للرئيس النيجيري الجنرال ابرهيم بابانغيدا.

وبعد كلمتين لبابانغيدا وضيوف، القى الرئيس المصري حسني مبارك كلمة شدد فيها على ضرورة ان تسرع الدول الافريقية الخطى من اجل تحقيق التكامل في ما بينها في ضوء معاهدة انشاء المجموعة الاقتصادية الافريقية التي اتفق عليها في قمة ابوجا العام الماضي. وحض على ان يكون لافريقيا دور انشط في صوغ النظام العالمي الجديد باعتبار ان القيم التي سيفرزها ستؤثر ايجابا او سلبا على حقوق كل الدول بغض النظر عن حجمها وموقعها. وقال ان معنى ذلك ان مسؤولية الدفاع عن المصالح الافريقية تستلزم ان يكون لافريقيا دور انشط في بلورة هذه القيم وارساء المفاهيم والقواعد المعبرة عنها. واشار في هذا الصدد الى ان المجتمع الدولي يتجه بخطى ثابتة سريعة نحو الوفاق والتكامل والاعتماد المتبادل وازالة الكيانات الكبيرة وتغلب المصالح الانسانية على الخلافات الايديولوجية والحد من استخدام القوة لتسوية النزاعات واعطاء وزن دولي اكبر لقضايا الديموقراطية وحقوق الانسان والحفاظ على البيئة.

وسيناقش رؤساء ٣١ دولة وحكومة من اصل ٥١ دولة تضمها المنظمة مشاريع القرارات التي اعدها المجلس الوزاري للمنظمة المكلف اعداد جدول اعمال القمة، في حضور الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وزعيم "المؤتمر الوطني الافريقي" السيد نلسون مانديلا وقبول الاخيران بتحقيق التصنيفين الحاضرين والضيوف والمراقبين.

وفيما رفض عرفات الادلاء بأي تعليق لدى وصوله، استبعد مانديلا معاودة المحادثات الدستورية مع حكومة الاقلية البيضاء في بريتوريا ما لم يتخذ الرئيس فريديريك دوكليرك اجراءات لوقف اعمال العنف ضد السود.

وتصدرت الازمة في جنوب افريقيا مشاريع قرارات المجلس الوزاري التي التزم ان تطلب المنظمة اجتماعا عاجلا لمجلس الامن من اجل "البحث في مسألة العنف في جنوب افريقيا" واتخاذ التدابير المناسبة لوضع حد للعنف وتأمين استمرار

- التتمة في الصفحة ١٣ -

هكذا من الاصل

ما دامت الحكومة غير متوازنة والمجلس لم يعد يمثل الشعب ولا هو سيد نفسه

القيادات الفاعلة هي التي تحدد الموعد المناسب للانتخابات وقد طالبت الغالبية بتأجيل اجرائها بضعة أشهر

تباشر اللجان النيابية اليوم الثلثاء درس مشروع قانون الانتخاب وسط آراء متباينة قد يؤخر التوفيق بينها اقرار هذا المشروع، الى ان يتم الاتفاق على تعديلات سواء كانت طفيفة او جوهرية، او يسرع النواب في اقراره عندما تصدر اشارة "الباب العالي"، لان مجلس النواب كان سيد نفسه قبل ١٩٧٥، اما بعد ذلك فقد باتت السيادة لغيره...

وينقسم النواب، حيال مشروع قانون الانتخاب واجراء الانتخابات هذا الصيف، فئات وان يكن هذا الانقسام سيزول في النتيجة، بسحر ساحر، عندما تصدر الاشارة لتصير الآراء والمواقف شبه مجمعة على ما يراد.

وينقسم النواب اربع فئات هي الآتية:

١ - فئة تؤيد ادخال تعديلات طفيفة على مشروع قانون الانتخاب تتناول عدد النواب وتقسيم الدوائر الانتخابية واعادة النظر في توزيع الزيادة على هذه الدوائر بحيث يأتي مطابقا لعدد الناخبين التابعين لكل مذهب ولا يكون توزيعا كيفيا او مصلحيا، ومع تأييد اجراء الانتخابات هذا الصيف في ظل الاوضاع الراهنة لان لا امل لمعظم هذه الفئة من النواب في الفوز الا في ظلها...

٢ - فئة تسعى الى ادخال تعديلات جوهرية على مشروع قانون الانتخاب بحيث يراعي القواعد التي تضمن العيش المشترك بين اللبنانيين وتؤمن صحة التمثيل السياسي لشتى فئات الشعب واجياله وفاعلية ذلك التمثيل. لكنها تعارض اجراء الانتخابات هذا الصيف في ظل الاوضاع الراهنة لانها تخشى ان تكون الانتخابات في ظلها غير حرة وغير نزيهة وعادلة مهما صدر من تأكيدات وتطمينات في هذا الشأن، خصوصا عن جهات لا صدقية لها، وتصر على ان تؤجل الانتخابات الى ان تزول الاوضاع الراهنة المشكو منها وتتوافر الحرية والنزاهة والعدالة للانتخابات بزوالها.

٣ - فئة لا يعنيها مشروع قانون الانتخاب وما يمكن ان يدخل عليه من تعديلات طفيفة او جوهرية ما دامت ترفض من حيث المبدأ اجراء انتخابات في ظل الاوضاع الراهنة. وهي ترى ان مشروعا جديدا للانتخاب يجب ان يوضع في ظروف يكون فيها مجلس النواب سيد نفسه ليستطيع وضع مشروع يضمن فعلا العيش المشترك ويؤمن صحة التمثيل السياسي، وهذا غير متوافر في ظل الظروف الراهنة ما دامت غالبية النواب تقول شيئا، ثم تفعل شيئا آخر...

٤ - فئة تقدمت في السن ولم يعد ترشيحها للانتخابات المقبلة واردا. وفئة لم تعد تأمل في الفوز في الانتخابات، خصوصا في الظروف الراهنة، وكلا الفئتين تسعى الى المد بعمر المجلس الحالي وتأخير الانتخابات ما امكن، لا بل يذهب بعضها الى حد اقتراح تمديد ولاية المجلس التي تنتهي آخر سنة ١٩٩٤ الى آخر سنة ١٩٩٥ ليتولى هذا المجلس نفسه انتخاب رئيس الجمهورية المقبل، اذا كانت الغاية من الاستعجال في اجراء الانتخابات هذا الصيف هي تأمين غالبية من لون سياسي معين لانتخاب هذا الرئيس، وهي غالبية مؤمنة في المجلس الحالي...

الموقف الاميركي والاوروبي

يتبين مما سبق ان اللبنانيين والقيادات السياسية والروحية منقسمون رأيين هما: رأي يؤيد اجراء الانتخابات هذا الصيف حتى في ظل الاوضاع الراهنة، شرط ان تتوافر لها الحرية والنزاهة والعدالة لكي ينبثق منها مجلس نواب يمثل ارادة الشعب تمثيلا صحيحا وغير مطعون فيه والا بات لا فارق بينه بين المجلس الحالي المنتخب منذ عشرين سنة. ورأي يرفض اجراء الانتخابات في ظل الاوضاع الراهنة ولا يؤمن باي تعهد او ضمان لجعل هذه الانتخابات حرة ونزيهة ويطالب بتأجيل اجرائها الى ان تزول هذه الاوضاع.

وثمة تساؤل عن حقيقة الموقف الاميركي والاوروبي من الانتخابات النيابية في لبنان وقد تعددت التفسيرات والتحليلات واختلفت القراءات لكل تصريح او بيان يصدر عن مسؤولين اميركيين واوروبيين.

من الطبيعي، في رأي السياسيين الذين يجيدون قراءة المواقف والتصريحات، ان تكون الانتخابات موضع تأييد من حيث المبدأ لانها تعبير صادق عن ممارسة الديموقراطية وتمكين الشعب من التعبير عن ارادته في اختيار ممثليه، لكن الخلاف يبقى على تحديد موعد الانتخابات ومن هي الجهة او الجهات الصالحة لتحديده، وعلى طبيعة الضمانات التي تجعل الانتخابات حرة وعادلة وبعيدة عن الضغوط لتأتي نتائجها معبرة تعبيرا صحيحا وصادقا عن ارادة غالبية الشعب. لا ان تبقى هذه الضمانات مجرد كلام يطلق لذر الرماد في العيون، وفي حاجة الى من يضمن اصحابها...

بالنسبة الى تحديد موعد الانتخابات، هل الحكومة هي الجهة الصالحة لذلك، وهي كما يعلم الجميع حكومة غير متوازنة ولا تمثل مختلف الفئات والتيارات كي تتخذ القرار الذي يكون ملزما الجميع؟

هل مجلس النواب هو الجهة الصالحة لتحديد موعد الانتخابات، وهو مجلس لم يعد يمثل ارادة الشعب تمثيلا صحيحا باعتراف من يطالبون بالاسراع في اجراء الانتخابات ويبررون ذلك بالقول انه مجلس مضى على انتخابه عشرون سنة، ولم يعد صالحا لاتخاذ القرارات المهمة...

واذا كانت القيادات من داخل المجلس وخارجه والفئات والهيئات والاحزاب والتيارات الشعبية على اختلافها هي التي يعود اليها تحديد الموعد المناسب لاجراء الانتخابات، فان هذه القيادات منقسمة على نفسها في هذا المجال. لا بل ان الغالبية في مجلس النواب، اذا سلم جدلا بانه الجهة الصالحة لتحديد موعد اجراء الانتخابات، لو يتاح لها التصويت بالاقتراع السري، لما اقترعت الا مع تأجيل موعد الانتخابات ورفض اجرائها هذا الصيف.

لمن ومن ؟

وعندما يكون اللبنانيون والقيادات منقسمين في شأن اجراء الانتخابات هذا الصيف ولا شيء يضمن حريتها ونزاهتها سوى الكلام، فلمن تجري الانتخابات ومن عندما يقول البطريرك مار نصرالله بطرس صفير ومجلس المطارنة الموارنة ان انتخابات تجري في ظل الاوضاع الراهنة هي "انتخابات بلباس تعيين وأن من يصر على اجرائها يتحمل المسؤولية التاريخية امام الشعب والوطن"، وعندما يتفق الزعماء الموارنة البارزون والفاعلون على المطالبة بتأجيلها او مقاطعتها اذا ما جرت خلافا لرأيهم، فيقول الرئيس امين الجميل "ان الانتخابات اذا جرت فهي خطر كبير على سيادة لبنان واستقلاله وعلى هويته ووحدته". ويقول العماد ميشال عون أن "ما من بلد في العالم اجرى انتخابات في ظل الاحتلال". ويقول العميد ريمون اده انها "قد تكون نهاية السيادة والوحدة اللبنانية" ويطلب تأجيلها. ويقول الدكتور سمير جعجع انه يرفض الانتخابات ويطالب بتأجيلها الى ان يتم التوافق والاتفاق الوطني عليها والا كانت عامل انقسام وطني، ويتساءل لماذا الانتخابات الآن وليس غدا ونصف لبنان على الاقل يرفضها.

ويتساءل الرئيس كامل الاسعد كيف يمكن اجراء الانتخابات في ظل احتلال اسرائيل للجنوب؟ ويعتبر الامين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله ان قانون الانتخاب فصل على قياس اشخاص. ويرفض النائب عبد المجيد الرافعي نظرية تحسين شروط الانتخاب ويدعو الى اسقاط مؤامرة تزوير الانتخابات. ويطالب الوزير فارس بويز بعدم اجراء الانتخابات قبل تأمين حق الاقتراع للمهجرين والمهاجرين. ويبدي المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان تخوفه من اجراء انتخابات تحدث معارك بين الناس ويعلن رفضه لاجرائها وفي الجنوب تهجير يومي ووضع اقتصادي متدهور. ويصف الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى مشروع قانون الانتخاب المقترح بـ "المخلوق العجيب". ويصف النائب الدكتور البر مخيبر اجراء الانتخابات في ظل الاوضاع الراهنة بـ "الانقلاب الابيض" في لبنان وعلى لبنان. ويحذر العلامة السيد محمد حسين فضل الله من اثارة مشاكل جديدة للشعب من خلال الانتخابات.

اذا كانت كل هذه الاصوات الرافضة لا تمثل اكثر من نصف شعب لبنان، فهل الحكومة التي لا تملك حرية القرار ومجلس النواب الذي ليس سيد نفسه، هما الممثلان الشرعيان الوحيدان للشعب، ليقررا باسمه اجراء الانتخابات هذا الصيف رغم انف الجميع؟!

اميل خوري

الصلح طلب من الخارجية تقديم شكوى الى مجلس الأمن: نؤكد لأخواننا في الجنوب أن قضيتهم هي الأولى

استنكر رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح "العمل الاجرامي الذي قامت به اسرائيل والذي يكرر دائما نياتها العدوانية على لبنان وشعبه الصامد الصابر"، واعلن انه اتفق مع وزير الخارجية والمغتربين على الطلب من مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير خليل مكاوي مراجعة الامين العام للامم المتحدة السيد بطرس غالي وتقديم شكوى باسم لبنان.

اجتمع الرئيس الصلح صباح امس بالوزير بويز الذي قال بعد الاجتماع انه اطلع رئيس الحكومة على اجواء زيارته للبرازيل، سواء لجهة مؤتمر البيئة او اللقاءات الثنائية التي عقدها في ريو دو جانيرو مع عدد من وزراء خارجية الدول العربية والاجنبية. مشيرا الى ان الاجواء "توحي باعادة تعاط جدي لعدد من الدول، ولاسيما المجموعة الاوروبية، مع الموضوع الاقتصادي اللبناني"، آملا في ان تكون زيارة الوفد الاوروبي للبنان "منطلقا جديا لهذا التوجه".

واضاف: "وضعت دولة الرئيس في موضوع الاغتراب اللبناني، وهناك طاقة اساسية كبيرة جدا في البرازيل حيث هنالك نحو ١٠ ملايين شخص من اصل لبناني. والقسم الكبير منهم فقد الروابط بلبنان. الا اننا بحثنا في طريقة اعادة احياء تعليم اللغة العربية في بعض المدارس الخاصة. ولقد كلفت سفيرنا في البرازيل الاتصال بالسلطات التربوية وبالجامعات البرازيلية من اجل طرح موضوع اللغة العربية مادة اختيارية في الشهادات هناك. كما طلبت بعد اجتماعي سفراء الدول العربية استمرار التنسيق بيننا من اجل التعاون في البرازيل في المواضيع الثقافية والمواضيع السياسية ايضا".

وتطرق الى موضوع الانتخابات: "انني، قبل غيري، اتمسك بمبدأ الانتخابات. وان احدا لا يمكنه ان يعارض مبدأ اجراء الانتخابات اي اخذ رأي الشعب في تقرير مصيره. الا ان هذه الانتخابات يجب ان تعالج عددا كبيرا من المواضيع. ومنها الوضع في الجنوب، فكيف سيمكن اهل الجنوب ان يشاركوا في هذه الانتخابات ما دام هنالك نحو ١٣ في المئة من الارض اللبنانية تحتلها اسرائيل" وعلينا ايضا استعجال عملية عودة المهجرين الى المناطق التي هجروا منها والا لن يستطيعوا المشاركة في هذه الانتخابات. كما علينا ان نلجأ بسرعة الى تنظيم الاعلام الذي هو حتى هذه الساعة بجزئه الاكبر ملك للاحزاب والميليشيات مما يجعل ان هنالك اجحافا في حق بعض المرشحين الذين لا يملكون وسائل اعلام خاصة. كما ان هناك عددا من التدابير التي اعتبر انه من الضروري ان تعالج تمهيدا لحصول الانتخابات.

اما في ما يتعلق بموضوع المغتربين، فهناك فئات متعددة: مهاجرون موجودون في الدول العربية واوروبا ودول افريقيا، وهؤلاء موجودون في الخارج موقتا ويتمتعون بجنسية لبنانية من هنا الموضوع ليس قانونيا. وهؤلاء لهم الحق في الانتخاب وعلينا فقط اتخاذ تدابير تقنية من نوع مكاتب في القنصليات على غرار ما يحصل حيث يقوم ابناء الجالية الفرنسية في لبنان بالاقتراع في السفارة. وعلى غرار ما حصل في الانتخابات الرئاسية السورية، حيث استطاع المهاجر السوري في الخارج ان يشارك في الانتخاب. بينما هناك فئة اخرى، هي المغتربون. وهذه الفئة تحتاج الى دراسة عميقة من اجل تحديد الفئات التي يمكن ان تشارك في الانتخاب، ولم اقل اطلاقا انني اطلب مشاركة كل المغتربين في الانتخابات. لقد اقترحت اقرار المبدأ في مرحلة اولى، على ان يتم في ما بعد، على المدى المتوسط درس امكان اشراك عدد منهم يتمتع بمواصفات معينة يحددها القانون".

وذكر ان البحث تناول ايضا "الوضع المتدهور في الجنوب وطريقة معالجته والتصدي للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة. خصوصا انه يبدو ان الحكم الجديد في اسرائيل يفتتح ولايته بمباشرته القيام بالاعتداءات في ارض الجنوب. مما يثير القلق لدينا عن النيات المستقبلية. ولقد اتفقنا على ان نزود مندوبنا الدائم لدى الامم المتحدة التوجيهات الواضحة للتعاطي وهذا الموضوع".

وسئل عن موقف وزارة الخارجية من مؤتمر الجامعة الثقافية الذي عقد اخيرا في المكسيك، فاجاب:

"كنا تمنينا ان يكون هذا اللقاء جامعا، وان تتخذ القرارات بالاجماع، الا ان موضوع الجامعة مستقل مبدئيا عن وزارة الخارجية، فلوزارة الخارجية سلطة محدودة ومحصورة جدا على هذه الجامعة التي لها قراراتها وعليها ان تقرر. اما في ما يتعلق بنا فكنا نفضل ان يكون هنالك اجماع على الموقف وأن لا تنبثق من الجامعة تيارات متعددة.

وهل يعارض ما صدر عن اجتماع المكسيك؟ اجاب: "لا نستطيع ان نعارض او نوافق لاعتبار منا ان الجامعة ليست جهازا وليست مكتبا تابعا لوزارة الخارجية، هذه الجامعة لها نظامها الاساسي وقوانينها الخاصة وسلطة وزارة الخارجية محدودة جدا على هذه الجامعة ولكننا سنقوم بكل ما يجب من اجل اعادة وحدة الصف، ومن اجل اعادة روح التفاهم بين كل اعضاء الجامعة

الصلح

ولدى مغادرته القصر الحكومي، صرح الرئيس الصلح "كان اهم عمل قمنا به اليوم (الاثنين) هو الاجتماع مع وزير الخارجية للبحث في الاعتداءات الاسرائيلية الاجرامية التي حصلت امس (الاحد) على لبنان الجنوبي وادت الى استشهاد بعض المواطنين الابرياء ونحن مع استنكارنا الشديد لهذا العمل الاجرامي التي قامت به اسرائيل والتي يكرر دائما نياتها العدوانية على لبنان وعلى شعبه الصامد الصابر واخواننا في الجنوب الذين تحملوا ويتحملون الكثير والكثير من المتاعب لا دفاعا عن الجنوب فحسب، بل دفاعا عن العالم العربي كله. ولقد بحثت الامر طويلا مع وزير الخارجية وجرى الاتفاق على الطلب من مندوب لبنان لدى الامم المتحدة مراجعة الامين العام وتقديم شكوى باسم لبنان ونحن سنقدم جميع المساعدات الضرورية لاخواننا وابنائنا في الجنوب، ونؤكد لهم أن لبنان كله معهم وان قضيتهم هي قضيتنا الاولى والاخيرة"

الموضوع الاعلامي

وهو كان استقبل وزير الاشغال العامة والنقل السيد شوقي فاخوري، ثم وزير الاعلام السيد ميشال سماحة الذي قال: "نحن في تشاور مستمر مع دولة الرئيس لاطلاعه على ما يتم في شأن الاعلام، وهناك وفد فرنسي من وزارة الخارجية الفرنسية وبعض الاجهزة الاعلامية تجري مشاورات حول الاتفاقات التي يمكن ان تعقد بيننا وبين فرنسا لتقديم مساعدات تقنية وفنية. وقد اطلعت دولة الرئيس على مهمة البعثة، وتزودت توجيهاته لاستكمال التفاوض، تحضيرا لاتفاقات مقبلة في هذه الميادين".

واكد ان هناك اتفاقات ستوقع قريبا ومساعدات ستصل. ونفى ان تكون المساعدات مرتبطة بنتائج الانتخابات كما يتردد "فالمساعدات مستقلة عن كل المواضيع". وعن الخطة لتنظيم الاعلام قال: "علينا ان نعتاد استعمال كلمة تنظيم وسائل الاعلام لأن كلمة تنظيم الاعلام تلقي ظلالا على موضوع الحرية. وسيكون هناك تنظيم لطريقة تعاطي وسائل الاعلام مع الانتخابات او مع المواضيع الاخرى المقبلة".

واستقبل ايضا وزير العدل السيد نصري المعلوف، فوفدا من "الاتحاد الوطني للنقابات" برئاسة السيد الياس الهبر الذي طلب اعادة النظر في "بعض المحاور" في مشروع قانون الايجارات "التي ستلحق الضرر البالغ بمصلحة المستأجرين. والمحور الاول هو ربط الزيادات على الايجارات القديمة بتصحيح الاجور وهذا مرفوض تماما". ورأى "ان التعاقد الحر لن يكتب له النجاح من دون سياسة اسكانية جديدة" ورفض الانذارات التي وجهت الى مستاجرين في منطقة رأس النبع.

وزاره الوزير السابق السيد ماجد حمادة، فوفد من "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" برئاسة السيد عبد الرحمن عيتاني الذي قال انه اثار الشؤون العامة في بيروت. وابلغ الرئيس الصلح الى الوفد "ان الهاجس الاول للحكومة هو القضايا العامة وهي تعمل جاهدة لتؤمن للمواطن الحد الادنى من العيش الكريم، وذلك على رغم التركة الثقيلة التي لا تحسد عليها. وعلى رغم الظروف الصعبة التي يعرفها الجميع خصوصا بالنسبة الى وضع الخزينة".

شؤون لبنانية

تحت رحمة الدولار

هل احيطت الحكومة علما بان الدولار اضحى العملة الوحيدة المتداولة في لبنان "السيد، الحر، المستقل" ؟

الطبيب "الاختصاصي" يقول للمريض ادفع للسكرتيرة خمسين دولارا، ويكون المريض المسكين قد ملأ جيوبه باوراق الالف الليرة، فيسقط في يده، ويترك للسكرتيرة الذكية اجراء المعادلة اللازمة وقبض بدل اتعاب "الاختصاصي" البالغ خمسة وثمانين الف ليرة لبنانية.

تجار كبار يرفعون لافتات مغرية "نقبض ليرات لبنانية اذا لم يكن معكم دولارات". وهذا "التنازل" العظيم يدفع الشاري ثمنه لانه يدفع ثمن السلعة مضاعفا.

حتى بعض الصيدليات يبيع الدواء بالدولار وما يسمونه "سوبر ماركت" العملة الرائجة فيها هي الدولار ويقال ان الدولار هو السيد المطاع في المطاعم ودور اللهو و... المحاشش الخ...

ونتساءل نحن البسطاء لماذا يبيع فريق من اللبنانيين ما فوقه وما تحته ليهاجر الى بلد لا يتحكم فيه الدولار ؟

لويس الحاج

السفير الجزائري نقل الى المسؤولين نص نعي حكومته لبوضياف

زار بعد ظهر امس سفير الجزائر السيد مختار طالب بن ذياب رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح ونقل اليهم نص البيان الصادر عن المجلس الاعلى للدولة في الجزائر حول اغتيال رئيسه السيد محمد بوضياف.

وصرح السفير بن ذياب لدى مغادرته المقر الرئاسي الموقت: "نقلت الى فخامة الرئيس الجمهورية نص البيان الذي اصدره اليوم (امس) ومنذ ساعتين المجلس الاعلى للدولة يخبر فيه اغتيال الرئيس بوضياف رحمه الله ويقرار الحداد سبعة ايام في الجزائر ووقوف الشعب الجزاري اجلالا امام هذا الحدث وكل الشعب الجزائري متضامن مع هذه المحنة التي يجتازها".

وقال بعد لقائه الرئيس الصلح الذي قطع اجتماعه مع وزراء الخدمات للقائه: "عاش مناضلا ومات شهيدا هذا هو مصير الرئيس بوضياف الذي ضحى اليوم بحياته من اجل ان تحيا الجزائر وستحيا. وكانت لي الفرصة لمقابلة دولة الرئيس رشيد الصلح ونقلت له نص البيان الذي اصدره اليوم المجلس الاعلى للدولة حول وفاة الرئيس محمد بوضياف بعد اغتياله الغاشم. والجزائر شعبا وحكومة تقف اجلالا امام هذا الحدث الجلل. ولقد عبر دولة الرئيس عن تضامنه مع الشعب الجزائري امام هذا الحادث الجلل، وكما تعلمون تقرر اعلان الحداد في الجزائر لمدة ٧ ايام والشعب الجزائري صامد ومتمسك بمبادئه وسيبقى في مسيرته من اجل الحرية والديموقراطية".

اما الرئيس الصلح فقال: "لقد زارني مساء اليوم (امس) سعادة سفير الجزائر وابلغني النبأ المفجع عن استشهاد سيادة رئيس الدولة هناك واني اتقدم من الشعب الجزائري الصديق ومن اخواننا جميعا بأحر العزاء لهذا المصاب الذي لحق بهم وبالعالم العربي كله. وانني ارجو الله ان يسكن الفقيد فسيح جنانه وان يلهم اخواننا الجزائريين الصبر والعزاء.

سفير المانيا بعد لقائه بويز:

انتخابات في اجواء حرة وعادلة

امل سفير المانيا السيد بيتر كيفيت في اجراء الانتخابات "حرة وعادلة" في لبنان. واكد ان "لا عائق" امام التعاون المالي بين البلدين.

وهو كان قابل امس وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز في مكتبه في قصر بسترس. واستغرق لقاؤهما ٤٥ دقيقة، سئل على اثره السفير كيفيت هل ابلغ الى الوزير بويز جديدا على صعيد التعاون المالي بين البلدين، فاجاب: "استعلمت عن الوضع الداخلي وعما جرى خلال جولته (الوزير) الطويلة في البرازيل، وشكرته على الجهود التي بذلها مع معاونيه لمشاركتنا في ايجاد حل لمشكلة اصبحت من الماضي (مسألة الرهينتين الالمانيتين)، وتوصلنا الى تقويم واحد وهو ان هذه الجهود تركزت على اساس اخلاقي وعلى واجب ادبي ايضا شعرنا به، وهو غير مرتبط بمواضيع اخرى. اذا هنا ينبغي التمييز وعدم ايجاد اي ربط اذ لا رابط بين المواضيع التي بحثت.

كذلك اعلمت الوزير ان وفدا من المجموعة الاوروبية موجود في لبنان يبحث مع السلطات في عدد من المشاريع، وابلغت اليه ان لا عائق امام التعاون المالي على المستوى الرسمي (الثنائي)".

ومتى يتم هذا التعاون؟ اجاب: "هناك قطاعات عدة معنية بمسألة التعاون الذي لا ينحصر فقط بالسفارة انما ايضا بمجلس الانماء والاعمار. اذا هناك محادثات بدأت وستستمر".

وعن مسألة الانتخابات في لبنان، وهل تؤيد بلاده اجراءها في الموعد المقترح لها، قال: "هذا موضوع حساس للغاية. فالانتخابات مسألة داخلية. ومن الطبيعي الرجوع الى العملية الديموقراطية. ونأمل في ان تجرى الانتخابات في اجواء حرة وعادلة وتعزز النتائج الثقة الوطنية".

● تسلم سفير لبنان في روما الدكتور يحيى محمصاني اوراق اعتماده امس من وزير الخارجية والمغتربين تمهيدا لالتحاقه بمركز عمله الجديد.

بعثة فرنسية لاستطلاع حاجات الاعلام

لتعاون جيد وثابت ومثمر

باشرت امس بعثة من وزارة الخارجية الفرنسية، معنية بالشأن الاعلامي المرئي والمسموع، زيارة رسمية للبنان للاطلاع على حاجاته وعلى مدى امكان مساهمة الحكومة الفرنسية والمؤسسات الاعلامية الفرنسية في تلبيتها.

ويرئس البعثة السيد ستانيسلاس دو لا بوليه مدير الاتصالات في المديرية العامة للعلاقات الثقافية والعلمية والتقنية والسيد جيرار غانسير رئيس مؤسسة "سوفيراد" والسيد كريستيان لوكلييانتس المستشار لدى رئيس شركة "تي. في. ٥ اوروبا".

والتقت البعثة يرافقها السفير الفرنسي دانيال دوسون ورئيس البعثة الثقافية الفرنسية السيد آن بواميري - وزير الاعلام السيد ميشال سماحة في حضور المدير العام للوزارة السيد ايوب حميد ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية السيد رفيق شلالا.

وعرضت في الاجتماع الذي استمر ٣ ساعات اسس التعاون الاعلامي بين لبنان وفرنسا في ضوء الحاجات اللبنانية لتطوير وحدات وزارة الاعلام وتلفزيون لبنان، اضافة الى التعاون الثقافي في مجال تبادل الخبرات. وقدم سماحة عرضا للحاجات مؤكدا حرصه على التعاون مع الحكومة الفرنسية مباشرة من اجل تعزيز المؤسسات الاعلامية الرسمية.

ووجه رئيس البعثة دعوة الى الوزير سماحة لزيارة باريس واستكمال البحث فيها، فوعد بتلبيتها على ان يحدد موعدها خلال الساعات الثماني والاربعين المقبلة، اي قبل مغادرة البعثة بيروت الاربعاء المقبل.

بعد الاجتماع صرح السيد دو لا بوليه: "ان البحث مع الوزير سماحة تناول اسس انطلاق تعاون جيد وثابت بين الحكومتين اللبنانية والفرنسية في مجال الاعلام المرئي والمسموع، وستكون لنا لقاءات مثمرة ومفيدة مع المسؤولين عن الاعلام المرئي والمسموع خلال اليومين المقبلين. وقد تناولنا مجالات عدة، منها ما يتعلق بالتجهيزات وبتدريب العاملين في الحقل الاعلامي وبث البرامج الناطقة اللغة الفرنسية وتبادل الخبرات. وبحثنا في كل هذه المواضيع بالتفاصيل، ولدينا برنامج عمل كبير ستعمل على انجازه".

وردا على سؤال قال: "ان الاهتمامات المشتركة بين لبنان وفرنسا في مجال البرامج وتبادلها، مسألة تعنينا مباشرة، على نحو يمكننا من سماع اذاعات ومحطات تلفزيون بثها باللغة الفرنسية. وهذا الامر يهمنا، وهو مطلب الاصدقاء اللبنانيين".

ثم جال اعضاء الوفد على مكاتب "الوكالة الوطنية" خصوصا مركز الكومبيوتر والابراق التلكسي الذي يحتاج الى اعادة تأهيل وتفقدوا استوديوهات الاذاعة اللبنانية ومكتبتها الموسيقية واطلعوا على حاجاتها واستمعوا الى شروح عن ظروف العمل وامكاناته.

الى الحازمية

وظهرا انتقل اعضاء الوفد والسيدان بواميري وشلالا، الى مبنى تلفزيون لبنان في الحازمية فاستقبلهم رئيس مجلس الادارة المدير العام الوزير السابق السيد جورج سكاف في حضور المديرين العامين المساعدين السيدين محمد كريمة، والفرد بركات والسيد وسام عز الدين ممثلا القطاع الخاص في مجلس ادارة التلفزيون والآنسة جان مسعد مديرة العلاقات العامة في الشركة.

وشرح سكاف ظروف العمل والامكانات التقنية المتوافرة وتلك التي تحتاج اليها الشركة في خطة العمل المقبلة. وتطرق البحث الى في اسس التعاون بين تلفزيون لبنان والمؤسسات التلفزيونية الفرنسية. وتسلم اعضاء البعثة تقريرا تفصيليا عن اوضاع التلفزيون وخطة تطويره، ولاسيما اعادة تشغيل البرنامج الثالث (القناة ٩) التي تبث برامج باللغتين الفرنسية والانكليزية.

ثم اطلع الزوار على منشآت الشركة، ولاسيما الاستوديو الجديد الذي رمم واعيد تأهيله بعد الاضرار الجسيمة التي لحقت به خلال الاحداث.

مؤسسة "اينا"

ومن الحازمية توجه اعضاء البعثة الى مكاتب مؤسسة "اينا" (المعهد الوطني للاعلام المرئي والمسموع) في بناية تجار في الصنائع حيث التقوا العاملين فيها واطلعوا على حاجاتها وظروف العمل فيها.

دراسة نيابية الى الحسيني عن "التوزيع العادل"!

اللجان تباشر اليوم درس قانون الانتخاب

كتب نقولا ناصيف:

تبدأ اليوم اللجنتان النيابيتان للادارة والعدل والدفاع الوطني والامن درس مشروع قانون تعديل قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب (٢٦ نيسان ١٩٦٠). وينتظر ان تشهد اللجنتان، برئاسة الرئيس حسين الحسيني، اقبالا كبيرا من النواب للمشاركة في المناقشة سواء من موقع تأييد اجراء الانتخابات النيابية هذا الصيف او من موقع معارضتها. وبين هذا الموقع وذاك فريق ثالث من النواب واقف عند محطة التريث او حتى التحفظ. والواقع ان ما يتقدم اهتمام النواب، الى اهمية ما سيناقشون، هو معرفة هل ان ثمة قرارا جديا باجراء الانتخابات؟ وهل يتلاقى بالفعل الموقفان الاقليمي والدولي على اجرائها، علما ان خلف الموقف الاقليمي يصطف اطراف كثر وخلف الموقف الدولي أطراف كثر آخرون. ولا ريب في ان الجواب ليس بعد في متناول النواب. و"انتينات" بعضهم تميل الى توقعها بالحدس و"انتينات" بعضهم الآخر تأمل، بالحدس ايضا، في تأجيلها. ومع ذلك فان اولى جلسات مناقشة مشروع القانون - وهي في ابعد تقدير لن تتجاوز الثلاث - ستحاول تلمس، بالحد الادنى من المعلومات، حقيقة وجود قرار باجراء الانتخابات. اما مبعث هذا القلق عند غالبية النواب، المؤيدين والمعارضين على السواء، فيعزوه نائب معين الى هذه المعادلة: بعض المتحمسين لاجراء الانتخابات، وبينهم نواب ممدد لهم ونواب معينون، يعرفون تماما انه لا يمكن اعادة انتخابهم الا في ظروف كهذه مرافقة لجملة استحقاقات وموازين قوى قائمة. وبعض المعارضين لاجرائها، وبينهم نواب ممدد لهم بالتأكيد، يعرفون تماما انه لن يكون في المستطاع اعادة انتخابهم في ظروف كهذه. وبذلك تلتقي الغالبية النيابية على هدف مشترك هو محاولة تلمس وجود قرار.

على ان الالتباس الذي يثيره في اوساط النواب مبدأ اجراء الانتخابات، يقابله جدل في مشروع القانون المطروح. هذا الجدل يتركز على العناصر الآتية:

١ - عدد النواب: ١٠٨، ١٢٨، ١٣٤؟

٢ - الدائرة الانتخابية: المحافظة، القضاء؟

٣ - اعادة توزيع المقاعد؟

٤ - تقصير ولاية مجلس النواب من دون جعل القرار في يد الحكومة ورهن توقيتها لموعد اجراء الانتخابات. ويبدو ان الاتجاه هو الى انهاء الولاية في تشرين الاول المقبل بعد ان يكون ضمن اجراء كل العمليات الانتخابية.

مقاعد بالارقام

وفي موازاة هذه المسائل، تسلم الرئيس الحسيني نهاية الاسبوع الماضي من النائب المعين السيد انطوان شادر دراسة عن توزيع المقاعد النيابية على الطوائف والمحافظات والاقضية استنادا الى عدد الناخبين الذي اعلنته وزارة الداخلية. وهذه الدراسة ستكون في متناول النواب وهم يناقشون مشروع القانون.

وتقول الدراسة ان قانون الانتخاب يفترض ان يرتكز على الارقام في الاساس ثم على تعديلات في توزيع المقاعد استنادا الى معطيات سياسية لا بد من ان تأخذ في الاعتبار الاحصاءات الدقيقة للناخبين، كان يكون تجميع الكسور مثلا سببا لاضافة مقعد او الغائه. وتشير ايضا الى ان وثيقة الوفاق الوطني، ومن ثم الدستور، اوقفا مسألة الاحصاء بين المسيحيين والمسلمين او مقارنة زيادة هؤلاء بنقصان عدد اولئك. بل انهما اعتبرا ان المسيحيين والمسلمين متساويان حجما وعددا. هذا التساوي المبدئي افترض، تاليا، تساويا في توزيع المقاعد في مجلس النواب وفي الوظائف الادارية ولاسيما منها الوظائف الامنية ووظائف الفئة الاولى.

وبحسب احصاء وزارة الداخلية للناخبين، كما ورد في الدراسة، فان هؤلاء يتوزعون على الطوائف وفق الترتيب الآتي:

- الموارنة: ٦١٦ الفا و٩١١ بنسبة ٥٥،٥٧٪ من المسيحيين.
- الشيعة: ٥٥٨ الفا و٢٦٣ بنسبة ٤٤،٥٤٪ من المسلمين.
- السنة: ٥٤٣ الفا و٧٢٥ بنسبة ٤٣،٣٨٪ من المسلمين.
- الروم الارثوذكس: ٢٢٨ الفا و٨٧٩ بنسبة ٢٠،٠٧٪ من المسيحيين.
- الروم الكاثوليك: ١٣٩ الفا و٦١٢ بنسبة ١٢،٥٧٪ من المسيحيين.
- الدروز: ١٣٦ الفا و٤٨٦ بنسبة ١٠،٨٨٪ من المسلمين.
- الارمن الارثوذكس: ٨٢ الفا و٦٥٥ بنسبة ٧،٤٤٪ من المسيحيين.
- العلويون: ١٤ الفا و٨٧٩ بنسبة ١،١٨٪ من المسلمين.
- الارمن الكاثوليك: ١٣ الفا و٤٤ بنسبة ١،١٧٪ من المسيحيين.
- السريان الكاثوليك: ٨٧٤٣ بنسبة ٠،٧٨٪ من المسيحيين.
- البروتستانت: ٨٥٢١ بنسبة ٠،٧٦٪ من المسيحيين.

وتشكل الاقليات ١٧ الفا و٦٠٧ ناخبين بنسبة ١،٥٨٪ من المسيحيين. وتشمل السريان الارثوذكس (٨٤٩٧) واللاتين (٦٥٢٣) واليهود او الموسويون (٦٤٤٥) والكلدان (٢٥٨٧)، الى مختلف (١٣٠٩٤).

وبذلك يكون عدد الناخبين المسيحيين مليونا و١٤٩ الفا و٥١٢، وعدد الناخبين المسلمين مليونا و٢٥٣ الفا و٣٥٢.

واستنادا الى هذه الارقام يتعين ان يكون عدد المقاعد الموزعة على المذاهب "توخيا للعدالة والانصاف" بحسب مشروع الحكومة (١٣٤ نائبا)، كالآتي:

- المسيحيون:

الموارنة (٣٧)، الروم الارثوذكس (١٣)، الروم الكاثوليك (٨)، الارمن الارثوذكس (٥)، الارمن الكاثوليك (واحد)، الاقليات (واحد)، السريان الكاثوليك (واحد)، البروتستانت (واحد).

- المسلمون:

الشيعة (٣٠)، السنة (٢٩)، الدروز (٧)، العلويون (واحد).

وفي توزيع مماثل على المحافظات يتعين ان يكون للمذاهب المقاعد الآتية:

	الشمال	الجنوب	البقاع	بيروت	جبل لبنان	المجموع
الموارنة	١٧٢٧٥٢ (١٠ مقاعد)	٥٧٩٧٣ (٣ مقاعد)	٤٢٨٣٠ (٣ مقاعد)	٢٥٧٨٢ (مقعدان)	٣١٦٥٧٤ (١٩ مقعدا)	٣٧
الروم الارثوذكس	٩٧٧٦٤ (٦ مقاعد)	١٥٠٠٦ (مقعد)	٢٦١٩٦ (مقعد)	٤٠٢٥٢ (مقعدان)	٤٧١٦١ (٣ مقاعد)	١٣
الروم الكاثوليك	٤٩٤٥ (صفر)	٢٣٢٣٠ (مقعدان)	٥٠١٦٩ (٣ مقاعد)	١٧٤٩٢ (مقعد)	٣٧٦٨٧ (مقعدان)	٨
السنة	٢٣١٥٠١ (١٢ مقعدا)	٥٨٠٧٥ (٣ مقاعد)	٧٧٢٥٦ (٤ مقاعد)	١٢٨٧٩٠ (٧ مقاعد)	٤٨٠٠٣ (٣ مقاعد)	٢٩
الشيعة	٢٢٩٣ (صفر)	٣٣٨١٦٢ (١٨ مقعدا)	١٤٢٨١٢ (٨ مقاعد)	٤٤٢٨٧ (مقعدان)	٤٢٧٠٩ (مقعدان)	٣٠
الدروز		١٠٧٨٠	١٤٢١٣	١٠٩٣٠١		
العلويون	١٤٠٤٤ (مقعد)					١
الارمن الارثوذكس			٨٨٧٧ (مقعد)	٤٦٧٣٦ (٣ مقاعد)	٢٣٩٥٩ (مقعد)	٥
الارمن الكاثوليك				٩٥٣٣ (مقعد)		١
السريان الكاثوليك				٧٣٦٢ (مقعد)		١
البروتستانت				٢٧٨٢ (مقعد)		١
الاقليات				١١٥٢٦ (مقعد)		١

"قضايا مجلسية" في هيئة المكتب

رأس امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني اجتماعا لهيئة مكتب المجلس حضره نائب رئيس المجلس السيد ميشال معلولي والنواب السادة طارق حبشي وصبحي ياغي وطلال المرعبي والنائب المعين السيد ايلي فرزلي والامين العام بالتكليف للمجلس السيد عاطف جانبيه والمستشار القانوني المحامي بشارة منسى والمدير العام لشؤون الجلسات واللجان السيد عادل شويري.

بعد الاجتماع الذي استمر ساعة، افاد مدير الاعلام السيد عبدالله معوض ان الهيئة "بحثت في امور مجلسية". لكن اوساط الهيئة ذكرت ان الاحاديث تناولت ثلاثة مواضيع هي:

١- زيارة الرئيس الحسيني لمصر والمحادثات التي اجراها هناك مع المسؤولين المصريين الكبار وفي مقدمهم الرئيس حسني مبارك.

٢- مشروع قانون تعديل قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب. وابلغ الرئيس الحسيني الى الهيئة انه احاله على اللجان النيابية لمباشرة درسه.

٣- مشروع قانون الايجارات الجديد.

وقال الرئيس الحسيني انه سيلتقي اللجنة الفرعية التي كانت درسته لاجراء مراجعة اخيرة له قبل احالته على الهيئة العامة، مشيرا الى تعديلات جزئية يتعين ادخالها على هذا المشروع.

وكان الرئيس الحسيني استقبل صباحا حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري، ثم وزير المال الدكتور اسعد دياب، فالنواب السادة البر مخيبر ومخايل ضاهر وصالح الخير، فالنائبين المعينين السيدين حمد الصمد وجان عبيد، فالدكتور خالد قباني. كما استقبل رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف، والمدير العام لوزارة المال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر، ونائب رئيس الجمعية اللبنانية لاستئصال الكلى وزرعها والاعضاء الموهوبة الدكتور سمير قبلان.

وتلقى اتصالات هاتفية من القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني ووزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون والمهندس الياس جوزف سكاف. واتصل برئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح وبالنائب الامير طلال ارسلان.

لجنة المال أقرّت موازنات الدفاع والخارجية والعمل والمال



من جلسة لجنة المال. (سامي عياد)

اقرت لجنة المال والموازنة النيابية موازنات وزارات الدفاع الوطني والخارجية والمغتربين والعمل والمال آخذة في الاعتبار التعديلات التي ادخلتها الحكومة على هذه الموازنات بعد استرداد مشروع قانون موازنة ١٩٩٢ في اطار سياسة عصر النفقات ووقف الاهدار غير المجدي.

وبلغت موازنة الدفاع ٢٥٦ مليارا و٤٢٧ مليونا و١٥٠ الفا، والخارجية ٣٣ مليارا و٢٧ مليونا و٤٣٩ الفا، والعمل مليارا و٥٥٢ مليونا و٦٨٣ الفا، والمال ١٥ مليارا، و٥٧٠ مليونا و٧٥٤ الفا.

اجتمعت اللجنة قبل ظهر امس في ساحة النجمة برئاسة النائب السيد مخايل ضاهر، وفي حضور النواب السادة محمود عمار وعلي الخليل وعبدالله الراسي ورفيق شاهين وعلي العبدالله، والنواب المعينين السادة نسيب لحود وجان عبيد وانور الخليل وعبدالرحمن عبدالرحمن والياس سابا وانطوان شادر واسطفان الدويهي والسيدة نايلة معوض. وحضر ايضا المدير العام لوزارة المال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر والمدير العام للجمارك بالوكالة السيد زخيا ريشا وممثل وزارة الخارجية السفير سليم ثابت وممثل وزارة الدفاع المقدم علي عاشور وممثل المديرية العامة للادارة في وزارة الدفاع العقيد غسان صفيرة وممثل وزارة العمل رئيس الديوان السيد ابرهيم درويش ومدير اليانصيب الوطني السيد سمير فاضل ورئيس مصلحة الموازنة في وزارة المال السيد جوزف ابي مارون والمدير العام للشؤون العقارية السيد كلود مسعد.

بعد الجلسة صرح النائب ضاهر ان اللجنة اقرت موازنات الوزارات الاربع وكان هناك شرح من ممثلي وزارة الدفاع يتعلق بالاعتمادات المخصصة في باب الاستشفاء وباب التغذية للعسكريين، وهي ضئيلة ولا يجوز ان تبقى هكذا وكان هناك تمن من المسؤولين ان يتجاوب مجلس الوزراء عندما يطرح الامر عليه لاعطاء العسكريين كل ما له علاقة بالاستشفاء، كما كان في السابق اي استشفاء الجندي وعائلته. كذلك بالنسبة الى التغذية، ولم يسع اللجنة المالية الا ان تكون متجاوبة مع هذا التمني ولكن القرار في الزيادة وخرق السقف المحدد يعود الى مجلس الوزراء.

اما بالنسبة الى وزارة المال فقد جرى بحث في كل بنود هذه الموازنة والدوائر التابعة لها وقد افادنا المدير العام للمال ان الوزارة ستعود الى مبناها القديم الجديد الكائن قرب مجلس النواب في ساحة النجمة على رغم عدم توافر الهاتف والكهرباء. وقد تمنينا ان يحصل ذلك في اقصى سرعة. كذلك ابلغنا المدير العام ان هناك اجراءات قيد التحضير خلال أيام لاستيعاب عناصر جديدة في كل الاختصاصات في وزارة المال. ومن الممكن ان تصدر المراسيم خلال اليومين المقبلين حتى يطلب بعدها الى مجلس الخدمة المدنية التحضير لامتحانات لنحو ٥٠٠ عنصر، اضافة الى ملء كل المراكز الخالية عن طريق المباراة فيكون العنصر البشري مهيأ ويعمل من ضمن العلم والمعرفة وتكون كل مراكز وزارة المال مكتملة خلافا لما هو سائد الآن (...)".

اللجنة الفرعية للايجارات

رأس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس اجتماعا للجنة النيابية الفرعية التي درست مشروع القانون الجديد للايجارات.

وحضر الاجتماع النواب السادة اوغست باخوس وحسن الرفاعي ومحمد يوسف بيضون والنواب المعينون السادة منير الحاج وانطوان شادر وايلي فرزلي.

بعد الاجتماع افادت المعلومات الرسمية ان اللجنة الفرعية "اجرت قراءة اخيرة لمشروع الايجارات وستعرض نتائجها على اللجان النيابية".

وطالب النائب الدكتور البر مخيبر بالغاء الانذارات الموجهة الى عدد من الضباط بوجوب اخلاء المساكن التي يشغلونها. وسأل الحكومة عن "الاجراءات التي اتخذتها او سوف تتخذها بالنسبة الى تأمين سكن الضباط الذين لا يزالون في الاحتياط. وكيف يجوز ان ترسل انذارات الى هؤلاء الضباط بوجوب اخلاء المساكن التي يشغلونها وهي ملك للدولة وتحديدا ملك المؤسسة العسكرية من دون ان ينظر في امر سكن كريم لهم؟ علما انه في اي ظرف امني او عسكري طارئ سوف يخضعون للخدمة الفعلية والفورية". وقال: "ان هؤلاء الضباط هم من كبار القادة العسكريين وعددهم يبلغ ٤٠ ضابطا وهم من رتبة عميد وباقون في الاحتياط لمدة سبع سنوات. فهل تعجز الحكومة ومؤسسة الجيش عن تأمين المساكن اللائقة بهؤلاء الضباط الذين خدموا الجيش ولا يزالون في امرته".

اجتماع في الداخلية لدرس موازنتها

رأس امس وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب اجتماعا في مكتبه حضره المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي ورئيس الاركان العميد مخايل سمعان ورئيس الدائرة المركزية العميد عبد الكريم المقداد ومدير مكتب الوزير العميد عبد الكريم ابرهيم ورئيس الشعبة الادارية العقيد مروان زين، وجرى عرض لموازنة قوى الامن الداخلي للسنة ١٩٩٣.

وكان الوزير الخطيب اجتمع بمدير الدفاع المدني العميد تيودور المكاري وتسلم منه دراسة لاعادة تنظيم الدفاع المدني في شكل عصري.

الحص: مشروع قانون الانتخاب خروج فاضح على اطار الطائف

رأى الرئيس الدكتور سليم الحص ان مشروع قانون الانتخاب "يخرج خروجا فاضحا على اطار الطائف في تجزئته بعض المحافظات الى دوائر انتخابية صغرى". مستغربا ان المشروع "لا يستند الى منطق محدد".

وابدى رأيه في مشروع قانون الانتخاب، قال: "سبق ان اعربنا غير مرة، عن موقفنا من الانتخابات النيابية فنحن نحبذ اجراء الانتخابات في اي موعد ترى السلطة التنفيذية اجراءها. فلبنان، بعد عشرين سنة من آخر انتخابات اجريت، بات في امس الحاجة الى انتخابات تعيد الى السلطة وجهها الشرعي الحقيقي، وتعيد الحياة الى آلية المحاسبة في الدولة، وهي اليوم شبه غائبة. اما توقيت الانتخابات فامر تقرره الحكومة في ضوء المعطيات التي تملكها وقدرتها على تأمين سلامة العملية الانتخابية ونزاهتها وحريتها.

نقول هذا ونردف ان الحكومة لم تكن موفقة اطلاقا في مشروع قانون الانتخاب الذي اقرته واحالته على مجلس النواب. فالمشروع يخرج خروجا فاضحا على اطار الطائف في تجزئته بعض المحافظات الى دوائر انتخابية صغرى. نحن كنا نطالب باعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة، وارتضينا المحافظة. كما نص اتفاق الطائف، على امل ان تتم النقلة النوعية في وقت قريب الى اعتماد لبنان دائرة واحدة. فاذا بمشروع الحكومة يعيدنا خطوة الى الوراء. فالغريب في هذا المشروع انه لا يستند الى منطق محدد. فالمنطق الذي قضى باعتماد المحافظة دائرة انتخابية في بعض المناطق. لا ينطبق على مناطق اخرى قضى المشروع بتجزئة المحافظات فيها الى دوائر صغيرة. انه منطق الصيف والشتاء على سطح واحد".

واستنكر استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب: "اذا كان استمرار اسرائيل في شن اعتداءاتها شبه اليومية على الجنوب يدل على شيء فانما يدل على ان الادارة الاسرائيلية الجديدة مصممة على متابعة الخط العدواني الذي كانت تنتهجه الادارة السابقة، وان انتخابات اسرائيل لم تسفر عن تبدل حقيقي في الموقف وانما فقط في الوجوه. ونقول هنا ان عودة الحديث عن معاودة محادثات السلام يجب الا يثني لبنان عن اللجوء الى مجلس الامن مصدر القرار الذي تصر اسرائيل على ربط تنفيذه بسلام المنطقة".

وكان الرئيس الحص استقبل النائبين الدكتور جميل كبي والسيد نجاح واكيم.

في آخر اجتماع للقيادة الكتائبية السابقة

سعادة: سنعود الى كل مكان ولا ازدواجية في الالتزام السياسي

الوزير سعادة يتلو بيانه امام القيادة الكتائبية (ميشال صايغ)

حدد رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة "ثوابت" سيأخذ بها في رئاسته للحزب ثلاث سنوات جديدة تبدأ من اليوم، وهي: "انهاء ازدواجية الولاء فلا ولاء الا للبنان والحزب، انهاء ازدواجية الالتزام السياسي فقرارات المكتب السياسي ملزمة لكل الكتائبيين (...) كل خروج على المسارات (الشرعية الحزبية) يستحيل تمردا مرفوضا". واكد ان الكتائب "ستعود الى كل مكان انكفأت منه بفعل الضغوط والازدواجية".

رأس الوزير سعادة مساء امس الاجتماع الاخير للقيادة الكتائبية السابقة التي تنتهي ولايتها اليوم. والقى في هذا الاجتماع الذي جمع اعضاء المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي، بيانا ضمنه رؤيته للمرحلة المقبلة على المستويين الوطني والحزبي.

قال: "في بيان ترشيحي لرئاسة الكتائب قلت اني سادعو الى مؤتمر عام يكون بمثابة المؤتمر التأسيسي لصوغ منطلقات تنظيمية، فكرية، سياسية واجتماعية لحزب يكون خليقا باقتحام القرن الحادي والعشرين وقادرا على استيعاب المتغيرات الدولية عقب سقوط النظام العالمي القديم ورصد اثرها على الوضعين الاقليمي والمحلي. على ان هذا المؤتمر الذي سادعو الى البدء في الاعداد له قريبا، سيواكب بتحرك واسع النطاق من القيادة الكتائبية لتحقيق المصالحة الشاملة بين الرفاق الذين بددتهم يد الانتفاضات والانتفاضات المضادة. ووزعتهم بين موال للمؤسسة وخارج عليها، ومعتكف. ناهيك بمن يضع رجلا في فلاحتها واخرى في دير سواها. وهذه المصالحة هي مسؤولية كل كتائبي وواجب مفروض عليه، لانه في عملية اعادة بناء الذات لا بد من استنفار كل الطاقات والامكانات وتجنيد كل اصحاب الارادات الخيرة لاطلاق ورشة العودة الى الاصالة واسترداد مصادر القوى التي افتقدنا ونريدها مجددا تحت راية الحزب، مجتمعة مؤتلفة كما كانت منذ انطلاقة الكتائب.

واني انتهز المناسبة لاتوجه الى الكتائبيين داعيا اياهم الى الوقوف في وجه محاولات تجري للايقاع بينهم وبين قيادتهم الشرعية. من بعض المشككين الذين غاظهم ان يعود قرار الكتائب الى الكتائب. فالقيادة الجديدة قررت ان تظل على تواصل مع قاعدتها وتفاعل مستمر معها. وان تزخم العلاقة النضالية بالتوغل في هموم القاعدة والوقوف على حاجاتها واستجلاء اهتماماتها ومحاولة الخلوص الى الطروحات التي تلائم بين طموحاتها المشروعة ومقتضيات الظروف والتطورات (...)

عهدي اليكم ان الحزب سيتحول خلية تضج بالحركة والحياة. لانه سيعود الى كل مكان انكفأ عنه بفعل الضغوط او الازدواجية. سيعود الى المناطق اللبنانية كلها. سيعود الى المدارس والجامعات سيعود الى المعامل والمصانع. سيعود الى النقابات والاتحادات المهنية. سيعود الى الحياة الثقافية والفكرية. سيعود الى اللبنانيين المنتشرين في مشارق الارض ومغاربها. سيعود الى الحوار مع الآخرين. سيعود الى التعاطي والعالم العربي بالصراحة المعهودة فيه والواقعية المعروفة.

بصراحة ستعود الكتائب الى ذاتها الاصيلة. وعودتها هذه محكومة بمجموعة ثوابت لا بأس ان اشير الى بعضها:

أ - انهاء ازدواجية الولاء. فلا ولاء الا للبنان والحزب.

ب - انهاء ازدواجية الالتزام السياسي. فقرارات المكتب السياسي ملزمة لكل الكتائبيين، اذ لا مجال لاي حزبي لا يلتزم مقررات حزبه وسياسته بعد اليوم.

ج - لكل شخص او مجموعة او تيار الحق في التعبير عن رأيه عبر القنوات الحزبية الشرعية. لكن الجميع يلتزمون اتباع القرار الذي تتخذه القيادة الكتائبية. فتعدد الآراء مصدر غنى وتنوع للحزب، ولكن خروجها على المسارات التي تضبطها تستحيل تمردا مرفوضا ينبغي التعامل معه كما يجري التعامل عادة في حالات مماثلة.

ان قوة حزبكم تكمن في عمق التزامكم خطه الوطني وسياسته المستوحاة من هذا الخط. كذلك فان قوته تكمن في وحدتكم وتماسككم والتفافكم حول قيادته الشرعية المنتخبة ديموقراطيا. فالواجب يقضي اذا بان تكونوا اوفياء للقسم وامناء على العهد الذي قطعتموه على انفسكم وهلموا لكي نعمل معا يدا في يد من اجل انهاض الكتائب ومدها باسباب النمو والحياة، متعالين على الجروح ومتناسين الندوب التي اصابتنا في السنوات الاخيرة وكادت ان توهن منا العزيمة (..)".

وكان الوزير سعادة التقى بعد الظهر وفد "اتحاد الاقليات المسيحية" ضم ممثل بطريرك السريان الكاثوليك امين سر البطريركية المونسنيور الياس طبي والسادة البر ملكي ومنير زخم وانطوان كرنبي.

الكتلة الوطنية: الانتخابات قضية لبنانية مصيرية وتأجيلها ضرورة وطنية

عقدت امس اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اجتماعها الاسبوعي في المقر المركزي للحزب في الجميزة وعرضت الاوضاع واصدرت البيان الآتي: "ان الانتخابات النيابية قضية مصيرية بالنسبة الى لبنان واللبنانيين وتأجيلها بات ضرورة وطنية ملحة لاستحالة تشكيل لوائح المرشحين من دون الخضوع للارادات الخارجية ولتعذر اجراء انتخابات حرة ونزيهة وعادلة في ظل الاحتلالات، وما دام اكثر من ثلث الناخبين مهجرا او مهاجرا ولن يتمكن من الاقتراع ولن تكون ممثلا".

ديبلوماسي ليبي عند حردان

افاد مكتب الاخوة العربي الليبي في بيروت ان عضو اللجنة الشعبية في المكتب السيد محمد المغربي زار وزير الدولة السيد اسعد حردان وعرضا "لبعض القضايا المتعلقة بالاوضاع الدولية والقومية الراهنة".

بعد ١٦ عاماً من التهجير والتشتت، الرجوع بات على مسافة اسبوعين!

حبيقة لـ"النهار": الانتخابات أنضجت ظروف العودة
سوريا هي القوة الضاغطة والجيش سيكون الضمان

سوريا ساعدت في انتخاب الرئيس وتوحيد الجيش وحل الميليشيات

حاورته: مي عبود ابي عقل

١٦ سنة تهجيرا، ستة اشهر من التحضير، ٣٢٠ محاضرا، عشرة ايام من الجلسات، مئات الدراسات والابحاث، ونحو مئة الف دولار من التكاليف - كانت الاطار العام لاول مؤتمر يتناول مشاكل المهجرين الاجتماعية والسياسية والانمائية والاقتصادية. وهو طرح حلولا للعودة، ووضع الاطر لتحصينها من مختلف النواحي. وغدا تصدر التوصيات التي سترفع الى مجلس الوزراء لمناقشتها واقرارها و... اطلاق عملية العودة.

وزير الدولة لشؤون المهجرين السيد الياس حبيقة اكد ان برنامج العودة سيبدأ خلال اسبوعين، وان الظروف المحلية والاقليمية والدولية اصبحت ناضجة لاعطاء الاشارة الخضراء ايذانا بالعودة، واثقا من ان احدا لا يستطيع "الخربطة"

وقد التقته "النهار" امس وكان هذا الحوار:

● ما هي النتائج العملية للمؤتمر؟

- قررت عقد المؤتمر في هذه الفترة لاحساسي ان الوضع السياسي المحيط بموضوع المهجرين قد نضج، وبات في امكاننا التقدم في خطوات عملية. لذلك كانت هناك ضرورة لتحديد، ليس فقط المشكلة من مختلف زواياها واطرها، بل ايضا الخطوات الشاملة والكاملة لكل المشروع، على مراحل. والا لتمخض الامر عن عودة جزئية الى بعض الاماكن.

قررنا جهوزية المؤتمر في هذه الفترة لاعتبارات سياسية. اعتبرنا ان كل الامور ستتواكب في شكل ان المرحلة التي نعيشها الآن ستكون الافضل والانسب لطرح العودة والتطبيق الفعلي.

اتصل بي رئيس الحكومة مرات عدة طالبا التوصيات لعرضها على مجلس الوزراء. ويبدو ان هناك اصرارا وسرعة في ترجمة هذه التوصيات الى قرارات. وزير الاعلام صرح امس انه سيدعم توصيات المؤتمر في مجلس الوزراء، كذلك فعل عدد كبير من الوزراء، وغالبيتهم حضروا المؤتمر بصفة رؤساء او مديري جلسات. وبالتالي سيكون هناك دعم كبير في مجلس الوزراء لهذه المقررات.

ناهيك بان سوريا التي واكبت المؤتمر باستمرار وعمليات هذا التحضير له، ستواكب تنفيذ التوصيات والمقررات التي ستصدر عنه، وستؤكد مساندتها ودعمها لهذا الموضوع في شكل كبير. الافرقاء الذين كان البعض يعتبرهم اساس المشكلة، هم ايضا واكبوا العمل ويساندون الخطوات التنفيذية التي ستحصل في ما بعد.

واذا تبين بعد ذلك ان كل هؤلاء كانوا على خطأ، فهذا يعني وجود خطأ ما لا "نقرأه" جيدا. واشك في عدم "القراءة" الصحيحة هذه المرة.

نضج الظروف

● تكلمت عن نضج سياسي لظروف العودة. ما هي المعطيات التي تجعل هذه العودة ممكنة الآن وواردة؟ لماذا الآن وليس قبله وليس بعده؟

- لماذا ليس قبل؟ لان الدولة لم تكن تملك الموقع المميز الذي تملكه اليوم. كانت لا تزال فريقا من الافرقاء، شريكا من شركاء في اللعبة، ميليشيا شرعية بين الميليشيات غير الشرعية. اليوم الدولة اصبحت هي الشرعية، مع "ال" التعريف، ولم يعد غيرها الشرعية الا بمقدار دخوله وانتمائه وانصهاره واندماجه في هذه الدولة. لم تعد هناك ميليشيات ولم تعد بالتالي هي صاحبة القرار، تقول نعم او لا لعودة المهجرين. الجيش اللبناني اصبح هو السلطة الامنية الوحيدة في البلد، ولم نعد



"بالعربي المشبرح": اتفاق الدروز والموارنة لا يكفي.

في حاجة الى التباحث مع قوى مسلحة على الارض لنسمح لهذا الفريق او ذاك بالعودة او عدمها. الظروف من ناحية قدرة الدولة على اتخاذ قرار العودة اصبحت منتهية ومحسومة.

لماذا ليس بعد؟ لان ظرف الانتخابات ايضا ينضج كثيرا موضوع العودة. هذا موضوع شعبي، كذلك العودة. حتى الآن كان الطائف يعمل على المواضيع السياسية التي لها علاقة بمراكز القوى السياسية ومواقعها في هذا البلد، من دون الاخذ في الاعتبار المواقع الشعبية: تعديل الدستور، انتخابات رئاسة الجمهورية، تأليف الحكومات، تشريعات معينة، حل الميليشيات، توحيد الجيش وغيرها. كانت كلها امورا سياسية اليوم دخلنا في الامور التي تتعلق بالشعب، ومنها ملفان: الانتخابات لان الشعب هو الذي ينتخب، وعودة المهجرين لان الناس هم الذين سيعودون. خرجنا من الملف السياسي الذي يضطلع به بعض الاحزاب، او يحركه او نافذ فيه. وبما ان قانون الحركة السياسية اليوم هو قانون شعبي، فان مشكلة المهجرين هي من ابرز الامور الشعبية، وبالتالي يبدأ اي فريق سياسي بمعالجة هذا الامر.

٦ ايار الآخر

● هل العودة اذا تمهيد للانتخابات او ستار لها؟ بمعنى يعود بعض المهجرين الى بعض المناطق، فتجري الانتخابات ثم يحصل التهجير من جديد. فتكون الاولوية للانتخابات وليست للعودة؟

- لنكن صريحين: الانتخابات اساسية في موضوع العودة. اولوية او عدم اولوية؟ قلت انه جرى فتح الملف الذي يتعلق بالشعب ويطاول مجموعات كبيرة من الناس. حتى قصة التظاهرات التي حصلت في ٦ ايار، لم تكن حركة شعبية بل حركة سياسية. ولأنها كانت كذلك، عقدت بعض الاتفاقات مع بعض الاطراف السياسية التي كانت تحرك الامور - ولم تحصل ٦ ايار اخرى على رغم استمرار ارتفاع الدولار: والحركات النقابية التي كانت تعارض وتهدد لم تعد تتكلم.

اليوم، عندما يحكى في موضوع الانتخابات هذا يعني حكيا بالناس، وعدم قدرة القوى السياسية على ضبط الناس. وبما انه جرى فتح ملف الشعب كشعب وكمواطنين في اعدادهم الكبيرة، هناك ملف عنده اولوية على الانتخابات هو ملف عودة المهجرين الذي جرى فتحه في الوقت ذاته.

انا "قرأت" الامور منذ زمن. وعرفت انه طالما نحكي سياسة مع اطراف سياسية فان عودة المهجرين لن تبحث مع الناس مباشرة، بل مع هؤلاء السياسيين بشروطهم ومشاكلهم ومطالبهم في ملفاتهم السياسية.

المؤتمر الذي جرى لم يعقد بين احزاب وقوى سياسية، بل حضر ممثلوها كمدعوين الى حوار على طاولة الشعب، واداره الناس اصحاب المشكلة. هذا الامر كان مستحيلا ان يجري قبل الان، حتى المؤتمر كان مستحيلاً حصوله من قبل مستحيلاً كان حتى ان نجمع البشر كبشر في مؤتمر كهذا. لذلك اقول ان الامور لم تحصل من قبل لان الدولة لم تكن موجودة، ولا بعد لان الاولوية هي للبشر قبل ان ينتخبوا. هذا هو الظرف المناسب اليوم.

الى ذلك، فان الظروف الداخلية في لبنان والاقليمية المحيطة به والعالمية ذاهبة في اتجاه اعتدالي وتسووي للمشاكل الحاصلة. فلا يمكن لبنان ان يمشي عكس التيار. واذا بدأ اليوم شيء ما ايجابي بعودة المهجرين فلا يمكن غدا بعد ان تنتهي الانتخابات ان يصبح بعكس التيار.

الحرب انتهت

● ما هو الضمان لعودة المهجرين؟

- ليتهجر المهجرون من جديد يلزم حرب اهلية. هناك صعوبة كبيرة اذا بدأ برنامج كهذا ان يعود خطوات الى خلف، وهذا يعني العودة الى الحرب. وانا اشك بل اؤكد ان الحرب انتهت، وكل خطوة هي خطوة ايجابية نحو الامام، لا سلبية نحو الخلف. اذا اردنا التكلم سلبيا، يمكن ان يحصل تأخير لبعض من العودة او تحجيم لهذه العودة، يعني بدل ان تكون عودة شاملة وعلى مراحل تصبح مجزأة صغيرة، من دون خطة شاملة. اما ما سنعرضه نحن، والخطة التي ستتبع والتي سيلتزمها جميع الافرقاء، فهي خطة شاملة

● حتى الذين لم يشاركوا في المؤتمر؟

- حتى هؤلاء، لان القرارات عندما تصدر عن مجلس الوزراء ستكون ملزمة، والمشاركون في الحكومة قوى اساسية وكبيرة وكافية للضغط على الجميع: المشاركين والمعارضين والمستنكفين وغير المشاركين.

نحن اخرجنا موضوع عودة المهجرين من اطاره الضيق والثنائي وادخلناه الاطار الشامل. يعني لم يعد هناك فريقان يمونان على العودة او عدمها. اصبح هناك افرقاء كثيرون تكمن مصلحتهم في هذه العودة. وبما ان جميع الافرقاء دخلوا في الحل، فلم يعد في استطاعة اي منهم ان يعرقل هذه العملية او يخربطها ويعيدها الى الوراء لانه سيكون مضطرا الى مواجهة كل الباقين. ولنقلها بـ"العربي المشبرح": "لا يستطيع اليوم ان يتفق الدروز والموارنة على منع العودة، فلا تحصل لان من مصلحة الشيعة ان يعودوا، كذلك السنة. وبما اننا جعلنا الخطة شاملة بات من مصلحة الجميع العودة، ولا يستطيع احد ان يركب تحالفات اللاعودة. لان التحالفات التي تجمع افرقاء العودة اقوى واصلب. ويمكنني القول انه ليست هناك حاليا تحالفات للاعودة، ولا احد يقول لا اريد ان يعود الناس. ولكن هناك من يقول انه متخوف من عودة غير مضبوطة لكي لا تحصل مشاكل. وهذا منطق مقبول، لذلك يجب درس هذه العودة جيدا.

جلسوا واتفقوا

● هل سبق هذه العودة جلوس هؤلاء الحلفاء الى طاولة والاتفاق؟

- نعم، سبق ان حصل ذلك. عندما عقد اجتماع في الشام ضمنا الى البعث و"امل" و"الاشتراكي" وحتى وزارتي الداخلية والدفاع.

● و"القوات" والكتائب؟

- لا لم يكونوا. لكن الكتائب ماشين، و"القوات" وحدها المقاطعة.

● الا يمكنهم الخربطة؟

- كيف يخربطون؟ هل يقولون لا نريد ان يعود الناس؟ هل يمنعون عودة المسلمين الى الشرقية والمسيحيين الى مناطقهم؟ كيف سيتمكنون من الوقوف في وجه الجيش؟

● الجيش منتشر الان في الجبل وشرق صيدا وفي معظم المناطق، ولكن الناس ما زالوا غير مطمئنين الى العودة.

- في شرق صيدا لم يعودوا لاسباب مادية. كما انه لم تحصل مشاكل.

● حصلت قصة جودت شكر وردود الفعل على مقتل ابو الحسن في الفياضية.

- ولكن اترين الفرق بين الان وقبل؟ لولا وجود الدولة فماذا كان حصل؟ مجازر. اذاً وجود الدولة مهم جدا. ليس وجودها في مكان الحادث، بل وجودها العام اينما كان.

دور الجيش

● هل يستطيع الجيش، في رأيك، اليوم فرض الامن من اماكن وجوده؟

- الامن ليس امنا بوليسيا، بل هو امن سياسي. واؤكد ان لا فريق على الارض اللبنانية يمكنه ان يقول انه ضد عودة المهجرين، لا بالكلام ولا "بالحركشة". لانه لا احد يستطيع تحمل النتائج. فهناك قوة اقليمية اساسية داعمة اسمها سوريا. فهي التي ساعدت في انتخاب رئيس جمهورية وفي توحيد الجيش وفي حل الميليشيات وغير ذلك. كانت هي القوة الضاغطة لحصول كل ذلك.

● لكن هناك قوة اقليمية اخرى كانت سبب التهجير ولا يمكن تناسي وجودها.

- اسرائيل التي لا تريد ان يحصل كل ذلك، لم تستطع ان تمنع انتخاب رئيس جمهورية وتوحيد الجيش وتأليف الحكومات وتعديل الدستور وتعيين النواب... كل البرنامج الذي دعمته سوريا تحقق. اسرائيل المعارضة اصبحت قوتها في لبنان شبه معدومة، لم يعد في مقدورها الوقوف في وجه النفوذ الايجابي لسوريا.

سوريا هي الضمان

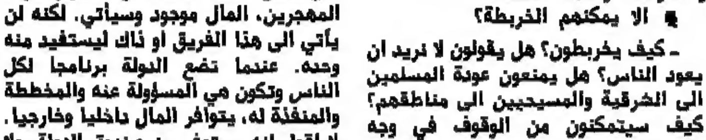
● يعني سوريا هي الضمان؟

- اكيد ان سوريا هي الضمان ولولا وجودها في "الدق"، واللبنانيون متروكون للنقاش في ما بينهم كل على ارائه وخصوصياته ومشاريعه، لاحتجنا الى عشر سنين للوصول الى ما نحن عليه الان. وسوريا التي تمكنت من تحقيق كل الملف الايجابي من قبل، لماذا سيفرط بين يديها اليوم؟ لن يفرط! ودور الجيش هو التدخل عند حصول امور خارجة على نطاق الوفاق السياسي. يعني اذا حصلت مشكلة فردية تكون مهمة الجيش التدخل لضبطها لكي لا تتفاقم الى مشكلة جماعية وتتعدى حدودها. انا اعلم واؤكد انه لا يمكن ان تحصل عودة المهجرين من دون حرارة معينة، ستحصل بعض المشاكل والاشكالات. ليس سهلا اعادة جمع الناس مع بعضهم البعض، بعد سنوات من الفراق والدم والتقاتل. اما الوفاق السياسي، خصوصا تحت مظلة الطائف المدعوم سوريا، فهذا حاصل ولا يستطيع احد ان يتخطاه. واريد ان اكون واقعيا واقول ان كل ما نقوم به انا والحكومة والعاملون في المؤتمر، وعلى رغم كل العمل والجهود التي نبذلها، لولا وجود سوريا كقوة ضاغطة لعودة المهجرين، فلا مجال لان يعود اي مهجر الى اي مكان.

● كيف يعود المهجرون والسلاح الخفيف لا يزال بين ايدي الناس، والثقيل لم يستكمل سحبه بعد؟

السلاح والقرار

- هل يجري استخدام هذا السلاح؟ من يستطيع ان يستخدم السلاح عشوائيا وغوغائيا؟ استخدام السلاح، ثقيلا كان ام خفيفا، يرتبط بقرار سياسي. الفريق الذي سيستخدم السلاح يعني انه سيدخل الحرب وانه سيخرج من السلم وبالتالي من الطائف. وهذا يعني ان جوا ساسيا جديدا ولد في البلد. هذا الفريق سيتحمل مسؤولية نتيجة هذا الامر القاسية جدا جدا جدا. واؤكد ان في البلد سلاحا كثيرا مخبأ تحت التراب، لكنه سيعفن تحت التراب، لانه طالما الظرف الحالي ليس ظرف حرب فلا قيمة للسلاح.



انا واقعي.

● في الناحية العملية للعودة، كيف سيعود المهجرون، من سيعمر؟ ما دور الدولة؟ هل من مساعدات؟

- هذه كلها من مسؤولية الدولة.

● لكن الدولة مفلسة الان!

- الدولة مفلسة في الموازنة وفي القطاع العام. هناك تدابير استثنائية وغير تقليدية لمسألة غير تقليدية. في معلوماتي وفي الاتصالات واللقاءات والتي نجريها مع مراجع محلية وخارجية، حصلنا على نفس: عندما تتخذ الدولة القرار بعودة المهجرين، المال موجود وسيأتي. لكنه لن يأتي الى هذا الفريق او ذاك ليستفيد منه وحده. عندما تضع الدولة برنامجا لكل الناس وتكون هي المسؤولة عنه والمخططة والمنفذة له، يتوافر المال داخليا وخارجيا. لا اقول انه سيتوفر من صندوق الدولة، ولا من مصرف لبنان، ولا من موازنة الحكومة، بل من القروض، وفي التوصيات التي ستصدر وضعنا افكارا عدة واساليب لجلب الاموال، لتعمر للناس. والامر مثل كرة الثلج، يبدأ صغيرا ثم يكبر مع الوقت.

● ستكون العودة اذاً على مراحل، ولكن ليس الى كل المناطق ولا لكل الناس.

- على مراحل نعم، لكن لا يمكن ان تكون لكل المناطق ولكل الناس. لان الدولة مسؤولة، لا يمكن ان نقول للناس، كما قلنا لهم في شرق صيدا، تفضلوا عودوا ولكن ليس عندنا مال نعطيكم، فعاد فقط ٢٠ - ٣٠ % منهم، واقاموا في حالة فردية. الدولة ستكون مسؤولة عن عودتهم من الامن الى البنية التحتية والسكن.

العودة قريبة وبعيدة

● متى تتوقع العودة اذاً؟

- اتوقع بداية برنامج العودة خلال اسبوعين وينتهي خلال ٥ سنوات. لا اتكلم عن ضيعة او ضيعتين بل عن برنامج يتضمن مراحل عدة. وهذه الحكومة والحكومات التي ستليها مسؤولة عن الملف ككل، وكل واحدة تستكمل مراحل سابقاتها. لذلك نحن نتكلم بشمولية الحل ومرحلية التنفيذ.

● ماذا ستتضمن المرحلة الاولى التي ستجري بعد اسبوعين؟

- في المرحلة الاولى سيجري تحديد بقعة جغرافية. في هذه البقعة ستحصل امور عدة متوازية: عندما نتكلم جغرافيا فنحن نتكلم بالناس ومشكلة محددة بشقة وعائلة.. ونحكي خطة امنية اي انتشار جيش محدد لعودة هؤلاء الناس في ضيعة معينة. يرافق ذلك تأليف لجنة من اهالي هذه الضيعة لوضع قائمة بالناس والمنازل: فالبيت غير المأهول يعود اصحابه اليه، والبيت المسكون من اشخاص اخرين ترى ماذا يمكن ان نفعل بهؤلاء الناس يعود اصحابه الاصيلون اليه. وسنحاول وضع قاضي صلح لاجراء تسوية بين ساكن البيت والعائد اليه... اذا كانت هناك ضيعة مؤلفة من ٤٠٠ بيت وفيها مئتان صالحة للسكن يجب ان يعود اصحاب هذه البيوت اليها، تتحلحل الامور وتكون العودة قد قطعت اشواطا كبيرة.

● والضيع ذات البيوت المجروفة؟

- هذه ايضا نجري الكشف عليها لنتعرف الى عدد البيوت التي يجب ان نبنيها الى جانب مقومات البنى التحتية والمياه والكهرباء والتلفون... المشكلة تصبح ارقاما، ونعرف كيف سنصرف كل قرش. الدولة بالطبع لديها خططها، ولكل وزارة موازنتها. سأعطيك فكرة كيف نبني هذه المناطق من دون اية اموال من الخارج.

في الموازنات الموجودة حاليا لدى كل وزارة يجب ان تكون الاولوية لمناطق التهجير.

عودة الجنوب

● هل العودة ستشمل اهالي الشريط والبقاع الغربي؟

- بالطبع. فهؤلاء الناس يسكنون في بيوت اشخاص اخرين. عندنا خطط سنعرضها على اصحاب الشأن ويختارون هم. فالامر يتعلق بمستقبلهم ومصيرهم. ونحن ليست شغلتنا ويجب الا تكون توطين الناس في غير موقعهم الاصلي: اي ان تهجرهم اسرائيل ونسكنهم نحن في العاصمة. اعادة انماء المناطق الحدودية في البقاع الغربي والجنوب تساعد الناس على العودة. اذا كانوا غير قادرين على العودة الى داخل الحدود، فلتكن الى اطراف الشريط. المهم ان لا يتركوا منطقتهم.

● ما رأيك في مبادرة الوزير وليد جنبلاط وزيارته لوزارة الدفاع؟

- كلها اجواء ايجابية وهذا يعني ان السلبيات الناتجة من الحرب تتحلحل وهذا هو الجو الايجابي الذي سيعود من خلاله المهجرون.

● انا لست متفائلا، انا واقعي. وراء هذه القضية قوة ضاغطة اعظم من كل القوى التي ترفضها، تدعم في اتجاه العودة.

● ماذا بعد هذا المؤتمر؟

- بعده ستأتي قرارات مجلس الوزراء. ونحن سنقترح تحديد يوم وطني هو "يوم العودة" تبدأ فيه العودة فعليا.

السلاح المخبأ سيعفن.

(كميل حداد)

هكذا من الأصل

"دور الكنيسة وتعزيز العيش الأخوي" موضوع اجتماعات البطاركة الكاثوليك

قرر مجلس الرئاسة لمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان ان يكون "دور الكنيسة وتعزيز العيش الاخوي" موضوع اجتماعات الدورة العادية للمجلس التي تعقد في تشرين الثاني المقبل.

وانعقد المجلس قبل ظهر امس في بكركي برئاسة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وفي حضور بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان وبطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك والمطران يوحنا منصور ممثلا بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم.

وصرح البطريرك كسباريان: "ناقش المجلس مواضيع كنسية لاقرار الموضوع الاساسي الذي سيكون موضوع اجتماع المجلس في دورته العادية. وقد درسنا المواضيع الآتية:

اولا - دور الكنيسة الكاثوليكية وتعزيز العيش الاخوي.

ثانيا - توحيد الولاية للكنيسة الكاثوليكية.

ثالثا - طريقة توظيف الاوقاف لخدمة المؤمنين.

رابعا - مسؤولية مجلس البطاركة لتحقيق اهداف المجمع الراعوي.

خامسا - نحن والحضور المسيحي في الشرق.

وبعد التشاور تم الاتفاق على ان يكون موضوع الاجتماع المقبل هو "دور الكنيسة وتعزيز العيش الاخوي". وهذا الاجتماع سيكون في تشرين الثاني المقبل".

بدر

ومساء استقبل البطريرك صفير النائب السيد شفيق بدر.

عاشوراء: "أمل" و"حزب الله" لمجالس مشتركة وتوحيد الشعارات

اعلنت "الجمعية الخيرية الثقافية" انها ستقيم في السادسة مساء من ايام عاشوراء مجالس عزاء في المعهد الفني الاسلامي في الغبيري يتحدث فيها نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

كذلك اعلنت الجمعية الخيرية العاملية انها ستحيي في السادسة مساء اليوم ذكرى عاشوراء في مبنى الثانوية العاملية في رأس النبع.

واصدرت قيادتا حركة "امل" و"حزب الله" بيانا اعلنتا فيه انهما اتفقتا على اقامة مجالس عزاء مشتركة في الجنوب

وصدر امس عن شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي البيان الآتي: "في مناسبة الاحتفالات التي ستقام في مدينة النبطية احياء لذكرى عاشوراء، اعتبارا من ١٩٩٢/٧/١ ولغاية الثامن منه ضمنا، تتخذ قوى الامن الداخلي تدابير السير الآتية:

١- منع مرور ووقوف السيارات في محيط النادي الحسيني في مدينة النبطية ضمن المنطقة الممتدة من تقاطع فقيه البياض، الزهراء، بئر القنديل، مستشفى الجنوب، الساحة، ومن المستشفى الحكومي حتى الشارع الرئيسي. كما يمنع نقل اي سلاح، وان يكن مرخصا، ضمن هذه المنطقة وتتخذ الاجراءات القانونية في حق المخالفين.

٢- يتم رفع السيارات المتوقفة ضمن الدائرة المشار اليها اعلاه، بواسطة رافعات وضعت لهذه الغاية.

٣- يطلب من السائقين الذين لا يقصدون مدينة النبطية عدم التوجه بسياراتهم طوال هذه المدة عبر مفارق زفتا - النميرية - جادة نبيه بري مفترق استراحة نانا - بئر القنديل، حلويات الربيع - الانجيلية".

الصلح رأس اجتماعا لوزراء الخدمات

رأس رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح في الخامسة عصر امس، اجتماعا لوزراء الخدمات حضره وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة، ووزير المال الدكتور اسعد دياب ووزير الصناعة والنفط السيد شاهي برصوميان ووزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون ووزير الاشغال العامة والنقل السيد شوقي فاخوري، واعتذر وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة. كما حضر رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل الشلق والامين العام لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار.

اثر انتهاء الاجتماع قراب الثامنة الا ربعا اوضح الرئيس الصلح ان المجتمعين بحثوا "في تفاصيل تطبيق الخطة الاقتصادية الرامية الى انهاض الوضع الاقتصادي وتخفيف الفروقات بين الايرادات والمصاريف. وستتابع اللجنة اجتماعاتها هذا الاسبوع".

مذكرة الى الصلح من "تجمع اللجان" الشمالي

زار امس وفد من "تجمع اللجان والروابط الشعبية" في الشمال رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح وسلمه مذكرة بالمطالب السياسية والاقتصادية والصحية والزراعية والخدماتية لطرابلس والشمال.

على الصعيد السياسي، اكدت المذكرة "ضرورة تعديل مشروع قانون الانتخاب بحيث يتم اعتماد المحافظة دائرة واحدة في الشمال وبحيث تكرس الـ١٨ كسن للاقتراع وتتوافر للمرشحين كل الضمانات السياسية والاعلامية والمادية الضرورية لمنع التفاوت بينهم".

ودعت "الى اجراء انتخابات عامة في البلاد تشمل المجالس البلدية والاختيارية لملء الفراغ الحاصل في الكثير من المواقع وذلك لتجديد التفويض والتمثيل الشعبي على كل المستويات".

النقيب وغندور على التقاعد

تنتهي اليوم مهمات رئيس مجلس القضاء الاعلى الدكتور عاطف النقيب ورئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي عبد الباسط غندور، باحالتهما على التقاعد لبلوغهما السن القانونية.

في عيد مار بطرس وبولس

أبي نادر: لأية قضية حملنا السلاح؟

سأل رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر: "لأية قضية حملنا السلاح وقتلنا و دمرنا؟". وقال: "كلنا خطأة في لبنان".

رأس المطران ابي نادر قداسا احتفاليا في كنيسة مار بطرس وبولس في محلة الشحروري في الاشرفية في عيد شفيعي الرعية، عاونه فيه الخوري انطوان سيف.

وبعد الانجيل القى المطران ابي نادر عظة تحدث فيها عن حياة الرسولين بطرس وبولس و"جهادهما الطويل على الصليب في روما" واستشهادهما.

ودعا كل مسيحي الى فحص ضمير وقال: "نحن كمسيحيين لم نعش المحبة التي دعانا اليها المسيح، لم نعش التواضع ولا الوداعة. وهنا علينا فحص الضمير عن دون ان ندين احدا. فكلنا خطأة في لبنان. نحن كمجموعة مسيحية لم نعش منذ بدء الحرب حتى اليوم روح الانجيل كما اوصانا الرب يسوع، فلأية قضية حملنا السلاح وقتلنا ودمرنا؟ يسوع ورسله واتباعه لم يحملوا السلاح. رسالتنا يا اخوتي هي المحبة ومن اجلها اتانا اخيرا الكاردينال سيلفستريني. اتانا ليفهمنا ارادة قداسة البابا من أجل كنيستنا المسيحية في لبنان. وهي العيش بروح الانجيل وان نرجع بعضنا الى البعض كمسيحيين ونتحد. وعلينا ان نعيش ما نسميه العيش المشترك بين كل فئات هذا الشعب واديانه وان نشهد لرسالة المسيح الاولى والاخيرة وهي المحبة.

علينا في مجتمعنا ان نتمسك بارضنا اليوم اكثر من اي وقت مضى، لان الارقام هي التي تتكلم الآن. ففي الاراضي المقدسة، في فلسطين، ترك ما بين ٨٠ و٨٥ في المئة من المسيحيين مدنهم وقراهم خصوصا في مدينة القدس، رحلوا الى غير رجعة. وفي لبنان نصف المسيحيين اصبحوا خارج البلاد. من هنا علينا ان نتمسك اكثر من اي يوم بلبناننا العزيز، لان لا لبنان من دون الصليب او دون المسيحي. لذلك يطلب من كل معمد ان يعيش بروح الانجيل، بالمحبة والوداعة والتواضع، أكان ذلك في عمله او في الشارع او مع جيرانه، جميع جيرانه".

"جمعية المشاريع" في ذكرى الهجرة



من الاحتفال. (بلال بدران)

احيت امس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" ذكرى هجرة النبي محمد، في احتفال اقامته في مسجد الامام علي وحضره رئيس الجمعية الشيخ نزار الحلبي وعدد من اعضائها وجمهور.

بعد كلمة عريف الاحتفال الشيخ طارق الكبي تحدث الشيخ جميل علي فالشيخ محمود عبد العال عن هذه المناسبة وابعادها.

وختاما انشدت فرقة المشاريع للانشاد الديني مدائح نبوية.

مدير مكتب "الاونروا" يودع الهراوي والصلح

زار امس مدير مكتب "الاونروا" في بيروت السيد ايلي ساف رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح، مودعا لقرب مغادرته لبنان نهائيا. ورافقته في الزيارتين المسؤولة في المكتب السيدة جاكلين شعيا.

قباني زار دمشق وبحث وطرابلسي في تكريس التعاون

زار القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني دمشق في نهاية الاسبوع الماضي على رأس وفد ضم القاضي الشيخ عبد اللطيف دريان والدكتور يحيى الكعكي، وقابلوا وزير الاوقاف السوري الدكتور عبد المجيد طرابلسي.

وافاد بيان صدر عن المكتب الاعلامي في دار الفتوى ان البحث تناول "العلاقات الثنائية المشتركة بين البلدين الشقيقين وسبل تكريس التعاون المشترك بين دار الفتوى ووزارة الاوقاف السورية في ضوء القرارات والبيانات المشتركة الصادرة عنهما في الزيارات السابقة".

واشار الى ان الشيخ قباني حيا "مبادرات الرئيس حافظ الاسد وجهوده الانقاذية التي اعادت الى لبنان عافيته وامنه واستقراره".

تخصيص منزل للمفتي

اذاع امس المكتب الاعلامي في دار الفتوى البيان الآتي:

"خصصت المديرية العامة للاوقاف الاسلامية منزلا تملكه المديرية لسكن مفتي الجمهورية وكل من يتولى مقام الافتاء طوال مدة ولايته.

وجدير بالذكر، ان القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني انتقل الى هذا المنزل الكائن في تلة الخياط في جوار مبنى تلفزيون لبنان منذ اول ايام عيد الاضحى المبارك".

مجلس عزاء في منزل الاسعد

يقيم الرئيس كامل الاسعد، طوال ايام عاشوراء، مجلس عزاء مساء كل يوم في منزله في الحازمية.

ضاهر: لمصلحة سوريا ولبنان إجراء الانتخابات بكل نزاهة

عكار - "النهار":

اكد النائب مخايل ضاهر ان موضوع الانتخابات بت في الطائف على ان تكون المحافظة هي الدائرة الانتخابية، و"هذا القرار يهدف الى تنويع في الهيئة الناخبة يؤدي الى انصهار كل الفئات (...) والغاية من ذلك وضع حد نهائي للدوائر التي كانت تمثل لونا واحدا (...)".

وقال في حديث ادلى به في منزله في القبيات: "يظهر انه بعد ١٧ عاما من الحرب لا تزال هناك رواسب في بعض المناطق مثل جبل لبنان (...) لذلك تقضي المرحلة الحاضرة ان يعتمد القضاء دائرة انتخابية في منطقة جبل لبنان".

ونحن نفضل ان تعتمد في البقاع المحافظة دائرة انتخابية. كذلك نأمل في ان يصبح لبنان في يوم من الايام دائرة انتخابية واحدة، لينصهر جميع الناس بعضهم مع بعض. ومشروع القانون الذي قدمته الحكومة ينص على ان يعتمد القضاء ايضا دائرة انتخابية في محافظتي البقاع والشمال لمرة واحدة.

وبالنسبة الى عكار فعملية الانصهار متوافرة فيها. وعكار في ذاتها يمكن ان تكون محافظة لكبر مساحتها وعدد سكانها. وتبين ان فيها مئة وخمسين الف ناخب. وهناك بعض السجلات لم ينجز حتى الآن، لذلك نفضل ان يبقى الشمال محافظة كما ورد في اتفاق الطائف. كل ذلك مطروح للنقاش في جلسة مجلس النواب (اليوم) الثلثاء للبحث في موضوع الانتخاب. وسنطلع عندها على آراء الاكثرية".

وسئل: هل هناك مقاطعة مسيحية للانتخابات؟ فأجاب: "عندما كنا معارضين لعملية تعيين النواب في اثناء حصولها كانت الجماعة نفسها التي تطالب بالمقاطعة اليوم، تطالب باجراء انتخابات. وبعد ان بسطت الدولة سلطتها في كل مكان، ينقلب الكلام ويصبح الجو غير مؤات لاجراء الانتخابات. واعتقد ان ذلك لا يعبر عن الرغبة الحقيقية التي كانت سائدة يومذاك (...) ولا اعلم ما الذي تغير حتى تتغير المواقف في هذا الشكل؟ (...)".

وسأل: "هل لسوريا مصلحة في التدخل في الانتخابات النيابية؟ ولماذا ستتدخل لمصلحة هذا المرشح او ذاك؟ فجميع المرشحين على الاراضي اللبنانية مؤمنون بوجوب التعاون والتنسيق مع الشقيقة سوريا (...)" ورأى "ان تأجيل الانتخابات قد يؤدي الى عدم اجرائها (...) وللمصلحة السورية واللبنانية اجراء الانتخابات بكل نزاهة وحرية".

"هيئة التنسيق" لاعتماد محافظة الشمال دائرة انتخابية واحدة

طرابلس - "النهار":

طالبت "هيئة التنسيق" الشمالية باعتماد محافظة الشمال دائرة انتخابية واحدة وفقا لاتفاق الطائف.

وهي عقدت امس اجتماعها الدوري في مكتب الرئيس عمر كرامي برئاسة محافظ الشمال السيد رياض القاوقجي وحضور الاعضاء.

واصدرت بيانا ابدت فيه ارتياحها الى تحسن وضع الكهرباء بعد تشغيل الوحدة الخامسة، وطالبت بتركيب الوحدة السادسة في اقرب وقت ممكن". ولفتت المسؤولين الى "ضرورة اعادة النظر في تأهيل الشبكات التاريخية ومحطات التحويل التي استهلك بعضها بفعل قدمه وعدم صيانته".

وتطرقت الى موضوع مياه الشفة، خصوصا في منطقة القبة والتبانة وشارع الثقافة في طرابلس. فطالبت مصلحة مياه طرابلس بتأمين المياه لهذه المناطق

وناقشت موضوع الانتخابات المقرر اجراؤها هذا الصيف وطالبت المسؤولين بان تكون محافظة الشمال دائرة انتخابية واحدة تنفيذا لما جاء في اتفاق الطائف.

جعجع التقى سفير فرنسا

زار امس سفير فرنسا السيد دانيال هوسون قائد "القوات اللبنانية" الوزير المستقيل الدكتور سمير جعجع في مقره في الكرنتينا، وعرض معه الاوضاع في حضور مسؤول العلاقات الخارجية في "القوات" السيد ريشار جريصاتي العائد حديثا من باريس.

واوضح السفير هوسون ان الزيارة اتت في اطار الجولة التي يقوم بها على المسؤولين.

وسئل عن موقف حكومته من الانتخابات النيابية فاجاب: "لم يحدد موعد رسمي لهذه الانتخابات، كذلك لم يدرس مشروع القانون في مجلس النواب لذلك لن يكون هناك موقف رسمي".

ويعقد الدكتور جعجع العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في مقر "القوات" في الكرنتينا يتحدث فيه عن التطورات السياسية في البلاد.

هكذا اعند الأصل

طوافتان اسرئيليتان تقصفان منزلاً في حاريص والقذائف المدفعية تدمّر ممتلكات وتشعل حرائق



السيد هاني فحص يؤم المصلين على الضحايا في كفررمان. — النائب الزين والمحافظ زعيتر يقدمان التعازي. — نساء يبكين الضحايا. (ادمون حنيد، كامل جابر)

قصفت طوافتان اسرائيليتان بعد ظهر امس منزلا في القطاع الاوسط في غارة هي الرابعة والعشرين منذ مطلع سنة ١٩٩٣ والاولى بعد فوز حزب العمل الاسرائيلي في الانتخابات العامة الثلثاء الماضي.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان الطوافتين، وهما من طراز "كوبرا"، اطلقتا قراب الاولى والنصف بعد الظهر، صاروخين على منزل المواطن محمد علي خليل يحيى في حاريص (بنت جبيل) الواقعة ضمن نطاق الكتيبة النيبالية، مما اوقع فيه وفي منازل مجاورة اضرارا جسيمة. ولم يصب احد بأذى اذ صادف وجود سكان المنزل المستهدف في بيروت، وحضر الى المكان عدد من الضباط الدوليين واجروا كشفا على المنزل.

وفي القدس (رويتر، و ص ف) قال ناطق عسكري اسرائيلي: "هاجمت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي بعد ظهر (امس) موقعا لـ"حزب الله" في منطقة قرية حاريص. اصيب الموقع وعادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة".

قصف واضرار وحرائق

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت قراب السادسة مساء امس منزلي المواطنين محمد ابرهيم طباجة وعبد الكريم ياسين في بلدة كفرتبنيت، مستهدفة كل منزل بست قذائف مباشرة، مما ادى الى احتراق المنزل الاول وتصدعه. وعملت فرق الدفاع المدني على اخماد الحريق فيه، في حين اصيب المنزل الاخر باضرار فادحة. كذلك تعرضت الفنتورية لقصف مدفعي.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان مدفعية الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" قصفت بتقطع طوال ليل الاحد - الاثنين، محاور اقليم التفاح واحراجا قريبة من منطقة البقاع الغربي، ورافق ذلك تحليق لطوافات فوق المنطقة الحدودية، وقيام الطيران الحربي الاسرائيلي بشن غارات وهمية صباحا فوق الاقليم. واشعل القصف حرائق في الاحراج والكروم والمزروعات واوقع اضرارا.

وذكر تقرير لقوى الامن الداخلي في بيروت ان بلدة تولين والتلال التي تحوط مرجعيون وبرج الملوك والمنصوري، تعرضت اول من امس لقصف مدفعي وصاروخي مصدره الشريط الحدودي المحتل.

واشار الى سقوط قذيفة مدفعية اسرائيلية الاحد الماضي في النميرية (النبطية) قرب حاجز الجيش اللبناني.

وقالت مصادر امنية جنوبية ان عشر قذائف مدفعية سقطت ليل اول من امس في خراج برعشيت (بنت جبيل) ووادي السلوقي، اوقعت اضرارا واشعلت حرائق. واضافت المصادر ان المواطن الياس زينون من كوكبا ابعد الى خارج "الحزام الامني" بعد احتجازه عشرة ايام في منزله.

كفررمان تشيع ضحاياها

وشيعت كفررمان امس ضحاياها الاربع كامل حمزة والحاج عبد مصطفى حسونة وخديجة ظاهر ونظيرة ظاهر الذين سقطوا مساء اول من امس من جراء القصف الاسرائيلي على البلدة. وتقدم المشيعين السادة النائب عبد اللطيف الزين ومحافظ النبطية غازي زعيتر وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" خليل حمدان وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي سعد الله مزرعاني والعلامة السيد هاني فحص ورئيس "جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية" في النبطية حسن فقيه والمسؤول الاعلامي لحركة "امل" - اقليم الجنوب المحامي ملحم قانصو وجمع من الفاعليات المحلية والمواطنين.

وام السيد فحص المصلين على ارواح الضحايا.

وكانت الجثث الاربع نقلت قبل الظهر من برادات مستشفيات صيدا الى كفررمان، فيما كانت المدفعية الاسرائيلية تقصف تلال جبل صافي ومليتا واللويزة وعين بوسوار واطراف جرجوع في اقليم التفاح.

ردود فعل

واثارت الاعتداءات الاسرائيلية ردود فعل مستنكرة.

بقايا القذائف الاسرائيلية في المنزل. (اسماعيل صبراوي)

نائب صور الدكتور علي الخليل: "ان الاعتداء الاسرائيلي الغاشم على بلدة كفررمان وما نتج منه من سقوط شهداء وضحايا واضرار، جاء يؤكد استمرار السياسة العدوانية الاسرائيلية بعد الانتخابات كما قبلها، وبوجود حزب العمل في الحكم كما حزب "الليكود".

نائب النبطية السيد عبد اللطيف الزين: "(...) من هنا، من ارض الجنوب بالذات، نتوجه الى المسؤولين في لبنان، لنقول انه آن الاوان للدفاع عن مواطني الجنوب وعن اهل الجنوب. واتوجه في الوقت نفسه الى جميع العرب لاقول انه آن الاوان لان يتحسسوا ان الجنوب هو جزء من الارض العربية وعليهم مسؤولية دعم الجنوب ودعم المقاومة".

المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "الهمجية الاسرائيلية لا تزال تلاحق الآمنين، خصوصا مع عهد رابين الجديد الذي توج بدايته بالدم ضد اهلنا في كفررمان وسجله حافل بالاجرام ضد الابرياء. واليوم يجسد تاريخه على ارضنا دير ياسين ثانية وحولا وصلحا. انها خطة مدروسة بغية حرق المنطقة وتهجير اهلها. ونقول للذين رحبوا بحزب العمل انها رسالة صهيونية مغمسة بالدم ضد اهلنا ويدفع ثمنها من مال الانظمة لحساب اميركا واسرائيل".

المفتي الجعفري في صيدا والزهراني الشيخ محمد عسيران: "نستنكر الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة التي تستهدف المواطنين الابرياء في بيوتهم ومراكز عملهم".

وطالب الامم المتحدة بـ"الالتفات الى جنوب لبنان وردع اسرائيل عن اعتداءاتها. والعمل لتنفيذ القرار ٤٢٥".

محافظ النبطية المحامي غازي زعيتر: "كفررمان كسابقاتها من قرى الجنوب ولبنان عموما، ستبقى مخرزا في عين العدو، مصممة على الصمود من اجل تحرير الارض وتنفيذ القرارات الدولية".

عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد خليل حمدان: "المجزرة التي اقترفها العدو في كفررمان هي مجزرة حقيقية. (علما) ان المقاومة تستهدف مواقع العدو في قلب الشريط وهو يرد بقصف الآمنين. نقول ذلك برسم الامم المتحدة والجامعة العربية والدولة اللبنانية التي عليها ان تتعاطى والجنوب بطريقة افضل".

وقالت قيادة حركة "امل" - اقليم الجنوب: "ان الجنوب يدفع اليوم فاتورة الحرب الاسرائيلية التي تشن عليه وعلى ابنائه. وما عليه سوى التمسك بحقه المشروع في مقاومة الاحتلال بكل قوة وارادة وتصميم على المواجهة والصمود مستندا الى عدالة قضيته الوطنية في مواجهة العدو".

المسؤول عن "المقاومة الاسلامية" في منطقة النبطية الشيخ نبيل قاووق: "(...) هذه المجزرة جاءت لتعبر عن العجز الاسرائيلي في مواجهة ابطال المقاومة وبخاصة المقاومة الاسلامية".

منظمة الحزب الشيوعي في كفررمان: "(...) نستنكر هذا العدوان اللئيم ونعلن وقوفنا الى جانب اهلنا في البلدة والجنوب. وندعو الشيوعيين واهالي البلدة الى الوقوف صفا واحدا".



آثار القصف الاسرائيلي على المنزل في حاريص.

محاولة "خطيفة" تحولت مأساة في الكورة

جثة في ملجأ واخرى حرقاً وثالثة شنقاً وقتيل تحت ردم

وجدت جثة محترقة طافية على وجه الماء في ملجأ فندق "هيلتون" في محلة النورماندي. وتبين انها عائدة الى محمد حسن زعيتر (٥٦ عاما).

وكلف الطبيب الشرعي ورجال الادلة الجنائية اجراء الكشف عليها لمعرفة سبب الوفاة.

● في عين الرمانة وجدت سهام ميشال ربابي (٦٠ عاما) زوجة اميل الياس منور، مقتولة خنقا في منزلها بعدما سلبت مالا وحلى. وتولى المستنطق في جبل لبنان السيد علي صفا التحقيق في الحادث.

● وتبين ان المغدورة خنقت بشرشف قبل ثلاثة ايام وفق افادة الطبيب الشرعي في جبل لبنان الدكتور الياس الصايغ.

● بينما كان سيف الدين اسعد سلمان يجرف منزلا متصدعا في الشياح عائدا الى جان معوض، سقط حجر على السوري احمد، مجهول بقية الهوية، فسحق رأسه وتوفي. كذلك جرح في الحادث احمد جمال الدين.

● في بلدة عيتات (قضاء عاليه) وجدت امرأة مجهولة الهوية محروقة داخل مبنى مهدم ومهجور.

● حصل شجار بين مأمور في المديرية العامة لامن الدولة ومحمود يوسف بيطار (٤٦ عاما) بسبب خلاف على ايقاف سيارة في محلة المصيطبة، فاطلق المأمور عيارا ناريا في الفضاء. ضبط المسدس المستعمل وترك المأمور بسند اقامة بعد التحقيق معه.

● في اثناء تأمين احد عناصر قوى الامن السير في محلة اوتوستراد نهر الموت - الدورة، حصل تلاسن بينه وبين فاهي كيفورك بابازيان (٣١ عاما)، فاطلق الشرطي النار على اطار السيارة وتمكن من توقيف فاهي الذي ترك، بعد التحقيق، بسند اقامة.

● في عين الرمانة، وبينما كان عنصر من قوى الامن يؤمن السير صدمته سيارة يقودها طوني صعب صعب (٣٣ عاما) وسببت له تمزقا في عضل رجله. حجزت السيارة وترك طوني بسند اقامة.

● في رشدبين قضاء الكورة ("النهار") حضر التركي يعقوب الياس الى منزل طانيوس ع. لخطف ابنته تمام (٢٣ عاما) بقصد الزواج منها، فتصدت له الفتاة وامها تريز وجارتهما فريدة وهبه الرنس (٥٥ عاما). وشهر التركي مسدسه الاميري واطلق النار على الثلاثة فقتلت تمام وفريدة وجرحت تريز.

وتبين ان التركي كان طلب الخطوبة من تمام اكثر من مرة لكن اهلها رفضوا لانه لا يملك بيتا فاصيب باليأس وقرر خطفها وتناول مشروبات روحية حتى سكر واقدم على خطوته التي تحولت مأساة.

● تدهورت دراجة نارية يقودها التركي بسام حيدر الزين على طريق زحلة - محلة الرحاب، فاصيب بجروح.

● في بلدة المطرية (قضاء صيدا) حصل خلاف بين الجندي في الجيش مصطفى محمود ابرهيم الامين ومصطفى عارف الفارس من جهة، ومحمود عباس الامين ومحمود باسل الامين وعباس محمود الامين من جهة اخرى، فاطلق الجندي النار من مسدسه على عباس فاصابه في رجله. وعلى الاثر احضر عباس رشاشا واطلق منه عيارات نارية عدة ولم يصب احد باذى. وتدخلت قوة من الجيش واوقفت مطلقي النار.

● بينما كان عباس نجيب الترحيني ينظف مسدسه في النبطية، انطلق منه عيار ناري اصابه في يده.

● كانت زينب فايز الكردي (٣٠ عاما) تقلب مسدسا حربيا لزوجها احمد محمود الكردي في مدخل مبنى سبليني في محلة البسطا، فانطلق منه عيار ناري اصابها في كف يدها اليسرى ونقلت الى "مستشفى المقاصد".

● اصيب المحامي حسان سلمان فيصل (٣٨ عاما) بطلق ناري في بطنه في منزله في محلة راس الجبل في عاليه ونقل على الاثر الى "مستشفى الايمان" في المدينة.

وتبين من التحقيق ان مطلق النار يدعى ايهاب شوقي ضو (٢٢ عاما) الذي قبض عليه في منزله في الشبانية فنفى علاقته بالحادث زاعما ان شقيقه هشام ضو (٢٣ عاما) الفار هو الفاعل.

وافادت زوجة المحامي فيصل غيدا فؤاد الريس (٢٣ عاما) ان ايهاب وشقيقه وشخصا ثالثا حضروا الى المنزل واطلق احدهم النار داخله.

● القى مجهول عبوة ناسفة في بلدة مشمش (قضاء عكار) على مقربة من مكان تقام فيه حفلة غنائية، ولم يوقع انفجارها اصابات او اضرارا.

● اشعلت زوجة احمد حمد الغاز في منزل زوجها في طرابلس، فامتدت النار الى غالون من الكاز ومنه الى غالون بنزين، مما ادى الى حريق كبير اتى على محتويات المنزل والى اصابة الزوجة وطفليها بحروق.

● شب حريق في احراج بلدة باريش (قضاء صور)، واتى على ثمانية دونمات من الزيتون والقمح.

● سرقت حلى ومال بخمسة وعشرين الف دولار اميركي من منزل فؤاد اسطة الضيقة في المصيطبة، وحلى ومال: بخمسة ملايين ليرة من منزل رياض محمود علي احمد في شارع عمر بن الخطاب، وحقيبة فيها سبعمئة دولار اميركي وخمسون دولارا كنديا من محل وديع صليبا في شارع المطران غفرائيل في الاشرفية، وحلى ومال باربعة ملايين ليرة من منزل سميرة توفيق بزي في حارة حريك، وادوات قرطاسية باحد عشر مليون ليرة من محل غالب كبارة في طرابلس، وحقيبة فيها ثمانية ملايين ليرة وعملات مختلفة واخراج قيد عائلي من محل عصام عباس حداد في تعنين التحتا (البقاع)، ومحتويات منزل ماهر سعد الدين ابو ضهر في شتورة بخمسة عشر مليون ليرة، وحلى بمليونين ونصف مليون ليرة من منزل هيام رشيد ابو زغيب في ابلح، والبسة جاهزة بمليون ليرة من محل طوني جوزف ابو ديب في زحلة، ومواد غذائية بمليونين ونصف مليون ليرة من محل ناظم محمد زيدان في مجدل عنجر.

تعاون صحافي لبناني - جيورجي - بولوني

افاد بيان لنقابة المحررين ان النقيب السيد ملحم كرم وقع على عقدي "تعاون وتنسيق" مع الامين العام لاتحاد الصحافيين الجيورجيين ورئيس نقابة الصحافيين البولونيين ووجه اليهما دعوتين لزيارة لبنان.

كذلك دعا النقيب كرم اعضاء مجلس النقابة والمستشارين الى عقد اجتماع الحادية عشرة قبل ظهر الخميس ٢ تموز للبحث في قضايا مهنية.

"الاسعاف الشعبي" و"ابناء العرقوب"

افادت امس "هيئة الاسعاف الشعبي" ان مكتبها في برج البراجنة تعرض ليل الاحد - الاثنين "عبثا لاعتداء مسلح" رافقه ضرب لعدد من اعضاء الهيئة.

وطالبت "السلطة اللبنانية بكل اجهزتها تأكيد التزامها ما نص عليه اتفاق الطائف من ضرورة حل كل الميليشيات وسحب اسلحتها باعتباره القاعدة الوحيدة لاعادة السلم الاهلي الى لبنان".

واصدرت "هيئة ابناء العرقوب" بيانا اشارت فيه الى ان المجموعة نفسها اعتدت على مقرها في المنطقة ذاتها وان الاعتداء اسفر عن اصابة مدير مدرسة شبعا السيد يحيى علي آل هاشم والمدرس السيد عبدالله هاشم وعضو الهيئة السيد قاسم صعب واثنين من اعضائها.

انفجار يجرح ٢٥ عسكرياً في حقل للتدريب قرب مغدوشة

صيدا - "النهار":

جرح امس ٢٥ عسكريا من رجال اللواء التاسع في الجيش، من جراء انفجار قنبلة خلال اعمال تدريب قرب احد مراكزهم في محلة عرنايا في ضاحية مغدوشة (صيدا)، ونقل الجرحى، وبينهم ضباط ورتباء، الى مستشفيات حمود وابو ظهر وشعيب والراعي. وعلم ان اربعة منهم في حال الخطر.

وعرف من المصابين: جهاد الخطيب، جورج ابو فيصل، اكرم فياض، حكمت الياس، مشعل جنبلاط، حاتم الرافعي، ايلي قرقش، روبير الدويهي، ناصر كنج، بيار نهرا، جلال الحاج احمد، علي الحاج، احمد دنن، جمال شعث، عزت رحيمي، وسيم الجمال.

وتفقد مكان الحادث قائد اللواء التاسع العقيد رامز منصور وعدد من الضباط الكبار في قيادة منطقة الجنوب العسكرية، ثم عادوا الجرحى.

وفتحت الشرطة العسكرية تحقيقا في اسباب الحادث وظروفه.

واصدرت الدائرة الاعلامية في وزارة الدفاع الوطني البيان الاتي:

"الساعة الحادية عشرة قبل ظهر (امس) الاثنين، لدى قيام مجموعة من العسكريين بتدريبات في منطقة اقليم التفاح، ادى انفجار رمانة يدوية خلال التدريب الى اصابة بضعة عسكريين بجروح عولج بعضهم في المستشفيات، وتجري قيادة الجيش تحقيقا في الحادث".

جريح في الشويفات والتقدمي ينفي علاقته

افاد تقرير امني ان جريحا سقط في حادث اطلاق النار الذي حصل في الشويفات مساء الاحد هو رياض ابو شقرا الذي كان مارا في مكان الحادث.

وتدخلت قوة من الجيش وعملت، مع وجهاء البلدة، على تهدئة الوضع.

وادلى مصدر مسؤول في وكالة الداخلية في الحزب التقدمي الاشتراكي ببيان قال فيه ان ما حصل لم يكن اشتباكا ولا هجوما على منزل السيد سليم مطر بل حادث فردي بين مرافقي النائب طلال ارسلان واحد المواطنين (...) ولم يحصل اي استنفار من شباب الحزب التقدمي في الشويفات. وما حصل اصبح بين ايدي الجهات الامنية المختصة".

وطالب "بعض وسائل الاعلام" بتوخي الدقة.

١١٠ سنين انطفأت في "مقهى الشحاذين"

افاد تقرير امني ان علي حسن، من العرب الرحل، توفي في "مقهى الشحاذين" لصاحبه عنير خليل قداد في شارع الامير امين في ميناء الحصن، عن عمر بلغ مئة وعشر سنين.

وتبين انه قضى نتيجة نوبة قلبية، وهو كان يعاني مرضا في القلب.

نقابة مستوردي المواد الغذائية للتنسيق التام مع غرفة بيروت



السيد القصار مترئسا الاجتماع مع المستوردين. (محمود الطويل)

عقد امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار اجتماعا ضم نائبه السيد غبريال بدارو والمدير العام للغرفة الدكتور محيي الدين القيسي واعضاء الهيئة التأسيسية لنقابة مستوردي المواد الغذائية والاستهلاكية والمشروبات في لبنان السادة: جوزف مسعود، عادل ابي شاكر، جاك لاتي، زهير البابا، هاني بحصلي، منير مسلم، هيفاء السعدي، ماهر ادريس وصباح باز.

ولدى ارفضاض الاجتماع صرح السيد مسعود: "ان زيارتنا لرئيس غرفة بيروت السيد عدنان القصار هي اولا للتهنئة في مناسبة فوزه واعضاء لائحة الانجاز والتطور في انتخابات الغرفة، وثانيا عرضنا عليه نشاطات القطاع واعلمناه بانشاء نقابة لمستوردي المواد الغذائية والاستهلاكية والمشروبات في لبنان بموافقة رسمية من وزارة العمل. وقد اطلعناه على نشاطات النقابة واهدافها والغاية من انشائها ودورها في خدمة الاقتصاد الوطني، وان النقابة ستعمل بالتنسيق التام مع غرفة التجارة والصناعة في بيروت. وابلغنا الى السيد القصار ان انتخابات النقابة حددت في تاريخ ٣١ تموز ١٩٩٣ وطلبنا منه ان تكون هذه الانتخابات في مقر غرفة بيروت، وقد رحب السيد القصار بذلك وابدى اهتماما بما طرحنا ووعد بكل مساعدة ممكنة".

تعيين أعضاء مجلس غرفة طرابلس

المُلا: الأمر أخذ منحى سياسياً

طرابلس - "النهار":

تحدث رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال الدكتور حسن ملا في مؤتمر صحافي عقده امس عن تعيين الاعضاء الثمانية لمجلس ادارة الغرفة بعد انتخاب ١٦ عضوا.

ومما قال: "تنتهي مدة مجلس ادارة الغرفة السابق في نهاية الدوام الرسمي ليوم غد الثلثاء (اليوم) في الثلاثين من حزيران ووفق المادة الثامنة من النظام الداخلي للغرفة فان المجلس المنتخب يجتمع ويختار رئيسا ونائبين للرئيس وامينا للمال بعد اسبوع من انتخابه، اضافة الى عضوين مفوضين. ومضت حتى الان ثلاثة اسابيع على انتهاء عملية الانتخاب ولم تتمكن الحكومة من تعيين الاعضاء الثمانية بسبب تضارب الاراء السياسية والمداخلات الحاصلة مع الحكومة. وكان قد سبق لهم ان استأنسوا برأينا في البداية. ولكن يبدو انه نتيجة الامر ترك الموضوع للقيادات السياسية وحدها. وكان بالنسبة الينا فقط التوقف عند انتفاء الشروط القانونية على صعيد الاسماء التي كنا نريد السؤال عن وضعها القانوني في وزارة الاقتصاد. لانه كان هناك اتفاق ونحرص على هذا الاتفاق مع وزارة الاقتصاد على ان تنطبق على العضو المعين الشروط نفسها بالنسبة الى العضو المنتخب. اي ان يكون قد سدد الاشتراك السنوي قبل ١٩٩٣/٥/١١ وان يكون قد مضى على انتسابه الى الغرفة ستة كاملة. وان يكون قد مضى على تسجيله في المحكمة التجارية خمس سنوات. ولا مجال للعودة عن هذه الشروط في مسألة التعيينات. والان اريد ان اوضح لزملائي اعضاء الغرفة من الهيئة العامة في طرابلس وكل مناطق الشمال، ان الاعضاء الذين سيعينون ليس لرئيس الغرفة علاقة بتعيينهم. لان الامر وبالاسف آخذ منحى سياسيا. لذلك اثناء اجتماعنا الاخير مع رئيس الحكومة قلنا ان اعتماد مبدأ التعيين للاعضاء الثمانية لم يعد في محله ما دمنا من خلال عملية الانتخاب وفي كل الغرف اللبنانية نجحنا في تأمين التوازن المطلوب على صعيد التمثيل المناطقي والطائفي (...)".

واضاف انه تلافيا لاي فراغ في الغرفة "وما دام نظامنا الداخلي يسمح لنا باجراء الانتخابات بعد اسبوع، وجهنا الدعوة الى مجلس الادارة المنتخب لعقد جلسة الثلثاء (اليوم) قبل نهاية الدوام الرسمي لانتخاب رئيس ونائبي رئيس وامين للمال وعضوين مفوضين، ونقلنا الى الزملاء تمني وزارة الاقتصاد تأجيل الانتخاب ريثما يتم تعيين الاعضاء الثمانية (...)"

ولفت الى ان الحديث عن تعيين مرشحين فشلوا في الانتخابات يخالف العرف العالمي والقانوني ان الفاشل في الانتخابات لا يمكن ان يعين في مركز لم يوصله اليه الناخبون.

"تجمع مزارعي الجنوب": الوزارة تعوق الزراعة

صور - "النهار":

رأى رئيس "تجمع مزارعي الجنوب" المهندس وضاح فخري في ندوة صحافية عقدها امس "ان وزارة لا تقوم بواجباتها تجاه المزارعين في الجنوب خصوصا ولبنان عموما. بل انها تعوق الزراعة وتعرقلها وكأنها تنفذ سياسة مرسومة وملحوظة من اجل تدمير القطاع الزراعي وشطب الزراعة من قاموس لبنان. وهذا القطاع هو مصدر معيشة لاكثر من نصف سكان لبنان، وكنا كررنا نداءات عدة الى الوزارة لمنع استيراد المنتجات الزراعية ووقف اجازات الاستيراد، لكن الوزارة لم تستجب هذه النداءات ولا يزال استيراد الخضر كما هو كذلك البطيخ الذي انخفضت اسعار الانتاج المحلي منه في شكل كبير". واشار الى ان استيراد البطيخ يتم بموجب اجازات صادقت عليها وزارة الزراعة "علما ان الروزنامة الزراعية تنص على عدم استيراد البطيخ في هذه الفترة (...) ان قرارات وزارة الزراعة ليست اكثر من قرارات اعلامية للاستهلاك المحلي ولتنفيس الاحتقان لدى المزارعين".

وقال ان معظم الادوية الزراعية المستوردة قديم وانتهت مدة صلاحيته واسعاره مرتفعة جدا، وهو يسبب امراضا للثمار والخضر.

"اتحاد الاذاعات" يقرر دعم اذاعة لبنان وتلفزيونه

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الجمعية العمومية لاتحاد الاذاعات العربية انهت دورتها السادسة عشرة في دمشق واتخذت قرارا بناء، على المذكرة التي قدمها الوفد اللبناني، في شأن دعم الاذاعة اللبنانية وتلفزيون لبنان وتجهيزهما بكلفة اجمالية مقدارها عشرة ملايين دولار.

ويتلخص القرار بالاتي: "١ - الطلب الى الدول الاعضاء والادارة العامة للاتحاد تزويد اذاعة لبنان البرامج الثقافية التي تتوافر لديها.

٢ - الطلب الى وفد لبنان تقديم لوائح تفصيلية بالتجهيزات والمعدات التي تحتاج اليها اذاعة لبنان وتلفزيون لبنان، الى رئاسة الاتحاد والادارة العامة ليتم ابلاغها الى الدول الاعضاء والطلب اليها تقديم العون المتوافر لديها في هذا الخصوص.

٣ - تكليف رئيس الاتحاد بالتعاون مع الادارة العامة متابعة الموضوع واجراء الاتصالات اللازمة مع الاعضاء لتنفيذه".

وقد ضم الوفد اللبناني مدير اذاعة لبنان السيد صبحي عيط والسيد فؤاد حمدان.

الامن العام يذكر بالرقابة على الاعلانات

ذكرت المديرية العامة للامن العام في بيان لها امس كل شركات الاعلان بوجوب تقديم الاشرطة الاعلانية المراد عرضها على دائرة الرقابة المختصة، في هذه المديرية العامة، لمراقبتها ومنحها اجازة بالعرض.

وحذرت المديرية العامة الشركات الاعلانية ووسائل الاعلام من عرض اي شريط اعلاني او بثه على الهواء ما لم يكن حائزا اجازة بالعرض، تحت طائلة المسؤولية.

الجمعية العمومية لنقابة الدباغين

دعا رئيس نقابة الدباغين اللبنانيين السيد جورج درويش الدباغين المنتسبين الى النقابة لحضور الجمعية العمومية التي ستعقد يوم الجمعة المقبل للبحث في المواضيع التي تهم العاملين في صناعات الجلود وخصوصا الحماية الجمركية.

رئيس نقابة الريجي يرد على طعن الغازية

جاءنا عن رئيس نقابة الموظفين والعمال لادارة حصر التبغ والتنباك "الريجي" السيد كامل حجازي:

"في تاريخ ٢٣/٢٤/٢٥/٢٦ حزيران ١٩٩٣ اجرت نقابة الموظفين والعمال لادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية انتخابات للمجلس التنفيذي لاثني عشر عضوا، وذلك في حضور ثلاثة مندوبين عن وزارة العمل، وقد اجريت الانتخابات في جميع المناطق اللبنانية بكل حرية وديموقراطية وكان المرشحون لائحتين متنافستين.

وفي تاريخ ١٩٩٣/٦/٢٨ طعن اعضاء لائحة السيدة اقبال دوغان في نزاهة الاقتراع في مؤسسة الغازية وذلك على معدات البرادات والتلفزيون والراديو وغيرها من وسائل الاعلام.

ان لائحة السيد كامل حجازي والمؤلفة من: كامل حجازي، انطوان رزق، حسين الموسوي، عوض بجاني، وسيلة عجرق، الياس جعجع، سمير حموي، منيح العقل، عبد القادر منقارة، سهيل حوايا، سيف حلال وعايي حليبا، ترفض هذا الادعاء السافر بعدما اصاب اللائحة المنافسة هزيمة كبيرة في جميع المناطق. وقد ادعت لائحة السيدة دوغان على مندوب وزارة العمل بالانحياز وبانه لم يمتثل لمطالبهم واصر على الاستمرار في عملية الاقتراع فنعتوه بالانحياز الى الفريق الاخر وخصوصا في مؤسسة الغازية التي رفضوا الاعتراف بنزاهة الاقتراع فيها.

وللايضاح نفيد ان نتائج ثمانية مراكز اقتراع هي بيروت الحدث - المتن - الشمال لم يعترضوا عليها. جاءت ٧٠٪ لمصلحة لائحة السيد حجازي والمقترعون في هذه المراكز يشكلون ٩٠٪ من عدد المقترعين الاجمالي، مما يدل على ان لائحة السيد حجازي قد فازت باكملها من دون فرز اصوات مقترعي مؤسسة الغازية (...)".

مركز بيروت للمعارض الدولية يبدأ بمهرجان الصناعة الوطنية

من اليمين السادة: اللاذقي، صراف، جبرا، قزي.

المركز من الداخل. (ميشال صايغ)

عقدت امس ادارة مركز بيروت للمعارض الدولية "فوتورو سكوب"، مؤتمرا صحافيا في قاعة المحاضرات "الفوروم" في المركز في سن الفيل، مع افتتاح هذا المركز مساء الجمعة ٣ تموز في مهرجان الصناعة اللبنانية، في رعاية الرئيس رشيد الصلح واشراف جمعية الصناعيين اللبنانيين.

وشارك في المؤتمر رئيس مجلس ادارة المركز السيد جوزف جبرا ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين السيد جاك صراف ومديرها العام السيد نبيل اللاذقي والسيد وليد القزي.

وعرف السيد قزي بمركز المعارض وهو "مبني من سبع طبقات صمم ليكون مركزا دائما للمعارض الوطنية والعالمية وفق مستلزمات المستقبل (...)" لذلك "وضعنا كل طاقاتنا وجهودنا لانجاز المراحل الاولى من هذا المشروع، فهو يثبت ان اللبناني صلب امام التحديات، غلاب، قهار، لا يستكين". واضاف: "اننا نضع امامكم من الثالث الى الثاني عشر من تموز المقبل معرضا للصناعات اللبنانية التي تمكنت من الاستمرار على رغم كل ما حدث وهي مقبلة الان على مواكبة القرن المقبل". وشكر جمعية الصناعيين برئاسة السيد صراف "لانها شاركتنا في المبادرة والاعداد والاشراف على هذا المعرض (...)" ثم عرض برنامج الندوات التي ستقام على هامش المعرض وتحمل العناوين الاتية: الصناعة اللبنانية امام تحديات القرن الحادي والعشرين، الصناعة اللبنانية وحاجات التمويل، الصناعة وسوق العمل، التسويق الخارجي للصناعة وتحدي الاسواق الداخلية، الصناعة بين مشكلات النقل وآفاق التوسع، الاعلام والاعلان والصناعة.

وتحدث السيد جبرا ومما قال "اردنا ان يكون للبنان مركز دولي للمعارض يجسد اماني اللبنانيين ويرفع اسم لبنان في المحافل الاقليمية والعالمية (...) ويشرفنا ان تكون الصناعة الوطنية اول المشاركين فيه. هذه الصناعة التي صمدت في وجه جميع التيارات والمصاعب واستمرت لتبرهن للعالم ان ما "صنع في لبنان" هو دليل ساطع على الجودة (...)".

وتلاه السيد صراف، فقال: "مهرجان التجدد كان فكرة اساسية وضعناها هدفا من اهداف جمعية الصناعيين. ووضعنا برنامجنا، برنامج صناعة الغد. وكان التنسيق مع شركة "فوتورو سكوب" ان نبحث في كلفة مهرجان التجدد مع برنامج "تجمع صناعيي الغد". وكان الهدف ان ننفذ مشروعا متكاملا يبدأ بخطة اعلانية واعلامية بدأناها بالتنسيق مع شركات الاعلان. وفي الوقت نفسه مشروع مهرجان التجدد في المعرض الذي سيكون في تاريخ ٣ - ١٢ - تموز المقبل لتعرف المستهلك اللبناني بحقيقة الصناعة اللبنانية التي لا نطالب بدعمها انما نطالب بان نفيها حقها. فسبعة عشر عاما من الحرب اثبتت ان الصناعة اللبنانية مستمرة من دون اي مساندة او دعم. من هنا فان مرحلتنا اليوم في سنة ١٩٩٣ هي مرحلة التعريف بحقيقة الصناعة الوطنية اللبنانية (...)"

وتحدث اخيرا السيد اللاذقي فاشار الى ان الجمعية "رأت تنظيم نوع من المؤتمر العلمي الذي يغطي مجمل المواضيع التي تهم الصناعة".

ثم كانت اسئلة واجوبة

صيادو صور لمساعدتهم ودعمهم

شكا صيادو الاسماك في مرفأ صور من محاصرة الزوارق الحربية الاسرائيلية لبحر صور ليلا الامر الذي يلحق بهم اضرارا كبيرة من جراء العمل في مساحة محدودة حددتها البحرية الاسرائيلية لهم.

وطالبوا وزارة الزراعة بتوفير القروض والمساعدات المالية لهم لمجاراة الازمة "فاسواق السمك خالية من الانتاج اليومي في ظل وجود الزوارق والحصار، الى منافسة السمك المستورد والمثلج".

ودعا رئيس نقابة صيادي الاسماك في صور السيد محمد دواب بمطالبة الدولة وقواها الامنية بمنع استعمال الديناميت وحماية الشواطئ، ودعم الصياد الذي يعيش من تعب الليل والسهر لتأمين لقمة العيش لاطفاله



السندات: فائض اسمي ٢٣ مليارًا والشرائي ٧ مليارات و٨٦٧ مليون ليرة

استمر الفائض الاسمي والشرائي في اكتتابات سندات الخزينة للاسبوع الثاني على التوالي بفضل الهدوء النسبي لسوق القطع.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٢/٦/٢٥ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٨ مليارا و٨٩٢ مليونا و٨٥٠ الف ليرة (الفائدة ٢٢،٥٠ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٣ مليارا و٨٢٢ مليونا و٨١٥ الف ليرة (الفائدة ٢٤،٥٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٢ مليارا و١٢٢ مليونا و٤٨٥ الف ليرة (الفائدة ٢٤،٥٠ في المئة).
- فئة ١٨ شهرا: بلغت قيمة الاكتتابات ٢ مليارات و٣٢٥ مليون ليرة (الفائدة ٢١،٨٠ في المئة).
- فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ١١ مليارا و٧٧٢ مليونا و٥٥٠ الف ليرة (الفائدة ٢٠،٦٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٨٩ مليارا و٩٩٥ مليونا و٧٠٠ الف ليرة، في مقابل ٧٥ مليارا و٩٣٦ مليونا و٦٥ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٣٢،١١ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٦،٤٧ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٤،٦٣ في المئة لفئة سنة، ٣،٠٣ في المئة لفئة ١٨ شهرا، ١٣،٠٩ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٦٦ مليارا و٩٢٥ مليونا و٢١٥ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:
- ٣ اشهر: ١٣ مليارا و٩٥٤ مليونا و٤٨٥ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ٩ مليارات و٤٦٤ مليونا و٤٢٠ الف ليرة.
- سنة: ٤٣ مليارا و٥١٦ مليونا و٣١٠ الاف ليرة.

وسجل هذا الاصدار فائضا اسميا مقداره ٢٣ مليارا و٦٠ مليونا و٤٨٥ الف ليرة، في مقابل ١٥ مليارا و٣٢٤ مليونا و١٧٥ الف ليرة في الاصدار السابق، ولم يساهم مصرف لبنان جريا على عادته منذ اوائل السنة الجارية.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٧٤ مليارا و٨٠٣ ملايين و٦٥١ الفا و٨٦٩ ليرة و٤٨ قرشا، توزعت على الفئات كالآتي:
- ٣ اشهر: ٢٧ مليارا و٣٧٢ مليونا و١٣٤ الفا و٤٧٢ ليرة و١٠ قروش.
- ٦ اشهر: ٢١ مليارا و١٥٠ مليونا و١٣٣ الفا و٣٨٥ ليرة و١٥ قرشا.
- سنة: ١٧ مليارا و١٩٧ مليونا و٣٧٨ الفا و٤٧٠ ليرة و٧٣ قرشا.
- ١٨ شهرا: ملياران و٢٤٧ مليونا و٤٤٣ الفا و١٦٠ ليرة.
- سنتان: ٦ مليارات و٩٣٥ مليونا و٥٦٢ الفا و٣٨١ ليرة و٥٠ قرشا.

وعليه يبلغ الفائض الشرائي ٧ مليارات و٨٦٧ مليونا و٤٣٦ الفا و٨٦٩ ليرة و٤٨ قرشا.

جوزف الخازن

جوزف الخازن يترك اليوم مرفأ بيروت بصمت، هو مديره العام، خدمه بصمت طوال اثنين واربعين عاما، منها نحو ثمانية عشر عاما في المديرية العامة.

عرفناه في الادارة واحدا من قلة يفتقدها لبنان، هو الذي شاءت الظروف ان تحكم الحرب مدة ولايته. كان، على رغم القنص والقصف والتدمير والحريق التي تعرض لها المرفأ وحرمه، يحضر يوميا الى مكتبه قبل جميع الموظفين ويغادره، كما العادة، آخرهم. واذا اقفلت الطرق، فالى مبنى مؤسسة كهرباء لبنان حيث كان المقر الموقت للمديرية العامة للاستثمار الوصية على المرفأ.

والصمت الذي كان مزية الخازن، جعل لتعمقه في الشؤون المرفأية والملاحة البحرية هالة تقدير، هو الذي، قبل تمرسه بالشؤون الادارية، طرح مشروعا لتطوير المرفأ معارضا به ثلاثة خيارات اعدتها بيوت الخبرة الانكليزية التي كان مستشارها الفني، وتبنت الشركة مشروع مستشارها اللبناني، بعدما ضمنت تقريرها اسم الخازن.

وتوالى الخازن في الدراسات المرفأية والتقارير والمعلومات، لا يطمح الى ان يظهر له اسم في الواجهة، على رغم العمل الدؤوب والخبرات الواسعة.

علاقتنا بالخازن كشفت لنا حرصه على المصلحة العامة، ولا مرة فرّط في جواب او افاض بما يضر بالمصلحة، وكان شديد التمسك بالنظام، محترما للتراتبية في اعماله.

مع جوزف الخازن الذي يودع اليوم مرفأ بيروت، امنية نوردها، ان تفيد الدولة من خبراته وهو في عز العطاء بعد. ونحن الذين عرفنا نظافة كفه وكبر شيمه وايمانه، نتمنى ان يعدل الزمن مع من خدم الوطن باخلاص.

ميشال مرقص

جيسي: لبنان في طريق مشجعة جدًا
وفد لجنة المجموعة الأوروبية التقى دياب ومقدسي ومزبودي



الوزير دياب مستقبلا وفد لجنة المجموعة الاوروبية. (كميل حداد)

التقى امس وفد لجنة المجموعة الاوروبية برئاسة السيد جان بول جيسي وزراء المال والاقتصاد والتجارة والتربية الدكتور اسعد دياب والدكتور سمير مقدسي والدكتور زكي مزبودي مستهلا جولة على المسؤولين اللبنانيين لبرمجة المساعدات الاوروبية.

وقد اجتمع اولا ساعة ونصف ساعة بالوزيرين مقدسي ودياب في مكتب الاخير، في حضور سفير المجموعة الاوروبية السيد جان بيار دوريسبور والمسؤولة عن الشؤون اللبنانية في لجنة المجموعة الآنسة انا غونزالو.

وصرح السيد جيسي لدى انصرافه: "استطيع ان اقول بعد اول جولة من المحادثات ممثلا المجموعة الاوروبية انني سعيد جدا بالمواضيع التي تناولناها والتي تهيىء الطريق لتعاون مستقبلي بين المجموعة الاوروبية ولبنان الذي يسير في طريق صعبة انما مشجعة جدا في مجال اعادة البناء والاعمار".

وسئل عن المبالغ المخصصة للبنان وفي اية مجالات ستصرف، فاجاب: "ان هذا السؤال يجب ان يوجه الى الحكومة اللبنانية وليس لنا نحن ان نقرر ما هي الاولويات. لكن استطيع القول انه لدينا بروتوكولان في مجال التعاون مع لبنان: الاول عبارة عن قروض من البنك الاوروبي وهي ستساعد في اعادة بناء البنى التحتية والنقل والاتصالات والطاقة وغيرها من المجالات، ولكن على البنك الاوروبي انهاء هذه المحادثات مع المعنيين في لبنان. والبروتوكول الثاني يخص المجموعة الاوروبية وهو على شكل هبات وسنحاول ان نعمل في مجالات مخصصة لتمويل كهذا".

- وقدر المبالغ المخصصة لذلك بـ٢١٠ ملايين دولار.

وسئل عن الاولويات التي ستصرف على اساسها المساعدات الاوروبية، فاجاب: "بحثنا في هذه الامور وعلى الحكومة اللبنانية ان تحدد هذه الاولويات وفي ضوئها يتم الاتفاق على طريقة تأمين المساعدات".

وعن الفترة الزمنية لتسليم المساعدات قال: "ضمن فترة الثلاثة الاشهر الاخيرة من هذه السنة".

مقدسي

وصرح الوزير مقدسي: "كما تعرفون نحن فريق عمل واحد نعمل معا انا والوزير دياب، لكن النقطة التي احب ان اركز عليها هي ان استعادة الثقة بلبنان اصبحت واضحة ليس فقط على الصعيد الداخلي انما ايضا على الصعيد الدولي. ان مجيء بعثة المجموعة الاوروبية من اوروبا دليل واضح على ان هناك استعادة ثقة بالمسار الاقتصادي اللبناني وتصميم دول المجموعة على مساعدة لبنان في مجالات عدة، خصوصا ان الحكومة اللبنانية في سياق وضع خطة تضفي صدقية داخليا وخارجيا".

وابدى ارتياحه الى "هذه اللقاءات"، معتبرا "ان الجو بات مهيأ للمساعدات كما ذكر الوزير دياب".

وسئل عن مدى تأثير هذه المساعدات ووصول بعثات دولية الى لبنان على سعر صرف الليرة، فاجاب: "كلما استعدنا الثقة ووطدناها، انعكس ذلك ايجابا على سعر صرف الليرة اللبنانية. ان عملنا الداخلي والدعم الدولي للبنان الذي نشهده حاليا سيكون لهما في نظري اثر ايجابي جدا على لبنان، علما ان الخطة التي نعمل من خلالها انا والوزير دياب تأتي ضمن اطار توجهات الحكومة اللبنانية ككل ونحن نعمل على تنفيذها".

وكرر "ان اهتمامنا الكلي حاليا ينصب على برنامج اقتصادي - مالي منسق".

واجتمع الوفد بعد ذلك بالوزير مزبودي في حضور المسؤول الاداري للسوق الاوروبية المشتركة في لبنان السيد جواد عيسى ومستشار الوزير الدكتور فوزي عطوي. وبحث معه في برمجة البروتوكول الثاني المعقود لمدة اربع سنوات والذي لم يصرف بعد وقيمته ١٥ مليون دولار اميركي، منها ١١ مليونا لاعادة بناء المدارس وترميمها واربعة ملايين لتجهيز المدارس الرسمية.

دياب

اما الوزير دياب، فرأى "ان حضور وفد السوق الاوروبية هو دليل ثقة بلبنان ودليل نية المساعدة وهذا الامر اصبح واضحا. اما بالنسبة الى المساعدات، فهي تتركز على الامور التقنية والعينية ومن المعقول ان تكون مالية ايضا بالمعنى الدقيق للكلمة. وقد جرى بحث في شأن مساعدة تتعلق بتعزيز النقد اللبناني وهذا الامر سيكون موضوع بحث لدى المراجع المختصة وفي السوق الاوروبية".

اجتماع للجنة اللبنانية - الأردنية ولجنة لتنفيذ الاتفاق التركي - اللبناني

عرض امس وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سمير مقدسي مع القائم باعمال السفارة الاردنية السيد عاطف هلسا العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وصرح السيد هلسا انه نقل الى الوزير مقدسي ترحيب الجهات المختصة في الاردن باجتماع اللجنة الاردنية - اللبنانية المشتركة للتنظيم الاقتصادي والترانزيت والنقل، و"نحن الان في صدد تحديد موعد سفر هذه اللجنة الى عمان في القريب العاجل ان شاء الله".

واجتمع مع مدير اهراء مرفأ بيروت المهندس جان توما والمدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالنيابة المهندس محمد راجي البساط وبحث معهما في مراحل اعادة تأهيل الاهراء والتقدم في تركيب الاجهزة الجديدة التي وصلت الشهر الماضي هبة من منظمة الاغذية والزراعة الدولية "الفاو"، كذلك في موضوع تعرفة الاهراء في ضوء الخدمات التي توفرها للقطاعين العام والخاص، الى الموضوع الاداري الخاص بموظفي الاهراء.

من جهة اخرى اصدر الوزير مقدسي قرارا بالرقم ٥٢ الف بموجبه اللجنة اللبنانية لتنفيذ مضمون الاتفاق الاقتصادي اللبناني التركي كالآتي:

"المادة الاولى - تؤلف اللجنة اللبنانية لتنفيذ مضمون الاتفاق الاقتصادي اللبناني - التركي التي هي برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة من السادة:

السفير جعفر معاوي مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين او من ينتدبه.

السيد نعمان ابو شقرا المدير العام للاقتصاد والتجارة بالتكليف.

المهندس عماد توام ممثلا لوزارة الصناعة والنفط.

الدكتور وائل حيدر ممثلا لوزارة الزراعة.

السيد ريمون فرحات ممثلا للنقل البحري.

السيد انطوان ريشا ممثلا لوزارة المال (الجمارك).

المهندس رياض عبدالله ممثلا للطيران المدني.

ممثل لغرف التجارة والصناعة والزراعة اللبنانية.

السيد جاك صراف او من ينتدبه ممثلا لجمعية الصناعيين اللبنانيين

الدكتور كمال حمدان مستشارا لوزير الاقتصاد والتجارة.

المادة الثانية - يعمل بهذا القرار فور صدوره ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

كرّم سعاده وموظفين لبلوغهم السن
حماده: لن نرحم من يقتل المواطن بالدواء



الوزير حماده يتحدث في تكريم الموظفين. (دالاتي ونهرا)

شدد وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة في ندوة صحافية عقدها امس على ان "موضوع الادوية الفاسدة يجب ان يكافحه الجميع. واقول لكم بصراحة، ان التفتيش الصيدلي باكمله معبأ حاليا في هذه المهمة، لكن التفتيش الصيدلي ليس كافيا اذا لم يشاركه المواطن في هذه الحملة. وفي النتيجة، كل مواطن يدخل صيدلية او مستشفى او يذهب الى طبيب ويحصل على دواء، المطلوب منه ان يكون اكثر تدقيقا. طبعا ليس كل الناس خبراء في الادوية. ولكن الذين يتعاملون بالدواء، ولاسيما الادوية المزمنة، يعرفون التعاطي مع الادوية، وعلى الاقل فهم يعرفون تاريخ انتهاء صلاحية الدواء وتاريخ انتاجه وما اذا كانت صحيحة".

وقال: "نحن نجحنا في موضوع الاسعار بالليرة اللبنانية وهذا جزء من الحملة، نستطيع ان نعتبر انه اوتي ثماره. اما الجزء الثاني فهو اخراج الدواء الفاسد نهائيا من السوق. وكما قلت لكم، هذه عينة من الكميات التي نضبطها يوميا، وتبلغت انه في يومي الجمعة والسبت الماضيين تم اتلاف ٤٠٠ الف علبة دواء فاسدة في اشراف النيابة العامة الاستئنافية، وقبل ذلك ضبطنا من مستودع في عين الرمانة نحو ١٨٠ الف علبة دواء، الى جانب ما يضبط في الصيدليات، ولاحظنا انه من كان مخالفا وفي حوزته بعض الادوية المنتهية الصلاحية او المهربة او المزورة، فهو يقوم بمراجعة حساباته ويدقق في ما هو معروض على رفوفه، وهو يعرف انه لا بد سنصل اليه. فهناك الكثير من المستودعات والكثير من الصيدليات تقوم بالتصفية الذاتية للدواء غير الشرعي او الفاسد او المنتهية صلاحيته. نحن يهمنا اعطاء المواطن دواء صالحا، ولن نرحم من يعمل على قتل المواطن بواسطة الدواء. واتمنى على كل مواطن ان يعتبر ان هناك غرفة عمليات قائمة في الوزارة سواء في التفتيش الصيدلي او في مكتبي بالذات، وانا على اتصال دائم مع المدعي العام التمييزي او مع المدعي العام الاستئنافي في بيروت او المدعي العام الاستئنافي في جبل لبنان، كذلك في بقية المحافظات في هذا الموضوع. واوجه التحية الى مفارز الاستقصاء في بيروت وجبل لبنان وغيرها من المحافظات، هذه المفارز التي تبذل نشاطا بارزا ومشكورا في المكافحة".

وعن السياسة المستقبلية للدواء قال: "نحن عائدون الى دراسة تطبيق قانون المكتب الوطني للدواء، آخذين في الاعتبار التجارب التي تمت في هذا الحقل خصوصا تجربة الضمان الاجتماعي التي لم تكن موفقة كثيرا. وبالتعاون مع الضمان نحاول ان نحصر الاسباب التي ادت الى فشل التجربة حتى لا نقع في عملية تؤدي الى افلاس وزارة الصحة - لا سمح الله - او الى ضرب الفكرة التي هي فكرة شعبية قديمة يتمسك فيها المواطن التي هي فكرة المكتب الوطني للدواء. ونحن سنوفر له كل اسباب النجاح. ونحن نتحرى العناصر التي ادت الى احباط هذه التجربة (...)".

روبير سعادة

من جهة اخرى، كرم الوزير حمادة المدير العام للصحة بالوكالة الدكتور روبير سعادة ورئيسة مصلحة الصيدلة الدكتورة فوزية نصولي ورئيسة دائرة استيراد الادوية وتصديرها الدكتورة تيريز ابو مارون ورئيس فرع الفحوص الكيميائية الدكتور سامي نعمان مع بلوغهم السن القانونية واحالتهم على التقاعد.

وقال في كلمة له: "لا اريد ان استعمل كلمة نحتفل، لان المناسبة ربما غير سارة تماما، خصوصا ان خمسة دكاترة من اركان وزارة الصحة يغادروننا الى التقاعد على رأسهم المدير العام الدكتور روبير سعادة، والدكاترة سامي نعمان، فوزية نصولي، سليم دلال، تيريز ابو مارون. وكل من واكب عمل وزارة الصحة على مدى عقود طويلة يعرف كم ادى هؤلاء جميعا تسطهم للعلى في ظروف لم تكن دائما سهلة بل كانت غاية في الصعوبة. اقول انهم يغادروننا ولكن ليس تماما لان اكثرهم او كلهم يتركون في الوزارة ذكريات طيبة وبصماتهم في اعمال ادارية وتشريعية رافقوا فيها نمو القطاع الصحي في لبنان وتطوره. ما اريد قوله، ان نتمنى ان يكون الطاقم الجديد الذي سيأخذ محلهم اكان من داخل الوزارة او من الدم الجديد الذي نتمنى ان ينضم الى وزارة الصحة في الاشهر المقبلة، ان يكون في مستوى المسؤولية التي ابداها هؤلاء (...)".

ورد الدكتور سعادة: "(...) يطيب لي ويسعدني ان اعرب لمعاليكم عن عميق شكري وكبير تقديري واعجابي بشخصكم لما لمست لديكم على رغم قصر مدة التعامل، من كرم في الاخلاق ونبل في التعاطي وشمول في النظرة وصوابية في الرأي والموقف. مما جعلني اترك الوظيفة وانا ابتسم". وشكر لزملائه الموظفين تعاونهم واخلاصهم وجهودهم لاداء واجباتهم الوظيفية على الوجه الافضل.

بورصة بيروت
الدولار ارتفع ١٥ ليرة في بيروت...

مع استمرار الحديث عن وجود شروط كثيرة تعوق تحرك المساعدات المالية الدولية الموعودة للبنان وفي انتظار خطة العمل الحكومية الرامية الى تقليص عجز الموازنة للحد من الدين العام، تجددت الضغوط على الليرة اللبنانية مطلع الاسبوع. فارتفع سعر صرف الدولار الاميركي نتيجة لها لمقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١٧١٠،٠٠ ليرات في مقابل ١٦٩٥،٠٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بزيادة مقدارها ١٥ ليرة ونسبتها ٠،٨٨ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٦٩٠،٠٠ و١٧٠٠،٠٠ ليرة مع ميل الى الارتفاع، وطلب فورا في ظل غياب اي عرض تحت عتبة الـ١٧٠٠،٠٠ ليرة. فاخذ يتقلب لفترة بين ١٧٠٠،٠٠ و١٧٢٥،٠٠ ليرة. الى ان ظهرت رغبة لدى بعض المتعاملين في تحقيق ارباح عليه، فتراجع لفترة الى ١٦٩٠،٠٠ - ١٧١٠،٠٠ ليرات الا انه بعد استنفاد هذه العروض عاد الى التماسك قبيل الظهر فوق عتبة الـ١٧٠٠،٠٠ ليرة. فجرى تداوله بما بين ١٧٠٥،٠٠ و١٧١٥،٠٠ ليرة في العمليات المصرفية لمقفل في نهايتها بـ١٧١٠،٠٠ ليرات في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو ٦ ملايين دولار.

... ومضى نزولا في الخارج

في الخارج، ظهرت دلائل الضعف بمزيد من الوضوح على الدولار في اسواق القطع العالمية عشية اجتماع هيئة السوق المفتوحة اليوم وغدا في الولايات المتحدة وقبل اسبوع من القمة الاقتصادية لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى المقررة في ميونيخ بين ٦ و٨ تموز. وساد في التداول ان المتعاملين باتوا اكثر اقتناعا برجحان كفة تخفيض بنود التسليف بعد التراخي الذي اظهره النشاط الاقتصادي الاميركي الشهر الماضي ان في القطاع الصناعي او في القطاع العقاري. وفي هذا السياق تبين امس ان مبيعات المنازل السكنية الجديدة انخفض بنسبة ٥،٦ في المئة في ايار في مقابل ٣،٧ في المئة في نيسان. الامر الذي استتبع تراجعا جديدا لمعدلات الفائدة الاميركية للآجال الطويلة والذي تمثل في تدني معدل الفائدة على سندات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة التي تعتبر مقياسا لسوق التسليف، من ٧،٧٨ في المئة الجمعة الماضي الى ٧،٧٦ في المئة.

فكان طبيعيا ان يتنامى عرض الدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ولاسيما منها المارك الالماني. فاقفل في سوق لندن بمزيد من التراجع كالآتي:
- ١،٩٠٥٩ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٨٩٤٥ الجمعة الماضي في نيويورك
- ١،٥٢٢٠ مارك الماني في مقابل ١،٥٣٥٠
- ١،٣٧٠٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٣٨١٥
- ٥،١١٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥،١٦١٥
- ١١٥٠،٤٥ لير ايطالي في مقابل ١١٦١،٠٠
- ١٢٥،١٠ ين ياباني في مقابل ١٢٥،٧٠

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي ١١/١٦ ٣ في المئة لشهر، ١٣/١٦ ٣ في المئة لشهرين، ١٥/١٦ ٣ في المئة لثلاثة اشهر، ١/١٦ ٤ في المئة لستة اشهر و٣/١٦ ٤ في المئة لسنة.

الذهب والفضة الى استقرار

على رغم استمرار تراجع الدولار، حافظت اسعار المعادن الثمينة على استقرارها. فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٤٣،٢٥ دولارا في مقابل ٣٤٣،٥٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٤٣،٥٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٤٣،٠٠ دولارا بعد الظهر.

ولم يطرأ تغيير يذكر على اسعار الفضة بعدما كسرت نزولا عتبة الـ٤،٠٠ دولارات في نهاية الاسبوع الماضي. فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٣،٩٨ دولارات في مقابل ٣،٩٧٤٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٣،٩٩٢٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٢٩ حزيران ١٩٩٢، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا

	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الليرة السورية	٣٥.٢٥	٣٦.٢٥
الدينار العراقي	٣٠٥.٠٠	٣١٠.٠٠
الدينار الكويتي	٥٨٧٥.٠٠	٥٩٢٥.٠٠
الدينار الاردني	٢٣٩٥.٠٠	٢٤٤٥.٠٠
الدينار البحريني	٤٣٠٥.٠٠	٤٣٥٥.٠٠
الدينار الليبي	٥٩٠.٠٠	٦١٥.٠٠
درهم الامارات العربية	٤٦٦.٠٠	٤٧١.٠٠
الريال السعودي	٤٥١.٠٠	٤٥٦.٠٠
الريال القطري	٤٦٩.٠٠	٤٧٤.٠٠
الريال العماني	٣٦٩٥.٠٠	٣٧٤٥.٠٠
الجنيه المصري	٥٠٢.٠٠	٥٠٧.٠٠
الجنيه الاسترليني	٣٢٥٠.٥٠	٣٢٧٠.٥٠
المارك الالماني	١١١٧.٥٠	١١٢٧.٥٠
الفلوران الهولندي	٩٩١.٢٥	١٠٠١.٢٥
الشلن النمسوي	١٤٨.٩٣	١٥٣.٩٣
الفرنك الفرنسي	٣٣١.٢٥	٣٣٦.٢٥
الفرنك السويسري	١٢٤٣.٢٥	١٢٥٣.٢٥
الفرنك البلجيكي	٥٣.٩٨	٥٤.٩٨
الكورون الدانماركي	٢٨٣.٠٠	٢٨٧.٠٠
الكورون الاسوجي	٣٠٨.٢٥	٣١٣.٢٥

	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
البزيتا الاسبانية	١٢.٤٤	١٣.٢٥
الليرة التركية	٠.٥٥	٠.٦٥
الليرة القبرصية	٣٧٤٥.٢٥	٣٧٩٥.٢٥
الليرة الايطالية	١.٤٧	١.٥٢
الالف [illegible] اندونيسي	٢٢٢٢.٠٠	٢٤٧٢.٠٠
الالف ين ياباني	١٣٢٩٠.٠٠	١٣٤٩٠.٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٧٠٥.٠٠	١٧١٥.٠٠
الدولار الاميركي مقطوع	١٧٠٥.٠٠	١٧١٥.٠٠
الدولار الكندي	١٤٢٨.٥٠	١٤٣٨.٥٠
الدولار الاسترالي	١٢٨٣.٢٥	١٣٣٣.٢٥
الليرة الانكليزية ملك		
ساب اول	١٣٤٥٠٠	١٣٩٥٠٠
الليرة الابراهية	١٣٤٢٣٢	١٣٩٢٣٢
الليرة العثمانية	١١٩٥١٠	١٢٤٥١٠
البيزوس المكسيكي	٦٩٥٥٠٠	٧٠٥٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٨٤٥٥٠٠٠	١٨٩٥٠٠٠٠
اونصة الذهب	$٣٤١.٧٥	$٣٤٣.٧٥
كيلو الفضة	٢١٤٥٠٠	٢١٩٥٠٠
اونصة الفضة	$٣.٩٧	$٤.٠٢

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٧ باخرة ناقلة ١٨٢ سيارة و٥١٣٩٨ طنا، منها ٤٠٠٠٠ طن فيول اويل و٤٩٠٨ اطنان شحنت في ٤٩٥ مستوعبا وهي: "طوني كار" و"بولا" و"تضامن - ٢" و"ف. م. سبيريدون" و"فيل دوتان" و"م. ج. ك - ٤" و"كاستور" و"زاهر - ٢" و"سيلين - م" و"جيلاس" و"اورجولا" و"هومل - ٢" و"بازياس - ٢" و"ليلى" و"ندى - ١" و"تولفام" و"كوستاس - ب".

وغادرته ١١ باخرة هي: "محمد - ١" و"الوفا" و"ساشكين" و"تيبتو" و"ناتم وان" و"بيغاسوس" و"سبرينغ بوب تنو" و"اماليا" و"فيل دوتان" و"م. ج. ك - ٤" و"سيلين - م".

وبقيت في المرفأ ٤٤ باخرة، بينها ٣٣ باخرة من دون عمل و١٢ باخرة مسافرة هي: "طوني كار" و"اطلس فريو" و"مودول" و"اكاديميك كريلوف" و"اورجولا" و"ليلى" و"سفا" و"هومل - ٢" و"كاستور" و"بازياس - ٢" و"ف. م. سبيريدون" و"تضامن - ٢".

وينتظر وصول ٢٠ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٢	هابي - م		للشحن	بيفينا لاين
٤	لابيه		للاصلاح	اجيمار
٤	احسان - ٢		للشحن	نيري شيبينغ
٤	سعد		للتموين	راسم
٤	رابونيون - ١٠		للشحن	راسم
٤	تدمر		للاصلاح	ميدل ايست ايجنسي
٤	ماشلين		للاصلاح	بدر شيبينغ
٥	طوني كار	١٨٢	سيارة	ح. ثابت
٥	جينو وان		للشحن	اراب شيبينغ كومباني
٥	هادو		للشحن	اراب شيبينغ كومباني
٦	توما - ت		للشحن	ا. جارودي
٦	اوريشت ريفير		للشحن	ا. جارودي
٦	بارك		للشحن	اراب شيبينغ كومباني
٦	كاربن	١٣٠	مختلفا	بيفينا لاين
٦	جيسيكا		للتموين	اراب اكسبرس
٧	اطلس فريو	١٣٠٠	مختلفا	ف. غندور
٧	سيلفر ابيكس	٥٤٦٥	مواد غذائية	منصور كرنبي
٨	تضامن - ٢	٢٥٠	ماشية	ي. برجاوي
٨	بولا	١٤٠	مختلفا	ب. عضم
٨	بولينا		للتموين	ي. برجاوي
٨	زاهر - ٢	٢٥٠	ماشية	تامارا
٩	السلام - ١		للشحن	شبير ماريتيم
٩	السلام - ٢	٢٥٠	ماشية	ي. برجاوي
٩	محمود - ١		للشحن	نيري شيبينغ
٩	مودول		للشحن	فرعون شيبينغ
٩	اكاديميك	١٢٥	الومينيوم	فرعون شيبينغ
٩	ريزو		للتموين	فرعون شيبينغ
٩	اختيار		للشحن	فرعون شيبينغ
١٠	اورجولا	٤٩	مستوعبا	ليدر شيبينغ
١٠	ليلى	٤٦	مستوعبا	ج. بطرس
١٠	ابو اسلام			
١١	بيغا	١٥٠	مختلفا	سي ستار شيبينغ
٢٢	كوستاس - ب	١٣٠٠	مختلفا	جوسيمار
١١	هومل - ٢	٢	مستوعبات	اراب شيبينغ كومباني
١١	غادة - س		للشحن	غرمتي شيبينغ
١٢	كاستور	١٠٥	مستوعبات	ك. بيطار
١٣	تولفام	٣٥٠٠	حديدا	باتاكو
١٣	بازياس - ٢	٦٨	مستوعبا	يونيشيب
١٤	ندى - ١	٨٥٠	مختلفا	الفيل
١٤	ف. م. سبيريدون	٣٠٠	ماشية	سبيريدون
١٤	جونيور		للاصلاح	ايمار
١٤	مد برنس		للتموين	اراب اكسبرس
سنسول	سي تانك		-	
الزوق	هيلاس	٤٠٠٠٠	فيول اويل	بلو وايف

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
١ - مرفأ بيروت:				
يتيم عثمان	فماغوستا	٤٥٠	ملحا	كامبلوت
عاصم	طرطوس		للشحن	ن. بعيلي
شيرين - ١	مارينادي كارارا	٣٠٠	مختلفا	ن. ابو رجيلي
ميستو	كوبر	٩٠٠	مواد غذائية	ا. جارودي
الكيكس بروكوفيف	ليماسول	٣٥	مستوعبات	فرعون شيبينغ
اكاديميك ارتسيموفيتش	رافينا	٩٦	مستوعبا	فرعون شيبينغ
بيزانزيو	رافينا	١٢٩	مستوعبا	سي لاين شيبينغ
ليتا	كافالا	١٤٠	ورقا	غلوب شيبينغ
ميرفي	بردياتسك	٢٨٠٠	حديدا	ناشونال شيبينغ سرفيس
نتلويد توليب	دمياط	٩٩	مستوعبا	ناشونال شيبينغ كومباني
سانتا فيكتوريا	-	١٠٠٠٠	سكرا	قشوع
مابلو متز	انفير	٩٤	مستوعبا	متز شيبينغ
بيتر - م	لارتكا	٥٠	مستوعبا	متز شيبينغ
رابونيون - ٦	بورغاس	٣٠٠	ماشية	راسم
نزار	بورغاس	٢٥٠	ماشية	ميدل ايست ايجنسي
كارولينا - ف	كونستانزا	٧٠٠	مختلفا	غلوب شيبينغ
اسرا	بورسعيد		للتموين	اراب شيبينغ كومباني
٢ - مرفأ طرابلس:				
غادة - ١	كونستانزا	٢٩٥٢	اسمدة	اوتراكو
٣ - مرفأ جونية:				
حيمان	تيكرداك	٤٠٠	زجاجا	ايمار
ميكا	طرابلس (لبنان)		للشحن	ايمار

عبد الحميد فاخوري رئيسًا جديدًا لمجلس ادارة طيران الشرق الأوسط



مجلس الادارة الجديد.



السيد عبد الحميد فاخوري.

التأمت قبل ظهر امس الجمعية العمومية العادية لمساهمي شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية وانتخبت مجلسا جديدا لادارتها، انتخب بدوره السيد عبد الحميد فاخوري رئيسا له.

والمجلس الجديد مؤلف من شركة انترا للاستثمار، الخطوط الجوية الفرنسية، ممثل حكومة قطر، السيدة نايلا الخوري، السيد كلود بوستل، السيد يوسف لحود، السيد عبد الحميد فاخوري، السيد خالد المصفي، الطيار عبد المنعم حطيط، السيد خطار حدثي، السيد كمال عقاد، المهندس زهير بيضون.

وعلمت "النهار" ان ممثل شركة انترا للاستثمار، الدكتور لوسيان دحداح قدم الى الجمعية العمومية لائحة تم التوافق عليها في غياب اي منافسة ففازت كما هي.

وذكر، بالنسبة الى منصب المديرية العامة للشركة، ان لرئيس مجلس الادارة بحسب النظام الفرنسي اقتراح مدير عام، لكن السيد فاخوري لم يقترح احدا امس. وتردد ان مديرا عاما سيعين في الجلسة الاولى التي يعقدها المجلس الجديد الخميس المقبل.

● السيد عبد الحميد فاخوري ولد عام ١٩٣٤. انضم الى طيران الشرق الاوسط عام ١٩٥٥ وشغل مراكز ادارية في القسم المالي والمراقبة المالية. وتولى منذ ١٢ سنة منصب مساعد المدير العام التنفيذي. متزوج من نجاة عالم وله ثلاثة ابناء هم: الدكتور توفيق وهادي ومازن.

مركز للتوضيب وبراد للفاكهة والخضر

بحث امس وزير الزراعة السيد محسن دلول مع وفد "البنك الاسلامي للتنمية" في حضور الدكتور صباح الحاج والدكتور عبد الرزاق رحم عن رئاسة مجلس الوزراء في تمويل مشروع انشاء مركز للتوضيب وبراد للفاكهة والخضر في لبنان تبلغ كلفته نحو ١٥ مليون دولار اميركي. وتعهد المصرف المساهمة في كلفة التجهيز.

● جدد مزارعو التفاح في عكار مطالبتهم دوائر وزارة الزراعة بالعمل سريعا على مكافحة المرض الذي صاب موسمهم وتسبب في تلفه.

ولفت المزارعون الى انهم يعجزون عن مكافحة المرض نظرا الى ارتفاع اسعار الادوية الزراعية والمبيدات.

اقفال الجسر المعدني على العاصي

صدر عن الدائرة الاعلامية في وزارة الدفاع الوطني ما يأتي:

"يقوم فوج الهندسة في الجيش اللبناني بتنفيذ اشغال هندسية للجسر المعدني المركز على نهر العاصي على طريق بعلبك - الهرمل، مما يستوجب قطعه امام المرور اعتبارا من ١٩٩٢/٧/٢ الخامسة صباحا وليومين. يرجى من المواطنين اخذ العلم".

الوحدة السادسة في معمل الحريشة

اجتمع امس وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون مع ممثلي الكونسورسيوم النمسوي "الي - يونيون - فاغنربيرو" في حضور رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار ومديرها العام بالتكليف المهندس حسن الطويل. وبحث معه في المرحلة التي قطعتها المفاوضات في شأن البدء بتركيب المجموعة السادسة في معمل الحريشة الحراري في الشمال.

واستقبل رئيس بلدية ضهور الشوير السيد نبيل غصن الذي جاء مطالبا بتأمين الكهرباء والمياه للبلدة. كذلك استقبل وفدا من قضاء البترون للغاية ذاتها.

● في طرابلس ("النهار") دعا محافظ الشمال بالوكالة المواطنين الى التعاون مع اجهزة كهرباء قاديشا المسترة لتأمين التيار الكهربائي اطول فترة ممكنة بعد اصلاح الوحدة الخامسة في معمل الحريشة الحراري. واشار الى ان دوريات ستباشر فورا حملة لرفع التعليق عن الشبكة العامة، وانذر في حال اعادة التعليق باحالة المخالف على المحاكم. وطالب المخالفين بالمبادرة بازالة التعليق بانفسهم. وطلب الحد من استهلاك الكهرباء وعدم تشغيل اجهزة تسخين المياه قدر المستطاع وعدم تشغيل كل الاجهزة الكهربائية في المنازل دفعة واحدة.

شكوى من الكسارات في قرطاضة

شكا اهالي قرطاضة وزندوقة والقصيبة في المتن الاعلى من استمرار عمل الكسارات والمقالع في العقار الرقم ٣٢٣ منطقة قرطاضة على رغم انتهاء الترخيص المعطى لها سابقا.

ولفتوا وزير الداخلية ومحافظ جبل لبنان الى الاضرار التي تلحق بينابيع المياه والمنازل والممتلكات نتيجة الارتجاجات التي يسببها استعمال المتفجرات، الى تهديدها الطريق العام بالانهيار وهو لا يبعد سوى ثلاثين مترا.

وطالبوا المسؤولين بوقف العمل.

"المالكون القدامى": لن نهادن النواب

اكدت "لجنة الدفاع عن المالكين القدامى" في بيان اصدرته امس ان المالكين "لن يسكتوا ولن يهادنوا النواب الذين يخالفون الدستور اللبناني ووثيقة الطائف. لماذا لا ينشئون المحكمة الدستورية؟ ولماذا يخافون ذلك؟ المالكون يتحفظون عن القانون الجديد للايجارات وسيطعنون فيه ويلاحقون النواب الذين خالفوا النظام الحر وحماية الملكية كما هو منصوص عليه في الدستور اللبناني ووثيقة الطائف. النواب الذين حرمونا حق العيش من ايراداتنا وسلبونا املاكنا، سنلاحقهم ونحرمهم اصواتنا. المالكون يجددون رفضهم لقانون الايجارات الذي فصل على قياس واضعيه ووفقا لمصالحهم الشخصية والانتخابية (...)".

وزير الأشغال يطلب من الداخلية وقف حفر الطرق غير المرخص به

بعد تعاظم شكاوى المواطنين من كثرة الحفر التي تحدثها في الطرق ادارات ومؤسسات تعنى بالخدمات العامة، واغفال هذه الادارات وضع اشارات وعلامات تنبيه يفرضها القانون حرصا على السلامة العامة، ونتيجة الضرر الذي يلحق بمستوى سطح الطرق، خصوصا ان اكثر الحفريات يتم بعد تعبيد الطرق في غالب الاحيان، وجه امس وزير الاشغال العامة والنقل المحامي شوقي فاخوري كتابا الى وزارة الداخلية يطلب منها منع اية حفريات لمد خطوط الخدمات العامة على الطرق الا اذا كانت تجرى بموجب ترخيص صادر عن مديرية الطرق. وفي كتابه:

"تنص المادة الخامسة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٦٨ تاريخ ١٩٨٣/٩/٩ على ان الترخيص بحفر الطرق لمد خطوط الخدمات العامة يصدر عن مديرية الطرق في ما يتعلق بالطرق المصنفة التي ترعى شؤونها وزارة الاشغال العامة والنقل.

غير ان هذه الوزارة لاحظت ان حفر الطرق العامة المصنفة يتم في حالات كثيرة ولمصلحة ادارات او مؤسسات عامة (ادارة الهاتف، بلديات، مصالح المياه، مصلحة كهرباء لبنان) من دون الاستحصال على الترخيص المفروض قانونا.

وقد تبين ان مثل تلك الاشغال تجرى من غير ان تراعي متطلبات تأمين السير وسلامته ليلا ونهارا (اشارات، علامات تنبيه وتحذير في النهار وحواجز واشارات ضوئية وعلامات عاكسة للنور في الليل وسواها).

كما تبين ايضا ان حفر الطرق يباشر به غير ان يضمن سلفا تطبيق الاصول والشروط والمواصفات الفنية التي تفرضها القوانين والانظمة لتنفيذ اشغال الردم واعادة التعبيد والترقيع ومن دون الالتزام سلفا لمهل معقولة لانجاز الاعمال واعادة سطح الطرق الى ما كان.

ولما كان استمرار تنفيذ اعمال حفر الطرق لمد خطوط الخدمات العامة من دون ترخيص مسبق من المرجع المختص ومن دون تطبيق الاصول والشروط والمواصفات ومن دون التزام مهل لانجاز الاشغال من شأنه ان يعرض للخطر سلامة السير وسلامة الطرق ومنشآتها وسلامة الاشخاص.

لذلك نرجو التعميم على الاجهزة الامنية المختصة بمنع مد اية حفريات لمد خطوط الخدمات العامة على الطرق ومواكبتها، الا اذا كانت تجرى بموجب ترخيص صادر عن مديرية الطرق وضمن المهلة المحددة فيه".

هكذا [illegible] للأصل

رياضة والعاب

"النهار" في اولمبياد الشطرنج الـ٣٠ في مانيلا

جورجيا أولى السيدات وتشيبوردانيدزه ثأرت من زي جون

مانيلا – من علاء الدين موسى:

توجت جورجيا بطلة لاولمبياد الشطرنج الـ١٥ للسيدات الذي اقيم في مانيلا (الفيليبين) في موازاة اولمبياد الرجال، وشاركت فيه ٦٢ دولة.

واحتلت جورجيا المركز الاول برصيد ٣٠،٥ نقطة من ٤٢ ممكنة بفارق ١،٥ نقطة عن اوكرانيا التي احتلت المركز الثاني برصيد ٢٩ نقطة. وحلت الصين في المركز الثالث برصيد ٢٨،٥ نقطة.

وجاءت حاملة اللقب المجر التي احرزت الاولمبيادين الاخيرين في سالونيك (اليونان) عام ١٩٨٨ ونوفي ساد (يوغوسلافيا) عام ١٩٩٠، في المركز الرابع برصيد ٢٦،٥ نقطة. ولم تتمكن لاعبات المجر من سد الفراغ الكبير الذي تركه غياب الشقيقات بولغار الثلاث جوجا وجوديت وصوفيا عن الفريق بعدما عجز الاتحاد المجري للشطرنج عن تلبية مطالبهن الباهظة.

وكانت بطلة العالم السابقة الجورجية مايا تشيبوردانيدزه نجمة الاولمبياد بلا منازع. فالى قيادتها منتخب جورجيا الى الفوز بكأس الاولمبياد، تمكنت من الحصول على الميدالية الذهبية على الرقعة الاولى، وثأرت من الصينية زي جون التي انتزعت منها لقب بطولة العالم في مانيلا العام الماضي بفوزها عليها في مباراة جورجيا – الصين في الجولة الخامسة.

وهنا الترتيب النهائي للفرق المشاركة:

١ – جورجيا ٣٠،٥ نقطة.
٢ – اوكرانيا ٢٩.
٣ – الصين ٢٨،٥.
٤ – المجر ٢٦،٥.
٥ – روسيا ٢٦.
٦–٧ – رومانيا، اذربيجان ٢٥.
٨–٩ – كازاخستان، الولايات المتحدة ٢٤،٥.
١٠–١٢ – تشيكوسلوفاكيا، استونيا، لاتفيا ٢٤.
١٣–١٤ – بولونيا، بلغاريا ٢٣،٥.
١٥–١٧ – قرغيزيا، لتوانيا، مولدافيا ٢٣.
١٨–٢١ – اندونيسيا، سويسرا، اليونان، تركمانستان ٢٢،٥.
٢٢–٢٧ – انكلترا، منغوليا، الهند، اسرائيل، سلوفينيا، بنغلادش ٢٢.
٢٨–٣٥ – هولندا، الارجنتين، كرواتيا، البوسنة والهرسك، ارمينيا، اسوج، فيتنام، البرازيل ٢١،٥.
٣٦–٣٩ – المانيا، نروج، اوستراليا، الفيليبين "أ" ٢١.
٤٠–٤٣ – النمسا، اسبانيا، اسكوتلندا، فنزويلا ٢٠.
٤٤–٥١ – فنلندا، كندا، فرنسا، ماليزيا، تركيا، البرتغال، ايطاليا، الفيليبين "ب" ١٩،٥.
٥٢–٥٣ – المكسيك، ويلز ١٩.
٥٤–٥٥ – الجزائر، سنغافورة ١٨،٥.
٥٦–٥٧ – سري لانكا، ايرلندا ١٧،٥.
٥٨ – نيجيريا ١٤،٥.
٥٩–٦٠ – انغولا، الامارات ١١،٥.
٦١ – نيوزيلندا ١١.
٦٢ – سيشيل ٥.

الميداليات الفردية

توزعت الميداليات لافضل النتائج الفردية على الشكل الآتي:

● الرقعة الاولى:
– ذهبية: تشيبوردانيدزه (جورجيا) ٨٨،٤٦٪.
– فضية: غالياموفا – ايفانتشوك (اوكرانيا) ٧٨،٥٧٪.
– برونزية: زي (الصين) ٧٦،٩٢٪.

● الرقعة الثانية:
– ذهبية: برونيكوفا (روسيا) ٧٧،٢٧٪.
– فضية: ليندري (اندونيسيا) ٦٩،٢٣٪.
– برونزية: بارفين (بنغلادش) ٦٦،٦٧٪.

● الرقعة الثالثة:
– ذهبية: يوسيلياني (جورجيا) ٨٣،٣٣٪.
– فضية: فيروتشي (المجر) ٧٧،٢٧٪.
– برونزية: ريبيرو (البرازيل) ٢٥٪.

● الرقعة الرابعة:
– ذهبية: ويجيسوريا (سري لانكا) ٨١،٢٥٪.
– فضية: غولشان (بنغلادش) ٧٨،٥٧٪.
– برونزية: كين (الصين) ٧٧،٢٧٪.

الفريق الجورجي الفائز بالميداليات الذهبية. وظهرت من اليسار الى اليمين: مايا تشيبوردانيدزه، نونا غابريندشفيلي، نانا يوسيلياني، نينو غوريلي، وكابتن الفريق نانا الكسندريا. (أ ف ب تيليفوتو)

من لقاء جورجيا – اذربيجان في الجولة الـ١٣. وبدت – الى اليمين – من القريب الى البعيد غوريلي، يوسيلياني وتشيبوردانيدزه (ع د م)

من لقاء الصين – روسيا في الجولة الـ١٣. وبدت – الى اليسار – من البعيد الى القريب بطلة العالم زي جون، وانغ، وكين. (ع د م)

وفاة ميخائيل تال

توفي اول من امس في موسكو بطل العالم السابق في الشطرنج ميخائيل تال عن ٥٥ عاماً بعد اصابته بمرض عضال في الكبد.

وكان تال الذي احرز بطولة العالم عام ١٩٦٠، يأمل في تمثيل لاتفيا في اولمبياد الشطرنج الـ٣٠ الذي اقيم في مانيلا (الفيليبين)، الى انه لم يتمكن من ذلك بعدما ادخل المستشفى لاجراء جراحة عاجلة في الكلى.

ويمبلدون لكرة المضرب

ماكنرو الى ربع النهائي وليندل انسحب مصاباً

وصلت دورة ويمبلدون البريطانية الدولية المفتوحة الـ١٠٦ لكرة المضرب التي تقام على الملاعب العشبية لنادي عموم انكلترا، وهي ثالث دورات "الغران شيليم" الاربع الكبرى وتبلغ قيمة جوائزها ٨،٣ ملايين دولار، الى ادوارها النهائية بعدما تأهل ستة لاعبين مصنفين ولاعب غير مصنف للدور ربع النهائي في الفردي للرجال، فيما تأهلت سبع مصنفات بينهن الاربع الاوليات وواحدة غير مصنفة للدور ربع النهائي في الفردي السيدات.

وفي مباريات الدور الرابع امس، واصل الاميركي المخضرم جون ماكنرو (٣٣ عاما) مسيرته وبات على خطوتين مما يمكن ان يكون وصوله للمرة السادسة الى نهائي الدورة التي احرز لقبها ثلاث مرات، بفوزه على اندريه اولخوفسكي من جموعة الدول المستقلة والصاعد من التصفيات والذي اخرج الاميركي جيم كورير المصنف اول في الدور الثالث، بثلاث مجموعات نظيفة ٧–٥، ٦–٣، ٧–٦ (١٢–١٠).

واوقف الفرنسي غي فورجيه المصنف تاسعا زحف البريطاني جيريمي بايتس وفاز عليه بصعوبة بالغة ٦–٧ (١٠–١٢)، ٦–٤، ٣–٦، ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٣ في مباراة استمرت ثلاث ساعات و٤٨ دقيقة على الملعب الرئيسي وسدد فيها الفرنسي اكثر من ٣٠ "آيس".

وفي مباراة استمرت ساعتين تماما، فقد الالماني ميكايل ستيتش المصنف ثالثا وبطل الدورة في العام الماضي، توازنه في المجموعة الاولى من مباراته والاوسترالي والي ماسور وخسرها ٣–٦، ثم استرد روعه وفاز بثلاث مجموعات على التوالي ٦–١، ٦–٤، ٦–٤.

الاميركي جون ماكنرو يحترق من شدة الحرارة عقب فوزه على اندريه اولخوفسكي من مجموعة الدول المستقلة. (أ ف ب تيليفوتو)

واخفق التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف عاشرا مرة اخرى في الفوز بالدورة الوحيدة التي لا يزال سجله خاليا منها عندما انسحب من مباراته والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثامنا والنتيجة ٦–٧ (٧–٩)، ٦–١، ٦–٤، ١–٠ لمصلحة ايفانيسيفيتش الذي سيلعب في الدور ربع النهائي مع الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثانيا وبطل الدورة عامي ١٩٨٨ و١٩٩٠ والذي فاز على مواطنه هنريك هولم ٦–٣، ٦–٤، ٦–٧ (١–٧)، ٦–٣.

وبين السيدات، حققت الالمانية مونيكا سيليش المصنفة اولى افضل انجاز لها في ويمبلدون وتأهلت للدور ربع النهائي بفوزها على الاميركية جيجي فرنانديز ٧–٥، ٦–٣.

ويبدو ان سيليش بطلة دورتي اوستراليا وفرنسا هذه السنة ستواصل المشوار. ذلك انها ستقابل الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة رابعة عشرة والتي تبدو في احسن حال بعدما فازت على الاميركية آمي فرايزر ٦–٠، ٦–٣ في سهولة.

ومرة اخرى ظهرت الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثانية وبطلة الدورة في العام الماضي، مظهرا غير مقنع، خصوصا انها احتاجت الى ثلاث مجموعات لتتخلص من منافستها الاميركية باتي فنديك وتفوز عليها ٤–٦، ٦–٣، ٦–٢.

واحتفظت الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة ثالثة ببرودتها في طقس حار ورطب وفازت في سهولة على الاوسترالية الشابة كريستين غودريدج ٦–٢، ٦–١ لتقابل الاميركية جنيفر كابرياتي المصنفة سادسة والتي فازت على اليابانية ناوكو ساواماتسو في صعوبة ٦–٣، ٤–٦، ٦–٤.

واوقفت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة رابعة بطلة الدورة تسع مرات، زحف الاندونيسية يايوك بازوكي وفازت عليها ٧–٥، ٦–٣، بعدما انقذت بازوكي اربع نقاط حاسمة قبل ان تخسر المباراة.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

– الدور الرابع: فاز الاميركي جون ماكنرو على اندريه اولخوفسكي ٧–٥، ٦–٣، ٧–٦ (١٢–١٠)، والاميركي بيت سامبراس المصنف خامسا على الفرنسي ارنون بوتش ٦–٣، ٧–٥، ٧–٦ (١١–٩)، والاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثانيا على مواطنه هنريك هولم ٦–٣، ٦–٤، ٦–٧ (١–٧)، ٦–٣، والاميركي اندريه اغاسي المصنف ثاني عشر على الالماني كريستيان ساتشيانو ٧–٦ (٧–١)، ٦–١، ٧–٦ (٧–٠)، والفرنسي غي فورجيه المصنف تاسعا على البريطاني جيريمي بايتس ٦–٧ (١٠–١٢)، ٦–٤، ٣–٦، ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٣، والالماني ميكايل ستيتش المصنف ثالثا على الاوسترالي والي ماسور ٣–٦، ٦–١، ٦–٤، ٦–٤، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثامنا على التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف عاشرا ٦–٧ (٧–٩)، ٦–١، ٦–٤، ١–٠ ثم بالانسحاب للاصابة.

فردي للسيدات

– الدور الرابع: فازت الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة رابعة عشرة على الاميركية آمي فرايزر ٦–٠، ٦–٣، واليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة اولى على الاميركية جيجي فرنانديز ٦–٤، ٦–٢، والبلغارية كاترينا ماليفا المصنفة ثانية عشرة على الفرنسية جولي هالار ٦–٠، ٦–٣، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة ثالثة على الاوسترالية كريستين غودريدج ٦–٢، ٦–١، والالمانية شتيفي غراف المصنفة ثانية على الاميركية باتي فنديك ٤–٦، ٦–٣، ٦–٢، والاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة رابعة على الاندونيسية يايوك بازوكي ٧–٥، ٦–٣، وناتاليا زفيريفا من مجموعة الدول المستقلة على الاميركية زينا غاريسون المصنفة ثالثة عشرة ٦–٣، ٣–٦، ٦–١، والاميركية جنيفر كابرياتي المصنفة سادسة على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٦–٣، ٤–٦، ٦–٤.

الامن في اسوج حقق نجاحاً

صرح رئيس الشرطة الاسوجية بيورن اريكسون ان التكتيكات التي اتبعتها الشرطة في مكافحة اعمال الشغب والتي تعتمد على اسلوب التفريق والسيطرة كانت ناجحة في قمع اعمال الشغب في دورة كأس الامم الاوروبية التاسعة لكرة القدم.

وامتدح منظمي البطولة لاقامتهم خاما كانت تباع فيها البيرة الخفيفة والمتوسطة في المدن الاربع التي استضافت نهائيات الدورة لانها كانت تمثل بديلا من القيام بالشغب لمشجعي الكرة. وقال في مقابلة مع صحيفة "سفنسكا داجبلادت" الاسوجية أن اسلوب الشرطة في منع المشاغبين من التجمع في عصابات كبيرة نجح في ابقاء الامور هادئة في المباراة النهائية للكأس والتي فازت فيها الدانمارك على المانيا ٢–٠.

وكانت الشرطة الاسوجية حشدت ١٦٩٠ شرطيا لحفظ الامن والنظام في نهائيات الدورة التي اقيمت في غوتبورغ لمنع تكرار اعمال الشغب التي قام بها انكليز والمان قبل ذلك بنحو اسبوع.

فل كونتاكت الجنوب

نظم اتحاد الفل كونتاكت كيك بوكسينغ سافات دورة محافظة الجنوب في لعبة كيك بوكسينغ في القاعة المقفلة لـ"مركز معروف سعد الثقافي" في حضور رئيس الاتحاد كمال نجار والاعضاء. وهنا الاوائل:

٧٥ كلغ: خليل عمار (شوغن).
٦٧ كلغ: عماد عرابي (هلال النصر).
٦٠ كلغ: عثمان عباس (شوغن).
٨٠ كلغ: رومل بريش (بيت المقدس).
٥٤ كلغ: احمد شريدي (بيت المقدس).
٦٣،٥٠ كلغ: محمود ديراني (مركز سليم).
٦٣،٥٠ كلغ: محمد حرفوش (فل بارو).

اشرف على الدورة الحكام عصام سلمان وعبد الرحمن الريس وخليل عمار واياد البنا ورغيد ابو المعيد واحمد بلبيل.

اتحاد الكرة الطائرة

دعا الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة الى حضور المؤتمر الصحافي الذي يعقده في مقره في الدورة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الخميس ٢ تموز مع وصول فريق نادي الاتحاد اللبناني الاوسترالي مساء الاربعاء اول تموز لمقابلة الفرق اللبنانية حتى ٢٨ منه.

نادي هومنتمن بيروت

يعقد رئيس نادي هومنتمن بيروت لكرة القدم السيد روبير سمرجيان مؤتمرا صحافيا في دار نقابة المحررين ظهر غد يتحدث فيه عن زيارة فريق نادي الحرية بطل سوريا للبنان وبرنامج مبارياته.

نادي الانصار

يكرم نادي الانصار الساعة الخامسة بعد ظهر غد الاربعاء ابطاله في العاب القوى في قاعة "النوم" في "السمرلاند".

الكرة الاميركية الجنوبية

نصف النهائي من الدوري البرازيلي

تعادل سانتوس متصدر المجموعة الاولى وسان باولو ١–١ في المرحلة الثالثة للدور نصف النهائي من الدوري البرازيلي لكرة القدم. سجل الظهير الايسر ايفان اصابة السبق لسان باولو، وعادل المير برأسه سابحا لسانتوس الذي طرد الحكم لاعبيه لويس كارلوس واكسل ولاعب سان باولو بالينيا.

كذلك تعادل فلامنغو وفاسكو دا غاما ١–١. وسجل الاصابتين ساعد دفاع فلامنغو المخضرم جونيور الذي احتفل امس بعيد ميلاده الـ٣٨. فقد سجل اصابة فريقه في الدقيقة ٣٧ من ضربة حرة مباشرة، لكنه عادل خطأ لفاسكو دا غاما في الدقيقة ٧٤ عندما راوغ اللاعب الاحتياطي كاريو مدافعين وارسل الكرة عرضية، فاصطدمت بجونيور الذي كان ينافسه عليها لويزينيو وتحولت الى داخل مرمى فريقه. وكاد الحكم كلونيو سيرديرا يفقد سيطرته على اللعبة التي شهدها ١٠١ الف متفرج على ملعب "ماراكانا" في ريو دو جانيرو. وهو اكثر خمسة لاعبين من الفريقين.

وفي المجموعة الثانية فاز براغانتينو على بوتافوغو ١–٠ سجلها مبل مايانو من ضربة حرة مباشرة سددها من ٣٥ مترا، وكورينتيانس على كروزيرو ٣–١.

الارجنتين

في المرحلة الـ١٨ من الدوري الارجنتيني، تعادل نيويلس اولد بويز متصدر اللائحة وارجنتينوس جونيورز سلبا ٠–٠، وخسر بوكا جونيورز الثاني امام بلغرانو كوردوبا ٠–١. ولم يلعب فيليز سارسفيلد الثالث وديبورتيفو اسبانيول الرابع. وفاز ريفر بلايت الخامس على بلاتنسي ٤–٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ريفر بلايت ٤ – بلاتنسي ٠
بلغرانو كوردوبا ١ – بوكا جونيورز ٠
ديبورتيفو مانديو ٣ – اونيون سانتافي ١
نيويلس اولد بويز ٠ – ارجنتينوس جونيورز ٠
انديبندينتي ٠ – سان لورنزو دي الماغرو ١
استوديانتس دو لا بلاتا ٠ – تاليريس كوردوبا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – نيويلس اولد بويز ٢٨ نقطة من ١٨ مباراة (٢٦–٧).
٢ – بوكا جونيورز ٢٥ (٢٠–١١).
٣ – فيليز سارسفيلد ٢٤ من ١٧ (٢٦–١٤).
٤ – ديبورتيفو اسبانيول ٢٤ من ١٧ (٢٣–١١).
٥ – ريفر بلايت ٢٢ (٢٨–٢١).

غداً ينتهي ايقاف مارادونا لكنه لا ينوي العودة الى نابولي

اكد ماركوس فرانكي عميل النجم الارجنتيني دييغو مارادونا ان اللاعب الذي ينتهي ايقافه المستمر منذ ١٥ شهرا غدا الاربعاء، لن يعود الى نادي نابولي الايطالي لكرة القدم على رغم ان عقده معه ينتهي منتصف سنة ١٩٩٣.

وكان مارادونا (٣١ عاما)، اوقف عن اللعب دوليا في نيسان ١٩٩١ بعدما ظهرت آثار كوكايين في عينات من بوله عقب احدى المباريات في الدوري الايطالي. وقال فرانكي في مقابلة مع صحيفة "كلارين" التي تصدر في بوينس آيرس ان مارادونا لا يمكنه العودة الى نابولي لانها ستؤذي شعوره. واضاف: "لن يعود مارادونا حتى لو استدعته محكمة او تلقى تهديدا. لان الجو العام في نابولي عدائي".

وكان نابولي اعلن الشهر الماضي انه على استعداد لاستقبال النجم الارجنتيني اذا حل مشاكله واعيد تأهيله. لكن اللاعب كرر موقفه مرات عدة العام الماضي وهو انه لن يعود الى اللعب محترفا.

واوائل السنة الجارية، خفف مارادونا لهجته واشار الى اتجاه عينيه الى ابنته جيانينا لم تشاهده يلعب. وشكك فرانكي في ان يعوض بوكا جونيورز تحرير مارادونا من عقده مع نابولي. لكنه لاحظ ان المشكلة قد تحل اذا قام ناد آخر غير ارجنتيني بهذه المباراة.

● ينتظر ان يوقع المهاجم الدانماركي بريان لاودروب نجم بايرن ميونيخ الالماني هذا الاسبوع عقدا لثلاث سنوات مع نادي فيورنتينا الايطالي في مقابل ثمانية مليارات ليرة (٦،٥ ملايين دولار).

● رفض المهاجم الكرواتي زفونيمير بوبان الانتقال الى مرسيليا الفرنسي. مؤكدا انه لن يترك ميلان حتى لو اضطر الى الجلوس في المدرجات. وقال انه لا ينوي الذهاب الى مرسيليا او مقابلة رئيسه السيد برنار تابي.

● وقع ادريان كنوب (٢٤ عاما) مهاجم لوسيرن السويسري عقدا لسنتين مع نادي في اف بي شتوتغارت بطل الدوري الالماني "البوندسليغا" في مقابل ٤٠٠ الف مارك (٢٥٠ الف دولار).

ويذكر ان كنوب سجل ١٤ اصابة في مباريات الدولية الـ٢٠ مع المنتخب السويسري. علما انه ابتعد عن الملاعب ستة اشهر الموسم الماضي لاصابته في ركبته. وهو ثاني سويسري دولي يلعب في الدوري الالماني بعد ستيفان شابويسات الذي تألق مع بوروسيا دورتموند وصيف شتوتغارت.

● رفض غراهام روبرتس الذي حرره نادي وست بروميتش البيون الانكليزي الشهر الماضي، عرضا للانتقال الى نادي فايكينغ ستافانغر النروجي الذي يريد منه ان يوقع عقدا لستة اشهر فقط مثل سنة.

● انتقل ساعد دفاع دندي يونايتد الاسكوتلندي راي ماك كيني الى نادي نوتنغهام فورست الانكليزي في مقابل ٧٥٠ الف جنيه (١،٤ مليون دولار)، مع العلم ان ليفربول عرض مليون جنيه (١،٩ مليون دولار) على دندي الذي رفض.

اعلان ملاعب كأس العالم ١٩٩٤

اعلنت اللجنة المنظمة للادوار النهائية من كأس العالم لكرة القدم الـ١٥ التي تستضيفها الولايات المتحدة سنة ١٩٩٤، في مؤتمر صحافي نقله التلفزيون مباشرة عبر الولايات المتحدة وبالاشتراك مع مسؤولي الاتحاد الدولي "الفيفا"، ان المباراة النهائية للكأس ستقام على ملعب "روز بول" في باسادينا، كاليفورنيا، فيما تقام المباراة الافتتاحية على ملعب "سولجر فيلد" في شيكاغو مقر الاتحاد الاميركي لكرة القدم.

وتقام على ملعب "روز بول" ايضا والذي يتسع لـ١٠١ الف متفرج مباراة المركز الثالث واحدى مباراتي الدور نصف النهائي. وتقام المباراة الثانية على ملعب "الجيانتس" في نيوجيرزي قرب نيويورك.

وعن مباريات الدور الاول التي ستقام على تسعة ملاعب، يستثنى ملعب "سيلفر دوم" المقفل في ديترويت. وفي الدور الثاني تلعب الفرق على ملاعب: "فوكسبورو" في بوسطن، و"سولجر فيلد" في شيكاغو، "وكوتون بول" في دالاس، و"روز بول" في باسادينا، و"جيانتس" في نيوجيرزي، و"سيتروس بول" في فلوريدا، وستانفورد في بالو التو قرب سان فرنسيسكو، و"روبرت ف. كينيدي ميموريال" في واشنطن دي. سي.

اما مباريات الدور ربع النهائي فتقام في بوسطن ودالاس ونيويورك – نيوجيرزي وسان فرنسيسكو.

فان بروكيلين يعتزل دوليا

توقعت مصادر في الاتحاد الهولندي لكرة القدم ان يعتزل حارس مرمى المنتخب الهولندي وفريق بي. اس. في. ايندهوفن بطل الدوري هانس فان بروكيلين (٣٥ عاما) المباريات الدولية بعد انتهاء نهائيات كأس الامم الاوروبية التاسعة التي شهدت خسارة هولندا حاملة اللقب قبل اربع سنوات، امام الدانمارك البطلة الجديدة بضربات الترجيح ٤ – ٥ اثر تعادل الفريقين ٢ – ٢ في الوقتين الاصلي والاضافي في الدور نصف النهائي.

وكان فان بروكيلين الذي خاض ٧٣ مباراة دولية في ١٣ سنة، لمح قبل الدورة الى اعتزاله بعدها. ولم يعرف من سيخلفه في حراسة المرمى دوليا.

زادوريان فاز في السباق الخامس الاخير

بول جيفريان بطل لبنان للدراجات

احرز بول جيفريان من نادي الهومنتمن بطولة لبنان في الدراجات للدرجة الاولى للرجال على رغم ان فاتشيه زادوريان فاز في السباق الخامس الاخير من البطولة الذي اقيم الاحد وبلغت مسافته ٨٠ كلم. وكانت نقطة الانطلاق في الموتربة الى جبيل، فالبترون، ثم العودة الى جبيل وصعودا الى عمايا

واحرز بطولة الفرق هومنتمن برج حمود

وهنا النتائج الفنية للسباق الاخير

١ – فاتشيه زادوريان (هومنتمن بيروت) ٢،٥٨،٤٦ ساعتان
٢ – اسبيد موسبيان (هومنتمن برج حمود) ٢،٥٨،٥٨
٣ – بول جيفريان (هومنتمن بيروت) ٣،٠٥،١٥
٤ – افيديس موراديان (الانترانيك بيروت) ٣،١٠،٠٣
٥ – نوبار كورجيكيان (هومنتمن بيروت) ٣،١٣،٣٥
٦ – افيديس مانوكيان (هومنتمن برج حمود) ٣،١٤،٣١
٧ – ارا ترزيان (الانترانيك بيروت) ٣،١٤،٥٥
٨ – مانويل ازمرليان (الانترانيك بيروت) ٣،٣٦،٤٠

وهذا ترتيب الفرق للمرحلة الاخيرة.

١ – الانترانيك بيروت ٧٥ نقطة.
٢ – هومنتمن برج حمود ٥٧
٣ – هومنتمن بيروت ٥٦

والترتيب الفردي للبطولة:

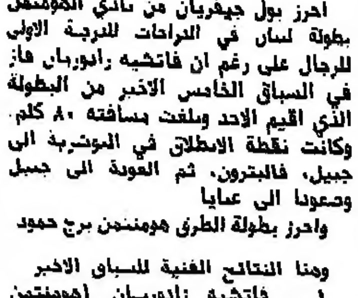
١ – بول جيفريان (هومنتمن بيروت) ١٥٣ (البطل)
٢ – اسبيد موسبيان (هومنتمن برج حمود) ١٥١ (وقت افضل).
٣ – فاتشيه زادوريان (هومنتمن بيروت) ١٥١
٤ – نوبار كورجيكيان (هومنتمن بيروت) ١٣٦
٥ – ارا ترزيان (الانترانيك بيروت) ١٢٥
٦ – افيديس موراديان (الانترانيك بيروت) ١١٦
٧ – افيديس مانوكيان (هومنتمن برج حمود) ١٠٣
٨ – رازمز الحكيم (الانترانيك بيروت) ٦٥

وترتيب الفرق للبطولة:

١ – هومنتمن برج حمود ٣٦٩ نقطة (البطل).
٢ – الانترانيك بيروت ٣٤٩
٣ – هومنتمن بيروت ٣٠٧

اشرف على السباق رئيس اتحاد الدراجات السيد طانيوس العير ومدير السباق اوهانس زادوريان وقاضي الوصول موريس دومانيان والحكام والمبقاتيون بوغوص ايوازيان واوهانس بريكيان واغوب بوشكجيان وغابي ارزومانيان وفارتكس زادوريان وميناس ملكونيان

وقد وزعت الكؤوس والميداليات والجوائز في فندق "مالاس" في المعاملتين وتولى رئيس الاتحاد الباس بول جيفريان قميص البطولة



رئيس اتحاد الدراجات السيد طانيوس العير يلبس بول جيفريان قميص البطولة

التضامن صور يستضيف سبورتول

عقد السيد حسن حايك امين سر نادي التضامن صور والدكتور حيدر قران عضو مجلس ادارة النادي مؤتمرا صحافيا بعد ظهر امس في مقر نادي الرياضة والادب في طرابلس تحدثا فيه عن زيارة نادي سبورتول الروماني للبنان بدعوة من الفريق الصوري

وقال السيد حايك ان سبورتول سيخوض ثلاث مباريات الاولى اليوم الثلثاء ٣٠ حزيران ضد فريق الرياضة والادب على ملعب بلدية طرابلس، والثانية الجمعة ٣ تموز ضد التضامن صور على ملعب الاصلاح في البرج الشمالي، والثالثة الاخيرة ضد احد فريقين جنوبيين هما الشعلة صور والاصلاح، او ضد فريقين بيروتيين هما الاهلي حرجا والبرج. وزيارة الفريق الروماني هي رد لزيارة التضامن صور لرومانيا حيث اقام معسكرا اعداديا العام الماضي

بطولة الطائرة

في المرحلة الثالثة من بطولة محافظة جبل لبنان لنوادي الدرجة الثانية في الكرة الطائرة، فاز الاندلس العقيبة على الاخوة الحدث ٣–٠، وغزير على الحياة الدامور ٣–٠، والجية على المعهد الانطوني ٣–١، والسلام صليما على عين الخروبة ٣–٠، وجسر الباشا على اللواء الغفار ٣–١، وحصرون على بيبلوس ٣–١، ونهر ابرهيم على المصنف ٣–٢

وفي المرحلة الرابعة فاز الاخوة الحدث على اللواء الغفار ٣–١، وخسر الباشا على الحياة الدامور ٣–١، والمصنف على عين الخروبة ٣–٢، والاندلس العقيبة على حصرون ٣–٠، وغزير على صليما ٣–٠، والمعهد الانطوني على بيبلوس ٣–٢، والجية على هنيبعل نهر ابرهيم ٣–١

واسفرت المرحلة السادسة من بطولة لبنان لنوادي الدرجة اولى عن فوز الموشرية على عمشيت ٣–٠، والنجوم على السكة رحلة ٣–١، والعاصفة حل الديب على العمل بكفيا ٣–٠، والرسل على الكهرباء بيروت ٣–٠، والتضامن الزلقا على القلب الاقدس ٣–٢، وفتيات على العصرية ٣–٠، والثقافي الميناء على القلعون ٣–٢

سلة العمل بكفيا

فاز فريق الوردية على الكهرباء الدولي ٩٠ – ٧١ (الشوط الاول ٤٣ – ٣٢) في نهائي دورة نادي العمل بكفيا لنوادي الدرجة الثانية في كرة السلة التي نظمها على ملعبه. قاد المباراة الحكمان مفولا فلوطي وجان اسطفان

ووزع الكؤوس السيد انطوان بزيك

سلة هوليداي بيتش

استضاف نادي هوليداي بيتش نهر الكلب تحت الاضواء فريق هومنتمن برج حمود في كرة السلة. ففازت اشبال هوليداي بيتش ٣٣ – ٣٦ (الشوط الاول ٢٠ – ١٤) وشباب هومنتمن برج حمود ٨٥ – ٨٣ (الشوط الاول ٤٧ – ٣٨).

٤ ارقام في السباحة لرلى الحارس

عادت من اللاذقية سباحة نادي رمال نهر الكلب، رلى الحارس بعدما شاركت في دورة للسباحين دون ١٠ سنين يومي السبت والاحد في مدينة الاسد الرياضية ومكنت السباحة اللبنانية من تسجيل ثلاثة ارقام قياسية جديدة ورقم للمرة الاولى

وهنا الارقام الجديدة.

– ١٠٠ متر حرة ١،٣٤،٠٥ دقيقة. السابق ١،٣٥،٦٣ للسباحة نفسها سجلته في ١٩٩١/١٢/٢٨.
– ٥٠ مترا فراشة ٤٦،٦٢ ثانية. السابق ٤٩،٢٠ لسلوى حمانه سجلته في ١٩٧٤/٩/١٩.
– ١٠٠ متر فراشة ١،٣٩،٠٢ دقيقة. يسجل للمرة الاولى.
– ٥٠ مترا صدرا ٤٥،٦٨ ثانية، السابق ٤٦،٩٠ لسهير دعبول سجلت في ١٩٧٤/٨/١٥

ورافق السباحة والدها المدرب احمد الحارس.

الرياضة والادب – الرمثا في برج حمود

قرر اتحاد كرة القدم اقامة مباراة الرياضة والادب والرمثا الاردني في اطار دورة كأس الكؤوس العربية الثامنة الخامسة بعد ظهر الاحد ٥ تموز على ملعب بلدية برج حمود بدل ملعب بلدية طرابلس لعدم تأهيله.

بدء التسجيل لبطولة كرة المضرب

اعلن النادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك بدء التسجيل لبطولة لبنان لكرة المضرب التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة المضرب من ٦ تموز الى ٢٥ منه. ويستمر الى ٣ تموز الساعة الخامسة بعد الظهر في مقر النادي

وسحب القرعة في ٣ تموز الساعة الثالثة بعد الظهر بادارة السيد زياد حداد الحكم الرئيسي للبطولة

ويذكر ان بطولة لبنان ١٩٩٢ مفتوحة لجميع اللبنانيين فقط وهي تضم المنافسات الاتية: فردي للرجال، فردي للسيدات، فردي للناشئين دون ١٨ سنة، فردي للاحداث دون ١٤ سنة، وثنائي للرجال ويبلغ قيمة جوائزها خمسة آلاف دولار.

مضرب رمال

في اليوم التاسع من دورة نادي رمال لكرة المضرب التي تقام على ملاعبه في اشراف اتحاد كرة المضرب فاز [illegible] على يوسف طه ٦–١، ٦–٢، ٦–٣. وعلي [illegible] على الان [illegible] ٦–٣، ٦–١. ومفوض [illegible] على روبير [illegible] ٦–١، ٦–١. و[illegible] على حسن [illegible] ٦–١، ٦–١. وعلي [illegible] على [illegible] ٦–٣، ٦–٣، ٦–٣. و[illegible] حوري على [illegible] ٦–١، ٦–١

وهنا برنامج اليوم

الساعة ١٣،٠٠ [illegible] – [illegible]. ١٤،٣٠ [illegible] – [illegible]. ١٦،٠٠ [illegible] – [illegible]. ١٧،٣٠ [illegible] – [illegible]

كرة يد وبية

في مباراة ودية في كرة اليد اقيمت على ملعب [illegible]، فاز فريق [illegible] على [illegible] ٢٥–٢٠ (الشوط الاول ١٦–١٤)

النادي الياباني

[illegible] النادي الياباني [illegible] في منطقة [illegible] [illegible]

دورة مدربي السباحة

[illegible] السباحة دون [illegible] الدولي للسباحة [illegible] للسباحين [illegible] "كوين لاند" في [illegible] وشارك فيها [illegible] الاتحاد العربي [illegible] [illegible] الوطني [illegible] للرياضة [illegible]

اخبار رياضية اخرى ص ١٠

كمال اليازجي، صلاح مطر
العقل باب الحياة

– ١ –

١ – مقارنة: صدر للدكتور كمال اليازجي كتاب "جذور فلسفية في الشعر العربي القديم والمولد"، دار الجيل ١٩٩٢. جديده، هذه المرة، قراءة متأملة للشعر، واستخلاص ثمانية مواقف من الوجود والحياة، بعد مقارنة، لما يقابل تلك المواقف في الفكر الفلسفي الاوروبي الحديث. والثمانية هي: الحتمية والبطولية والاباحية والهروبية والعدمية والعقلانية والمثالية والشمولية.

ولم يتوسع المؤلف في مقارنات ما بين فلاسفة غربيين وشعراء عرب، في موضوعة معينة، او في حقل فكري محدد. ولم يدرس المواقف الثمانية مذاهب فلسفية متكاملة في الشعر، لكنه عدها مجرد خطرات فكرية في شؤون الحياة، وسماها جذورا مستندا الى شواهد شعرية، اختارها وفاقا لمقتضيات بحثه.

٢ – طريق العقلانية: رأى البطولية عند المتنبي، والاباحية عند ابي نواس، والهروبية عند ابي العتاهية، والعقلانية عند ابي العلاء، والمثالية عند الشريف الرضي والشمولية عند ابن عربي، اختار طريقا وشعارا للامة، وهو شعار ينبع، كما قال، من تراثها وحاجاتها (ص١٠) ولا يستورد وهو العقلانية. قال: "استخرجت شعارا ربما ساعد على تنسيق الآراء وتوحيد المواقف. فوحدة الشعار العقلاني أمل الامة في البقاء وسبيلها الى التقدم والرقي" (ص١٠). ومثل الموقف العقلاني المتفرد ابو العلاء ولعل نهجه، وآفاقه الفكرية الواسعة، هما ما ضمنا له البقاء والانتشار فحظي باهتمام المستشرقين والغربيين الذين كتبوا عنه وترجموا له (ص٢٤٣).

٣ – المثالية والشمولية: ولان هذه الكلمة لا تتسع للحقول الثمانية نتوقف على المثالية والشمولية، وهما لا تتنافران، ولا تمثلان وحدة في الجوهر والدلالة.

والمثالية كما تجلت في الشعر العربي، جملة من الفضائل الخلقية التي تنبعث من الفطرة السليمة، والوازع الوجداني. وهي على ضيق حدودها تضع قياسا رفيعا لما ينبغي ان يكون عليه المجتمع الفاضل في شؤونه وشجونه. وحمل رسالة المثالية الشريف الرضي "بمزاجه الصافي وخلقه السامي، وحياته النبيلة، وفكره النير" (ص٢٤٦). من شواهد مثالية الرضي:

١ – الاباء وعزة النفس والترفع عن الدنايا.
٢ – طهارة القلب وعفة اللسان والعين واليد.
٣ – الحلم والصبر والسماح والتجاوز عن الاساءة (ص٢٧٥).
٤ – الصدق والاخلاص والصراحة ومحاسبة النفس.
٥ – الوداد والوفاء وبذل المساعي الحميدة.
٦ – الجود والاغاثة وصون حق الجوار.
٧ – الطموح والرغبة في التكامل (ص٢٨٠).

من ابيات الشريف: "واني لمأمون على كل خلوة
امين الهوى والقلب والعين والفم
وغيري الى الفحشاء ان عرضت له
أشد من الذبان عدوا الى الدم"
وله في طلب المجد:
"ليس بالمغبون عقلا
من شرى عزا بمال
انما يدخر المال
لحاجات الرجال
والفتى من جعل
الاموال اثمان المعالي" (ص٢٩٤).

هكذا تجسدت المثالية خطرات شعرية اغناها الروح الديني وهذبها، وزادتها اصالة الحضارة الفارسية ومفاسدها في عصر الشريف.

اما الشمولية فهي اتجاه فكري حاول ارجاع جميع الكائنات الى موجود اول، وجدت عنه والفت معه كلا واحدا. والشمولية جاءت وليدة التصوف الاسلامي.

توسع اليازجي في شرح مفهوم وحدة الوجود عند اليونان والهنود، من المفهوم المادي الى البعد الروحي الى الشعر الصوفي الاسلامي الذي استوحى الافلاطونية المستحدثة والتعليم الهندي.

وابرز ما مثل الشمولية هو الحب – النزوع الى التكامل الوجودي اي هو شوق الروح الجزئي في الانسان الى الروح الكلي. وبعد ان اختار اليازجي العقلانية طريقا للامة ووحدتها، اختار الحب المنفتح حاميا لهذه الوحدة وضمانا لها. قال: "يعنينا منها (الشمولية) الدعوة الى شمولية انسانية انطلاقا من التساهل العرقي والتسامح الديني. فليس في الدنيا مكان كشرقنا الاوسط مزقه تنافس العناصر، وفرقه تنافر المذاهب. فاذا كنا نرغب حقا في توحيد المواقف ورص الصفوف فلنقل مع ابن عربي:

"لقد صار قلبي قابلا كل صورة
فمرعى لغزلان ودير لرهبان
وبيت لأوثان، وكعبة طائف
والواح توراة ومصحف قرآن
ادين بدين الحب انى توجهت
ركائبه، فالحب ديني وايماني".
(ص٣٢٨).

نلاحظ ان فصل الشمولية اظهر مقدرة اليازجي على خوض غمار الادب المقارن بجدارة. فمعظم الادوات الفلسفية واللغوية والادبية والدينية لتوضيح الموضوعات المحللة. وحبذا لو استشهد بمقاطع من الفكر الغربي، في موازاة مقاطع شعرية عربية لتركيز افكاره في نصوص متوازنة. لكنه اكتفى باشارات الى مفكرين يونان وغربيين وهنود دون الاستناد الى نصوص شاهدة.

كمال اليازجي، ناقد وباحث ومعلم من المثقفين الكبار الذين انطلقوا بداية هذا العصر، وخدموا لبنان والعالم العربي تعليما وكتابة ومثالية، لم يكتف الرجل بخدمة التراث العربي، خاصة اعطاء الشعر القيمة العالمية التي يستحقها، بل اراد ان يكون لقيم الشعر معنى في حياتنا الحاضرة، ان تفعل فينا وترقينا. وعليه يصدر له شرح كامل دقيق، للزوميات ابي العلاء، مع مقدمة اكاديمية رائدة. ويكون بذلك توج حياته الادبية، وهو مشرف على المئة، بكتاب ادبي علمي قيم جدا، اراد من خلاله اثبات مقولة لا خلاص بدونها ان العقل وليس التعصب الطائفي، هو الباب الى الحياة.

– ٢ –

لا اريد ان اناقش الشاعر صلاح مطر في ايقاعاته وصوره وعلاقتها بنفس المتنبي. فقد يكون هذا المناخ الصاخب، ذو الغنائية الخطابية، من صفات عشاق العز ومحبي الكبر.

ولن احدث الشاعر مطر عن تحميل الشعر قضية في شكل واضح، ونسجه بأسلوب يستثنى منه دفاع عن ارض وعر وشعب. لكأنه تاريخ او دفاع متمكن، تزدحم فيه البراهين، وتشرى المعاني يطارد اقواها اضعفها لتصب جميعها في الوطن الذي كبره الكلام والغناء. وحجمته الممارسات واسقطه السلوك الاناني.

ولن اتكلم على اقحام الهم السياسي المباشر في الشعر. فالشعر قد يصبر على هموم الناس والجماعات. وقد ينوء تحت احمالهم، كما تنوء الحمر عبر التلال العاليات. لكن الشعر ظلال القول وليس القول، والشعر ايماءات لطف وليس ارتجاجات العنف، والشعر ايحاءات واسرار اكثر مما هو رقصات وافكار.

ولكن ما اقول بعد، والكلمات تجسد عند مطر، تقال كأنها تعاش، وتخرج من القصبة كأنها تداخل في القلب متدافعة بحرارتها. الرجل، على ما في خطابه الشعري، من "كذب" جميل، ابيض ومجاز جليل. شاعر ملتزم. والملتزمون من الشعراء، لا يحبون الغموض المغلق. وفتح الشعر على ابعاد تتفلت من سلطة الذاكرة. وسلطان المخيلة. ثمة عمود صلب تدور حوله تجربة شعب ومعانيات امة. صلاح مطر صوت وحدة ارض مزقتها الشياطين ومدارس الضعف والتخلف، فكتب ليعيد بالمجاز بناء ما هدم في الواقع. وذلك لا يكفي اذ يتساوى الغناء، في هذه الحال، بالبكاء الاندلسي على تراب ضاع. فالملح تغيير روحية الانسان والجماعة لتتنقى صورة الواقع. فهل عني الشاعر بهذه الروحية؟

نعم. يبدو ان في الشاعر مناعة تعصمه من تجارب "الشياطين". فيوم سمعته في تكريم جورج غريب، في المعهد الانطوني، قلت: ليته يترهب للشعر ويعاف السياسة، لانه حريص على ما تبقى فينا من براءة ونقاء، ولانه اصالة وثورة:

"وطغمة ضيعوا التاريخ في لعب
فضيعوا الارض بين التل والكثب"
("ابعاد" ص ٤٧)

رجل قاوم تقسيم الله، وتقسيم الارض، وتقسيم الانسان، وقال ان تراب لبنان خبزه وذهبه (ص٥١) فهو يحب كما تحب الحقول الطيبة، لالتزامه الطفولي لما هو حق وجمال. ولا شك في ان الشعرية عنده، لجمت السياسة وعمرها، وروضتها، وكسرت حدة نفاقها، فخرج صلاح مطر من مأساة شعبه محاولا صوغ الوحل ذهبا، مقتديا ببودلير. وما اشد حاجتنا الى من يحول وحل الجاه والمال والعمالة الى ذهب القداسة والروح والنبل.

اوليس الشعر كالصلاة والتصوع ارتقاء بالنفس والكون الى وجه الله؟

ربيعة ابي فاضل

أحلم بعيدا ثم أغرق

حياتي جملة تناقضات...

انني في الحياة خير شاهد لكل ما يختلج فيها وما يصدر عن كائناتها، غير انني في الحقيقة لا اتأثر. ولا انفعل الا بذاتي الحميمة النابعة من اشواق وقناعات متباينة.

معظم كتاباتي العاطفية الجريئة، او الغرائبية الصادمة، كتبتها وانا في اماكن "مقدسة". كذلك معظم كتاباتي الفكرية البالغة التعمق والرصانة كتبتها في اماكن متفلتة من القيود الاجتماعية.

اجمل قصائد الحب كتبتها في عتمة الملجأ على نور شمعة وتحت وابل من القذائف والصواريخ. كذلك اشرس قصائد الخوف والموت كتبتها في نهارات ربيعية شامسة. وفي اجواء وارفة الطمأنينة والامان.

ارغب في امور كثيرة واقول في سري لا اريد شيئا. احلم بعيدا نحو آفاق وفضاءات لا متناهية ومن ثم اغرق في لجة الواقع. اتحصن بجبروت الواقع ومن ثم ارتمي في هاوية الرغائب والاحاسيس الممنوعة.

ل ما افعله بين الناس تارة هو حفنة تبر، وتارة هو حفنة تراب.

كل ما افكر فيه وما ارتجيه تارة هو يبرعمني ويخصبني، وتارة هو يرمدني وينفيني الى خواء رتيب.

اتوب الى ذاتي هربا من ذاتي، واخرج من ذاتي وصولا الى ذاتي، لكأنني في مطلق الاحوال ضوعة الماء النقي، كمن في احشاء الارض او في احشاء الغمام.

حياتي جملة تناقضات، الا ان هذه التناقضات سرعان ما تتآلف وتتناغم في نفسي كما في قلب الفجر الانوار والنسائم والرياحين.

*

لطالما كنت ضعيفا امام الحب، اسيرا لنعمه وعطاياه.

وما كان ضعفي في الحقيقة الا قوة خفية، الا ذوبانا في الرقة والشفافية والنور.

كان الحب يستعبدني روحا وجسدا ليحررني عن طريق الروح والجسد.

كان في قلب العاصفة يكسر جناحي ليرفعني الى سقوط بالغ الروعة والصفاء.

كان يجلوني بالقلق والسهر ومن ثم يشفق عليّ، يصلبني جراحا فوق جراح ومن ثم يفتح عيني على قيامة جديدة.

اقصى مرادي في الحياة حب يسكنني كشمس في جوارح الليل.

اجمل احلامي في اليقظة امرأة انسكب في انوثتها كمطر في مسام الارض.

يناديني الحب فاليه اهرع واستكين.

الى الحب وناره، الى الحب ودفئه، الى الحب وينابيعه المتفجرة.

الى الحب وامرأته، هذه التي بدونها لا يكتمل الحب ولا ينضج العطاء.

الى الحب واشيائه الحميمة، هذه التي ابدا تخلق ضعفي الجبار.

الكلمة المبعثرة

ن	ا	ل	ن	ا	د	ي	س	ن	م
ة	ي	ل	ي	خ	ب	ك	ي	ر	ى
ح	ب	ل	ل	ب	ي	ز	ي	س	غ
ط	ن	ا	ر	ر	ح	ا	و	ي	د
ع	ر	ا	ح	ب	م	م	و	ل	ع
ث	ل	ا	ن	ص	و	م	ي	ي	ا
م	ا	ي	ب	ب	ل	م	م	ط	ي
ا	ك	ن	ا	ي	ا	ا	ك	ر	ا
ن	ش	ق	و	ل	ش	ة	ث	ب	ت
ي	ا	ت	غ	ة	ر	ي	غ	ل	ا

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها. مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

برطيل – اشكال – مريام – النادي – يمكث
ابو موسى – الفيرة – سكير – حنان – غلام
غيوم – بخيل – حزين – الصحابة
عثماني – دعايات – برلين – طرابيش – تقني

الكلمة: مؤنث، منكره من غير لفظه — السابقة: رجل

أربع كلمات باقية

		ف	ا	١
		ي	٢	س
		٣	ح	ل

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ – مصائب
٢ – يبخل
٣ – عكسها اشتعل
– ذيول
– مولد حراري

عموديا:
– امن
– وضع جانبا
– ضمير متصل
– مخالفة قوانين الشعر
– كسلانون

الكلمة الاولى
الكلمة الثانية

كلمات الحلقة السابقة
– الروي – القوي
– زبقين – تشرين

اعداد: ريعمد

عباس بيضون
فانوس الضوء الحميم

يكثر عباس بيضون في "حجراته" ترداد كلمة فانوس اشارة الى حميمية المكان الذي يستعيده والفة الظلال التي يعيد تشكيلها، على نحو زخرفي، في قصيدته الجديدة الموزعة على ثلاثة عناوين: ولادة، خنصر العائلة، حجرات.

والزخرفة هنا، تأخذ معناها الجمالي الاقصى لكثرة ما يشكل بيضون قصيدته بادوات (مفردات) خاصة وحميمة تحكي بصوت خفيض، هادىء، وان لا تفارقه نبرة غنائية مصحوبة بضمير الجماعة الحاضر ابدا في قصيدته.

وما الفانوس، او اشتقاقاته الاحدث: قنديل، مصباح، الا استعادة لذاك الضوء الخافت، الشحيح، الذي يسلطه الشاعر على امكنة مضت، واناس كانوا، فالشاعر يكتب هذه المرة، سيرته الذاتية، بدءا من لحظة الولادة، او من لحظة سابقة على هذه الولادة، كأنه يهيىء القارىء لتلك اللحظة، عبر اعادة تشكيل المناخ السابق:

"سقط على الحافة زيت قليل
ولم اكن ولدت
كان الحجر الكبير ينعس في الجدار
ضوء بارد، بالكاد، مر عليّ
واختفى في لمعان الآنية
التي كانت تصفر
من السهو
ومن الالم الذي فر منها".
(ولادة – ص ٧).

هكذا يستهل عباس بيضون قوله الشعري، وهو مترك ان زمن الطفولة لا يستعاد في الواقع، لذلك تبدو الكتابة هي "المكان" الوحيد يتسع لكل الماضي، الماضي الذي يستعير بيضون صيغته وجملته كلما باشر القول. كأنه يكتب بالحنين، يكتب بالذاكرة والتذكر. ولعلها اكثر المرات التي يحضر فيها الحنين على هذا النحو في قصيدته، حنين مشوب بالرقة والسكينة، كأن العيش يفقد جدواه بلا حنين وبلا تذكر، لذلك يبدو الماضي ذريعة الكتابة تتشكل في ابهى حلة، وهي تطرز بياض الصفحات بتلك الوجوه الغائبة، بتلك الامكنة المكسوة بالغبار. وقبل ذلك هو الماضي ذريعة العيش نفسه او لم يعتبر فقدان الذاكرة علة تستدعي علاجا.

اذا كان عباس بيضون يبدأ سيرته الشعرية منذ لحظة الولادة، مستحضرا كل المناخات المصاحبة، فانه يوازن قصيدته بتلك الخاتمة البديعة التي يطوي بها القارىء صفحات الكتاب، حيث يبدو ان الشاعر اقام نقطتي تقتيل او ارتكاز ومد بينهما جسر السيرة الشخصية التي يرويها شعرا، خاتما اياها بجملة، كثيفة، مضغوطة، تختزل عمرا وتختصر حياة:

"لست بستاني حياتي
انني اهجرها الآن،
لم يعد لي منها سوى الباب
لم اداوم على سكناها
كانت لي منازل اصدقائي".
(حجرات – ص ٧٠).

بين الصفحة السابعة، حيث تستهل السيرة، والصفحة السبعين حيث تختتم، تتوزع السيرة على امكنة وازمنة متعددة. ويلاحظ القارىء، قارىء عباس بيضون ان القصيدة التي كتبت في امكنة وتواريخ متفاوتة، تحفل في عنوانيها الاولين (ولادة، خنصر العائلة) باجواء المنزل الريفي وطقوسه، بعاداته وتقاليده، ووقائع عيشه، كأنها قصائد منزل حجرات عباس بيضون. فيما العنوان الاخير (حجرات) يبدو اقل اطمئنانا الى المكان واكثر هجسا وقلقا به، ويبدو الشاعر فيه مسكونا بقلق مكاني او كياني حين المكان هو سور الكيان.

ربما لان العنوان الاخير كتب بعيدا، خارج المكان الكياني للشاعر (في ليماسول)، يبدو عباس بيضون كالواقف على شوار عمره، يستعيد خلاصة حياته السابقة، يكثفها، ويقول باقل ما يمكن من الكلام، اكثر ما يمكن من الحياة. الحياة المهجورة الآن، بعد سيرة حافلة ومرصعة بكل هذا الحشد الجميل الذي استعاده، لكن "من يصدق ذلك النهار الذي انقضى مرصعا بالحشرات والذي ظهر في قمته محاطا بالهة مدينين كان المغربي اجملهم" (خنصر العائلة – ص ٤٥).

بين الولادة والهجرة، لا يكتب بيضون سيرة ذاتية وحسب، بل سيرة جماعية ومكان، وهذا المكان يؤكد حضوره بقوة في جديد الشاعر. وليس ادل على هذا الحضور من عنوان القصيدة (حجرات). وهي حجرات تتسع لتفاصيل صغيرة جدا، تتسع لحكاية عمر، لسيرة بلاد يعيد بيضون تشكيلها على هواه، متابعا "تأسيسه" (او تاريخه) وطنه كما يرغب ويحب، لا كما هو في الواقع، او كما تعلمناه. و"حجرات" بيضون تتسع لاكثر من "خنصر العائلة"، لعائلة بكاملها ولكل:

"الذين جاؤوا بكثرة
ظلال مصبرة
لهؤلاء الذين استرسلوا في حماقتهم.
اللحى التي تسترسل من خرفهم
متروكة هناك
على ادوات القتل والقناطر المدمرة
والاعدامات الكثيرة
التي مسحت خطواتهم
ولا تزال تحميهم من العودة".
(ولادة – ص ١٨).

هذه المرة "يؤسس" بيضون "وطنه" بدءا من الريف، ولعلها "مفكرة ريفية" جديدة يكتبها بلغته السردية الموشاة شعرية كثيفة والمزدحمة بصور وتشابيه. "مفكرة ريفية" لقصيدة نثر حديثة، يكتبها مواربة، اي من خلال السيرة الذاتية التي تأتي ذريعة لاستعادة كل هذا الريف (الجنوبي) واستحضار ادواته وطقوسه الدينية وتشكيله الجغرافي، حين تتداخل احلام الطفولة واجواؤها بعادات وسير وتقاليد لـ"هؤلاء الذين كانوا يرسلوننا وراءهم بالاباريق والمسرجة لتنصب على ايديهم، وكانوا يعودون من الخلاء مقطبين رغم ان الماء الذي بذل ليس قليلا". (خنصر العائلة – ص ٤٣).

وفي غمرة استحضار الماضي يرسم بيضون صورة، او يكتب خارطة لتلك البلاد حيث التشكيل الجغرافي متداخل في طقوس العيش اليومية في "تلك الارض الملوحة باللون الصواني حيث يقدمون الماء مخلوطا بالدخان". (خنصر العائلة – ص ٢٧).

او حين يقول:
"المكاري
وخلفه الذي يحمل الكاميرا
ومداوي الاسنان
الثلاثة وصلوا الى الطلعة
وتوقفوا على السن الصخري
حيث لم يعد يرى سوى علوهم".
(خنصر العائلة – ص ٢٥).

لست ادري، هنا، لماذا خطر لي "الحاج كروجي" الذي يعرفه جيدا المسنون من ابناء المنطقة الحدودية من الجنوب، حين تحدث عباس بيضون عن "مداوي الاسنان الذي يعرض في صرته اضراسا منزوعة"، ربما لان ما تستعيده ذاكرة الشاعر ليس مجرد سيرة ذاتية، كما قلنا، انما سيرة تجد صداها في ذاكرات اخرى.

الديني يحضر في "حجرات" بيضون كجزء من عادات وتقاليد، او كطقس من طقوس العيش في تلك البلدات النائية. طقس يتحول صورة شعرية تصيب: "وها هم الرجال الذين تغرغروا سبع مرات امام الدار وفحصوا احناكهم بالماء، يجلسون مقطبين لان النجاسة الماكرة انطربت الى الداخل" (خنصر العائلة – ص ٤٧)، او "احملوا الي هذا الصبي فاكبر في اذنيه، ادعوا اسن اصحابي ليتفل في فمه، وادعوا اعلمهم ليمرجه بزيت صلي عليه". (خنصر العائلة – ص ٥٠).

في العنوان الاخير من القصيدة يخفت صوت الجماعة وان كان ضميرها لا يغيب، ليعلو صوت الشاعر الذي يبوح للمرة الاولى (واحائر القول) بنوع من قلق وجودي، كأنه استفاق من اغفاءة قصيرة ليجد ان الحياة لم تكن اكثر من قبض ريح:

"المطر يقع بلا اكتراث
على حياتي
المضاءة دائما كالزنزانة
انني اغادرها الآن
لم يعد لي منها سوى الباب
لم اداوم على سكناها
كانت لي منازل اصدقائي".
(حجرات – ص ٥٨).

كأني بعباس بيضون بدأ يميل الى السكينة وبساطة الرضى، الى هدأة العيش والقول الى مزيد من عزلة ووحدة. كأنه كف عن البحث وانكشف له الغطاء او كأنه راح يستعيض عن الكلام بالصمت، وما عاد الضوء يأتيه الا بنزر يسير، الا بمقدار كوة في حياة مضت.

وعلى هامش القراءة يلفت قارىء عباس بيضون اكثاره – كعادته – من ادوات الاشارة، ربما بغية القول، ان هذا الماضي قريب جدا، الى حد ان نستدل عليه بالاشارة: "ها هي تنام، لهؤلاء الذين استرسلوا هؤلاء الذين كانوا هؤلاء المنقطعين، لهذه الحجارة..".

كما يلفته، اي قارىء بيضون، ذاك الحشد الهائل من الصور الشعرية المركبة التي تربط غالبا بين صفة وموصوف، بين مضاف ومضاف اليه، لا رابط منطقيا او ماديا بينهما: محطة السهو، ظلال معبرة، الغيوم الرثة، المساء الابرش، النهار الراكب، عيدان السنة، المشط السنوي، الجبال تخور، وجوه رعدية، جارور الماء، بيضة الجبل، اسنان الصخر، حجراته الجورية، ايد حريرية، لهاث الوادي، الاودية المبحوحة، الضجة الحريرية، كم الضباب، الريح حمقاء، البحر يلحسها، سحابة الطهو، الحمام القمري.

كما يستوقف القارىء (وينفره) ذاك الاستخدام المتكرر في العنوان الاول (ولادة) لكلمة شعر تضاف اليها كلمة اخرى على هذا النحو: شعر الاحشاء، شعر الجدار، شعر الفجر، شعر اللجة.

غاية القول، ختاما، ان عباس بيضون يضيف جديدا لافتا الى ديوان العرب، والى كتابه الذاتي حيث تبدو "حجرات" متقدمة على "خلاء هذا القدح" وان كانت سابقة كتابة

راهي وهبي

(*) "حجرات"، قصيدة جديدة لعباس بيضون، ٧٢ صفحة من قطع وسط، دار الجديد – بيروت ١٩٩٢.

لم نبك كالنهر

اللمسة العجلى
والجواب المهموس:
تأخرت قليلا
العمر الى انتصاف
والدموع الى شحوب
والحياة الى انخساف،
ومن رجل آخر
كبر الاولاد،
ومن لهاث آخر
نمت التجاعيد
على انوثتي
فاطلقت نفسي في المرآة
حلما مكسوفا،
وعلى انوثتي
نبت العطش
قبلة ممجوجة.
يا رجلا يعيش استحالة
لا يصل الا متأخرا
لا يعد الا كاذبا
لا ينام الا مستيقظا
لا يثمل الا صاحيا.
لا يشرب كأسه الا فارغة
تأخرت!
فشربت كأسك
مع رجل آخر،
وعلى فخذه
اعدت تشكيل رسمك
رجلا من توترات،
نمت في اعماق المرايا المحطمة
امرأة مشظاة
كل البدايات عندما
منساقة الى نهايات،
الا تندم؟
نبلت ضحكة العيون
ضجرت من فخذه
كبر منه الاولاد
تأخرت قليلا
لا تصل الا متأخرا
فلماذا؟
كثيرا تغيرت انوثتي
ولم تصل انت،
كثيرا سقط الندوب
على احساسي
ولم تصل انت،
كثيرا غادر الهديل
بحة نظراتي
ولم تصل انت،

كثيرا اضاع جسدي الشتاء
ولم تصل انت
الا تندم؟

وانت معزوفتي الاولى
في غليان عشريني،
انوثة تضخ بداياتها
على العري مذهولة
تنام كجرح على سكين
الا تندم؟
الا تندم
وانا على ركبة آخر
احبك يا اول عصافيري

ناقرا شمول حديقي
هاربا من حدقة حزني
اول دمعة،
اول قطرة.
اول رعشة
الا تندم؟
واولادي من رجل آخر
يعرفون بحة عينيك
يعرفون رائحة اسمك
يذكرون طراوة همسك
تأخرت كثيرا
الا تندم؟
والتجاعيد كخطوط النمل
في مجامر الحلاوة
وحده قلبي
فر من تجاعيده
الى انتصاف العمر
مع رجل آخر
الا تندم؟
يا رجلا من عصارات ذهولي
يا جرحي المفتوح
على انتصاف العمر
مع رجل آخر،
وقنينة النبيذ لامئة
تتوسد انتظارك
كقبلة العمر الاول
على شفتي
دمعها صقيع العمر
فتقززت..

انتصف العمر
كبرت التجاعيد
ولم نقل شيئا بعد
لم نشرب كل الكأس
لم نبك كالنهر
لم نجلس الى طاولة العمر
نتشاكى،
نرمي بعضنا بعضا بالقبل
ننهي ما تبقى من نبيذ
في خابية العمر
الا تندم؟
خيبة مبللة بالسعال
وجسد وحيد
يحمل ذاته
محتفظا برعشات متأخرة
لرجل تأخر
عابرا معه
انتصاف العمر الثاني!
هنا نبيذك،
جسدك ينتظر جسدك،
وهنه كأسك.
وحرقتي على العمر الاول.
تأخرت كثيرا
فلا تندم
رب قوة
جعلتنا في انتصاف العمر
لا نندم
لا نندم
لا نندم.

وضاح يوسف الحلو

سميح القاسم أعمال كاملة

صدرت في منشورات داري الجيل والهدى، بيروت، اعمال سميح القاسم الكاملة، في سبعة اجزاء فاخرة التجليد، ومن كلمة الناشر: "..سميح القاسم، حققت مؤلفاته الشعرية والنثرية انتشارا نادر المثيل في العالم العربي. ونتاج القاسم نتاج ضخم استمر عبر ثلاثين عاما يتجاوب مع تطلعات الناس، ويترجم مشاعرهم، ويعبر عن وجدانهم...".

وتوزعت محتويات المجلدات كالآتي:

١ – المجلد الاول: مواكب الشمس. اغاني الدروب، دمي على كفي، دخان البراكين. سقوط الاقنعة، ويكون ان يأتي طائر الرعد، قرآن الموت والياسمين.

في ٦٤٤ صفحة من القطع الوسط طبعة اولى ١٩٩٢.

٢ – المجلد الثاني: الموت الكبير، وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم!، ديوان الحماسة (الاجزاء الثلاثة)، احبك كما يشتهي الموت، الجانب المعتم من التفاحة الجانب المضيء من القلب، جهات الروح.

في ٧٤٤ صفحة من القطع الوسط طبعة اولى ١٩٩٢.

٣ – المجلد الثالث: قرابين، شخص غير مرغوب فيه (برسونا نون غراتا). لا استأذن احدا، سبحة للسجلات، اخذة الاميرة "يبوس"، القصيدتان "ليالي العشر في الرميلة" و"قلب سايكو".

في ٦٣٦ صفحة من القطع الوسط طبعة اولى ١٩٩٢.

٤ – المجلد الرابع: (السربيات) ارم، اسكندرون، في رحلة الخارج ورحلة الداخل، مراثي سميح القاسم، الهي الهي لماذا قتلتني ؟، ثالث ؟، ثالث اكسيد الكربون، الصحراء.

في ٣٨٧ صفحة من القطع الوسط طبعة اولى ١٩٩٢.

٥ – المجلد الخامس: (المسرح والحكاية) قرقاش – مسرحية شعرية، هكذا استولى هنري على المطعم الذي كان يديره رضوان وشلومو وحوله الى دكان لتجارة المعلبات – مسرحية. المؤسسة الوطنية للجنون م. ض – مسرحية، الابن – مسرحية. المغتصبة – مسرحية. الى الجحيم ايها الليلك – حكاية، الصورة الاخيرة في الالبوم – حكاية

في ٤٥١ صفحة من القطع الوسط طبعة اولى ١٩٩٢

٦ – المجلد السادس: (مداخلات) عن الموقف والفن، من فمك ادينك. قراءات في وثائق صهيونية، كولاج، مطالع من انثولوجيا الشعر الفلسطيني في الف عام، رماد الوردة دخان الاغنية (الذكرى راشد حسين)، جرائد: الاتحاد، الطليعة، القبس، العربي، مجلات: الجديد، الغد، الطريق، فلسطين الثورة، صوت البلاد، اليوم السابع، "٤٨"، الوطن العربي، كل العرب، الناقد، عبير.

في ٥٦٦ صفحة من القطع الوسط طبعة اولى ١٩٩٢.

٧ – المجلد السابع: (في دائرة النقد) كتابات نقدية عن سميح القاسم، الفصل الاول: التجربة الشعرية (الدكتور غالي شكري، الدكتور اميل توما، انطوان شلحت، مصطفى زين، سهيل سليمان، رجاء النقاش، حاتم محمد صكر، عادل الاسطة، احمد حجازي، ياسين رفاعية، عصام محفوظ، سلمان زين الدين، مطاع صفدي). الفصل الثاني: التجربة القصصية (حنا ابرهيم، توفيق حسن، انطوان شلحت). التجربة الشعرية والبناء الفني (الفنان القاسم، محمد حمزة غنايم، الدكتور فاروق مواسي، حنا ابرهيم، يمون الغلاييني، سعد فتحي النمر، بسام حجار، وليد ابو بكر، حلمي سالم، نعيم عرايدي، احمد علي الزين، الدكتورة يمنى العيد، رجاء النقاش، نبيه القاسم، الدكتور حسن فتح الباب، انطوان شلحت).

في ٥٣٦ صفحة من القطع الوسط طبعة اولى ١٩٩٢.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٣
ابي عجرم	مشارة الحوري (معتليس)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افيميسيان	المبتي	٣٣٣٣٤٢
اصطفان	الوردية	٣٤٣٧٧٩
ابيبال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاوبيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الولدين	الروشة	٨٠١١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٠٠٧٢٧
		٣٣٣٣٦٦
بدر	سوميكو	٣٣٢٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٣٢٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلون)	
البسطة الحديثة	البسطة الفوقا	٣٣٢٧٠٢٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٤١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصالح	٣٤٧٤٣٣
بريستول	الصيورة	٨١١٣٢٨
بقرا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بموزة	السيوفي	٣٣٣٣٧٣
الترك	المصيطبة	٣٣١٥٤٥
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جارة ساحة النجمة	السيوفي	٣٤٧٣٤٦
الحميتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٧
جلول	بربور	٣١٦٦٢٨
الجامعة الحديثة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشوبفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٠٠
راديو	مارلويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥١
رباط	الرمبل	٣٣٧٣٢٥
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٤١
سان شارل	عين المريسة	٣٣٦٣٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٧٧٩
الحمار الجديدة	الظريف	٣٠٣٦٦٦
شعاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شماب	الناشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٢٥٥
الصحة	هوش (في برج حمود)	
عراقيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
عراف	الاستقلال	٣٣١٢٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
القريف	الطريف	٣١٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيناتي	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٢٥
عراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فاروط	الطريق الجديدة	
		٣٠٦١٠٠
		٣١٣٨١٣
فتورة	رياض الصلح (في عقبور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنه	دانشارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	عورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء – سترانداره	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرول	مار مخايل	٣٣٣٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٤٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٩٣
الملي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيفا كيمس	النهر الجسر	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	المزرع	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار ملولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

٤ – "باعزي" (وارن بيتي في شخصية رجل العصابات النافذ والحالم. مناخات حقبة وخصوصيات. مع انيت بينينغ في ادارة باري ليفنسون)

٥ – "امير الموج" (سترايسند تدير نك نولته وتقاسمه البطولة. شريط عاطفي ميلودرامي)

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ – "حلقة النار" (مغامرات عنيفة).
٢ – "مشاهد من الصراع الطبقي في بيفرلي هلز" (الاثرياء في هوليوود وفضائح عاطفية. مع ماكلين سميسه).

● الدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):
"ملاكم حتى الموت" (راجع برنامج اسباس)

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"شامانا اوبراس" (مغامرات بوليسية)

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "من احل الفتيان" (راجع برنامج اسباس)
٣ – "اعتراض الحمال" (مغامرة عاطفية مع جون مالكوفيتش وآندي ماكدويل).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):
"ملائكة ممتنة – ٢" (مغامرة وعنف)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ – "الاوركسيا الوحشية – ٢" (تكملة المغامرة العاطفية. لكن مع ابطال جدد. ومدي ميوعو وطوم سكيربت في ادارة زلمان كينغ)
٢ – "حجر بارد" (مغامرة حربية)
٣ – "عبلدا" (عاطفي صغير)
٤ – "الحاضنة الخصوصية" (عاطفي صغير).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"الارهاب والكتاب" (عادل إمام ويسرا في كوميديا حميمة لاذعة لشريف عرفة)

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"محمة في تل ابيب" (مصري مع ماسية الصدى)

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
"هيف حار" (عواطف ومغامرة)

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ – "الاوركسا الوحشية – ٢" (راجع برنامج بريزيدانس)
٢ – "التحالف الاخير" (عنف ومغامرات)

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ – "العشيق" (كتاب مارغريت دوراس الشهير، من سيرتها الذاتية. اقتبسه جان – جاك انو للسينما برؤيته الخاصة. عشق وجماليات وضخامة انتاج – من الاثنين ٢٩ حزيران)
٢ – "ذروة الخوف" (روبرت دونيرو وبك نلده. لعبة انتقام وخوف بعدسة مكاميرا مارتن سكورسيزي)
٣ – "كل صباحات العالم" (الشريط الآن كورنو الممتاز في عالم سان – كولومب الموسيقي المثالي والحزين. مع جان – مار ماريال وآن بروشيه)

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"قد مي شوبا" (كوميديا عائلية اميركية صغيرة)

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"عطلة لبني" (كوميديا صغيرة في اجواء هوليوود)

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ – "جي اف كي" (اوليفر ستون يحيي وقائع اغتيال الرئيس كنيدي. الحقيقة والخيال ممزوجان في شريط تحقيقات طويل من بطولة كيفن كوستنر – من الاثنين ٢٩ حزيران)
٢ – "اختيار السلاح" (اعادة لفيلم فرنسي جديد للمخرج آلان كورنو، مع ايف مونتان، جيرار ديبارديو، وكاترين دونوف)

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "جي اف كي" (راجع برنامج لاساجيس)
٢ – "الارهاب والكباب" (راجع برنامج بيكاديللي)
٣ – "كورلي سو" (كوميديا منسعة خاصة لجمهور الصغار. اخراج جون هيوغز)
٤ – "لعبة ليلية" (شريط بوليسي مع روي شيدر)

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"الناب الابيض" (عن شركة ديزني شحنة حلوة بين شاب وذئب)

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"شاطئ الشرطة" (كوميديا مصرية مع آثار الحكيم)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"عبدا الشمس" (عنف وكاراتيه)

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "من احل الفتيان" (بت ميدلر وجيمس كان مغنيان للجنود في استراحات الحرب. لبرة انسانية رشيقة من المخرج مارك ريدل).
٢ – ملاكم حتى الموت" (عنف فون الحلبة وتشويق)
٣ – "الحاجب" (كوميديا صغيرة مع هوبيتشي)

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان) شخص اكبر منك عنده التجربة والخبرة. ميخه ان يحميك وان يعطيك بعض النصائح.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار) تحصل ان يكون لك رصيدك من الاحلام فهي التي تلفتك والتي تشحذ طاقتك دائما

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) الجميع حولك في نشاط وابتهاج لتحصلوا من اوسك واحة حلمت بها منسجم

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) تغامر وانت في ارض لرحلة وتعجد الى انفسه لتصح مخاطك ومنحى الى امرائي

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) احتدم يخلص لك ومحبك ولا ضرورة لأن تستعجله، ولان مثلي مضيا له

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) كثيرة اكثرت من النظام اصابك هدر وفي متسة مناقشة تكون مائلا ولا مفعل

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١) يحتم الاسعاف فيطلب سبب مغمور او يطلب فرحا ومنتظر ان متاريون

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) الشماء الخاصة تحنون الدرس المعتمد مثل ما تراه ومتسفخة تدلون لك سببا للازعاج

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١) الارض ممدوحة لك. لرما انه نجا متسمي ومسعد الى اماكن ايلة وجميلة

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢) منون الدين مشدد ميمتع ومحمس دشان الفرس حوالك طمعا ملمعا

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط) عود، خاطئ قراءة، ومشكلات النجح والاسباب الاجتماعية لدبك

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) في الاحاديث الواضحة مع الاولاد. تحد عن ابطال وبطولات، وهم مستنزون هو هنا اللون

البرنامج الاول

٣:٠٠ دورة وبمعلمون لكرة المضرب، ٥:٣٠ البطل غماسي، ٦:٠٠ ماري ان عوندولد، ٦:٣٠ تسجيلات، ٧:٠٠ خارج هذا العالم (مسلسل اميركي)، ٧:٣٠ الاخبار بالعربية، ٨:٠٠ عرسنا – لسان، ٨:٤٥ اولمبياد ٩٢، ٩:٤٥ لورنزو اكسبوجو (مسلسل اميركي)، ١٠:٤٥ تكريم لمري فوندا، ١١:٤٥ منوعات رسرو

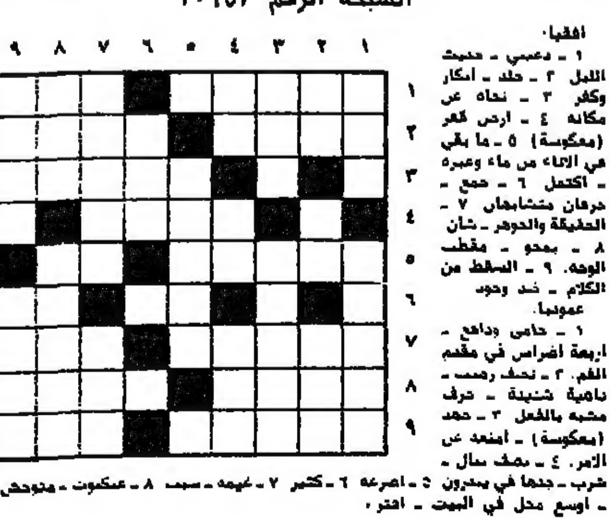
البرنامج الثاني

٥:٣٠ رسوم متحركة، ٦:٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦:٣٠ الخشخاش (مسلسل مصري)، ٧:٣٠ الاخبار بالعربية، ٨:٣٠ ندوة مع الوزير سامي الخطيب، ١٠:٣٠ فيرجينيا (مسلسل اميركي)، ١١:٣٠ بيفول

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٦٥٢



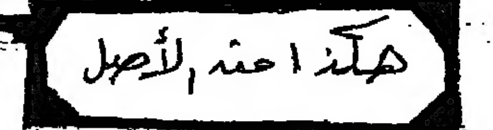
افقيا:
١ – دمعي – حديث الليل ٢ – جلد – افكار وكفر ٣ – نحاه عن مكانه ٤ – ارض قفر (معكوسة) ٥ – ما بقي في الاناء من ماء وعبرة – اكتمل ٦ – جمع – درهمان متشابهان ٧ – الحقيقة والجوهر – شأن ٨ – يمحو – مقطب الوجه. ٩ – السقط من الكلام – ضد وجود

عموديا:
١ – حامي ودافع – اربعة اضراس في مقدم الفم. ٢ – نحف رهمب – نامية شديدة – حرف مشبه بالفعل ٣ – حمد (معكوسة) – امتعد عن الامر ٤ – نصف سال – شرب – جدها في يمدرون ٥ – اصرعه ٦ – كثير ٧ – غيمه – سعد ٨ – عنكبوت – متوحش ٩ – اوسع محل في البيت – افتر.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – عمر – القلب ٢ – دفس – الاء ٣ – ل ل – اي – سطع (معكوسة) ٤ – ج – ا – مر ٥ – متلمف – حول ٦ – شزره – ام. ٧ – يطقب – هل. ٨ – قرارة – هن ٩ – طعر – الوزر

عموديا:
١ – عدل – متيقظ ٢ – مفلجة – طرف ٣ – ري – الشنار ٤ – ما – هرمز ٥ – يسعر – ٤ ٦ – آل (معكوسة) – هم ٧ – قلع – لهو ٨ – لاطفوا – ن. ٩ – بلس – لمى



رياضة والعاب

ألعاب القوى

الاتحاد الدولي برأ كرابه من التلاعب



كاترين كرابه بين الصحافيين لدى خروجها من جلسة الهيئة التحكيمية في لندن اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

هكذا عبرت عن فرحتها بالبراءة. (رويتر تيليفوتو)

قرر الاتحاد الدولي لالعاب القوى عدم ايقاف العداءة الالمانية كاترين كرابه بطلة العالم في سباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر والتي اتهمت بالتلاعب بعينة من بولها في فحص عشوائي لكشف المنشطات في جنوب افريقيا في كانون الثاني الماضي.

وصرحت كرابه لدى خروجها من مقر الاتحاد الدولي في لندن انها حرة. واوضح احد محاميها البريطاني تيم هاوس ان هيئة تحكيم خاصة قررت تبرئة موكلته والعداءتين الاخريين غريت برور وسيلكه مولر، رافضة دعم ايقافهن اربع سنوات، مع العلم ان لجنة قانونية في الاتحاد الالماني لم توافق على ايقافهن لكن الاتحاد الدولي آثر عرض القضية على هيئة تحكيمية فيه.

وفي استطاعة كرابه (٢٢ عاما) ان تشترك الان في دورة برشلونة الاولمبية، مع العلم انها لم تخض سوى دورة واحدة في الهواء الطلق هذه السنة. وكان متوقعا ان تخسر نحو اربعة ملايين مارك (٢،٥٨ مليوني دولار) من دعايات تجارية وظهورا في الدورات الدولية وجوائزها المحتملة لو منعت. وقد استمر سماع اقوالها ودفاع محاميها يومين.

وقالت كرابه انها انتظرت ٥٠ دقيقة ترجمة القرار من الانكليزية الى الالمانية، مشيرة الى انها لم تصدقه. واكد محاميها الالماني راينهارد راوبال انه كان واثقا من ان هيئة التحكيم المؤلفة من ثلاثة اعضاء ستدعم قرار اللجنة القانونية الالمانية. وهؤلاء الاعضاء هم الفنلندي لوري تاراساتي رئيسا والاوسترالي روبرت ايليكوت والسنغالي اساني باسيرو عضوين.

● في بوخوم، رفض الاتحاد الالماني ضم استريد شتراوس (٢٣ عاما) الى المنتخب الالماني الذي سيشارك في دورة برشلونة لثبوت تناولها منشطات في فحص خاص في آذار الماضي.

وكانت شتراوس الموقوفة ستة اشهر اعتبارا من ٣٠ ايار حصلت على قرار برفع العقوبة عنها من رئيس اللجنة التحكيمية في الاتحاد الالماني وشاركت في بطولة المانيا في ميونيخ حيث حلت ثانية في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلة ٨،٤٣،٠٢ دقائق. وهو رقم يجيز لها الاشتراك في الدورة الاولمبية. لكن الاتحاد الالماني رفض قرار رئيس اللجنة متمنيا اجتماع اعضاء اللجنة التحكيمية ليدرسوا القضية. واعلنت شتراوس انها ستتقدم بشكوى الى محكمة مدنية.

صدمة أخرى لكارل لويس
اشتراكه في برشلونة يقتصر على الوثب الطويل

لم تعد امام الاميركي كارل لويس، الذي احرز ست ميداليات ذهبية اولمبية، سوى مسابقة الوثب الطويل يشترك فيها في دورة برشلونة الاولمبية، بعدما لقي صدمة اخرى بخسارته في سباق الـ٢٠٠ متر اذ حل رابعا مسجلا ٢٠،١٦ ثانية في تصفيات الفريق الاميركي التي اقيمت في نيو اورليانز.

وفاز في السباق بطل العالم مايكل جونسون مسجلا ١٩،٧٩ ثانية، وهو رابع افضل رقم في تاريخ السباق، بعدما اخذ المبادرة في الامتار الـ٧٥ الاولى متقدما بفارق اقل من متر واحد عن وصيفه مايك مارش الذي سجل ١٩،٨٦ ثانية قبل مايكل بايتس ٢٠،١٤ الذي ضمن الاشتراك في الدورة الاولمبية بدل لويس. وسبق للاخير ان اخفق في سباق الـ١٠٠ متر، مع العلم انه حل ثانيا في الوثب الطويل بعد حامل الرقم القياسي العالمي مايك باول. كذلك لن يتمكن لويس من الاشتراك في سباق البدل ٤ × ١٠٠ متر بعد حلوله سادسا في سباق الـ١٠٠ متر.

ووصف جونسون، الذي حقق رقما شخصيا، السباق بانه كان الاصعب بالنسبة اليه بسبب الضغط. واشاد بلويس عداء عظيما في هذا السباق، لكنه رأى ان الاخرين يشكلون تحديا حقيقيا له. ويشار الى ان الخسارة كانت الثالثة على التوالي للويس امام جونسون.

كذلك اخفق غريغ فوستر (٣٣ عاما) بطل العالم ثلاث مرات في سباق الـ١١٠ امتار حواجز، اذ حل رابعا وروجر كينغدوم بطل الدورتين الاولمبيتين السابقتين الذي انسحب. وفاز في هذا السباق جاك بيرس ثاني العالم مسجلا ١٣،١٣ ثانية وتلاه طوني ديس ١٣،٢٣ ثم آرثر بلايك ١٣،٣٠.

وفاز هوليس كونواي ثاني الدورة الاولمبية ١٩٨٨، في الوثب العالي مسجلا ٢،٣٥ مترين، وجيم سبيفي في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلا ٣،٣٦،٢٤ دقائق.

ولدى السيدات، باتت غايل ديفرز ثاني اسرع عداءة في العالم هذه السنة في سباق الـ١٠٠ متر حواجز مسجلة ١٢،٥٥ ثانية، مع العلم انها حلت ثانية في سباق الـ١٠٠ متر امام غوين تورنس الاسبوع الماضي، وفازت جاكي جوينر كيرسي بطلة المسابقة السباعية في الوثب الطويل مسجلة ٧،٠٨ امتار، وكوني بيرس سميث في رمي الكرة الحديد مسجلة ١٩،٠٦ مترا.

كارل لويس – الى اليسار – وليروي باريل يتبادلان المؤاساة بعد اخفاق كليهما في سباق الـ٢٠٠ متر. (رويتر تيليفوتو)

جاك بيرس فائزا في الـ١١٠ امتار حواجز، فيما روجر كينغدوم ساقطا ارضا. (رويتر تيليفوتو)

جنوب افريقيا اولى في بطولة افريقيا

احتلت جنوب افريقيا المركز الاول في بطولة افريقيا الثامنة لالعاب القوى التي اختتمت الاحد في موريشيوس في اول مشاركة لها على المستوى القاري بعدما ابعدت عن جميع المسابقات القارية والعالمية اكثر من ٢٠ سنة لانتهاجها سياسة التمييز العنصري.

وحصلت جنوب افريقيا على ١٢ ميدالية ذهبية و١٧ فضية و١٧ برونزية في مقابل ٩-٢-٦ لنيجيريا و٤-٥-٦ لكينيا و٤-١-١ للجزائر. وحصل المغرب على ذهبية واحدة و٣ فضيات و٣ برونزيات ومصر على ٣ فضيات.

وغاب عن المنتخبات النيجيرية والكينية والجزائرية والمغربية نجومها الذين يستعدون لدورة الالعاب الاولمبية في برشلونة.

وسجل اكثر من رقم في البطولة ابرزها رقم الافريقي الجنوبي طوم بترانوف الذي سبق له ان سجل رقما عالميا بإسم الولايات المتحدة، في رمي الرمح ٧٩،٣٠ مترا، ورقم الاثيوبية تولو نارتو في سباق الـ١٠ آلاف متر ٣١،٣٢،٢٥ دقيقة ورقم بطلة ساحل العاج لوسيان ندا في الوثب العالي ١،٩٥ متر.

التصفيات الاميركية للسلة الاميركية
محترفو أميركا غلبوا كوبا ١٣٦-٥٧

عرض محترفو الولايات المتحدة في كرة السلة كل ما لديهم وسحقوا كوبا ١٣٦-٥٧ نقطة في مباراتهم الاولى في المجموعة الاولى من تصفيات القارة الاميركية لدورة برشلونة الاولمبية والتي تقام في بورتلاند - اريغون (الولايات المتحدة). ويعتقد ان الفارق الذي بلغ ٧٩ نقطة هو اعلى رقم يحققه فريق اميركي في اي مباراة دولية. اما الرقم القياسي الاولمبي فهو ٧٢ نقطة عندما فازت الولايات المتحدة - التي كان فريقها يضم بيل راسل وك.سي. جونز، على تايلاند ١٠١-٢٩ في دورة ملبورن الاولمبية عام ١٩٥٦.

وتقدم "الفريق الحلم" الاميركي الذي يضم نجوم اللعبة في دوري الولايات المتحدة للمحترفين ٤٢-١١ بعد عشر دقائق و٦٧-٢٧ بعد ٢٠ دقيقة. وسجل تشارلز باركلي ٢٢ نقطة للولايات المتحدة وكلايد دريكسلر ٢٠ ولاري بيرد ١٧ وكارل مالون ١٦ وديك ستوكتون ١٠ وكريس مولين ١٢ ومايكل جوردان ٦ وديفيد روبنسون ١٢ وارفين "ماجيك" جونسون ٤. وغاب عن الفريق باتريك ايوينغ لاصابته بكسر في ابهامه.

وصرح لاري بيرد ان الفريق تسلى ما فيه الكفاية. اما ميغيل كالديرون غوميز مدرب الفريق الكوبي فرأى ان الفريق الاميركي عبارة عن آلة ممتازة الصنع.

وفازت كندا على الارجنتين ٨٧-٨٠.

ارفين "ماجيك" جونسون - الى اليمين - متخطيا الكوبي لازارو بورسل (رويتر تيليفوتو)

وفي المجموعة الثانية، فازت بورتوريكو على المكسيك ٦٤-٥٨، والبرازيل على فنزويلا ١٢٨-٨١.

رقم في السباحة للاسوجي كارلسون

حقق الاسوجي يان كارلسون افضل رقم عالمي في سباق الـ٥٠ مترا فراشة في تصفيات الفريق الاولمبي الاسوجي للسباحة التي تقام في لاند سكرونا مسجلا ٢٤،٣٣ ثانية بفارق ٠،٠٦ ثانية عن الرقم السابق الذي سجله الالماني نيلس رودولف عام ١٩٩٠.

شؤون البلد والناس

افراح رشيد - السباعي

احتفل بزواج المهندس هيثم رشيد والآنسة لطيفة السباعي السبت ٢٧ حزيران واقيم عشاء ساهر في نادي "الثلوج بيض" في المعارة في حضور الاهل والاصدقاء.

ويتقبل العروسان التهاني في منزلهما في السلاف المكونة في ٣١ تموز و١ و٢ آب.

افراح ابو مرعي - نعمه

احتفل بزواج السيد فارس ابو مرعي والآنسة نائلة المولودة نعمة.

ويستقبل العروسان التهاني يومي الجمعة والسبت ٣ و٤ تموز في منزلهما في انطلياس بناية نعمة قبالة الصليب الاحمر اللبناني، التلفون ٤١٠٦٨١

إعلانات مبوبة
كل ٣ أسطر ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

عقارات

نشتري شقة او حلو شقة ٣ نوم في منطقة الجامعة الاميركية الحمراء عبد العزيز جان دارك الاتصال ٤٤٣٤١٤ - ٤٤٣٤١٦

مطلوب ارض في بيت الشعار وارض في الحظيرة التلفون ٠٩/٩٣٨٤٣٤

مطلوب ارض في النبية وارض في دهر المعارة. التلفون ٠٩/٩٣٨٣٢٦

مطلوب ارض في خلفة وارض في بشامون. التلفون ٠٩/٩٣٨٣٧٦

مطلوب ارض في عين سعادة بيت مري التلفون ٥٠٠٧٩٧ - ٨٩٩٨٤٠

مدير اجنبي وعائلته يحتاج الى شقة مفروشة للايجار في بيروت الغربية ٣٥١٣٠١ من ٩ - ٣

طبيب يطلب شقة ... الاشرفية للايجار التلفون ... ٣٣٧٣١٥

للبيع أو للإيجار

للبيع او للاستثمار محل ... اوتوستراد جونيه ... هاتف ٠٩/٩١١٨٣٦٧

بلا وسيط شقة فخمة سوبردولوكس ٤١٠ م م - الرابية - البياضة - منظر خلاب + هاتف + مكيفة + مولد. ت ٠١/٤٠٣٨٤٣ - ٠١/٤٠٧١٧٨ من (٨ - ٣) مساء ٠١/٤٠١٣٦٩

للبيع محل ٦٥ م مع موقف سيارة، مكتب ٤٥ م مع موقف سيارة زنبوان شارع الكنائس سد البوشرية مار تقلا ٨٩٨٩٤٣ - ٨٨٣٧٣٣

Appart. Dahr el-Sawan 240 m² — 3.c à c. + cheminée Belle vue. Tel.: 200340

A Satellity appartement de 110 m² avec 2 garages pour 2 voitures (Vue sur piscine) 53000 $. Tél: 09 830548

Appt. de luxe 200 m² + jardin, pergola-New Sheile 910582 — 832124 — 939119

للبيع في رمحون منزل مفروش في سنتر رخيا ٣ نوم صالون وسفرة ٣ حمامات مطبخ مع هاتف + موقف سيارة للاتصال ٠٩/٩٥٣٥٤٩

مستودع ٩٠٠ م م علو ٤٥ م في ادونيس امبليو بلازا خلف كنيسة مار شربل ادونيس ت ٠٩/٩٠١٦٦٣

شقة تجارية ١٤٥ م² مدخل على الطريق تصلح شركة، عيادة، مصرفا، صالة عرض، الخ.. شارع جورج الجميزة التلفون ٣٣٨٨١٥ من الاولى والنصف حتى الرابعة وبعد التاسعة ليلا بالرقمين ٣١٩٣٣٩ - ٤٤٩١١٣ صباحا

مستودع في الاشرفية شارع امين جميل مساحته ٤٠٠ م² المراجعة ٨٦٧٧٨٨ - ٨٦٧٧٨٩ - ٣١٧٨٥٩

شقة الحازمية مار تقلا ١٥٠ م² ٣ نوم خط هاتف ٦٥ الف دولار اميركي ت ٤٥٧٨٣١

للبيع منزل طابقان عمشيت على عقار مساحته ١١٥٠ م م السعر ١١٥ الف دولار التلفون ٩١٤٣٩٣ بعد الظهر والمساء.

A Vendre appt. Ballouneh de 4 ch et de 3 ch, + salon + salle à manger + dependance + cave + terrasse + parking + generateur Tel: 952181 — 918448 — 932336 — 200859

للإيجار

A louer chalet piscine Samaya. Tél 200327 — 216058

A louer chalet duplex Amwaj. Tel 327484

Maison meublee avec teleph privé. chauff. 3 ch. Beit-Mery 01 886768 — 04/970992

للايجار كابين في طبرجا بحشي مع دوش مستقل وParking السعر ١،٠٠٠ $ لموسم الصيف ت ٠١/٨٨٤٩١٤/٦

Broummana ete pt. appt. 1,500 U.S.D. Tel 04/961264

مطلوب

مطلوب ارض في الحازمية وارض في البرزة. التلفون ٠٩/٩٣٨٤٣٤

للبيع

للبيع ارض في بشامون ١٠٥٠ م² عرمون ١٤٠٠ م² التلفون ٥٠٠٦٣٣ - ٤٩٨٥٧٠

للبيع فيلا في درمانا ٣٣٠ م² مع ارض ٣٥٠ م² التلفون ٥٠٠٦٣٣ - ٤٩٨٥٧٠

شقة الرابية ٢٥٠ م منظر خلاب على البحر مكيفة ٤ نوم ١٣٠ الف $ وشقة انطلياس ٢٠٠ م خلف Tapirama ٨٠ الف $ جاهزة او على العظم مقسطة على سنة من دون فائدة ٨٨٣٩٩٩ - ٤٠٥٠٧٣

A vendre chalet duplex. Vue mer. Prix inter. Amwaj Jounieh. Tel: 04 961438 — 404 soir.

طابق صناعي مع هاتف وتلكس البوشرية المدينة الصناعية ٥٥٠ مترا يوجد في المبنى مستودع حموله طن تسهيلات في الدفع ٣٣٩٠٦٩ - ٣٣٩٤٠٧ - ٣٣٣٧٣١

A vendre Terrain a Rabieh zone (A) construction villa sup. 1107 m² Tel: 583655 de 12h à 17h

شقة في الاشرفية قرب الليسيه ١٨٠ م م مع موقف وهاتف التلفون ٣٣٣١٠١

للبيع صالة عرض اوتوستراد جونيه ٣٠٠ م م طابق اول تربط طريقين ولها مدخلان. ت ٠٩/٨٣٣٣٩٥ - ٠٩/٩٥٤٤٣٩

بيت مري مناظر البحر ٣ نوم صالون سفرة جلوس ١٧٠ م ٩٠٠٠٠ الف. ت ٣٠٠٠٧٣ - ٩٧١٠٤٦

للبيع شقة في فوار انطلياس ٣ نوم الخ. ت ٤٤٦٠١٧

للبيع خلو مكتب الحمراء ط ٤ غرفتان وحمام. التلفون ٣٤٤٣٣٤ من ٨ - ٣

للبيع شقة مفروشة تصلح لعيادة او مكتب مساحتها ٥٥ م² مع خط تلفون وموقف سيارة، ومكيف هواء السعر ٢٩٥٠٠ $ طلعة مرج ابي حيدر ٣٤٠٣١٤ - ٣٧١٩٤٠ من ٩ - ٣ ظهرا.

Two Bedrooms Fur/Apt. Dining Room — Salon — Kitchen — Two Bathrooms — Utility + tel. Sadat. St. Facing A.U.B. Call 2/7/804296

للبيع شقة مفروشة في البرزة قرب وزارة الدفاع حوالى ٣٠٠ م.م. مع خط هاتف السعر ٨٥٠٠٠ دولار. للمراجعة ٤٣٩٧٤٠ ق.ظ.

سيارات

للبيع

للبيع مرسيدس ٢٨٠ موديل ١٩٨٠ شاسي ٥٠٠ كل الزوائد التلفون ٣٠٦٨٠٣ - ٣٠٨٥٣٦ - ٤٩٠٣١١٠٣

للبيع مرسيدس ... ٧٣ ... ٦٥٠٠ دولار ت ٣٠٠٠١٦

للبيع بويك مارك المميز ٨٩ شبه جديدة ١٦٠٠٠ دولار ت ٣٠٠٠١٥

للبيع ... ٧٣ ... ١٥٠٠ دولار ... ت ٣٣٤٣٣٥

اولدز موبيل م ٨٧ ... ٩٨ ... ١١٥٠٠ $ كل الزوائد ... التلفون ٣١٥٨٥٦ - ٣١٧٠٩٨

متفرقات

للبيع

A vendre chiot teckel. Boxer Tel: 333888

A vendre chiot Yorkshire, caniche Mamatts 324447 — 333637

للبيع ماكينة ... ٧٥٠ ... ٣٤ ساعة السعر ٩٠٠٠ $ ...

لدينا نول
ملبس بلاستيك
قياسات والوان مختلفة
... للمتعهد
الاتصال ...
٤٩٣١٧٧ - ٤٩٣٥٦٦
٣٩٦٦٠٦

للبيع أو للإستثمار
شقة ١٤٥ م² ثلاث غرف وصالون وسفرة
تصلح للسكن أو عيادات أو مختبرات طبية
رأس بيروت - شارع ... والمدرسة الألمانية ...
للمراجعة يوميا من ٩ صباحا الى الثانية بعد الظهر
نفس العنوان - هاتف ٨٠٦٩٢٨
(أو مراجعة ملحمة ...)

وظائف

Dem. chauffeur et vendeur (ses) pr. gadgets elect. et art. cad. salaire + % Adonis. Tél 912456 — 935100

Rechercons j.h placiers motorisés toutes régions pour produits pharmaceutiques contacter 215744 — 201837 de 9h. à 13h.

يلزمنا شابات وشبانا للعمل في حقل التأمين راتب + عمولة للمراجعة ستاراوف ليبانون. التلفون ٤٣١٣٥٨ - ٦١٥٦٦٨

معروض

معروض محاسب قانوني ذو خبرة للعمل بدوام جزئي. الاتصال ت ٣٣٤١٤٦ صباحا قبل ٩ ومساء بعد ٦

سفرجي سوداني وزوجته خادمة يطلبان عمل التلفون ٨٠٠٦٣٥ - ٤٤٣٨٧٠ - ٦٣٠٣٩٠ أم سام

Donn. lecons math & chimie Mlle Rita Matar Tel: 09 910659 — 910419 — 931523

مبيدات

BAYER

AKRAM HALABI
ACTIVE INSECTICIDE
اكرم حلبي
لراحتكم وراحة اولادكم

Dem. vendeuses exp. pour galerie très bon salaire + commission 912001 — 914540

Demandons architecte d'intérieur qualifié exp. min. 8 ans Tel: 417981 — 403386

مطلوب موزع مشروبات خبرة لا تقل عن ٥ سنوات معاش مغر + عمولة. ت ٨٩٩٩٥٣ - ٨٩٤٤٧٧

مطلوب لمطعم هاشم جل الديب معلم فلافل سندويش شاورما. ت ٤٠٣٣٤٩ - ٤١٣٣٣٩

شركة توزيع في حاجة الى بائعات مواد تجميل وعطورات ذوات خبرة راتب + عمولة. للمراجعة التلفون ٨٦٠٠٥٣ - ٣٠٦٨٠٣ - ٣٠٨٥٣٦ قبل الظهر.

مطلوب فني كهرباء وفني اول ميكانيك ذوا خبرة في المولدات والمعدات الصناعية. ت ٥٨٠٣٠٠ - ٤٩١٠٦٥

مكتب هندسة في حاجة الى مهندس لديه خبرة ٣ سنوات على الاقل. التلفون ٠٩/٩١٥٨٨٣ - ٠٩/٨٣٣٤٨٣

مطلوب آنسة لعيادة طبيب اسنان مع خبرة ت ٤٩٣٦٣٧ - ٤٩٦٣٧٨

مطلوب دراجون للتوزيع الهاتف ٦٣١٧١٠

مطلوب معلم كاتو للعمل في بلد عربي المعاش مغر التلفون ٨٠٣٧٣٨ الاستاذ سمير بخاوي

شركة تطلب معلمي تكييف هواء كافة الاختصاصات الاتصال ٣٤٥٣٨٣ من ٨ حتى ٣ ب.ظ.

شركة صناعية تطلب موظفين مراقبي مبيعات وسائقين ومندوب مبيعات ومعاون محاسب وامين مستودع وعمالا. المزرعة فوق مطعم ابو النواس.

مطلوب لمكتب تدقيق حسابات مدققون خبرة ٣ - ٥ سنوات متخرجو جامعات يتقنون اللغة الانكليزية سكرتيرة تتقن الانكليزية والآلة الكاتبة عربي انكليزي واستخدام الكومبيوتر خبرة ٣ سنوات ومراسل الاتصال ٣٥٣٨٥٨ - ٣٥٣٨٥٩

Airlines Require Female sales Representative apply to kantari commerce & Finance BLDG. 6TH. Floor Tel 867172 — 343691 — 581815

شركة ديميكو غروب

تعلن انها في حاجة الى:
- سكرتيرة تنفيذية (الخبرة ضرورية جدا).
- فورمان معمل.
- فورمان ورشة.
- معلمي نجارة (تفصيل).
- معلمي نجارة (تركيب).

الراتب حسب الكفاية والشروط مغرية
الاتصال ٨٦٤١٧٩

مطلوب لشركة تجارية في فردان

★ مندوبو مبيعات دون الثلاثين مع سيارة، مستوى جامعيا معرفة الانكليزية شرط اساسي راتب + عمولة.
★ تقنيون اختصاص الكترونيك مستوى .B.T او TS معرفة الانكليزية ضرورية.
★ سكرتيرة تجيد الطباعة انكليزي / عربي.
★ سائق دون الثلاثين.

للاتصال التلفون
٣٥٤٦٨٣ - ٣٥٤٨٣٤

مطلوب

مطلوب للعمل في الامارات العربية المتحدة رئيس محاسبة يتقن اللغة الانكليزية ذو خبرة ما بين ٧ و١٠ سنوات. تحليل ميزانيات - معاملات مصارف للاتصال ٤١٥٨٣٣/٣٦ قبل الظهر الياس ناصر.

مطلوب عاملات تنظيف اورينت بالاس مساكن مفروشة الروشة شارع استراليا العمر ١٨ - ٣٥ سنة الجنسية لبنانية. الهاتف ٨٠٩٠٩٠/١

مطلوب فتيات وشبان مع سيارة للعمل في مجال العلاقات العامة معاش نقليات وعمولة الاتصال ٠٩/٩٣٧٦٣٦ - ٩١٧٣٠١ - ٨٣١٠١٨ الآنسة بولين من ٩ حتى ٣ ب.ظ. ما عدا السبت.

فندق درجة أولى
يطلب
محاسب: بدوام كامل
حائز على شهادة جامعية وخبرة لا تقل عن خمس سنوات في قطاع الفنادق والمطاعم
اللغة الفرنسية والإنكليزية ضرورية
لتقديم الطلبات يرجى الإتصال بالأرقام التالية
٣١٧١٨٠ - ٨٢٣٣٠٨ - ٨٣٠٥٩٦

OUR CLIENT, A LARGE DISTRIBUTING PHARMACEUTICAL COMPANY LOCATION: BEIRUT – REQUIRES

• SALES ADMINISTRATION MANAGER

LEBANESE, 27-33 YEARS OLD, HOLDER OF A BBA OR BA DEGREE (MARKETING, ECONOMICS... ETC) FROM AUB/BUC/USJ OR EQUIVALENT WITH 5 YEARS EXPERIENCE IN SALES ADMINISTRATION IN A DISTRIBUTING COMPANY, PREFERABLY IN THE PHARMACEUTICAL FIELD.
THE JOB IS RELATED TO THE SUPERVISION IN MANAGEMENT (COLLECTION, DATA, ROUTING, PROMOTIONAL SYSTEMS... ETC) OF SALES SUPERVISORS AND SALES FORCE.
EXCELLENT COMMUNICATOR, DETAIL AND DOCUMENTATION ORIENTED, LEADER, SOCIAL AND PR TYPE IS REQUIRED IN ORDER TO IMPLEMENT SALES MANAGEMENT POLICY.
APPLY, IN STRICT CONFIDENCE, WITH C.V., PHOTO AND PHOTOCOPIES OF REFERENCES TO:
J. CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT SODECO – FREIGE BLDG – 5TH FLOOR – TEL & FAX: (01) 201240 & (01) 219796
TELEX: 40559 LE JOCHAM
P.O.BOX: 16-6073 BEIRUT
JC CONSEIL
Representative: ALEXANDRE TIC S.A. PARIS – MADRID – BRUSSELS – LONDON

A Leading Oil Company in the United Arab Emirates has a vacancy for a Finance and Accounts Manager:

1. Basic Function:
Plans, directs and supervises the activities of the Finance and Accounts Dept to provide financial information that will satisfy statutory and management requirements. Establishes financial and accounting systems and procedures, ensures contractor service efficiency, commissions and reviews internal audits, ensures the preparation of final financial statements, and assists in corporate planning.

2. Tasks and Duties:
a. Supervises the activities of assigned personnel in the Finance and Accounts Dept. Performs supervisory duties and exercises financial authority at the level established by management for the position.
b. Ensures that the accounting policies, systems and procedures are adequate to properly and accurately account for all transactions and that control procedures are properly followed.
c. Develops new and amended systems and procedures to improve internal control and management information, such as the design and implementation of procedures relating to the establishment of control of financial authority, proper authorization systems and audit trail.
d. Provides recommendations in determining the Corporation policies concerning financial and legal matters, such as delegation of General Manager's authority, oil measurement contracting, material procurement procedures, accounting, insurance, computing services and project evaluations.
e. Directs the activities of Financial and Management Accounts to maintain ledgers and a costing system that will accurately report the Corporation's monthly and cumulative revenue expenditure. Reviews and interprets monthly profitability statements and advises management on current trends and variances from established targets.
f. Assists the General Manager in determining the Corporation's planning assumptions and targets. Programmes, coordinates, contributes to and edits the Corporation's annual Corporate plan for submission to, and approval by the Board of Directors.
g. Directs and coordinates the activities of the Internal Auditor with a view to identifying areas of weakness in control, application and procedure in all areas of the Corporation's activities except those requiring specific technical skills. Discusses with appropriate managers and possibly the General Manager, ways to improve control and operational procedures, and through conducting regular, progress meetings, advises and directs the achievement of these objectives.
h. Performs other similar or related duties such as directing the formulation of dept. budgets, supervising the preparation of special reports, visiting banks or govt organizations as required, coordinating work with external auditors etc...

3. Work Contacts:
Regular contacts with senior staff up to General Manager, in disseminating financial information and in establishing new systems and procedures. Contacts with Board members as required when answering queries or reporting financial information. Regular contacts with banks concerning status of Corporation accounts or interest rates and with Government official, suppliers and consumers and external auditors in seeking information, answering queries or resolving problems.

4. Minimum Requirements:
a. Bachelor's degree in Accounting and membership in one of the major accounting institutions i.e. Chartered, Certified or Cost and Management.
b. 12 year's experience in accounting and financial work with at least 5 years' experience in oil industry.
c. Good knowledge of written and spoken English and Arabic.

5. Salary:
The basic salary is DH 16,750 in addition to housing, tickets, schooling, medication, car and petrol.
Please send your applications to the following address:
UAE, Dubai P.O.Box 2710 Dr. Sylayman A. Ibrahim

اعلانات رسمية

بطلان زواج

شارلوت جان زينا - جان كلود جورج غضبان - حريا.

ان المحكمة الابتدائية المارونية الموحدة تدعو السيد جان كلود جورج غضبان ليتبلغ الحكم النهائي الصادر عن محكمتنا الحاكمة في تاريخ ١٩٩٢/٦/١٧ والقاضي باعلان بطلان زواجه من السيدة شارلوت جان زينا وذلك في مهلة خمسة عشر يوما

الكسليك في ١٩٩٢/٦/٢٥
رئيس الهيئة الحاكمة
المطران الاب ميشال غريغو

اعلان بيع

من دائرة تنفيذ جونية

المنفذ: عبده المارونكي وكيله المحامي بولس فهناس

المنفذ عليها: كلود عبد المجيد عيسى المجهولة المقام.

السند التنفيذي: عقد تأمين بقيمة ثلاثين الف دولار اميركي حق ٨١/٦/٢٣

تاريخ ابلاغ الانذار بالنشر ١٩٩١/٨/١٣.

تاريخ الحجز التنفيذي ١٩٩١/١٠/٧ وتسجيله ١٩٩١/١٠/١٨.

تاريخ وضع محضر مواصفات العقار المحجوز ٩٢/٥/٥ وتسجيله ١٩٩٢/٥/٢.

العقار المحجوز والجاري التنفيذ عليه القسم ١٤٣٧/٦ زوق مصبح.

ارضي صالة عرض وحمام بملوها مغلقت وحمام. أبوابها الحديدية ... وزجاجها محطم وبحالة مساحتها ٢٨٣م. مع المشتملات حدود العقار ... جنوبا طريق عام و٦١ وشرقا ١٤٣٦

وشمالا وشرقا ١٤٣٣/ تحويل تأمين مع حق التحويل لمصلحة ريمون شكرالله الحاج بمبلغ خمسين مليون ل.ل. درجة اولى فائدة ١٢٪ ذات الوقوعات على القسم ١٤٣٧/٤ زوق مصبح

خمن بمبلغ ٢٥٠ الف دولار اميركي بدل طرحه ١٥٠ الف دولار اميركي او ما يعادله بالعملة اللبنانية.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني هذا القسم في تاريخ ١٩٩٢/٧/٢٩ الساعة ١٢ ظهرا امام رئيس دائرة تنفيذ جونية.

للراغب في الشراء دفع مثل الطرح نقدا في مالية جونية او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطى شهادة للاشتراك في المزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة.

رئيس قلم تنفيذ جونية

التكليف ١٤٦٤

اعلان دعوة

صادرة عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان.

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدها: هتي بولس وهبة من الحدث المجهولة المقام لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من اداك - رشيد يوسف نعمان والمسجلة تحت الرقم ١٦٢١/٨٤ بقسمة العقارين ٢٧٤٦ و٢٧٤٧ منطقة الحدث العقارية وابداء ملاحظاتها خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغها بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ابواب المحكمة.

التكليف ١٤٦٣ — رئيس القلم عبد خليل

قضايا "النهار"

رابين في السلطة: المشروع الأذكى

امام الاحتفال العربي الصاخب بوصول اسحق رابين الى السلطة، يحسن أن ننظر الى النتائج المحتملة لهذا الانتصار، وهي ليست جميعها شهية كما يريد لنا البعض ان نصدق.

اولا: ان حزب "العمل" - "طبعة" رابين، وبعد تحوله الى الوسط وتخففه من الارث "اليساري" الذي كاد يطرحه في الهامشية السياسية، يحمل التصور الاميركي لمستقبل اسرائيل: نقل الدولة العبرية من واقع القلعة الاسبرطية المعادية لمحيطها، المنقطعة الى مواجهها الامنية، المسكونة باحلامها التوراتية، الى واقع الدولة "العادية"، المنخرطة في محيطها الشرق اوسطي، سياسيا واقتصاديا، على القاعدة الذهبية المثلثة: يد عاملة فلسطينية رخيصة، ومال خليجي وفير وتكنولوجيا اسرائيلية متطورة.

انه المشروع القديم الذي انجذبت اليه بعض الاوساط الاسرائيلية الهامشية في الخمسينات والستينات، واصطدم يومذاك بواقع الحرب الباردة والانشطار العالمي الى معسكرين، وممانعة المناخ العربي السياسي والشعبي. يتجدد اليوم، وقد باتت فرص تحققه ممكنة، بفعل زوال نظام الثنائية القطبية وانفتاح الشرق الاوسط امام الهيمنة الاميركية المطلقة وانكسار الرفض العربي ودخول المنطقة مناخ المفاوضات السلمية، مع ما تمليه من استعدادات سياسية ونفسية لم تكن قائمة في زمن "الصراع العربي - الاسرائيلي".

وغني عن البيان ان تصورا كهذا لموقع اسرائيل ووظيفتها في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، انما يحقق للولايات المتحدة عدة اهداف: ١- يرفع عنها كلفة دعم الاقتصاد الاسرائيلي بعد ان باتت ثقيلة على اقتصاد متراجع. ٢- يعتقها من اي لون من الوان الاحراج حيال حلفائها من الدول العربية، ويجعل علاقتها باسرائيل "طبيعية"، وخالية من شحنة التحالف الاستراتيجي في وجه عالم عربي طامح الى التبرك بالاعتاب الاميركية. ٣- يسمح لها بادارة شبكة مصالحها في المنطقة على وجه افضل، في وجود اسرائيل قوية ومتصالحة مع جيرانها في آن، وتركيا اوروبية ومتوجهة نحو العالم الاسيوي، وخليج عربي تتوالى معاهداته الامنية مع الولايات المتحدة.

رابين في السلطة: انما الخطوة الاولى، والممر الاجباري نحو ارساء نظام اقليمي جديد في الشرق الاوسط يطوي نظاما عربيا دفنته حرب الخليج، بعدما توالت على انهاكه عوامل سابقة.

واذا كان "النظام الدولي الجديد" انتقاليا، ضبابيا، "مائعا" حسب الوصف الدقيق للبعض، الا انه في الشرق الاوسط بالذات، يبدو سائرا ليكتسب ارضية صلبة ومعالم على مقدار كبير من الوضوح.

ثانيا: ان القبول الفلسطيني بمشروع الحكم الذاتي الذي سيدفع به رابين نحو التنفيذ، وهو قبول مشروع ولا بديل منه لمن يريد الا ينتهي النضال الفلسطيني المديد بمواقف انتحارية تبدد كل ما تراكم من انجازات فعلية، انما سيضع سوريا اولا امام لحظة استحقاق صعبة: السلام او الحرب.

والسلام، بالنسبة لسوريا، ليس شأنا يسيرا، سواء بسبب مزالق الاقتراح الاسرائيلي حول الجولان (الانسحاب من جزء اول، تجريد الجزء الثاني من السلاح، والبقاء في الجزء الثالث المطل على بحيرة طبريا) او بفعل عوامل ايديولوجية تلعب دورا حاسما في مشروعية الحكم كما في الخطاب السياسي السوري الرسمي. اما الحرب من الجهة السورية، فقد باتت دونها موانع تجعلها في حكم المستحيلة.

ثم ان سوريا، بعد تقدم المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، ستجد نفسها في موقع شبه المعزول والمجرد من اوراق ضغط كثيرة، الامر الذي سيقلص من قدرتها على التفاوض المتكافئ، وعلى استخدام عامل الزمن بما يخدم ادارتها العملية السياسية.

وليس مستبعدا في وضعية كهذه، ان تعمد اسرائيل الى الافادة من موقعها الجديد، ومن حال التبعثر العربي، لتسديد ضربة موجهة الى سوريا تنمي الموقع الاخير من مواقع القوة العسكرية العربية.

رابين في السلطة: انه البرنامج الاميركي - الاسرائيلي الاشد ذكاء، الهجومي في طبيعته على رغم طابعه السلمي شكلا.

فاي برنامج عربي يجري انضاجه في المقابل؟

جورج ناصيف

اللامركزية الادارية الموسعة... والتوحد الحقيقي

روجيه ديب
وزير سابق

القى الوزير السابق والامين العام لحزب الكتائب المهندس روجيه ديب محاضرة في كلية الحقوق في جامعة الروح القدس في الكسليك في جبيل في ١٩٩٢/٦/١١ عن اللامركزية في لبنان والعالم، هنا ابرز ما تضمنته:

اولا: اللامركزية في واقعها السياسي العالمي

عجيب امرها اللامركزية. فهي كما هي حال العالم اليوم اذ تنظر اليها، تجعلك تغوص في مجالات متناقضة غير متناسبة ابداً مع ما كان يفهم عنها في الماضي. فهي تقليدياً كانت مفهوماً سياسياً مرتبطاً بحل المشاكل التعددية داخل المجتمع الواحد، وهي ارتبطت كمفهوم اداري باعطاء سلطة أكبر للمجموعات والمناطق في الدول المركبة. ومن اوائل من طبق هذا المفهوم، نابوليون الاول على المجموعات المتحاربة في سويسرا. وتقليدياً ايضاً، كانت تعتبر الدول المتجانسة قومياً، كفرنسا مثلاً او اسبانيا، هذا المفهوم كالسرطان الذي يضعف بنيانها وقوتها المبنية على الوحدة والمركزية.

ولكن، اذا نظرنا الى ما يجري حولنا اليوم في هذا الموضوع لاختلط الحابل بالنابل لضبابية هذا المفهوم:

- فلو كانت اللامركزية او الفيديرالية حلاً سحرياً للمجتمعات المتعددة، فلماذا الذي يجري في يوغوسلافيا وهو بلد فيديرالي ذو لامركزية واسعة جداً؟

- واذا كانت اللامركزية عدوة الدولة المركزية المتجانسة، فلماذا كل هذا التحول نحو اللامركزية الموسعة في فرنسا واسبانيا والمطالبة بتوسيعها أكثر فأكثر في ايطاليا والمانيا وهي مجتمعات متجانسة قومياً الى حد بعيد؟

- كيف نفسر انه، وفي الوقت نفسه، تتجه اوروبا الغربية بخطى واسعة نحو المزيد من الوحدة وتتخطى القوميات واطرها المؤسساتية القانونية في سبيل الوحدة الاقتصادية الشاملة ومزيد من التوحيد السياسي، بينما اوروبا الشرقية، خصوصاً دولها المركبة كيوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا، تعود الى التشبث بالقومية والمناداة بها وتهرب من اي توحيد وحتى من اي تنسيق في ما بين دولها؟

لذا لا بد من السؤال، هل ان هنالك مفهوماً او تفسيراً لما يجري، او على الاقل ما هي الدروس او الملاحظات التي يمكن استنتاجها، في محاولة للاستفادة منها في لبنان وكمدخل لموضوعنا؟

في هذا المجال، نوجز الملاحظات الآتية كما نراها - وهي حكماً جزئية لأن ليس لأحد الرؤية الشاملة المطلقة في هذا الموضوع او غيره:

١- اللامركزية مرتبطة بجوانب سياسية عدة وليس بناحية سياسية واحدة. فهي مرتبطة طبعاً بادارة المجتمعات التعددية وتأمين المساواة في ما بين المجموعات المختلفة داخل تلك المجتمعات.

ولكنها ليس مرتبطة سياسياً بالجانب التعددي فقط. فهي مرتبطة ايضاً بتقريب السلطة الى المواطن وتأمين مشاركته في تقرير أكثر ما يمكن من شؤونه وهي من هنا حافز لتعلقه بوطنه وقبوله بواجباته نحو الدولة.

٢- اللامركزية ليست شأناً سياسياً فقط بل هي مرتبطة بتحسين انتاجية الادارة العامة والتنمية المناطقية من طريق تقريب مركز قرار الانفاق الى حيث الحاجة اليه. وهنا كان اعتمادها اخيراً من اشد الدول مركزية كفرنسا واسبانيا.

٣- ان اللامركزية هي نقطة مهمة في ارساء الاستقرار السياسي في المجتمعات المتعددة.. ولكنها تنجح فقط عندما تأتي بعد معاناة طويلة ومكلفة لشعوب المجتمعات المتعددة تبين لها ان الحالات القومية المتشنجة لا تولد الا الخراب والدمار لاصحابها.. واللامركزية السويسرية افضل مثال على ذلك فهي أتت بعد حروب مكلفة وفي يوغوسلافيا لم تكن المركزية كافية للاستقرار لأن القومية الصربية لم تصل بعد الى الخلاصة بأن العنف والتوسع القومي مكلفان جداً.

٤- ان اللامركزية، لكي تنجح، يجب ان تتم بالتناغم مع حركة مركزية ناشطة او حركة توحيدية تتعدى الاطار القومي او الاتني او المناطقي للمجموعة التي تطالب بها. فالحركة اللامركزية المناطقية الاسبانية والفرنسية مثلاً تتم في وجود مركزية قوية. والحاصل اليوم في اوروبا الغربية هو مثال على توجه نحو مناطقية اكبر مع سعي مركزي اوروبي عميق وسريع. لأن اي سعي نحو لامركزية واسعة من دون ان يقابله اتجاه مركزي مواز، يحمل في طياته خطر الحروب والتشرذم.

٥- ان اللامركزية الناجحة هي محطة فقط وليس حالاً دائمة بل هي نقطة انطلاق حقيقية وراسخة نحو التوحد الحقيقي الذي يدوم بين المجموعات البشرية المختلفة، شرط ان يكون النظام السياسي والاقتصادي لدى كل من المجموعات التي تتمتع بها نظاماً حراً ومتشابهاً. ولعل التجربة السويسرية التي تتجه نحو مركزية اكبر، بعد نظام كانتونات، ابرز مثال على ذلك والتجربة الاوروبية الغربية التوحدية التي نعيشها اليوم مثال ساطع ايضاً على التوجه نحو التوحد عندما تتحقق شروطه وظروفه. ان اللامركزية هي المساواة بين المجموعات وهي محطة واجبة على طريق المساواة بين الافراد التي هي باب الوحدة الحقيقية للشعوب.

٦- ان العناصر الخارجية المحيطة بالمجتمع التعددي هي عناصر مؤثرة جداً في المواضيع اللامركزية.. لا بل هي اما حوافز عليها او ضوابط لها. فالوحدة الايطالية والالمانية اثر عليها نابوليون بمقدار ما اثر عليها كافور وغاريبالدي في ايطاليا وبسمارك في المانيا. وضرورة مواجهة الاتحاد السوفياتي في عصر الحرب الباردة سهّل قيام وحدة اوروبا الغربية. ولم تتفتت بلجيكا على رغم حدة خلافاتها لأن وجودها ضمن السوق الاوروبية المشتركة وضع سقفاً لخلافات المناطق داخلها. واوروبا الشرقية تفتتت لأن النزعات الانفصالية والقومية لم تعد مضبوطة بوحدة الاتحاد السوفياتي وجبروته.

٧- ان العملية كلها تأخذ وقتاً طويلاً، وهي مسار مؤلف من محطات او مراحل عدة تأخذ كل محطة منها ما بين الـ٢٠ والمئة سنة ونحن نرى هذا المسار كما يأتي:

أ - مرحلة الاستنهاض القومي، (او الديني او العقائدي!).

ب - مرحلة الفوضى الداخلية والتي تنتهي بسيطرة على مقاليد الحكم من الداخل من جانب الحركات القومية (او الدينية او العقيدية)

ج - مرحلة النهضة الداخلية.

د - مرحلة الانفلاش القومي او الديني والعقيدي على "الخارج" والمؤدي الى محاولات الهيمنة ثم الحروب بين القوميات او المجموعات.

هـ - مرحلة السلام المفروض من جراء ارتفاع سعر الحروب على المجتمعات المتعددة.

و - مرحلة توافق مصالح الحد الادنى وهي مرحلة اللامركزية الاولى "خذ حقك واعطني حقي".

ز - مرحلة التعاون الاقتصادي او مرحلة مصالح الحد الممكن اللامركزيات المتعاونة.

ح - مرحلة التشابه الاقتصادي والسياسي و"القيمي"، مرحلة اللامركزية المتجهة نحو التوحد.

ط - مرحلة الوحدة السياسية للمجموعات... اما اذا كانت هذه المرحلة مصطنعة، اي مفروضة بالقوة او لعوامل خارجية عن المجتمعات نفسها، فاننا سرعان ما نرى عودة الى المرحلة الاولى من هذا المسار الطويل.. وهذا ما يحدث الان في يوغوسلافيا.

٨- ان اللامركزية هي اليوم في صلب العصر، وقد سهلتها النهضة التكنولوجية - كما يقول غالبريث في كتابه Les cartes du futur - لإنها تسمح بأن يتم التعاطي مع الحاجات لمجموعات تصغر يوماً بعد يوم من دون ان تزيد الكلفة الاقتصادية للاهتمام بهذه المجموعات الصغرى... لقد انتهى عصر الـ Mass Porduction والـ Economic d'echelles وابتدأ عصر تلبية الحاجات المتزايدة والمختلفة.. وهي بصراحة ايضاً نتيجة حتمية لتزايد تأثير الانكلوسكسونية في العالم لأن نظرية اللامركزية هي اقرب في مضمونها الى هذه العقلية المرتكزة على تعدد الكنائس البروتستانية منها الى العقلية اللاتينية المرتكزة على وحدة الكثلكة.

وسوف تشجع الولايات المتحدة حرية تقرير المصير اكثر فاكثر للشعوب والمجموعات لأنها بعد انتهاء الحرب الباردة لم تعد تخشى كما من قبل ان يربح الاتحاد السوفياتي من هذه العملية.

٩- خلاصة هذه الملاحظات بالنسبة الى البلاد المركبة، اثنتان مهمتان: ان التوحد بالقوة فشل والتوحد بالايديولوجيا فشل.

اما التوحد الناجح بين المجموعات فيعتمد على: اعتماد اللامركزية كخطوة اولى تساوي بين المجموعات وحرية الخيار في ارادة التوحد المنبثق من الكلفة الباهظة للتناحر. والمصالح المشتركة المتنامية بين الشعوب. والتشابه بالانظمة الاقتصادية والاجتماعية على اساس الحرية. والعناصر الخارجية المساعدة والمسهلة.

والسؤال المهم اليوم اين لبنان على هذا المسار؟

في رأيي أنه في مرحلة التعب من الصراعات والاتفاق على الحد الادنى اي بين المرحلة ٧ "د" و٧ "هـ"، ولكن ثمة محاولات لفرض وحدة سياسية داخلية عليه من نوع معين وهي في رأينا خطرة لأنها في حال نجاحها ستكون لمرحلة قصيرة يعود بعدها البلد الى المرحلة الاولى من المسار الطويل الذي بيناه في البند ٧، ويا للأسف. لذا فان المسار اللبناني الداخلي للتوافق له بعض الحظوظ.. اذا ساعدته ولم تتألب عليه مصالح الدول المجاورة التي قد ترى أن من مصلحتها عدم ترسيخ وحدته واستقرار اوضاعه.

ثانيا: المداخل السياسية لموضوع اللامركزية في لبنان

ان فشل النظام الاداري القائم في لبنان تجلى واضحاً في توافق مبدأي على وجوب تغييره في اتجاه توسيع صلاحيات الوحدات القائمة، او الارتقاء من اللامركزية القائمة على مستوى واحد، الى لامركزية تقوم على مستويين او اكثر بمعنى اعطاء الشخصية المعنوية لكل من القضاء او المحافظة، لكن هذه التوافق المبدئي لم يثمر حتى الآن ارتقاء باللامركزية الى مداها الصحيح لأن الموضوع اصبح سياسياً ومثاراً للتجاذب وموضوعاً لاثارة العواطف والغرائز.

والحقيقة ان الموضوع في حد ذاته ليس سياسياً فقط، بل هو يعني ايضاً خصوصاً اقرار عدد من القوانين او تعديل بعضها لزيادة فعالية الحكم وتحقيق الانماء المنشود على صعيد المناطق. الا ان الحرب القائمة حولت الموضوع سياسياً فقط، فاعتبره البعض مدخلاً الى التقسيم بينما اعتبره البعض الآخر سبيلاً الى التوصل الى اكبر فصل ممكن بين المجموعات والطوائف ضمن الاطار السياسي الواحد.

وفي عرضنا لموقف التيارات الرئيسية من موضوع اللامركزية نرى:

ان التيار المسيحي عموماً يطالب باللامركزية الموسعة التي يرى فيها سبيلاً امثل الى ميكلية سياسية للبنان تراعي الواقع التعددي القائم، وما يتضمنه من مجموعات لها خصوصيات ذاتية يجب الحفاظ عليها واحترامها.

اما السنة فانهم "لا يعارضون بقوة ولا يحبذون بشغف" اعتماد لامركزية موسعة، وما تقوم عليه من توزيع صلاحيات للمناطق لأن ذلك قد يؤدي الى تمييع الموقع المركزي للدولة حيث تحتل الطائفة مركزاً نافذاً.

اما الدروز فانهم يؤيدون اللامركزية لأنهم بذلك يزيدون حظوظهم بالمحافظة على نفوذهم في مناطق معينة. ذلك النفوذ الذي قوي جداً ابان هذه الحرب خصوصاً بعد العام ١٩٨٣.

اما بالنسبة الى الشيعة، فالموقف غير واضح ولكن يمكن استنتاج ما يأتي:

في ما يختص بـ"حزب الله"، فانه يؤمن بامكان العيش مع المسيحيين ضمن معاهدة بحسب ما يتضمنه الشرع الاسلامي، وهذا الامر ورد في اكثرمن مقال للسيد محمد حسين فضل الله وهو يعني عدم معارضة قيام نظام لامركزي يحافظ على الخصوصيات الذاتية للدينانيتين... وقد تكون ترجمة نظرية المعاهدة سياسياً نوع من كونفديرالية بين المسيحية والاسلام في لبنان.

اما التيارات الشيعية الاخرى فموقفها غير واضح تماماً بعد، ولكن يبدو انها لا تعارض اللامركزية في المناطق الواسعة التي تقطنها اكثرية شيعية مما يتيح لها مركزاً متقدماً هناك وعدم التشابك مع نفوذ الطوائف الاخرى خصوصاً السنة، الذين لهم الاولوية من ضمن المساواة مع الشيعة داخل الدولة المركزية.

وهنالك موقف الاحزاب العقيدية كحزب البعث والحزب السوري القومي الاجتماعي التي هي مع مركزية قوية جداً، ولامركزية محدودة، وهي تسعى في ذلك الى القفز فوق الواقع الطائفي وتخلق انصهاراً وطنياً باكبر سرعة حول مفهوم دولة مركزية قوية ومسيطرة وغير طائفية، مبنية على ايديولوجيا معينة - "بعثية" للبعث - و"سورية" للحزب القومي السوري.

نلاحظ انا ان اللامركزية تحظى بموافقة واسعة في المجتمع اللبناني ولكن من منطلقات مختلفة. ويبقى السؤال لماذا لم يحرز اي تقدم في تطبيق اللامركزية بالشكل الذي تم التوافق عليه في الطائف. خصوصاً وان هذا الاتفاق كان نقطة التقاء بين كل المواقف السياسية في موضوع اللامركزية والسبب الذي اعاق التطبيق هو ارتباط هذا الموضوع، خطأ ولكن واقعاً، مع التقسيمات الادارية والانتخابية مما جعله غير مطروح في الوقت الحاضر، لأن موضوع التقسيمات الادارية والانتخابية، واجراء الانتخابات يثير انقسامات واسعة انعكست بدورها على موضوع اللامركزية.

(تتبع حلقة ثانية)

ملاحظات حول موقف اميركي من الاسلام

خالد زيادة
استاذ في الجامعة اللبنانية

قد يكون من المفيد التوقف عند تصريح السيد ادوار جيرجيان (مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط) والذي قال فيه: "ان الولايات المتحدة الاميركية لا تعتبر الاسلام او الحركات السياسية الاسلامية على انها القوة الجديدة التي عليها ان تجابهها، او تعتبرها مصدر تهديد للسلام العالمي". وحول الحركات الاسلامية اوضح جيرجيان في تصريحه الذي جاء على شكل خطاب، ان ثمة خلافات تميز هذه الحركات بعضها عن بعض. واشار الى ان واشنطن لا تؤمن بوجود يد خفية لنظام او دولة معينة تحرك هذه الحركات كما تلمح احياناً بعض الكتابات المبسطة. وقال: "نحن لا نعتقد بوجود جهود من مصدر واحد او جهود تنسيقية وراء هذه الحركات".

وعلى رغم انه صرّح باختلاف الولايات المتحدة الاميركية مع تلك الحركات الاسلامية التي تستخدم الديموقراطية لاغراض غير ديموقراطية، الا انه قال ان الدين لا يحدد علاقة واشنطن بالاطراف الدولية او الحركات في العالم.

في المقابل اشار جيرجيان الى ان علاقة واشنطن بالشرق الاوسط مبنية، بالاضافة الى كونه مصدراً للطاقة، على ارادة حلّ النزاع العربي - الاسرائيلي وعلى صون "حقوق الانسان" والتعددية وحقوق النساء والاقليات والمشاركة الشعبية في الحكم. تلك هي ابرز النقاط التي اثارها ادوارد جيرجيان في خطاب له في ختام سلسلة من المحاضرات حول الشرق الاوسط تطرق فيها ايضاً الى قضايا اخرى تتعلق بالموقف من ايران ودول آسيا الوسطى والعراق وغيرها.

ويمكن ان نثير حول خطاب جيرجيان ثلاث ملاحظات اولية:

- يأتي الخطاب في اطار حلقة دراسية هي واحدة من سلسلة من الندوات والمؤتمرات التي تعقد في عواصم الغرب وجامعاته حول الاسلام، ويشارك فيها عادة باحثون متخصصون مسلمون او غربيون. الا ان مشاركة مسؤول رفيع المستوى من طراز جيرجيان له مغزاه، خصوصاً انه جاء بمثابة رد، ليس فقط على تلك الدعوات التي تثيرها بعض الاوساط الغربية والتي تريد ان ترى في الاسلام خطراً يعادل ما مثلته الشيوعية سابقاً، ولكنه ردّ ايضاً على تلك الآراء التي تريد ان تصوّر ان الولايات المتحدة هي العدو الاول للاسلام.

- على رغم ان جيرجيان - بصفته الرسمية الرفيعة - هو اول مسؤول يقدم وجهة نظر متكاملة حول موقف الولايات المتحدة من الاسلام والحركات الاسلامية، الا ان كلامه ليس جديداً تماماً، فهو يتفق جوهرياً وفي بعض التفاصيل ايضاً ومقالات الباحث الاميركي جون اسبوزيتو الاستاذ في جامعة ماساشوستس، ورئيس تحرير موسوعة العالم الاسلامي الحديث في جامعة اكسفورد وصاحب المؤلفات المتعددة حول الاسلام والسياسة والنهضة الاسلامية وغير ذلك. وقد اعتبر كلام اسبوزيتو، خصوصاً دراسته عن الاسلام في بلاد المغرب العربي، تعبيراً عن موقف الخارجية الاميركية. والحقيقة ان اسبوزيتو خصّ بعض ملاحظاته ووجهها الى صانعي السياسة الاميركية، وحضهم على التمييز بين الحركات الاسلامية وعدم التعامل معها بطريقة واحدة. وهذا يعني ان موقف الخارجية الاميركية، كما عبر عنه جيرجيان، مبني على مجموعة من الدراسات والتحليلات التي يتقدم بها اكاديميون اميركيون.

- يضاف الى ذلك ان العالم الاسلامي والحركات الاسلامية و"الصحوة الاسلامية" هي موضوعات الساعة التي تثير النقاش، خصوصاً بعد احداث الجزائر وافغانستان وبروز الحركات الاسلامية كحركات جماهيرية واسعة الانتشار والتأثير في عدد من البلدان وبعد بروز الاتجاهات الاسلامية في دول آسيا الوسطى المنفصلة عن الاتحاد السوفياتي. ويتضح من خلال كلام جيرجيان واسبوزيتو ان مجرد فتح موضوع الاسلام يثير مجموعة من القضايا حول مسائل مختلفة تتعلق بعالم مترامي الاطراف، ويثير تجارب مختلفة بل متناقضة الى حد بعيد.

اذا اخذنا الملاحظات اعلاه في الاعتبار، يمكننا ان نضع كلام جيرجيان في موضع اكثر تحديداً. ان الخارجية الاميركية عاكفة بكل تأكيد على دراسة "الاسلام" و"الحركات الاسلامية"، مستعينة في سبيل ذلك باكاديميين متخصصين، طارحة الاحتمالات المتعددة، مستبعدة "خيار" الاسلام عدواً بديلاً من الشيوعية. والحقيقة ذات المغزى هنا ان الخارجية الاميركية تتعامل مع دول وليس مع اديان، وقد استبعدت جانبا - بحسب كلام جيرجيان - التعامل مع الاسلام كتعبير عن شيء واحد ومشترك في المعنى السياسي للكلمة. والحقيقة ان دولاً اسلامية وقوى اسلامية طالما عبرت عن عداء للشيوعية سابقاً، وخاضت معارك "فكرية" ضد المادية والالحاد. وبعض الحركات الاسلامية كان في المعركة الاخيرة ضد الشيوعية في افغانستان. فالاسلام ليس معادياً على خط مستقيم للغرب والرأسمالية. واذا اعطت التجربة الثورية الايرانية وجهاً اسلامياً معادياً للغرب وللولايات المتحدة الاميركية تحديداً، فهي تعبير عن وجه من وجوه الاسلام المتعددة. واذا كانت الخارجية الاميركية تريد ان تتعامل مع دول وليس مع اديان، فان الدول الاسلامية (اي الدول ذات الغالبية السكانية الاسلامية) لا تمثل كتلة متراصة سياسياً وايديولوجياً على غرار ما كانت الكتلة الشرقية بزعامة الاتحاد السوفياتي سابقاً.

اذا كان عالم الاسلام ينم عن عناصر "توحيدية"، فانه ينمّ ايضا عن اختلافات وتمزقات. ان العناصر الجامعة في العالم الاسلامي تقوم اساسا على الايمان وعلى ثقافة تاريخية وعادات مرتبطة بالايمان، كما تقوم على انتمائه الى عالم الجنوب ايضاً. لكن هذا العالم تمزقه الخلافات الاتنية كما في آسيا الوسطى وافغانستان، والخلافات بين انظمة مختلفة الانماط والصراعات الحدودية وغير ذلك. وغالبية الحكومات (الدول) في الدول الاسلامية تتبع دساتير غربية، وبعضها الآخر كان على صلة وثيقة بنمط الدولة السوفياتية، وتشترك بعض الدول الاسلامية مع دول غير اسلامية في عالم الجنوب في اشكال من الانظمة التي يمكن ان تسمى رأسمالية الدولة المدعومة عسكريا كما في باكستان او العراق اوالجزائر او بعض الدول الافريقية واللاتينية.

والمشكلة - حتى في كلام جيرجيان - تقوم في عدم التمييز الدقيق بين ثلاثة مستويات:

- المجتمعات الاسلامية التي تعبّر عن ارتباط بالعقيدة الاسلامية ولكن هذه المجتمعات هي نتاج تجارب تاريخية عميقة الغور، وهي تتقبل انماطاً من التقاليد وانماط العيش الحديثة، وقد استلهمت الافكار الغربية لوقت سابق.

- الحكومات التي تملك السلطة السياسية، والتي عادة ما تستخدم الاسلام استخداما تكتيكيا كعنصر من عناصر السلطة وعنصر تهدئة شعبية.

- الحركات الاسلامية التي هي اشبه بمنظمات ايديولوجية وسياسية، وتملك تأثيراً محدوداً على السلطات الحاكمة او انها تعادي الحكومات القائمة. وهي تختلف، بتكتيكاتها واستراتيجياتها، من بلد الى آخر.

من هنا، وحين يتعلق الامر بالحديث عن حقوق الانسان والديموقراطية والتعددية، فان التباساً ما يقع حين لا يعود مفهوماً من هي الجهة التي عليها ان تلتزم هذه الاعراف التي يطرحها الغرب على العالم، ومن جملته عالم الاسلام. فهل المقصود بذلك المجتمعات ام الحكومات ام الحركات الاسلامية؟

لا شك ان الحكومات هي المعنية بذلك في الدرجة الاولى. فهي التي تملك الاختيارات السياسية، وتفرض انماطاً من الممارسة السياسية والبرامج والخطط. واذا كانت المجتمعات تبدي اقتناعاً ضامراً بالديموقراطية، فلا يمكن ان نرد ذلك الى الاسلام. فليست الكاثوليكية هي السبب في ضعف الديموقراطية في اميركا اللاتينية. وفي خصوص مجتمعات اسلامية عدة فان الصراعات الاتنية والقبلية والعشائرية هي التي تعوق مثلا تقدم العملية الديموقراطية.

يمكن الحكومات ان تتذرع بالاصالة الاسلامية و"تاريخنا" و"تقاليدنا" لتتفادى خوض الديموقراطية او الاخذ بالتعددية. ويمكن الحركات الاسلامية ان تعارض بعض المبادئ - مثل الديموقراطية - من منطلقات عقيدية حين يتعلق الامر بصوغ خطاباتها السياسية. الا ان الفكر الاسلامي الذي لا تحتكره بالضرورة الحركات الاسلامية، يعبر عن وجهات نظر متعددة لا ينقصها العمق.

ينبغي اذا ان نتيح للفكر الاسلامي ان يعالج المسائل المتعلقة بالديموقراطية وسواها من القضايا في الاطار الفكري البعيد عن المتطلبات السياسية المباشرة. بل ينبغي للتفكير الاسلامي ان يصوغ اصلا فهمه المعاصر للتسامح والتعدد ولعلاقة الاسلام بالعقائد والاقوام الاخرى. في المقابل لا يمكن ان نضفي على الاسلام وجهة النظر السياسية البحتة. ولا أن نختصره في الجانب السياسي فحسب.

ان جيرجيان يعلن عدم اعتبار الاسلام العدو الايديولوجي بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، علما ان الاسلام ليس ملفاً في ادراج الخارجية الاميركية. ومع ذلك، فان الخارجية الاميركية اذا كانت تريد ان تعلن تمايز موقفها عن المواقف التبسيطية والعدائية، اي اذا كانت تريد ان تخرج من "الخواف" الاسلامي، فان الامر مدعاة للتأمل، خصوصا ان على "المسلمين" ان يكفوا عن اعتبار الغرب الاوروبي والاميركي مجرد صليبية. فلا يمكن ان نحتكم الى التاريخ لنحكم على المستقبل.

أسباب تراجع الصوت العربي في الانتخابات الاسرائيلية

ماجد كيالي
باحث فلسطيني

جاءت نتائج انتخابات الكنيست الثالثة عشرة بالنسبة الى القوائم العربية الثلاث مخيبة جداً للآمال، ان بالنسبة الى حجم التصويت العربي، او بالنسبة الى عدد الفائزين، خصوصاً بالنسبة الى طموحاتنا في ايجاد كتلة عربية قوية في الكنيست تعكس القوة العددية للعرب في اسرائيل.

وقبل تحليل الاسباب التي ادت الى هذه النتيجة البائسة، يمكن ان نقدم صورة عن الاستعدادات التي جرت في الوسط العربي تمهيداً لهذه الانتخابات.

القوائم العربية

بعد فشل الجهود في الاتفاق على قائمة عربية موحدة، تقدمت لانتخابات الكنيست ثلاث قوائم على الشكل الآتي: قائمة "حداش" - الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة - وقد تزعمها الشاعر توفيق زيادة احد القادة الاساسيين لـ"راكح" ورئيس بلدية الناصرة، وقد ضمّت هذه القائمة هاشم المحاميد واليهودية تمارا غوجانكي ومحمد نفاع، وهناك قائمة الحزب العربي الديموقراطي، برئاسة عبد الوهاب الدراوشة، وضمت كلاً من المحامي طلب الصانع من النقب والشاعر حنا ابرهيم من قرية البعينة في الجليل. اما القائمة الثالثة فهي القائمة التقدمية وترأسها المحامي محمد ميعاري وضمت: تميم منصور، باسم حماد ونادر غبارية.

فمجموع العرب المتقدمين الى الانتخابات من خلال القوائم العربية تسعة اشخاص، يضاف اليهم خمسة اخرون تم ترشيحهم على قوائم الاحزاب الصهيونية وهم: نواف مصالح وصالحة طريف على قائمة العمل؛ حسين فارس ونجيب ابو رقية على قائمة "ميرتس" - ائتلاف اليسار؛ اسعد الاسعد على قائمة "الليكود"؛ والمجموع ١٤ عربياً على مجمل القوائم، وفي شكل عام فان عدد المرشحين يتوازى مع القوة الانتخابية للعرب: نحو ٣٦٠ الفاً يحق لهم التصويت من اصل نحو ٧٥٠ الفاً.

واللافت للنظر هو التعديلات المتعددة التي طرأت على القوائم العربية لهذه الانتخابات حيث رأس عربي هو توفيق زياد قائمة "حداش" للمرة الاولى، اذ جرت العادة ان يرئس يهودي هذه القائمة. وما يلفت النظر ايضاً انسحاب شارلي بيتون "الفهود السود" لخلافاته السابقة مع القائمة، وتفضيله خوض الانتخابات في قائمة مستقلة. كما يلاحظ انسحاب الشاعر سالم جبران من القائمة، ومن مختلف مناصبه الحزبية والادارية قبل موعد الانتخابات بفترة وجيزة، مما اثر على مركز القائمة وقوتها في الوسط العربي.

اما القائمة "التقدمية" فقد كانت قائمة عربية خالصة للمرة الاولى في تاريخها، بعدما كانت في السابق قائمة مشتركة مع "حركة السلام الان" اليهودية. ويلاحظ ان هذه القائمة تقدمت باربعة مرشحين عرب مما يعكس الطموح القوي لدى اصحابها.

بالنسبة الى قائمة "العربي الديموقراطي" لم يكن هناك جديد في شأنها، سوى الحوارات والنشاط الواسع الذي قام به عبد الوهاب الدراوشة لتعزيز مركز قائمته في الوسط العربي.

وقبل تقديم هذه القوائم، بذلت جهود كبيرة ومضنية في الوسط العربي على مدار الاشهر الماضية من اجل تقريب وجهات النظر بين زعماء الكتل العربية للاتفاق على تشكيل قائمة عربية موحدة لانتخابات الكنيست تكرس القوة التمثيلية للعرب فيه. ومن المعلوم ان هذه الجهود لم تفلح في تحقيق هذا الهدف بسبب الخلافات في وجهات النظر. فمن جهتها، اصرت حداش على الاحتفاظ بالطابع المشترك للقائمة "عرب ويهود" وهو ما قوبل بالرفض من ممثلي القائمتين العربيتين - "التقدمية" و"الديموقراطية" - الذين اصروا على موقفهم وجوب التقدم بقائمة عربية خالصة استجابة للمشاعر العربية وحفاظاً على قوة الاصوات العربية. اما بالنسبة الى هاتين القائمتين، فقد فشل ميعاري والدراوشة في التوصل الى اتفاق ما بينهما لتشكيل القائمة المشتركة بسبب اصرار كل منهما على رئاسة القائمة، اضافة الى خلافاتهما على تشكيل القائمة والاعتبارات التي تحكم اختيار المرشحين فيها.

هذا بالنسبة الى القوى العربية التي خاضت معركة الانتخابات، ولكن الوسط العربي يضم ايضاً قوى وتيارات مؤثرة وفاعلة يمكنها ان تؤثر على اتجاهات التصويت العربي للكنيست، وعلى حجم القوة الانتخابية. ويمكن اعتبار الحركة الاسلامية وحركة "ابناء البلد" أهم قوتين فاعلتين في هذا المجال.

فمن جهتها، اعلنت "الحركة الاسلامية" على لسان زعيمها عبد الله نمر درويش في مقابلة اذاعية يوم ١٩٩٢/٥/١٣ اننا مع المشاركة العربية في الانتخابات، بغض النظر عن عدم تقدم الحركة بقائمة مستقلة. وهذا يعني أن جمهور الحركة ادلى باصواته لمصلحة قوائم اخرى، وعلى الارجح لمصلحة قائمة الحزب الديموقراطي العربي نظراً الى التنسيق المسبق معه.

اما حركة "ابناء البلد" فقد حافظت على موقفها من عدم جدوى المشاركة العربية في الكنيست وتالياً قاطعت الانتخابات كعادتها. وقد تعاطفت مع موقف الحركة هذا حركات عربية اخرى منها "الجبهة القومية الاشتراكية" وغيرها. ومعلوم ان "حركة ابناء البلد" تحظى بشعبية واسعة في الوسط العربي، خصوصاً في اوساط الطلبة الجامعيين والمثقفين بسبب مواقفها القومية الواضحة.

اسباب التراجع

اسباب عدة ادت الى تراجع القوائم العربية ابرزها:

- تراجع نسبة التصويت العربي، مما يعكس ضعف ثقة العرب بالكنيست، واحساسهم بعدم جدوى العمل من داخله لتحقيق مطالبهم القومية والاجتماعية.

- خيبة امل الوسط العربي من القيادات العربية لفشلها في الاتفاق على قائمة موحدة، مما ادى الى تعزيز القناعة بالانصراف عن هذه الانتخابات من جهة، وبلبلة اتجاهات التصويت من جهة اخرى، وهذا ما تجسد في تسريب اصوات كثيرة لمصلحة حزب "العمل" و"ميرتس"، ارتفعت نسبة المصوتين العرب لمصلحة العمل من ١٦,٤ في المئة عام ١٩٨٨ الى ٢٠,٣ في المئة في الانتخابات الاخيرة.

- ضعف حزب "راكح" وافتقاده الصدقية، الامر الذي اثر سلباً على قائمة "حداش" ومعلوم ان انهيار الاتحاد السوفياتي والانظمة التابعة له ساهم في اضعاف الجبهة، وخروج كادرات مجربة ونشطة من صفوف راكح. ويمكن ان نضيف الى ذلك تمسك حداش بالقائمة المشتركة مع اليهود، مما اضعف التصويت العربي لها على رغم محاولتها تغيير الصورة التقليدية بوضع عربي على رأس القائمة. وقد تراجع التصويت العربي للقائمة من ٣٣,٤ في المئة عام ١٩٨٨ الى ٢٣,٣ في المئة كما تبين بعد فرز الاصوات.

الجدير ذكره ان التمسك بالقائمة المشتركة لا يفيد الا في خسارة اصوات عربية لمصلحة ايصال مرشحين يهود في هذه القائمة للكنيست على حساب العرب في حين ان هؤلاء المرشحين، اليهود، لا يمكن لهم الفوز بالاصوات اليهودية فقط.

والطريف في الامر ان مجمل الاصوات اليهودية التي تصوّت للقوائم المشتركة لا تكفي لايصال مرشح واحد لمقعد الكنيست. وعلى سبيل المثال ففي انتخابات الكنيست عام ١٩٨٨ صوت للقوائم العربية: حداش، التقدمية، الديموقراطي ١٤٤,٧٨٩ ناخبا منهم ١٤٠,٢٧٨ ناخباً عربياً، في حين ان عدد المصوتين اليهود لهذه القوائم كان ٤٥١١ ناخبياً، وهذا العدد يمثل ربع مقعد في هذا الكنيست ١٨,٣٦٥ للمقعد الواحد. وفي هذه الانتخابات وصل يهوديان الى الكنيست بفضل الاصوات العربية من جبهة "حداش" على حساب الاصوات العربية، فعدد اليهود المصوتين لهذه القائمة لوحدها بلغ ٢٨٤٢ صوتاً. ويمكن الاشارة الى ان الخلفية الايديولوجية هي التي تلعب دورها في تشكيل قائمة حداش في حين ان ٩٥ في المئة من نفوذها هو في الوسط العربي.

النتائج في الوسط العربي

لقد كانت النتائج، كما اوردنا، مخيبة ومحبطة لانها عكست تشتت الاصوات العربية وضياعها. والآمال التي كانت معقودة على تبلور كتلة عربية في الكنيست تدافع عن حقوق العرب في اسرائيل تعثرت الى حد كبير.

فمن ناحية لم تتمكن "القائمة التقدمية" من تحقيق نسبة الحسم لاحتلال مقعد في الكنيست (٢٥ الفاً) فذهبت الاصوات العربية المعطاة لها هدراً (نحو ٩,٣ في المئة من اصوات العرب) اما حداش فقد تمكنت الاصوات العربية من ايصال ثلاثة مرشحين لها في حين لم تتمكن من ايصال مرشحها الرابع كالعادة الى عضوية الكنيست، وقد دلّت نسبة الاصوات ٢٣,٣ في المئة على تراجع مكانة القائمة في الوسط العربي للاسباب التي سبق ذكرها.

ويمكن القول ان قائمة الدراوشة كانت الفائز الاكبر في تحصيل الاصوات العربية حيث حصلت على نسبة ١٥,٣ في المئة من اصوات العرب، وتمكنت من ايصال كلاً من الدراوشة والصانع الى عضوية الكنيست.

وبالنسبة الى الاحزاب الصهيونية، فقد ارتفعت حسب قائمة العمل من ١٦,٤ في المئة في الانتخابات في الوسط العربي (نحو ٩,٧ في المئة) وذهبت النسب الاخرى كالآتي: ٨,٤ في المئة ليكود؛ ٤,٤ في المئة شاس. والبقية توزعت وتشتتت عى مختلف القوائم، وفي اصوات مهدورة. وقد تمكن اربعة من العرب من الوصول الى عضوية الكنيست من خلال هذه القوائم اثنان منهم على قائمة العمل (نواف مصالحة وصالح طريف) وواحد على قائمة الليكود (اسعد الاسعد) وحسين فارس من قائمة ميرتس. وبمعنى آخر ان الاعضاء العرب للكنيست توزعوا مناصفة هذه المرة بين القوائم العربية والقوائم الصهيونية، كانعكاس نسبة التصويت ذاتها، وهكذا تراجعت نسبة التصويت العربي للقوائم العربية من ٥٩ في المئة في انتخابات ١٩٨٨ الى نحو ٥٠ في المئة في هذه الانتخابات، ومن الواضح ان حزب العمل وميرتس هما الجهتان المستفيدتان من هذا التراجع، اضافة الى الاصوات المفقودة. كما يجب ملاحظة ارتفاع نسبة المقاطعة، ايضاً ٣٠ في المئة في مقابل ٢٥ في المئة في انتخابات ١٩٨٨.

وهكذا تضافرت مجموعة عوامل، المناخ السياسي الراهن والمتغيرات الدولية والعربية وتشتت الاصوات العربية، لتلعب دورها في تراجع نسبة التصويت العربي. وقد كتب د. احمد طيبي رئيس جمعية الاكاديميين العرب في الطيبة، عن هذا الواقع: "كما في الماضي، كذلك اليوم، ليست الاقلية العربية رزمة واحدة. هي منقسمة لاعتبارات شخصية، سياسية، موضوعية، قبائلية، عاطفية وايديولوجية.. في هذه المرحلة نحن نطلق بانفسنا النار على ارجلنا. سيقود هذا كما يبدو في نهاية المطاف الى اقامة حركات عربية جديدة تملأ الفراغ الذي سينشأ بعد الانتخابات ("معاريف" ٩٢/٥/٥).

اخيراً، بغض النظر عن جدوى الكتلة العربية في الكنيست او فاعليتها، فقد بينت التجربة الراهنة الفراغ السياسي الكبير في الوسط العربي، كما اثبتت التأثير الحاسم للاحداث والتطورات في الساحتين الفلسطينية والعربية على مسار التبلور السياسي لعرب الداخل.

هكذا من الأصل

مؤتمر الشعب العام

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مما سيؤدي الى انشاء بورصة لتداول الاسهم للمرة الاولى في ظل نظام العقيد معمر القذافي الذي تسلم السلطة عام ١٩٦٩ والسماح للقطاع الخاص بانشاء مصارف وفتح فروع للمصارف الاجنبية.

وتوقعت تغييرا وزاريا في التركيبة الحالية يطاول المناصب الرئيسية، على ان يكون هذا التغيير منسجما مع خطوات الاصلاح الاقتصادي المرتقبة.

وعلى رغم ان جدول اعمال المؤتمر المقبل يخلو من بند للسياسة الخارجية، فان المصادر متفائلة بان حلا ما سيبصر النور لازمة العلاقات بين ليبيا والغرب، وخصوصا الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا، بسبب تفاعلات سقوط طائرة "بان اميركان" فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨ وما ادى اليه من صدور القرارين ٧٣١ و٧٤٨ عن مجلس الامن وتضمن الاخير فرض حظر جوي على ليبيا ابتداء من منتصف نيسان الماضي.

ولمحت هذه المصادر الى مخرج محتمل للازمة يقوم على تسليم المتهمين الليبيين عبد الباسط المجراحي والامين خليفة فهيمة الى المانيا على اساس ان الطائرة الاميركية انطلقت من فرانكفورت قبل سقوطها او الى اسكوتلندا حيث سقطت.

وينتظر ان تعلن اسماء اللجنة المكلفة اجراء الحوار مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في غضون ايام كما قرر مؤتمر سرت الثلثاء الماضي، علما ان هذا الحوار بدأ مباشرة عبر امين اللجنة الشعبية للتخطيط (وزير التخطيط) السيد عمر منتصر وامين مكتب الاخوة الليبي في تونس السيد عبد العاطي العبيدي. وكلاهما لم يشاركا في مؤتمر سرت الذي ضم سائر رؤساء البعثات الديبلوماسية في العالم.

لماذا اعتزل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الحرب اللبنانية، في المرحلة الاخيرة، بعد الوفاق الدولي والعربي على انهائها. فبعد قمة الدار البيضاء (٢٦ و٢٧ ايار ١٩٨٩) التي اقرت باجماع الدول العربية ما اتفق عليه الكبار من تأكيد لاستقلال لبنان ووحدته ضمن حدوده الدولية، ومن انهاء للحرب اللبنانية، كان من المفترض ان تنتهي هذه الحرب. الا ان عوامل عدة داخلية وخارجية، فرضت استمرارها، فلما زال معظم العوامل المسببة للحرب، كان الاصرار الاسرائيلي، بقيادة البروفسور ارينز، وزيرا للدفاع، على المضي في الحرب في منطقة الجنوب، العامل الرئيسي المسبب للحرب، متذرعا بالمقاومة، بينما كان قليل من المنطق وقليل من الاحترام للقرارات الدولية (القرار ٤٢٥) يوفر على لبنان في جنوبه المآسي والكوارث اليومية...

فلما استحق البروفسور ارينز، بفشل حزبه في الانتخابات، ان الامور صائرة الى "التسوية" بحيث ينكفىء جيش اسرائيل اذ ستضطر دولته الى تطبيق قرار الانسحاب، هاله ان يكون عند ذاك عاجزا عن الاستمرار في مناوأة لبنان، فسارع الى اعلان انسحابه من الحياة السياسية، لئلا يكون في المعارضة، وعلى رأس المعارضة، شاهدا على التراجع الذي لا يرضيه ولا يستطيع منعه...

ان تاريخ ارينز في كره لبنان، حافل بالمآثر. فلقد كان هو المسؤول عن كارثة الجبل عام ١٩٨٣، اذ كان حل في وزارة الدفاع محل ارييل شارون الذي كان مناحيم بيغن قد اخرجه من وزارة الدفاع محملا اياه بعض مسؤوليات مجزرة صبرا وشاتيلا (١٩٨٢) وفاقا لتقرير لجنة التحقيق. فقام ارينز بترتيب ما ادى الى "تهجير" مسيحيي قضاءي عاليه والشوف مما خلق للبنان مشكلة التهجير التي تبدو اليوم "مستعصية" لا حل لها، اذ رتبها عقل "علمي": ماتيماتيكي كومبيوتري... هو عقل العالم، الواسع العلم الذي يشوه علمه بعض التطرف والتعصب، ظهر في مناسبات مختلفة، منها ما روته اذاعة اسرائيل، في حينه، من ان البروفسور ارينز، عندما سافر على عجل الى الولايات المتحدة للاشتراك في جنازة شقيقه البروفسور ريتشارد ارينز، فوجىء لدى وصوله بان الجنازة ستقام في كنيسة كاثوليكية، اذ كان الشقيق قد اعتنق الديانة المسيحية في السنة الاخيرة من حياته، فرفض العالم الوافد من اسرائيل حضور جنازة شقيقه داخل الكنيسة، واكتفى بالاشتراك في مراسم الحداد والتعزية في البيت.

فاذا كان هذا تصرفه ازاء شقيقه، فهل نستغرب ما حفل به تاريخه في الحكم ازاء لبنان، وهو دولة عدوة مختلطة مسيحية اسلامية، تضم نحو اربعين في المائة من الكاثوليك، اتباع الديانة التي اختارها شقيقه ريتشارد ورفضها هو رفضا عدائيا عنيفا؟

نعود الى كارثة الجبل، فقد كانت سببا رئيسيا اضيف الى خطأ الحرب التي قامت بها اسرائيل ضد لبنان، فلم يتمكن مناحيم بيغن من احتمال الخطأين، فاستقال، من غير ان يخسر الانتخابات، واعتزل السياسة والحياة العامة، فسجن نفسه في منزله، فقيل انه كان ضحية لبنان، والواقع انه كان ضحية شارون الذي كذب عليه وسار بالحرب اكثر مما كان مقررا ومتفقا عليه (٤٠ كيلومترا) وضحية ارينز الذي استغل وجوده في وزارة الدفاع ليدبر مكيدة الجبل او على الاقل، ليشرف عليها... وقد جاءته خسارة الانتخابات بابا يخرج منه، لئلا يعلن السبب الرئيسي لاعتزاله، ولكي يوفر على نفسه مشقة ان يرى اسرائيل مرغمة على التراجع عن الحدود وفاقا لما ينص عليه القرار ٤٢٥، وهو تراجع يرجح حصوله قبل نهاية السنة الجارية، ان لم يكن بعد الانتخابات الاميركية، فيكون قبلها!

البروفسور ارينز عالم كبير، يتوارى بهدوء عن المسرح السياسي، فعسى يقدم الى الانسانية كلها، لا الى اسرائيل وحدها، في كتاب او اكثر، خلاصة تجاربه التي نرجو ان يكون فيها بعض "التوضيح" لما وقع فيه من اخطاء في حق لبنان... وتاليا بعض "الاعتذار"، اذ لا تجيز حتى الحروب بين الاعداء ارتكاب مثل الاخطاء الفظيعة التي ارتكبها هو وزميله شارون، بفعل الغطرسة والتعالي والكيد والدس والتآمر...

لقد عاقب مناحيم بيغن نفسه وانزوى سنوات طويلة، ولكننا لم نسمع باي اعتراف، في رسالة او وصية او كتاب، فهل يكون ارينز اكثر رأفة بالانسانية، فيتحفنا، في منفاه الجديد الذي اختاره بملء رضاه، بما يكون اكثر من "اعتراف"، علينا الدروس والعبر التي يفيد منها الحكام، في اي بلد في العالم، فلا يقعوا في ما لا تجيز الاخلاق الانسانية ان يقعوا فيه من اخطاء حتى ازاء اعدائهم؟

جبران حايك



مسلح بلباس شرطة مكافحة الشغب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ويبدو ان العملية اعدت اعدادا متقنا ويشير استخدام المتفجرتين الى احتمال اشتراك اكثر من شخص واحد فيها وهي في اي حال "لم تكن مستحيلة" الوقوع، في رأي محللين اميركيين، في خضم الاضطرابات التي تعيشها الجزائر وسلسلة الهجمات الداعية التي تشنها "الجبهة الاسلامية للانقاذ" الاصولية لزعزعة قبضة الجيش الذراع القوية للمجلس الاعلى الذي تتهمه الجبهة باغتصاب السلطة منها بالغاء الدورة الثانية من الانتخابات العامة التي كانت حققت في دورتها الاولى في كانون الاول انتصارا ساحقا.

وكان المجلس الاعلى المؤلف من خمسة اعضاء برئاسة بوضياف والذي عليه الان اختيار خليفة من بين الاربعة الآخرين، عقد بعد وفاة الرئيس جلسة طارئة مشتركة مع مجلس الامن القومي. واصدر بيانا مما جاء فيه انه "ببالغ الاسى يبلغ المجلس الاعلى للدولة الى الشعب" الجزائري ان رئيس المجلس محمد بوضياف توفي "بعد عملية اجرامية اثناء القائه خطابا في مدينة عنابة اليوم ٢٩ حزيران" في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر. واضاف "ان المجلس الاعلى للدولة مجتمع الان مع المجلس الاعلى للامن وقرر حدادا وطنيا لمدة سبعة ايام. ان المجلس الاعلى للدولة اذ ينحني امام روح السيد محمد بوضياف يدعو الجزائريين والجزائريات الى التصدي لهذه المحنة الاليمة بكل الكرامة والشجاعة التي برهن عنها الشعب امام اصعب الظروف عبر التاريخ".

وعاهد الجزائريين على اكمال مسيرة بوضياف داعيا اياهم الى التزام الهدوء.

وبدت شوارع الجزائر العاصمة وعنابة هادئة بعد الفوضى التي تلت عملية الاغتيال ولم يسجل وقوع اي حادث، علما ان البلاد تخضع لحال الطوارىء منذ ٩ شباط.

ودان الرئيس الجزائري السابق احمد بن بلة اغتيال بوضياف وقال في بيان له ان هذا الاعتداء "عمل اجرامي استهدف احد رموز الثورة الجزائرية" ودعا الشعب الى "الحفاظ على هدوئه". وقال بن بلة الذي امضى خمس سنوات في سجون فرنسا الدولة المستعمرة السابقة في رفقة بوضياف وكان اول رئيس جزائري بعد اعلان الاستقلال: "ان العمل الاجرامي الذي طاول احد رموز الثورة الجزائرية يصيب الجزائر في اسسها ومستقبلها (...) ان هذا العمل يتوج سلسلة من اعمال العنف دخلت فيها الجزائر ويهدد بكل تأكيد الامل الذي كان يحدونا في تجنب دخول البلاد في دوامة تهدد وحدتها".

ودانت جبهة القوى الاشتراكية بزعامة السيد حسين ايت احمد احد ابطال الاستقلال ايضا "عملية الاغتيال الخسيسة" ودعت السكان الى "الحفاظ على هدوئهم في هذه الظروف المأسوية". وفي بيان للجنتها التنفيذية الوطنية اعتبرت الجبهة ان "هذا الاعتداء يزيد خطورة حال عدم الاستقرار السياسي في البلاد" واكدت ان "سلطات البلاد ومجمل مؤسساتنا باتت اليوم اكثر من اي وقت مضى في حاجة الى الصفاء السياسي والحكمة (...) لا بد من المحافظة قبل كل شيء على الوحدة الوطنية والسلام المدني والامل في الديموقراطية". وانحنت "لذكرى رجل كرس حياته لخدمة الوطن".

اقنع بالعودة من المنفى

وكان بوضياف، الذي اعتبر الرجل الثاني في الحكومة الثورية اثناء الحرب ضد فرنسا، اقنع بالعودة الى البلاد في كانون الثاني بعدما امضى ٢٨ سنة في المنفى في المغرب ليرئس المجلس الاعلى للدولة الذي نصبه الجيش الجزائري في محاولة لوقف صعود الاصوليين الى السلطة. وكونه ظل بعيدا عن اروقتها، احتفظ بوضياف مع قلائل من الزعماء الجزائريين بسمعة لم تطاولها موجة الفساد التي طبعت ٣٠ سنة من حكم جبهة التحرير الوطني للبلاد، الحزب الذي جاء من ساحة القتال ليتسلم السلطة بعد الاستقلال.

ومع تنامي موجة الاستياء في السنوات الاخيرة كان متوقعا ان تفوز "الجبهة الاسلامية للانقاذ" في الانتخابات النيابية الاولى التي تشارك فيها احزاب عدة، مما كان سيزودها الوسائل الاساسية لبدء تحقيق هدفها اقامة دولة اسلامية.

ولما اعتبر الرئيس الشاذلي بن جديد متساهلا جدا مع الاصوليين، اجبر على التنحي في ١١ كانون الثاني ليتسلم المجلس الاعلى الحكم وتلغى الدورة الثانية من الانتخابات التي كانت مقررة في الشهر نفسه.

ومع تسلمه رئاسة المجلس، قاد بوضياف حملة صارمة لتفكيك الحركة الاصولية توجت بحملة اعتقالات واسعة احتجز فيها الالوف من انصار "جبهة الانقاذ" بعد حظرها واعتقال زعمائها، في معسكرات صحراوية.

لكن على رغم الهالة التي احاطت ببوضياف في الحكم، يرى مراقبون ان السلطة الحقيقية هي في يد الرجل الثاني في المجلس الاعلى وزير الدفاع الجنرال خالد نزار الذي يشرف شخصيا على "حرب لا هوادة فيها" ضد الاصوليين وتتوقع مصادر ديبلوماسية ان يكون هو خليفة بوضياف.

ولد بوضياف عام ١٩١٩ في مسيلة على مسافة ٣٠٠ كيلومتر تقريبا جنوب شرق الجزائر. وكان معاون ضابط في الجيش الفرنسي، ثم انضم الى "المنظمة الخاصة" بصفته عضوا في حزب الشعب الجزائري. وحوكم غيابا عام ١٩٥٠، لكنه عاد الى فرنسا بعد ثلاث سنوات. وفي عام ١٩٥٤، انتقل الى الجزائر واصبح احد ابرز اعضاء اللجنة الثورية للوحدة والعمل. وقبض عليه في تشرين الاول ١٩٥٦ في الوقت ذاته مع احمد بن بلة على متن طائرة "ايراطلس" التي كان يفترض ان تنقلهما الى تونس. وسجن في فرنسا وافرج عنه مع بن بلة.

وفي ايلول ١٩٥٨ سمي وزير دولة في الحكومة الجزائرية الثورية الموقتة. وفي آب ١٩٦١ اصبح نائبا لرئيس هذه الحكومة.

وبعد استقلال الجزائر برزت خلافات سياسية بينه وبين زعماء جبهة التحرير الوطني التي تسلمت السلطة. واعتقل في حزيران ١٩٦٣ واتهم رسميا بالتآمر على امن الدولة. وافرج عنه في تشرين الثاني من العام نفسه وانتقل الى المنفى في المغرب حيث قاد "امانة التجمع الوطني لحزب الثورة الاشتراكي" وهي حركة معارضة جزائرية سرية.

ادانة عالمية

● في الامم المتحدة اعلن الامين العام للمنظمة الدولية الدكتور بطرس غالي انه "صدم ونهل" عندما علم بـ"جريمة الاغتيال الوحشية" التي ذهب ضحيتها رئيس المجلس الاعلى للدولة الجزائري.

واوضح الناطق باسمه السيد فرنسوا جولياني ان الامين العام للامم المتحدة "يدين هذا العمل الارهابي". واضاف ان غالي يتقدم باحر تعازيه من الحكومة الجزائرية وعائلة الفقيد.

● في واشنطن دانت الولايات المتحدة اغتيال بوضياف وقالت ان العنف لا يمكن ان يسوي مشاكل الجزائر.

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر: "نشعر بالاسف العميق لاغتيال رئيس المجلس الاعلى للدولة... هذا الاغتيال الذي لا معنى له يؤكد اعتقادنا ان العنف لا يمكن ان يكون الحل لمشكلات الجزائر".

● في بون دانت الحكومة الالمانية "جريمة الاغتيال الخسيسة" التي اودت بحياة الرئيس الجزائري واعربت عن "ذهولها وسخطها".

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة السيد ديتر فوغل في بيان رسمي: "ان الحكومة الالمانية تدين هذا الحادث الدموي الذي هو جريمة خسيسة". ودعا الى "بذل كل ما هو ممكن لتجنب تفاقم العنف السياسي في الجزائر حتى يتمكن الشعب الجزائري من العيش بسلام".

● في مدريد دانت الحكومة الاسبانية "من دون تحفظ" اغتيال بوضياف. وقالت في بيان لها: "ان العنف ليس الصيغة المفضلة لحل مشاكل الجزائر".

● في القاهرة اعربت مصر عن "الحزن والاسى" بعد اغتيال محمد بوضياف واعلنت الحداد الوطني ثلاثة ايام.

وقالت الرئاسة المصرية ان "جمهورية مصر تلقت بمزيد من الحزن والاسى نبأ اغتيال الرئيس بوضياف رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجزائر الذي كان احدى القيادات التاريخية في حرب التحرير الجزائرية وظل متفانيا في خدمة وطنه وشعبه حتى آخر قطرة من دمه بكل نكران للذات وايمانا بان مصلحة الوطن هي العليا وتمسك بالقيم والمبادىء في جميع الخطوات التي خطاها طوال حياته الحافلة بالنضال (...) واذ نعبر للجزائر الشقيقة شعبا وحكومة عن خالص العزاء والمؤاساة فاننا نتضرع الى الله سبحانه ان يحفظ الجزائر من كل سوء ويهيىء لها ان تتغلب على احزانها وتواصل دورها الذي نعتز به جميعا على الصعيد العربي والافريقي والدولي وان يلهم شعبها الشقيق القوة والحكمة لتجاوز هذه المحنة".

وكان الرئيس حسني مبارك الموجود في دكار اصدر بيانا دان فيه اغتيال بوضياف.

ودانت جامعة الدول العربية بشدة اغتيال رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجزائر ووصفت الاعتداء بانه عمل اجرامي.

وقال الامين العام المساعد للجامعة السيد اسعد الاسعد ان الجامعة تدين بقوة ما حدث لرئيس دولة يعمل من اجل وحدة بلاده، واعادة كرامتها اليها.

● في الرياض اعلنت وكالة الانباء السعودية "واس" ان الملك فهد بن عبد العزيز وجه رسالة تعزية الى المجلس الاعلى للدولة في الجزائر بعد اغتيال الرئيس محمد بوضياف.

وقدم الملك فهد في رسالته باسم الحكومة والشعب السعوديين تعازيه ومؤاساته الى الشعب الجزائري.

● في الرباط وجه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني برقية تعزية الى اعضاء المجلس الاعلى للدولة في الجزائر معربا عن "حزنه الكبير" و"قلقه العميق" بعد اغتيال الرئيس محمد بوضياف.

● في تونس اعلن مصدر رسمي ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ابرق الى المجلس الاعلى للدولة الجزائري معربا عن "ذهوله العميق" ومقدما تعازيه بالرئيس محمد بوضياف.

وذكر الرئيس التونسي في برقيته التي بعث بها من دكار حيث يشارك في قمة منظمة الوحدة الافريقية بـ"مساهمة الرئيس بوضياف الفعالة في ثورة التحرير الجزائرية" وبـ"استجابته اخيرا دون اي تردد لنداء الواجب الوطني". واكد للمجلس الاعلى للدولة في الجزائر "تضامن تونس الكلي" في مواجهة "الارهاب والتطرف".

واعلنت الحكومة التونسية الحداد رسميا ثلاثة ايام.

واوردت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" في تونس ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات قام بزيارة لمقر الوفد الجزائري الى قمة دول منظمة الوحدة الافريقية في دكار حيث قدم تعازيه بالرئيس محمد بوضياف الى وزير الخارجية الجزائري الاخضر الابراهيمي.

● في دكار، افتتح الرئيس النيجيري ابرهيم بابانغيدا قمة منظمة الوحدة الافريقية بتقديم تعازي المؤتمر ببوضياف الى رئيس الوفد الجزائري وزير الخارجية السيد الاخضر الابرهيمي. وقال انه يريد الاعراب "بالانابة عن رؤساء الدول والحكومات عن تعاطفنا العميق وتضامننا".

ثم دعا الى دقيقة صمت والى الصلاة من اجل الرئيس الراحل.

وقال رئيس السنغال عبده ضيوف ان بوضياف احد ابطال حرب التحرير ضد فرنسا كان ابنا بارا للقارة: واضاف: "لقد ناضل من اجل كرامة شعبه ومن اجل افريقيا حرة ومتحدة وفريدة".

وبقي الابرهيمي واجما طوال الوقت بعد تلقيه نبأ الاغتيال. وافادت مصادر في الوفد الجزائري ان وزير الخارجية قرر العودة الى الجزائر.

وابلغ رئيس "المؤتمر الوطني الافريقي" السيد نلسون مانديلا الذي تلقى تدريبا عسكريا في الجزائر حين كان شابا الى الصحافيين ان اغتيال بوضياف "خسارة كبيرة". واشار الى ان "شعب الجزائر ايد دائما النضال ضد التمييز العنصري".

(اب، رويتر، ي ب، و ص ف)

الزعبي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

دورا اوسع.

وكانت الحكومة السابقة اصدرت العام الماضي قانونا يتيح لرؤوس الاموال الاجنبية الاستثمار في سوريا وتحويل العملات الصعبة الى الخارج.

وجاء في تقرير حديث لصندوق النقد الدولي اوردته نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سيرفي" ان الاقتصاد السوري سجل تحسنا ملحوظا، لكنه يظل موقتا ما لم يدعم بتغييرات جذرية.

وليست ثمة ارقام رسمية عن حجم الديون الخارجية السورية، الا انه يعتقد انها تدين للغرب بنحو اربعة مليارات دولار، الى بضعة مليارات اخرى للاتحاد السوفياتي السابق معظمها ثمن مبيعات اسلحة.

ومن الوجوه الجديدة التي دخلت الحكومة السيدة صالحة سنكر التي عينت وزيرة للتعليم العالي وهي ايضا عضو في حزب البعث مثلها مثل وزيرة الثقافة الدكتورة نجاح العطار التي احتفظت بحقيبتها.

(اب)

مجلس الامن



قائد قوة الامم المتحدة في ساراييفو الجنرال لويس ماكنزي - الى اليسار - وممثل الصرب السيد نيكولاي كوليفيتش في مطار ساراييفو امس بعدما انسحبت القوات الصربية منه. (رويتر تيليفوتو)



دبابة للصرب تحترق الاحد في مطار ساراييفو بعد اصابتها بنيران القوات الحكومية، فيما يحاول جنود الامم المتحدة ابعاد طائرة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران التي تضررت بهجوم على المطار. (رويتر تيليفوتو)



متظاهرون يطالبون باستقالة رئيس صربيا سلوبودان ميلوسيفيتش واحتلوا امس احتجاجاتهم التي بدأت الاحد في شوارع بلغراد (ا ف ب تيليفوتو)



طائرة مراقبة كرواتية تحلق امام واحدة من طائرتي نقل فرنسيتين توقفتا في مطار سبليت في كرواتيا امس في انتظار انتقالهما الى ساراييفو (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الولايات المتحدة "سيكون لها بالتأكيد دور" في عملية مساعدة سكان ساراييفو في اطار الامم المتحدة. وذكر ان بلاده تعمل "بالتنسيق" مع المجموعة الاوروبية والامم المتحدة وانه اتصل بعدد من القادة الاوروبيين ابرزهم رئيس الوزراء البرتغالي الذي يتولى الرئاسة الحالية لمجلس وزراء المجموعة الاوروبية السيد انيبال كافاكو سيلفا والمستشار الالماني هلموت كول.

ميلوسيفيتش يحاور ؟

وفي بلغراد حيث استمرت التظاهرات الحاشدة المطالبة باستقالة الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش، اعلنت المعارضة ان الاخير وافق على الجلوس مع المعارضين الى طاولة مستديرة والتحاور في شأن الازمة التي نشبت في صربيا من جراء دعم النظام المتمردين الصرب في كرواتيا والبوسنة والهرسك وانعكست كارثة اقتصادية على الجمهورية، خصوصا بعدما فرضت الامم المتحدة العقوبات عليها في ٣٠ ايار.

وقال الاكاديمي لوبومير سيموفيتش لنحو ثمانية الاف متظاهر تجمعوا امام المقر الرئاسي ان ميلوسيفيتش الذي استقبله وافق فقط على "اخضاع ولايته الرئاسية لاختبار عبر انتخابات. اما اجاباته عن مطالبنا الاخرى فيعطيها بعد درسها".

ولم يعجب رد ميلوسيفيتش المتظاهرين فرددوا: "الاستقالة. الاستقالة".

وقال معارض آخر هو الاكاديمي نيكولا تاستتش انه "لم يكن راضيا" عن الاجتماع، موضحا ان ميلوسيفيتش عمد الى التأجيل و"مرة اخرى ان المسألة هي مسألة مماطلة لكن صربيا لا تملك الوقت".

وكان ميلوسيفيتش استقبل في حضور رئيس الوزراء السيد رادوفان بوزوفيتش وعدد من المسؤولين الكبار في النظام اعضاء الجبهة الديموقراطية المعارضة التي تفضل اعادة الملكية الى البلاد بقيادة ولي العهد الامير الكسندر كاراديورديفيتش وعددا آخر من احزاب المعارضة كلا على حدة.

(ا ف ب، ي ب، و ص ف، رويتر)

اطلقتهم بكفالة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

باجتماعهم مع عرفات في الاردن، وهو اجتماع صورته كاميرات التلفزيون والصحافة.

وبعد الافراج عن الوفد الذي غاب عنه رئيسه الدكتور حيدر عبد الشافي والناطقة باسمه الدكتورة حنان عشراوي لارتباطات في نيويورك وبون، صرح عضو الوفد السيد صائب عريقات: "كان في انتظارنا على جسر اللنبي فريق من شرطة بيت تكيفا (قسم الجرائم الخطيرة) وعرضوا علينا نسخة من فيلم تلفزيوني مع عرفات واتهمونا بالاتصال بمنظمة معادية". واضاف: "ان اعضاء الوفد السبعة عشر برئاسة فيصل الحسيني ردوا الجواب نفسه امام مستجوبيهم: انا في الوفد الفلسطيني المفاوض من اجل السلام. والفريق الثاني في هذه المفاوضات هو الجانب الاسرائيلي. وعليه ومن اجل تمكيني من اداء مهمتي التفاوضية فان من حقي الا اقدم اية تقارير او معلومات عما اقوم به من اقوال واعمال ولقاءات تندرج في اطار مهمتي الى الجانب الذي اتفاوض معه او ان اخضع لاستجواب لاية جهة تعمل لمصلحته لئلا يمس ذلك بفرص انجاز مهمتي التفاوضية"

واشترط اعضاء الوفد الذين عادوا الى منازلهم قبل توقيع كفالة مالية مقدارها عشرة الاف شاقل (نحو اربعة الاف دولار) ان يلحق بالكفالة بند يقول "يحق لي الاعتراض على التحقيق معي".

وفي طريقه الى منزله في القدس الشرقية، صرح الحسيني للصحافيين ان الفلسطينيين الذين احتجزوا ابلغوا الى الاسرائيليين انهم كوفد يتفاوض مع اسرائيل يرفضون الاستجواب. واكد ان المجموعة سترفض الاجابة عن اية اسئلة اذا استدعتها السلطات مرة اخرى، علما ان اتصالاتهم كانت في اطار عملهم كمفاوضين من اجل السلام.

وسئل عن تعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي المقبل اسحق رابين التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين على الحكم الذاتي المحدود في مدة تراوح بين تسعة اشهر وسنة، فأجاب الحسيني ان المدة قد تكون اقل من تسعة اشهر. واعرب عن امل الفلسطينيين في ان يتحقق ذلك الامر في غضون ستة اشهر، وعن سعادتهم لان رابين يتحدث على الاقل عن جدول زمني.

ومعلوم ان الوفد انتظر قبل عودته الى الاراضي المحتلة نتائج الانتخابات الاسرائيلية التي اجريت الثلثاء الماضي.

(و ص ف، رويتر)

انتخبت عبده ضيوف

وزير الخارجية الجزائري السيد الاخضر الابرهيمي - الى اليسار - يتلقى التعازي باغتيال الرئيس محمد بوضياف من الرئيس النيجيري ابرهيم بابانغيدا في افتتاح قمة منظمة الوحدة الافريقية في دكار امس. (ا ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المفاوضات. ودان "العنف الذي تعرض له سكان بوابوتونغ (حيث قتل ٤٥ اسود في ١٨ حزيران) ومدن السود الاخرى" اخذا على حكومة بريتوريا عدم نجاحها في اتخاذ التدابير الفعالة من اجل وضع حد للعنف. وطالب باتخاذ اجراءات فورية في هذا الشأن، وقرر ارسال وفد وزاري لعرض موقف افريقيا امام مجلس الامن.

وخاطب المجلس الاتحاد السوفياتي السابق رسميا للمرة الاولى مطالبا اياه باعادة البحث في الدين الافريقي لروسيا ومجموعة الدول المستقلة.

وحظيت الصومال باهتمام خاص عبر نداء الى الاطراف المتنازعين والدول المجاورة للتعاون مع الجهود الدولية لتسوية النزاع الصومالي. ودعا المجلس الى القضاء على الاسباب الجذرية لمشكلة اللاجئين واقرار التعاون والتنسيق بين الدول الافريقية واحترام مبادىء حسن الجوار. وذكر بالتعويضات لاستغلال الافارقة في تجارة الرقيق في القرون السابقة. ونادى بانشاء آلية لحل النزاعات في افريقيا في اطار المنظمة، طالبا من الامين العام للمنظمة ان يعد دراسة معمقة تتناول كل الجوانب المتصلة بهذه الالية. وناشد المجموعة الدولية مساعدة دول افريقيا الجنوبية التي يضربها الجفاف.

وايد اقتراحا للرئيس المصري بجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل ودان رفض اسرائيل التخلي عن انتاج الاسلحة النووية وحيازتها وطالب مجلس الامن باتخاذ التدابير اللازمة لتدمير هذه الاسلحة. وقرر تأليف مجموعة حكومية للخبراء للبحث في تقرير الامم المتحدة الخاص باعداد معاهدة او اتفاق لتجريد افريقيا من الاسلحة النووية.

وكرر ان المسألة الفلسطينية هي جوهر النزاع في الشرق الاوسط داعيا اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧. وحض اسرائيل على التزام احكام اتفاق جنيف الرابع لعام ١٩٤٩ الخاص بحماية المدنيين في الاراضي المحتلة. ورحب ببدء مفاوضات السلام للشرق الاوسط على اساس احترام قراري مجلس الامن الرقمين ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض في مقابل السلام. وطلب من راعيي مؤتمر السلام توجيه دعوة الى المنظمة للمشاركة في المؤتمر على غرار المنظمات الاخرى، مناشدا جميع الدول والمنظمات الامتناع عن تقديم اي دعم الى اسرائيل في الاعمال التي تمارسها في الاراضي المحتلة.

(ا ش ا، و ص ف، رويتر)

اللجان تدرس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الحكومة تحضير خطوات امنية وسياسية تشكل عنصرا مساعدا على اجراء الانتخابات في اجواء امنية مستقرة وهذه الخطوات ستعلن لدى اقرار المشروع.

من جهة اخرى، استمر الوضع في الجنوب على توتره، وقصفت مروحيتان اسرائيليتان مساء امس منزلا في بلدة حاريص (قضاء بنت جبيل) الواقعة في منطقة عمليات الكتيبة النيبالية العاملة في اطار القوة الدولية. وسبق ذلك قصف مدفعي اسرائيلي نهارا طاول مناطق في البقاع الغربي واقليم التفاح وكفرتبنيت (راجع ص ٦).

"ليكود" يرفض

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاراضي المحتلة و"تسوميت" اليميني الذي يريد ابقاء الاراضي المحتلة تحت سيطرة اسرائيل والاحزاب الدينية المتشددة التي تختلف مع "ميريتس" على كثير من المسائل الاجتماعية.

ورأى ممثلون لـ"ميريتس" و"تسوميت" امس ان ثمة مجالا لانضمام الحزبين الى الحكومة على رغم اختلافاتهما. وقال ممثل "ميريتس" نعومي شاران: "اننا لا نعارض تحالفا للعمل مع تسوميت وواحد او اثنين من الاحزاب الدينية ما دامت سياسات رابين يمكن ان تطبق". وقال ايتان زعيم "تسوميت" انه يريد تعريفا اوضح لعرض رابين حكما ذاتيا على الفلسطينيين قبل ان ينضم الى الحكومة. "ما هو الحكم الذاتي؟ اين هو؟ من يشمل؟ من لا يشمل؟ ففي ما يتعلق بي هناك امور كثيرة غير واضحة".

وصرح عضو وفد "ميريتس" وليد صادق انه تحدث عن موضوعين اثناء اللقاء مع هرتزوغ: وجوب ادخال العرب الاسرائيليين في تركيبة الحكومة، اي "ضرورة ان يؤخذ في الاعتبار كوننا مواطنين هنا ومن الممكن بحسب الظروف لاي مواطن ان يشترك في الحكومة ايضا"، مشددا على وجوب عدم عزل الاحزاب العربية التي فازت في الانتخابات. والموضوع الاخر هو ان يطلب مرتزوغ من رابين العمل على "مساواة للعرب في اسرائيل وان يشجعه اكثر من اجل عملية السلام العادل بين شرق فلسطين ودولة اسرائيل". وكرر موقف كتلته الداعي الى ان يؤلف رابين حكومة "لا تكون موسعة اكثر مما ينبغي لكي تكون حكومة شبه تكتل وطني بدل ان تكون حكومة شلل وطني".

وقدم النواب عن حزب العمل مشاريع لبرنامج الحكومة ومن الامور التي اقترحوها ايجاد تسوية بين الشركاء المحتملين في الحكومة في موضوع المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة. وتوقعت اذاعة الجيش الاسرائيلي التي بثت النبأ ان يكون احد الحلول تجميد بناء مستوطنات جديدة سنة، فيما المفاوضات مستمرة وفي الوقت ذاته السماح بتوسيع المستوطنات القائمة في وادي الاردن وحول القدس. وقال النائب عن العمل بنيامين بن اليعازر للاذاعة: "بالطبع هذا احد الاحتمالات"، لافتا الى ان التوصل الى اية تسوية لا يزال في مراحله الاولية.

واجتمع رابين امس مع عضو الكنيست عن حزب العمل صالح طريفي الذي جاءه مطالبا بتفعيل امكانات الطائفة الدرزية في اسرائيل ومساواتها مساواة كاملة في الحقوق وليس في الواجبات فقط. وطالب تحديدا بتعيين سفير درزي لاسرائيل في الخارج وتعيين عدد من ابناء الطائفة نوابا للمديرين العامين في بعض الوزارات.

(اب، رويتر، وص ف، ي ب)

واشنطن ستدرس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العملية السلمية في الشرق الاوسط لتبدي مزيدا من الليونة في المواقف التي تتخذها في مفاوضات السلام في ضوء نتائج الانتخابات التي جرت في اسرائيل الاسبوع الماضي.

ونسبت المجلة الى موظف كبير في الادارة الاميركية ان نتائج الانتخابات الاسرائيلية تسهل الامور على العرب لذا يتعين على الجانب العربي الان ان يثبت انه يرغب حقيقة في تحقيق السلام وارسائه في منطقة الشرق الاوسط. واضاف الموظف انه اذا اوقف فعلا زعيم حزب العمل اسحق رابين، بعد تسلمه رئاسة الوزراء الاسرائيلية، ما سماه بـ"المستوطنات السياسية" وجمد عملية الاستيطان، فان وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر سيمارس الضغوط على العالم العربي لالغاء المقاطعة العربية لاسرائيل كليا.

وابلغ احد مساعدي بايكر الى المجلة ان الادارة الاميركية تتوقع ان يتخذ الجانب العربي خطوات لبناء الثقة اذا اوقف الاستيطان في المناطق (الاراضي المحتلة) والا فالاستنتاج هو ان الجانب العربي لا يرغب في تحقيق السلام اصلا.

وذكرت ان احد زعماء الجالية اليهودية الاميركية الموجود حاليا في اسرائيل مارك تيشر كان صرح بان تحسنا ما سيطرأ على العلاقات الاميركية - الاسرائيلية. واشارت الى ان تيشر اجتمع مع بوش قبل توجهه الى اسرائيل. واضافت ان زعماء يهودا اميركيين آخرين قالوا ان على الرئيس بوش ان يثبت حسن نياته حيال اسرائيل عن طريق القيام بخطوات عدة منها استثمار عشرات الملايين من الدولارات في ميناء حيفا الذي يقدم خدمات الى الاسطول السادس الاميركي، واعلان تطبيق المعاهدة الاستراتيجية بين اسرائيل والولايات المتحدة التي وقعت قبل سنوات والتي تنص على ان تخزن الولايات المتحدة بعض احتياطها الاستراتيجي في اسرائيل، واعلان توظيف الولايات المتحدة ما قيمته ٧٠٠ مليون دولار في السنوات المقبلة لتطوير الصناعات الاسرائيلية. كذلك على الادارة الاميركية البحث مجددا في قضية تقديم ضمانات القروض الى اسرائيل بعد تأليف الحكومة الجديدة.

ولاحظت ان الرئيس بوش الذي يرغب في اعادة انتخابه لولاية رئاسية جديدة مهتم بتأييد الجاليات اليهودية، خصوصا انها غنية جدا وفي استطاعتها دعمه.

من جهة اخرى، نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن موظفين في بون ان الحكومة الالمانية تنظر ايجابا، في ضوء نتائج الانتخابات الاسرائيلية، في طلب اسرائيل الحصول على قروض ومساعدات مالية مباشرة من المانيا قيمتها عشرة مليارات مارك الماني. واكدوا ان الادارة الاميركية اجرت اتصالات مع حكومة بون في شأن مسألة القروض لاسرائيل. الا انهم قالوا ان الرد الالماني سيكون مربوطا بالرد الاميركي على طلب اسرائيل الخاص بالحصول على ضمانات قروض لاستيعاب المهاجرين الجدد.

مسؤول مصري ينفي الطابع السياسي لزيارته لاسرائيل

القدس - رويتر - نفى مساعد وزير الخارجية المصري السيد فوزي الابرشي امس ان تكون زيارته لاسرائيل للقاء زعماء حزب العمل الاسرائيلي الذي يتزعمه اسحق رابين والذي خرج منتصرا من انتخابات الاسبوع الماضي.

وقال الابرشي الذي ينزل في فندق تل ابيب القائم في مواجهة مقر حزب العمل انه يقوم بجولة سنوية لالقاء المحاضرات تتضمن هذه السنة محاضرات امام كلية الحقوق في جامعة تل ابيب.

وكان الابرشي صرح قبل مغادرته القاهرة الاحد بانه سيلتقي "عددا من الشخصيات الاسرائيلية" ولم يعط مزيدا من التفاصيل وان تكن تعليقاته اثارت تكهنات عن امكان سعيه الى لقاء رابين.

هكذا في الأصل

في اللغة أنا وآخرون

"إذا احتاج النهار الى دليل"

— ٢ —

● دال - الدكتور عفيف دمشقية

اول انطباع تكوّن لي، ثم غدا رأيا، بعد الاصغاء الى الصديق عفيف دمشقية يناقش ما لم يوافقني عليه: انه اجتزأ، وجزأ، وسلخ، وبتر، وبسط، وان شيئا من ذلك لم يكن قصدا مقصودا، بل كان نتيجة طبيعية، لا يد له فيها، من نتائج الركض اليومي اللاهث، الذي نجري كلنا في مضماره، ولا يتيح، لاي منا، قراءة متأنية لكتاب او صحيفة.

وها انا، مع ذلك، في ردي على الدكتور عفيف، ومناقشتي لآرائه، احاول الخروج من هذا المضمار، والفوز، من الرد والنقاش، ببحث هادىء اقترب فيه من الموضوعية، اتناول ما يتاح من المسائل التي تناولها، معتمدا تسلسل ورودها في كلامه.

● دال - ١: الاعراب الحدسي.

قال الدكتور عفيف:

"القضية الثانية هي الفصل المتعلق بتحويل الاعراب الادراكي الى اعراب حدسي (يقصد: تحول). وهنا أيضا اتفق معه فيه كل الاتفاق، وان اختلفنا في التفاصيل: بأن ما ذهب اليه الاخ احمد من ان المعربات الحدسية، المحصورة في المنصوبات، من انها، في نظري، ليست اعرابا حدسيا على الاطلاق، وانما هو اعراب مكتسب دخل الى اصحابه عن طريق اللسان الفصيح والمحاكاة".

فكرتان تفهمان من هذا الكلام:

الاولى: انني، انا، في "كتاب الاعراب"، الذي ناقشه دمشقية، قد قلت بان الاعراب الادراكي يتحول الى اعراب حدسي، وانه، هو، يوافقني على هذه المقولة موافقة كلية.

الثانية: ان الاعراب الماثل في ما سميته، انا، في الكتاب، "المنصوبات التركيبية"، وما سماه، هو، "المعربات الحدسية"، تسمية اقتبسها من مصطلح "الاعراب الحدسي" الذي طرحناه، ان هذا الاعراب، في نظره، ليس اعرابا حدسيا على الاطلاق، بل هو اعراب مكتسب.

وقبل تناول الفكرتين، كل على حدة، نود تناولهما مجتمعين، لاظهار ما يقوم بينهما من تناقض لا ندري كيف الخروج منه.

● ان موافقته، في الفكرة الاولى، (موافقته الكلية)، على تحول الاعراب الادراكي الى اعراب حدسي (تحولا نسب الينا القول به، ونحن من ذلك براء، كما سنرى)، انما تعني، ببساطة تلابس البداهة، تسليمه بوجود الاعراب الحدسي في اللسان العربي: لان الموافقة على الشيء، في مثل هذا السياق، تسليم بوجوده، ولا معنى للموافقة الا بهذا التسليم.

وعدم موافقته، في الفكرة الثانية، على كون الاعراب الماثل في المنصوبات التركيبية اعرابا حدسيا، انما يعني نفيه لوجود كل اعراب حدسي في اللسان العربي:

لان الحدسية التي يبلغها الاعراب الحدسي، في المنصوبات التركيبية، أي حدسية ما كان نحو:

- مبدئيا، شكرا، عفوا، تقريبا، ابدا، عاجلا ام آجلا، حاليا، طمعا في...، خوفا من...، بناء على، اولا، خامسا، الخ...،

انما هي الحدسية الاصل، والحدسية الاقوى، والحدسية الانقى، التي بلغت، من الاصالة والقوة والنقاء: ان الاعراب الماثل في معرباتها (١١) لا يطفو على سطح الكلمات، قشرة معرضة للسقوط، كما هي الحال في الاعراب الادراكي، ولا يتناوب عليه، من الذكر والحذف، ما يتناوب على الاعراب الادراكي، بل يغور في نسيجها (نسيج الكلمات المعربة)، ويتأصل في خلاياها، ويعد جزءا لا يتجزأ منها، اي جزءا لا يتجزأ من كل بنية تركيبية تدخل فيها معرباته، ويكون سقوط الاعراب منها سقوطا للبنية.

ولان هذا الاعراب يدخل في تكوين البنى التركيبية التي تدخلها معرباته، ويشكل، بهذا الدخول، جزءا من هذه البنى،

فقد صارت حدسيته جزءا من حدسية البنى، وكان له، بهذه الحدسية، ان ينفرد، دون الاعراب الادراكي، بصموده امام التطور، وبقائه في المحكيات اليومية، المتحدرة من الفصحى، (كما يفترض)، شاهدا لا شك فيه: ان حدسيته اعمق حدسية اعرابية نقع عليها في اللسان العربي.

ولان حدسية المنصوبات التركيبية هي اعمق حدسية اعرابية نقع عليها في لساننا، فان نفينا لها يكون نفيا لسواها، اي نفيا لما دونها، ونفيا للاعراب الحدسي الذي سلم دمشقية بوجوده.

ان الدكتور دمشقية، بهذا الذي عرضنا، قد انزلق الى تناقض بالغ الوضوح، لا ندري كيف يخرج منه:

انه، بكلام اول، سلم بوجود الاعراب الحدسي في اللسان العربي، لما قال بتحول الاعراب الادراكي الى اعراب حدسي (تسليما اساسه الضمني الابعد: تسليم بأن اعراب المعربات الحدسية هو اعراب)؛

وبكلام ثان، نفى الاعراب الحدسي من اللسان العربي، لما نفى ان يكون اعراب المنصوبات التركيبية اعرابا حدسيا...

ثم نأتي الى مناقشة الفكرتين:

● مناقشة الفكرة الاولى:

اننا، في "كتاب الاعراب"، الذي ناقشه دمشقية، لم نقل قط، (ولا نقول ابدا): ان الاعراب الادراكي يتحول الى اعراب حدسي، بل اكدنا، بكثير من الصفحات، وعديد من الاحكام الصريحة الواضحة، ان الاعراب الادراكي لا يتحول الى اعراب حدسي.

فمن اين اتى دمشقية بما نسبه الينا؟

وحدها القراءة اللاهثة، بها جواب عن السؤال.

● مناقشة الفكرة الثانية:

قوله: ان الاعراب الماثل في المنصوبات التركيبية، (التي يسميها "المعربات الحدسية")، ليس اعرابا حدسيا، بل اعراب مكتسب، انما يعني: ان الاعراب الحدسي لا يكون مكتسبا، او لا يكتسب.

وقوله: ان الاعراب الحدسي لا يكتسب، يعني: ان اكتسابه ينفي الحدسية عنه.

وقوله: ان اكتساب الاعراب ينفي الحدسية عنه، يعني: ان الاكتساب في المطلق ينفي الحدسية في المطلق.

هل الاكتساب ينفي الحدسية؟

هذه هي المسألة، وهذا هو الاساس الذي بنى دمشقية عليه. هل هو اساس صحيح؟

جوابان عن هذا السؤال:

في الاول: سؤال مغرق في البساطة، اي مغرق في العمق، يمكن ان يكشف لدى دمشقية فكرة ثابتة، او حكما مسبقا. اننا نسأله:

اذا كان الاعراب الحدسي لا يأتي من طريق الاكتساب، فمن اي طريق يأتي؟

وفي الثاني: ان الحدس معرفة مباشرة لموضوعه، معرفة ملتصقة بالاشياء، لا يفصلها عنها فاصل من تحليل، او تفكير، او محاكمة تربط المقدمات بالنتائج: اننا، ما ان يظهر اللون الابيض امامنا، حتى ينطبع في الحس، في لحظة يشيمها اللمح، انه لون ابيض، عبرنا عن ذلك ام لم نعبر. ما ان تظهر نملة في طريقنا، حتى ندرك انها اصغر من الطريق. ما ان يلوح في ذهننا جزء وكل ينتسب الجزء اليه، حتى ندرك ان الجزء اصغر من الكل، الخ...

المعرفة الحدسية معرفة آلية بمعنى ان ظهور موضوعاتها في مداها انما يفضي الى ادراكها افضاء فوريا عفويا لازما. آلية المعرفة الحدسية كآلية العادات. ما يميز الآليتين: ان احداهما للمعرفة والاخرى للسلوك.

فاذا سلمنا بذلك،

وسلمنا بان الحدسية شكل من اشكال البيولوجية، المتعاملة مع الاشياء، وانها، من هذه الناحية، تماثل العادات وتندرج في عالمها،

ثم تذكرنا ان من فصول علم النفس فصلا معروفا موضوعه: العادة وتكونها واكتسابها،

فاننا نسأل: هل اكتساب العادات ينفي انها عادات؟

لا نعتقد ان دمشقية قادر على الاجابة بـ "نعم"، ومواجهة علم النفس ورجاله، ومقاومة الثوابت العلمية المتاخمة للبديهيات.

ثم نأتي الى الاستنتاج فنؤكد ما سبق الوصول اليه: من ان كلام دمشقية عن الاعراب الحدسي، الذي فرغنا من نقاشه، انما هو كلام متناقض، بعضه منفي ببعض، وحكم مردود بجملته والتفاصيل.

● دال - ٣: العامل اللغوي:

في متن الصفحة ٣٥، من "كتاب الاعراب"، تعريف للاعراب قلنا فيه: "الاعراب هو كل تغير، ظاهر او مقدر، يحدثه، في هيئة اخر الكلمة الداخلة في تركيب الكلام، تغير صور هذا التركيب المفضي الى تغير العوامل النحوية، اللفظية او المعنوية، الجارية على الكلمة في ذلك التركيب".

ولان كلمة "المفضي"، التي لا يظهر عليها الاعراب/التي اردناها نعتا لكلمة "تغير" الداخلة في المركب الاضافي "تغير صور هذا التركيب"، يمكن ان تكون نعتا لكلمة "التركيب" هذه، بخلاف ما عنينا، فقد اردنا ابعاد الالتباس عمن يقرأنا، فاحدثنا، لهذا المتن، حاشية قلنا فيها: "المفضي" نعت لـ"تغير"، وحركنا كلمة "تغير" بالضم لنميزها من كلمتي "تغير" الاخريين المجرورتين، الواردتين في التعريف.

واستوقفت حاشيتنا دمشقية، وكان تعليقه عليها:

- وقوله: "مع انه [اي نحن]، كان بامكانه القول، يحدثه تغير صور هذا التركيب تغيرا يفضي الى كذا وكذا...".

- وقوله: "لم اتدخل في هذا لاقول: انه اخطأ، لا سمح الله ولا قدر، وانما لاتخذ من هذا شاهدا على ان المتكلم يستطيع ان يحدث اعرابا، كما يؤكد بعض النحاة من قدامانا النابهين الى ان العامل اللغوي هو المتكلم".

● نجاوز اعتذار دمشقية من التدخل في ما لا يعنى النقد من [illegible] المندرجة في عمومية لساننا، ونشكره على الاعتذار واستبعاد الخطأ [illegible] امام ما يستحق الوقوف [illegible] الاهمية من كليات اللغة، ومسألة [illegible] زال دمشقية، مذ عرفناه، يجري في مدارها، هو وآخرون، مقتديا، هو والآخرون، بالعالم اللغوي السامي المقام، ابي الفتح عثمان ابن جني، المتوفى سنة ٣٩٢ هـ الذي تناول المسألة في كتابه المشهور، كتاب "الخصائص"، بفصل عنوانه: "باب في مقاييس العربية".

وها نحن نولي المسألة من الاهمية استحقاقا يتيحه المقام: بعد ان يقسم ابو الفتح المقاييس الى ضربين "احدهما معنوي والاخر لفظي"، ويبين ان المعنوي هو الاقوى والاوسع، تراه يتحول من الكلام عن المقاييس الى الكلام عن العوامل، لترابط رآه بينهما، تحولا يقول فيه:

"وانما قال النحويون: عامل لفظي، وعامل معنوي، ليروك ان بعض العمل، [العمل النحوي، يقصد]، يأتي مسببا عن لفظ يصحبه، كمررت بزيد، وليت عمرا قائم، وبعضه يأتي عاريا من مصاحبة لفظ يتعلق به، كرفع المبتدأ بالابتداء، ورفع الفعل لوقوعه موقع الاسم، هذا ظاهر الامر وعليه صفحة القول. فاما في الحقيقة ومحصول الحديث، فالعمل من الرفع والنصب والجر والجزم انما هو للمتكلم نفسه، لا لشيء غيره. وانما قالوا: لفظي ومعنوي لما ظهرت اثار فعل المتكلم بمضامة اللفظ اللفظ، او باشتمال المعنى اللفظ. وهذا واضح" ا هـ (ابو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٥٢، ص ١٠٩).

وليس قبل هذا الكلام او بعده ما يضيف شيئا يرتبط بالموضوع، او يندرج في سياقه، ثم يكون منه ما يدخل في فهمه.

وننتقل بعد ذلك الى التعليق والنقاش، فنشير الى امرين:

الاول: ان كلام ابن جني، او كلام سواه، عن الاعراب دون سواه من جوانب الكلام، في سياق الكلام عن العوامل، لا يعني ابدا ان عوامل النحو وعلله محصورة في الاعراب، لان تناول النحاة لعوامل الاعراب لا يمكن، بطبيعة الاعراب وكونه مظهرا تركيبيا، وطبيعة التراكيب المولدة للحالات الاعرابية المختلفة، الا ان يكون تناولا ضمنيا لعوامل الكلام، بكل جانب من جوانبه التركيبية.

الثاني: اننا، في مقام نحن فيه، ومجال لا يتيح، ليس لنا ان نقف مع الافاق النظرية المتسعة للموضوع، وليس لنا الا التناول العملي المباشر للمسألة المطروحة للنقاش، مسألة العمل النحوي وحقيقته.

اننا، بهذا التناول، نطرح بعض الاسئلة:

ما المقصود بقول ابن جني عن العمل النحوي: انه "للمتكلم نفسه، لا لشيء غيره"؟ وهل ذلك شيء صحيح تؤيده الوقائع اللغوية والشواهد الدالة؟

هل يعني ابن جني، ودمشقية من بعده، ان انشاء الكلام خاضع للمتكلم، وان ارادة المتكلم ورؤيته اللغوية النظرية، ورغباته الخاصة، هي التي تحكم الكلام الآخذ في التكون، وتملي عليه اشكاله التركيبية - السانتاكسية البالغة الغنى والتعقيد، وتملي اعرابه وحالات هذا الاعراب، اذا كان الكلام معربا؟

واذا كان الامر كما يتوهم الرجلان: فكيف يفسران ان يقوم، بين المتكلمين، من التوافق التركيبي - السانتاكسي، على مستوى الخطوط العامة للكلام، ما يبلغ درجة التشابه المتاخم للتطابق، وما يندرج في عمومية القواعد واطرادها؟

اليست اللغة، ايها السيدان، نظاما متماسكا من القواعد يكتسبه الافراد من طريق التمرّس بالكلام ونماذجه البالغة التنوع، الجارية بشؤون الدنيا؟

وعندما يقدم الفعل على الاسم، في كل مركب اسنادي يدخل فيه فعل واسم، او يتقدم الاسم على الفعل، او يتقدم المفعول على الفاعل، او يعتمد التكرار او يتجنب، او ينكر حرف العطف او يحذف، او تقصر العبارة حتى تكون لمحا، او تطول حتى تتناسل تراكيبها المنشقة من حركة التكون وتتكاثر، الخ...

وعندما تترابط العبارات المتتابعة في الكلام بروابط من اللفظ يستعملها المنشئون، او عندما يكون الترابط دلاليا...، فأي سلطة تقرر ذلك، سلطة المتكلم ام سلطة الكلام؟

وما دام عامل الاعراب، في كلامنا المعرب، هو المتكلم لا سواه، كما يتوهم الرجلان، فلماذا ينضبط المنشئون في مراعاته، ويتوحدون حتى التطابق؟

ولماذا - يا سبحان الله - لم نر، من الجاهلية حتى اليوم، منشئا واحدا يرفع المفعول، مثلا، او ينصب الفاعل، او يجزم مضارعا حقه نصب او رفع؟

واذا لم يكن، لا هذا ولا ذاك، هو المقصود بالعمل النحوي، والعامل والعلة، وكون المتكلم هو العامل الحقيقي الوحيد، كما تقولون، (العامل الوحيد للاعراب وسواه من جوانب الكلام)، فما يكون المقصود بهذا الذي تقولون؟

وبعد،

فان ما اقدر على فهمه، من تصور نقدته: ان يكون ابن جني قد انزلق اليه من عصر عاش فيه، وفلسفة كانت كالسياق، اندرج فيها وابصر منها، ولم يكن منها محيد.

وما اعجزني فهمه، في عصر نحن فيه، ومعرفة منه ومعطيات، ان يكون دمشقية منصرفا عن حقائق الالسنية، الماثلة بين يديه، مشيحا عن متون من لسانه، نابضة في حسه، الى اسماء اعلام، قابعة في الذاكرة، معيارا به يزن، وسلطة تملي القرار، في مقام وحدها الوقائع والشواهد: معيار وميزان.

● دال - ٣: "اعراب" المحكيات:

في تقسيمنا للالسنة البشرية الى السنة مبنية والسنة معربة، مثلنا على الالسنة المبنية باللسان الفرنسي، واللسان الانكليزي، ولساننا العربي بمحكياته اليومية، المعروفة بـ"العاميات". فرفض دمشقية ادخال المحكيات العربية في المبنيات: لـ"وجود اثار اعراب فيها جميعا، ولاسيما الاعراب الذي وصفه [اي: وصفناه نحن في الكتاب] بالاعراب الحدسي، ووجود مظاهر اخرى من الاعراب قد لا تكون داخلة في الاعراب بمعناه المدرسي. ولكن كثير من اللهجات العربية ما زالت تقول: تِلعَبين، تضحكين، تكتبين، يلعبون، يضحكون، يلعبن، يغسلن، الخ... وهذه... علامات اعراب سانتاكسي... [اعراب سانتاكسي؟!]... ودليل على ان المحكيات العربية، بوجود المنصوبات الحدسية، ليست لغة مبنية".

● نشير اولا الى ان الدكتور عفيف دمشقية، في كلامه عن المحكيات العربية، قد ختم كلامه مستنتجا ان هذه المحكيات "ليست لغة مبنية"، اي انها "لغة" معربة.

ثم نشير الى انه، في هذا الذي توصل اليه، قد انطلق من ظاهرتين لاحظهما في المحكيات، بنى عليهما واتخذهما دليلين على وجود الاعراب فيها، وكونها "لغة" معربة:

- آثار من الاعراب الحدسي،

- ما نقع عليه في بعض اللهجات العربية من استعمال للافعال الخمسة، بنونها المعروفة.

فاذا علمنا ان نون الافعال الخمسة، التي "ظفر" بها دمشقية، وتعلق بها، وانطلق منها، انما هي نون ثابتة، لا يتعاقب عليها حذف واثبات، ولا يلحق كلمتها تغير، كان لنا:

- اخراج هذه الافعال من المعربات والاعراب، لان الاعراب تغير لا اثبات،

- نزع صفة الشاهد والدليل عنها،

- اسقاطها من المسألة.

بقي، اذن، للدكتور دمشقية، دليل واحد للبرهنة على كون المحكيات العربية "لغة" معربة. انه ما ذكره من آثار الاعراب الحدسي في هذه المحكيات.

هل يشكل ما نقع عليه، في المحكيات العربية، من آثار الاعراب الحدسي، دليلا على كونها لغات معربة؟

هذه هي المسألة، كما يقول شكسبير.

ان اجابتنا عن السؤال المطروح تتكون من نقاط نضعها امام من يقرأنا:

الاولى: اننا لا نتكلم عن آثار شيء من الاشياء الا اذا كان شيئا منذثرا.

الثانية: ان آثار الشيء المندثر هي اشارة الى الشيء، وليست الشيء بنفسه.

الثالثة: ان الاعراب العربي، كما بيّنا في الكتاب، انما هو، في مجمله، اعراب ادراكي، ولا يشكل الاعراب الحدسي الا حيزا ضيقا من مساحة الاعراب العربي.

الرابعة: ان نسبة اللسان العربي الى الاعراب، والقول عنه: انه لسان معرب، بمستواه الكتابي الفصيح، انما ينطلق من الاعراب الادراكي وحده، وينظر الى الاعراب الادراكي دون الاعراب الحدسي، بدليل ناطق نقدمه على سواه من ادلة المسألة في الكتاب، فنورده وحده في هذه العجالة، مضمونه:

ان الكاتب هادي العلوي، لما نادى باسقاط الاعراب من العربية الفصحى، في مقالة عنوانها: رؤية الكارثة... (١٢)، وطبق في المقالة ما نادى به، لم يشمل التطبيق عنده الا الاعراب الادراكي. وفي هذا دليل قاطع على ان الاعراب الادراكي وحده كان في حسه عندما كتب المقالة. ثم يعزز الدليل: ان الكاتب كان خالي الذهن من تقسيم الاعراب الى ادراكي وحدسي، لان كتابنا، الذي طرح التقسيم، لم ينشر الا سنة ١٩٩٣.

الخامسة: ان مقدار الاعراب الحدسي، في المحكيات العربية، اقل بكثير من مقداره في العربية الفصحى.

السادسة: ان ما نقع عليه، في المحكيات العربية، من اعراب حدسي، او من آثار هذا الاعراب، بكلمة ادق، انما هو الاعراب الاعمق حدسية، والاكثر تركيبية، والاشد دخولا في تكوين صيغ تركيبية جاهزة، شبيهة بالكليشيات، يتساوى في استعمالها مالك اللغة الفصحى واعرابها، وجاهل لها وللاعراب. وربما كان لنا ان نخرج الاعراب الماثل فيها من دائرة الاعراب الحدسي، اخراجا يكون دليلا آخر على سقوط القول بأن المحكيات العربية "لغة" معربة.

● اننا، اذا ربطنا هذه النقاط بعضها ببعض؛ ولم نر في آثار الاعراب الحدسي الباقية في المحكيات العربية الا اثارا من اعراب متكامل قد اندثر من المحكيات وبقي في المستوى الكتابي الفصيح، لم يكن لنا الا ان نرد المقولة الدمشقية، ونرفض ان يكون اللسان العربي، بمحكياته اليومية، معدودا من الالسنة المعربة.

● دال - ٤: مفهوم للاعراب

قبل انعقاد الندوة، واستماعنا الى الدكتور دمشقية، والشيخ كمال ابو مصلح، يتحدثان عن الاعراب، ويقدمان مفهومهما للظاهرة، كان غائبا عنا ان بين المشتغلين باللغة عامة، واللسان العربي خاصة، من يخالف المفهوم الثابت للاعراب، وتكون مخالفته بمقدار ما اظهره الرجلان، من الابتعاد عن المفهوم المبين.

فلما عقدت الندوة، وسمعنا ما سمعنا، اطل من حافظتنا لغويون آخرون، كانوا في سبات النسيان، ابصرنا زمالتهم لدمشقية وابو مصلح؛ وتذكرنا انهم، مثلهما، ينزلقون، على جسر الحركات، من الاعراب الى البناء، فيخلطون نحوا بصرف، ولا يدرون ما يفعلون.

ولأن نقاشنا جار، اصلا، مع الدكتور دمشقية، متطرق، فرعا، الى الشيخ ابو مصلح لمشاركته في الندوة، فاننا نستبعد الآخرين، متمنين ان نعود اليهم، في بحث مستقل (١٣).

ها نحن، اذن، نقف مع الدكتور دمشقية، لنقدم، من مقولاته واقواله، نماذج تجسد مفهومه للاعراب.

● نبدأ بحوار جرى بيننا وبينه، تخلل تقديم كلمته، ننقله كما هو، مترجما الى الفصحى:

- دمشقية: امر آخر: فان الاراميين هم الموجة. فكلمة "هم" هذه، التي هي ضمير فصل، اليست باعراب؟

- حاطوم: ما علاقتها بالاعراب؟

- دمشقية: ضمير الفصل، اليس اعرابا؟

- حاطوم: يا عمي... هذا خارج الموضوع، اعذروني.

- دمشقية: لماذا؟

- حاطوم: الاعراب هو التغير الذي نتكلم عنه.

- دمشقية: آ، اذن انت تنظر الى الاعراب بالمفهوم السكولاري المدرسي للاعراب.

- حاطوم: طيب... لن ارد، ما دام يقول: ان كلمة "هم" هي اعراب.

دمشقية: هي من اساس الاعراب يا عزيزي.

● ويمضي دمشقية في التمسك بمفهومه، فيقول، في موضع آخر من كلامه بأن كل حركة هي اعراب، سواء في بنية الكلمة، ام في آخرها.

● وفي موضع ثالث، يضرب مثلا على "نظريته" الخاصة في الاعراب، فيعد من الاعراب الدلالي كسرة ما قبل الآخر من اسم الفاعل، ككسرة "مسافر"، و"ومؤمن"، و"مستكبر"، وما شابه.

الا انه لم يوضح النظرية، وظلت الاسئلة تطرح:

- ما دامت هذه الكسرة علامة اعراب، فعلامة اي اعراب هي؟

- واذا كانت علامة الجر، كما يغلب ان تكون، فأين الجار، وأين المتعلق؟

- واذا كان الاعراب تغيرا، والكسرة ثابتة، فكيف التوفيق بين الامرين؟

- الخ...

● ثم نشير الى ما هو اغرب. ان الانزلاق من الاعراب الى البناء، وادخال حركات البناء في الاعراب، يبقى اقل ابتعادا عن المفهوم الثابت للاعراب، ويبقى الوقوع فيه امرا قابلا للتصور اذا قيس بحكاية ضمائر الفصل، ومرطقة ادخالها في الاعراب.

وبعد، فانني، من منطلق علمي خالص، لا اسمح لنفسي، وانا انظر الى الشمس في وضح النهار، ان اثبت لمحاوري انني في وضح النهار، فازعا من ذلك الى المتنبي:

وليس يصح في الافهام شيء

اذا احتاج النهار الى دليل

ان اي قارىء يتابع هذا الكلام، ويلج الى معانيه، لا يقبل مني ابدا ان ابين له، بما يجاوز الاشارة: ان الاعراب هو تغير اواخر الكلمات المعربة، والتعبير عنه بعلامات تكون في اواخر هذه الكلمات: تكون حركة، او حرفا، او حذفا. ان هذا القارىء يأبى عليّ ان اعود الى هذا المرجع او ذاك، من مراجع القدامى او المحدثين، لأثبت ان الشمس الساطعة امامي انما هي شمس النهار.

تبقى اشارة باللغة الامية، من اشارات هذا النقاش: سؤال يمازجه التعجب، اطرحه على الشيخين ابو مصلح ودمشقية، اقول فيه:

اذا كنتما، ايها السيدان، جادين في ما تبديان، من مفهوم للاعراب يشمل كل حركة من حركات الكلمة، مسقطين، دون ان تدريا، مفهوم المعربات والمبنيات، ملغيين مفهوم الاعراب والبناء، رافضين مفهوما للاعراب شائعا بين الناس، منه انطلقنا وعليه قام الكتاب،

فلماذا اندفعتما في الكلام عن الكتاب؟ بل لماذا كان من احدكما، من الدكتور دمشقية، اطراء للكتاب، وثناء على ما حواه، وامنية اعلنها: ان يكون الكتاب كتابه؟

اما كان في وسعكما ايجاز دال، تريحان به وتستريحان، تقولان به للمنتدين:

ايها السادة، هذا كتاب عن الاعراب، يتناول موضوعه بعديد من الجوانب. اننا نرفض البحث في مضمونه: لأنه مضمون ساقط، يقوم على فهم مغلوط للاعراب...

ثم تعرضان المفهوم الصحيح للاعراب، مفهومكما، وتنطلقان من الحقيقة تؤثرانها على ما عداها، فتقترحان علينا سحب الكتاب من التداول رأفة بالعلم وطلابه.

احمد حاطوم

(● يتبع: جزء ثالث)

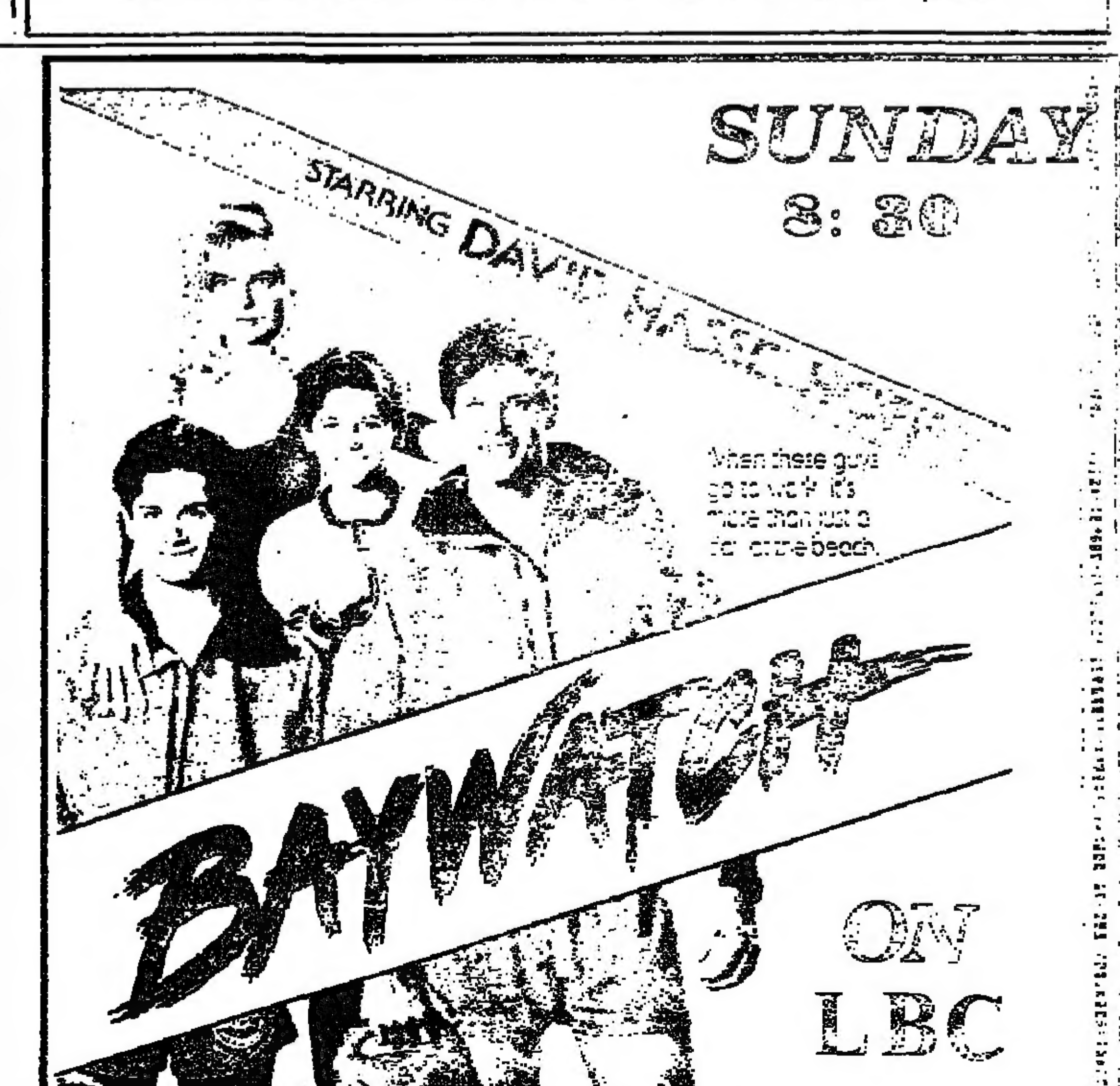
(١١) يستطيع القارىء المتتبع ان يفهم لماذا قلنا: "الماثل في"، ولم نقل: "اللاحق بـ".

(١٢) هادي العلوي، رؤية الكارثة: المنقرض والحي في جغرافية الشعوب، مجلة "مواقف" التي يصدرها ادونيس، العدد ٥٤، ربيع ١٩٨٨.

(١٣) نذكر من هؤلاء اللغويين: أميل بديع يعقوب، في كتابه "فقه اللغة العربية وخصائصها"، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٨٢؛ صبحي الصالح، في كتابه "دراسات في فقه اللغة"، دار العلم للملايين، ١٩٦٠؛ علي ابو المكارم، في كتابه "الظواهر اللغوية في التراث النحوي"، الجزء الاول: الظواهر التركيبية، القاهرة، ١٩٦٨.

هكذا عند الأصل





جورج غانم

نركض الى مائه ويغمرنا الاخضرار

بك، جورج غانم بدأ الشعر نهارا جميلا، اخرجته من ظلاله وقدمته الى حقيقته.

غيابك لن يغلقك عنا، صوتك فينا نركض الى مائه، ويغمرنا الاخضرار.

من يقرر انهاء الاعمار؟ الله؟ ام القدر؟

في الصمت المطمئن الهادئ سألت الفراغ الكبير من حولي وما من جواب الا الخيبة، الا الايمان، ويشع حزني في غموض الاسرار، ويبقى قلقي لا يرتاح، وشغفي، لا يسكت.

وجهك لا نهاية له في هواجسنا، وفي اشواقنا، هو جمالك يتردد في البال:

ارتعاشة حلم
عذوبة كلمة
صفاء مودة
تألق عينين
رجاحة رأي
يقظة وطنية
رسوخ مبادئ...

مهما تعمدنا نسيانك ستظل تهدر فينا، تظل الغيمة النادرة في شفافيتها تغسل اللحظة باهداب حنان غادرتنا لتشرق فينا اكثر.

نسيانك مستحيل ! انت كاتب الشعر تحتويه جديدا كالصباح، ويأتي كلامك في خفوت الصلاة، وقوة الاعصار. اقام شعرك فينا آتيا من عراقة ومن اصالة.

كتبت المطولات، والقيت القصائد. الاغنية تنظر اليك، والنشيد يشتهيك، عطاؤك في الغبطة، ملء عافيته، لا تغزل عليه رتابة، ولا ينغلق مكان.

انفجرت الدمعة سخية عليك تجر العتمة خلفها ولكنك تأبى ان نذهب معها الى الليل. كان الامل عاليا في صوتك نستظله، ابدا، نبرة سمو وارتقاء.

صحيح ان الحزن تمادى في عبارتك، ولكنه لم يغلبها، بقي الفرح في عريه الجميل يقفز كنسمة برية من غصن، الى ورقة، الى زهرة، ويتلاقى غروب بشروق، وتشاؤم بتفاؤل، ويكتمل السر في انك لا تعرف الا ان تكون جميلا.

لك مرآة اخرى عندي سيتفيأ قلمي قريبا فيها، ثمة حقائق لا يجوز ان تصمت، ستزهر على طول لقاء من دهشة تبل واعجاب.

لقائي مع ما انتجت واعطيت، فالجمال ليس جسدا يغادر، بل هو الروح تخلد، بل هو العزاء الباقي يمسح دمعة، وتبدأ حياة جديدة.

شعرك هو هذا الجمال يا جورج غانم، يا اخي.

راجي عشقوتي

اللحن تائه يفتش في الوادي

جورج غانم الى اين؟
كيف تغيب ولا استئذان؟
حتى ولا كلمة وداع؟

كسرت المزمار ورحت، فبقي اللحن تائها يفتش في الوديان، عن راعية وراع، يسألهما عن سيد اللحن ولا مجيب.

باكرا عجلت الرحيل، وباكرا ملأت الدنيا ضجيجا.

هل قدرك ان تذهب والناس لم ترتو بعد من شعرك، ودوي عنفوانك لا يزال في تألقه.

مذ عرفتك،

معلمي في مطلع الخمسينات، تأخذنا برفق الى بداية المشوار الادبي، وتزودنا عدة الطريق، وانا ادمن الاعجاب بك، اعجابا ممزوجا بالحب والفخار وبعلامات الاستفهام.

وتسأل لماذا الاستفهام؟
ولماذا طرح الموضوع بعد الرحيل؟
انا لا اعرف السبب.
وتسألني لماذا الاستفهام؟

اليوم اقولها: ان الفرح الذي كان يشع من محياك، كان يخفي سر حزن لطيف، دفين، وديع، تفجر فيما بعد في شعرك.

وهل هي مصادفة ان تبدأ مشوارك الادبي "بأزهار في الخريف" !

هل هي سمة الشعراء، ان يشربوا الربيع في اقداح الخريف؟ كنا نطرب لشعرك ولالقائك، لكن من احبك، كان يشعر باكثر من الطرب، كان يحس بخيط المعاناة الموصول بشعرك، معاناة حقيقية واكثر.

هل اظلمك في هذا الكلام؟

لا اعتقد، فان حدسي لم يكذبه اوان وفاتك.

والفاجعة الفاجعة لمحبيك، ان قدرك وافاك في القمة.

ان للغياب في القمة مغزى قد لا نفهمه نحن اليوم، ويبقى لدارسيك في المستقبل ان يقولوا كلمتهم فيه.

كبيرا عشت وكبيرا مت، فماذا لك في الدنيا بعد الذي وصلت اليه؟

فانت لم تمت، انت وصلت الى نهاية السفر قبل غيرك، فلم تشأ انتظار السنوات بملل حتى يوافيك الاخرون العاديون.

رحلت لا كالباقين ولذلك لم تستأذن احدا، حتى ولا الطبيب، لان الذي مت به لا ينفع فيه اطباء الارض.

موتك هو من الالهة.

الالهة استعادت ما اودعتك، فلحقت بعقلك الى فوق، وكسرت المزمار وبقي اللحن "نداء في البعيد".

ويستمر رجع الصدى في قلوب محبيك الى الابد.

جورج غانم،

انت حد كما ويجب ان تموت.

لان الشعراء، يجيئون ويرحلون بدون استئذان واهل الارض يودعون.

طيب الله ثراك وبارك الغيمة التي حملت روحك، فلطالما كنت مشدودا الى البعيد البعيد وانت ادركته.

القاضي الدكتور بشارة متى

عرفناه في ١٩٦٠ منذ عودتنا من فنزويلا

ما يضمر الزمان للانسان ليختفي في عتمة النسيان

(محامر جورج غانم)

لا لن ننساك فانت حي في الذاكرة، وحي في شعرك حياة الربيع في الارض. جورج غانم عرفناه سنة ١٩٦٠ منذ عودتنا من فنزويلا كان لا يزال اعزب، ومنذ اللحظة الاولى احسسنا انه شاعر مميز جريء لا يحابي، يتردد علينا دائما حين يشعر بالجو العائلي الذي يسود المنزل، فيضاحك اطفالنا ويأنسون اليه ويفتقدونه ان طال الغياب. وفي ذلك الزمن الجميل وكانت بيروت ملتقى الادباء من جميع الاقطار. وكانت السلسلة التي تجمع حلقاتها معظم الاحجار الكريمة، تعقد اجتماعات وسهرات في المنازل، كل بدوره، وكان جورج مع سمى عروسه، اول الوافدين.

كنا جميعنا نلاحظ ان جورج رحمه الله من اشد المعتزين بتراثه العريق شامخ الجبين يؤسس لمستقبل لبناني واع ومضيء. ولكم كتب عن جمجمة الوهم ودعا الى تحطيمها. لتنبت في واحتها شجرة الحرية ويقول في كتابه محامر: "ايتها الحرية حين اغنيك اخرج من قمقم وانفتح كالمظلة ويصبح الانسان في عيني اكبر من قزم". كما يصف البطل العائد من الحرب "كتفاه عاليتان كالجبل وموقع خطاه في الصحاري ينابيع تتفجر. في احدى السهرات في منزلنا، سمعت جورج يقهقه وهو يخرج ليطلب المصعد، وسألت ابنتي الصغرى التي لحقت به خارجا لتودعه، سألتها هل قالت له "باي" فاجابتني ببراءة، قلت له باي وبسيتو كمان وكلمة "بسيتو" اثارت ضحك جورج فقال لي: "لفظت الفعل الصحيح". وقصدت: بستـه. وفي زمن الاحداث وطوال ١٦ سنة لم نعد نرى جورج، انتقل الى الشرقية وتعذر علينا لقاؤه حتى هاتفيا، وهذه السنة كان الشهر المريمي واحتفال رائع في كنيسة الوردية في اللويزة، دعي اليه زوجي فؤاد الخشن مع عدد من الشعراء وبينهم جورج غانم وكان لقاء حار وقبلات واشواق وعتاب، وعند انتهاء الاحتفال خرجنا جميعا الى باحة الكنيسة، فاقترب جورج مني وسألني عن فؤاد الذي كان تركنا الى السيارة، ليأتي بمجموعته الاخيرة الى صديقه جورج، فقلت له نذهب الى السيارة المتوقفة بعيدا من الباحة. فعلق جورج "تريدين القول، ان فؤاد لا يزال شابا ليذهب ويعود سريعا الينا". فاجبت: "اجل وهل تراه ختيارا" فقال مبتهلا "انشا الله كلنا منختير لنبقى وقتا اطول بعضنا مع بعضنا". وكأن الله سمع عكس ما طلب جورج، اذ لم تمض ثلاثة ايام على اجتماعنا به في كنيسة الوردية وبعد ان ايقظ الحنين والمحبة الراقدين في اعماقنا، كان الاستاذ انطوان سيف ينقل الينا النبأ المفجع الذي جرح قلوبنا وتركنا في حيرة وشرود: "والعمر ان العمر كالامل الحبيب يغيب غفلة"، كما وصفه جورج. من كان يصدق ان هذا الشاعر الكبير المملوء قوة وحيوية والذي ملأ المكان بصوته وابتهالاته في الكنيسة وكانت آخر كلماته "نخلك يا عذرا خلصي لبنان" انه سيغيب خلال ثلاثة ايام من لقائه؟

في تلك الليلة التاريخية والساعة الثانية عشرة ودعنا جورج ونحن لنعود الى الغربية، فأبيا ان يتركانا واصرا على ايصالنا الى اول كورنيش انطلياس خوفا علينا من الضياع. وحين وصلنا الى الجسر توقفا، وترجل جورج ليودعنا قائلا بلثغته المعهود "قريبا سنسهر عندنا كما كنا في السابق. عاد لبنان وسنرجع الايام الماضية يا فؤاد". كان يصافحنا ويتكلم، صافحنا ثلاث مرات وكأنه كان يعلم انه لن يرانا بعد ويقول للاستاذ ريمون شبلي الذي كان يرافقه: صداقتنا فؤاد وانا لها عمر وجذورها عميقة في قلبينا وليس في المستطاع بناء مثلها في هذه الايام".

ان قلوبنا تحترق عليك يا جورج ولا يمضي ساعة الا وانت معنا بجبينك المحرق والشامخ فلا ننساك ابدا واني اطلب الصبر الى الصديقة دعد زوجتك الوفية والمحبة، التي اخبرتني انك كنت تقول لها دائما: "سأموت باكرا كأبي". فيا ليتك وصلت الى عمر ابيك، ولكن تأكد ايها الصديق ان التراث الذي تركته والمحبة التي تفجرت في قلوب عارفيك يعوضانك عدد السنين ومدى الزمان ستبقى امامنا تناقش وتحاور وتنشد قصائد ولا احلى.

اتيل الخشن

معجم للجيب انكليزي عربي

صدر عن "دار المجاني" في بيروت معجم جديد للجيب (انكليزي - عربي)، ومما في مقدمته:

"لما عزمت دار المجاني على وضع قاموس للجيب في اللغتين الانكليزية والعربية يواكب في مفرداته العصر وتطوراته، طرحت على ذاتها هذا السؤال: "الى اي من المعاجم نحن اليوم احوج"؟ فكان ان اتضح لديها ان معاجم الجيب هي اكثر المعاجم تداولا بين السواد الاعظم من الناس ليسر في اقتنائها وسهولة في تداولها، ولما تتضمنه من تعريف مقتضب "للكلمة المطلوبة"، في زمن تميز بالسرعة والتطور.

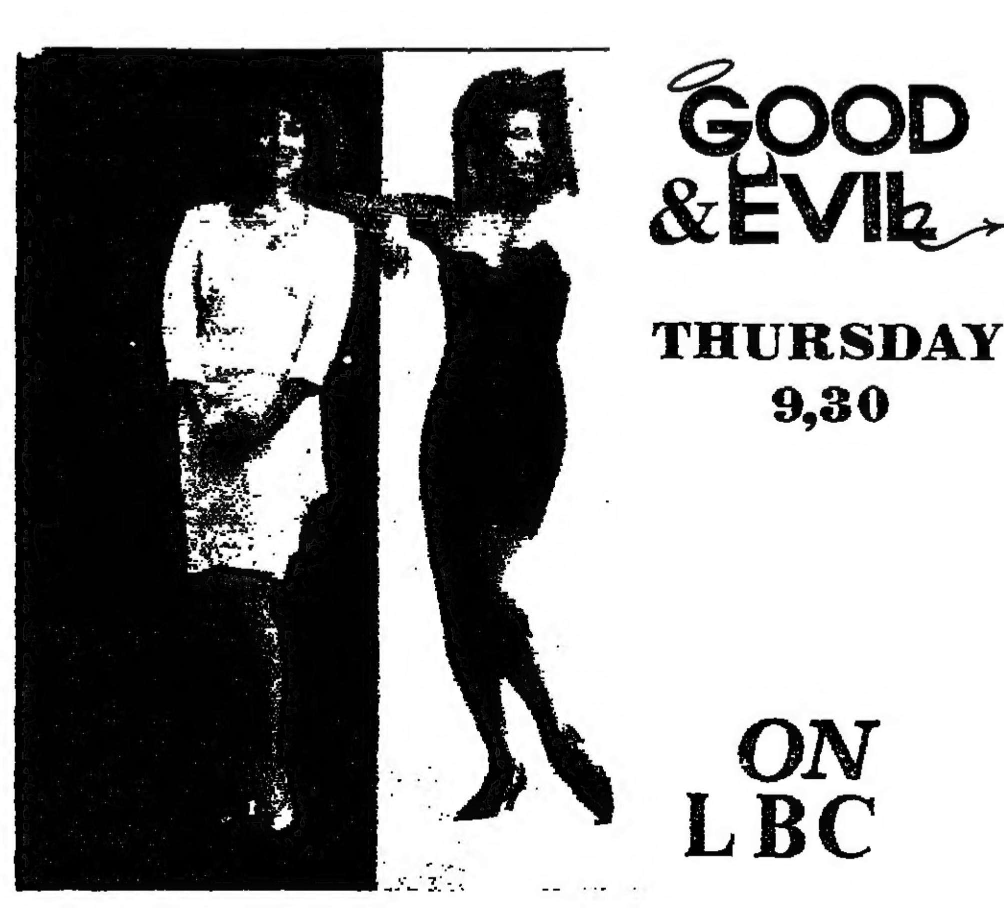
الا ان معظم هذه المعاجم اختيرت مفرداته او اجتزأت من معاجم مطولة لم تكن موضوعة - اصلا - لتختصر. لذا ارتأت الدار عندما اقدمت على وضع معجمها هذا، ان يكون مختصرا "منذ نشأته" وليس اختصارا لقاموس. ومعجما حديثا يفي بحاجات الجميع طلابا واساتذة ومثقفين، وانطلاقة لسلسلة من المعاجم تكون اعم واشمل في هذا المضمار.

وعلى كون هذا المعجم قاموسا للجيب، فهو يضم اكثر من خمسة وعشرين الف كلمة، اختارها مصنفوها بدقة ومهارة معولين على ما هو شائع ومتداول، معتمدين في ترجمتها على المعنى الاصلي للكلمة اولا ثم لما يتفرع عن هذا المعنى ثانيا، وفي اللغة العربية على المعنى الاول للكلمة ثم على المعرب فالدخيل. متبعين كل ذلك الشواهد المؤيدة والامثلة الموضحة دون اسهاب ممل او ايجاز مخل، اضافة الى تشكيل تام للنص يزيل اللبس والاعجام، ويحول دون لجوء الباحث الى المعاجم العربية لتوضيحه واستدراكه".

"الرياض الناضرة والحدائق النيرة..."

صدر في منشورات دار الجيل، بيروت، كتاب "الرياض الناضرة والحدائق النيرة الزاهرة في العقائد والفنون المتنوعة والفاخرة" لعلامة نجد عبد الرحمن بن ناصر السعدي، صممه واعتنى به وعلق عليه اشرف بن عبد المقصود بن عبد الرحيم، ومن مقدمته: "... بين ايدينا كلمات طيبات نافعات هي من خير ما يهم المسلم في امر دينه ودنياه - خاصة اذا صدرت هذه الكلمات من العلماء المخلصين الذين جمعوا بين العلم والعمل. والشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي من الذين حباهم الله واعطاهم الكثير من العلم النافع واخلاص النية واصلاح العمل وتوجيه الناس الى الخير بقدر ما يستطيع باسلوب واضح للعام والخاص".

في ٣١٥ صفحة من القطع الكبير، طبعة اولى ١٩٩٣.



الهيئة الشعبية سيّجت أرزات وطريق الأرز - عيناتا لا تزال مقفلة

"نساف البطريرك عريضة" لا يزال مقطوعا بالثلوج.

السياج الجديد لغابة الارز

(ملحم م. طوق)

بشري - "النهار":

انجزت "الهيئة الشعبية" في مدينة بشري تسييج اشجار الارز التي تقع في سفح جبل المكمل المقابلة لغابة ارز الرب بالاسلاك الشائكة لحمايتها من الماشية

ويبلغ طول السياج ١٥٠٠ متر وعرضه مترين واستغرق العمل في انجازه اسبوعين بالتعاون مع عناصر ثكنة مدرسة التزلج والقتال في الارز التابعة للجيش اللبناني بقيادة الرائد عبدالله بحليس

ولا تزال طريق الارز - عيناتا التي تربط الشمال بالبقاع مقفلة بسبب تراكم الثلوج، خصوصا بعد "الغرفة الفرنسية" في قمة جبل المكمل (٣٠٦٧ مترا) حيث "نساف البطريرك عريضة" الذي يعلوه الثلج بسماكة تتراوح بين ٣٠ و٤٠ مترا وبطول يصل الى ٧٠٠ متر. ولم تحرك وزارة الاشغال العامة والنقل جرافة تحمل توربينا حديثا لجهة الارز - عيناتا".

وقال احد مسؤولي الوزارة في الارز لـ"النهار" ان مركزه يملك توربينين الاول حديث والثاني قديم وكلاهما معطل منذ آخر الشتاء. ولم تسفر اتصالاتنا مع المراجع المختصة في الشمال وبيروت لاصلاح التوربينين عن نتيجة. واذا لم يفتح "نساف البطريرك عريضة" بواسطة التوربينات فمعنى ذلك ان الطريق لن تفتح قبل اواسط تموز وربما اواخره على رغم المحاولات المتواضعة لجرافات الوزارة التي تعمل خصوصا على طريق عيناتا - الارز لجهة البقاع.

وشكا سكان المنطقة من التقصير في فتح الطريق محملين دائرة الاشغال في الشمال المسؤولية وطالبوا بفتح تحقيق ومعاقبة المقصرين عن استمرار اقفال هذه الطريق الحيوية.

واستنكر نادي بشري الثقافي الرياضي هذا الاهمال، فيما اشاد بمبادرة "الهيئة الشعبية" لحماية غابة الارز وبتعاون قوة الجيش في المنطقة بقيادة الرائد بحليس.

مهرجان التضامن والعطاء في بلدة رحبة

عكار - "النهار":

بدأ مجلس انماء رحبة متعاونا مع المؤسسات الشبابية والنسائية والتعاونيات الزراعية في البلدة التحضير لـ"مهرجان التضامن والعطاء" المقرر افتتاحه اواسط شهر آب.

ويتضمن عرضا كرنفاليا يمثل المشاركون فيه لوحات لمعظم النشاطات والاعمال التي نفذت طوال مسيرة المجلس، الى معارض فنية وبرنامج فني متنوع فيه استعراضات راقصة ومسرحية غنائية راقصة ولوحات فنية وتراثية. وسيقام الى جانب المهرجان "سوق الاحد" ويعرض فيه الانتاج الزراعي للبلدة والمونة، الى نتاج الحرفيين والصناعيين والفنانين الرسامين في البلدة.

ويشارك في المهرجان معظم المؤسسات الانسانية والاجتماعية العاملة في لبنان وهدفه "تعزيز روح التضامن والعطاء" ويعود ريعه الى تنفيذ مشاريع انمائية منها: انشاء محرقة للنفايات وخزان لمياه الشفة وصيانة الطرق الداخلية في البلدة

جمعية مار منصور دي بول

مع زيارة وفد من جمعية مار منصور دي بول، في فرنسا للبنان برئاسة السيد جيرار ارغوربي، تدعو الجمعية الاعضاء والمرشدين والمحسنين والاصدقاء الى المشاركة في قداس الساعة السابعة مساء الاربعاء ١٥ تموز في مركز الجمعية في برج حمود.

"اطفال بلا حدود"

دعت جمعية "اطفال بلا حدود" الى حضور معرض المسابقة الدولية في التصوير الفوتوغرافي وعنوانها "الاطفال امل العالم ومستقبل السلام" في رعاية وزير العمل السيد عبدالله الامين. الخامسة بعد ظهر السبت ١١ تموز في الصالة الزجاجية لوزارة الاعلام، ويستمر المعرض ثلاثة ايام

جمعية المشاريع

مع انتهاء دورة عبد الفطر التأهيلية الكشفية اقامت جمعية كشافة المشاريع وجمعية مرشدات المشاريع احتفالا كشفيا في مدرسة الثقافة الاسلامية حضره رئيس الجمعية الدكتور عدنان طرابلسي ورئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الشيخ نزار الحلبي. والقى القائد حسام الصواص كلمة قيادة الدورة والقت القائدة جمانة اللاظ كلمة الخريجين. ثم تحدث الدكتور طرابلسي عن اهداف الجمعية ووزع الشهادات على الخريجين والهدايا على المتفوقين.

مسابقة قرآنية

اقامت "جمعية القرآن الكريم للتوجيه والارشاد" في لبنان مسابقة قرآنية لانتخاب الاوائل ممن شاركوا في جميع المناطق وتألفت لجنة الحكم من المقرئ الشيخ واصف الخطيب والشيخ سلمان الخليل والحاج عبد العزيز عواضة والشيخ سعد رمضان والشيخ سامي ابي المنى والشيخ صلاح يموت.

وتحدث الشيخ علي حشاب باسم الجمعية محددا اهداف المسابقة التي حل فيها اول محمد الملهور وثانيا عباس شرف الدين وثالثا علي بيضون ورابعا وليد ابو مهدي ووزع على الفائزين الثلاثة الاول ثلاث ليرات ذهبية وما يقدر بالف دولار اميركي وكتب قيمة

ذكرى عاشوراء

من الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية في بيروت انها تحيي ذكرى عاشوراء لهذه السنة في مبنى الثانوية العاملية في رأس النبع ابتداء من السادسة والنصف مساء الثلثاء ٣٠ حزيران ويقدم السيرة الحسينية الشيخ محمد نجيب زهر الدين.

انطوان عبيد "اربي ولدي"

"اربي ولدي" كتاب من اعداد الدكتور انطوان عبيد صدر في منشورات دار الجيل، بيروت. وفصوله ولد يدخل حياتك. كيف تعتنين ولدك جيدا، حياة ولد، الصحة من الالف الى الياء، ولدك في عالمه الصغير، التربية الصامتة

في ٤٧٨ صفحة من القطع الكبير، طبعة اولى ١٩٩٣.

سعيد الجزائري "رجال المخابرات الاميركية"

صدر في منشورات دار الجيل، بيروت، كتاب "رجال المخابرات الاميركية" لسعيد الجزائري، ومن المقدمة " هذا الكتاب من ضمن سلسلة الكتب التي تفضح اعمال "عملاء كبار" مروا وحددوا المخابرات المركزية الاميركية وكانت لهم اليد الطولى في ما وصلت اليه هذه المخابرات الآن ".

في ٢٥٦ صفحة من القطع الكبير. طبعة اولى ١٩٩٣

عصام حداد، تتويج سلوك

مساء يوم الجمعة ٢٦ حزيران ١٩٩٢، احتفل، في جبيل، بتكريم الشاعر الدكتور عصام حداد، لمناسبة نيله "جائزة جبران العالمية" (في اوستراليا) بدعوة من المجلس الثقافي في بلاد جبيل والرابطة الثقافية في معهد الابجدية وفي رعاية وزير التربية والفنون الجميلة الدكتور زكي مزبودي. وكان المتكلمون نخبة من اهل الادب والدين والشعر والتاريخ والقانون.

الدكتور عصام حداد يستحق كل تكريم. فهو اهل للوفاء، خليق بالاشادة، له حق في الانصاف والتقدير.

حفلة تكريمه جاءت في اوانها. فالرجل قدم للفكر اللبناني الكثير من عطاءات ذاته، وخدم الحركة الثقافية اللبنانية بملء جوارحه، بمؤلفاته الشعرية والنثرية، ام بمكتبته ام داخل المجلس الثقافي ام في معهد الابجدية ام عبر المدرسة التقنية التي استحدثها اخيرا والتي لاقت منذ تأسيسها نجاحا كبيرا، فضلا عن سائر اعماله.

عصام حداد، ابن الاروقة اللبنانية الثقافية الاصيلة جزء من التراث الفكري الذي نعتز به.

انه يتفانى في تأدية رسالته بروح المجاهد المقدام فلا تضيع ثانية من نشاطه هباء ولا فترة من تقدماته ومواهبه بدون فائدة.

منحه "جائزة جبران العالمية" توهج هذا السلوك المناقبي العالي وجعل محبيه والمعجبين به يندفعون لتكريمه والثناء عليه وتشجيعه على المثابرة في هذا المنحى المنتج.

واضافة الى ذلك، فان الدكتور عصام حداد من ذوي التواضع الجم والحياء الوفير. يحترم الغير ويعطي بدون تبجح، فكان من الطبيعي ان تكافأ اخلاقيته بحفلة تكريم يستحقها، شاركنا فيها بقلبنا وبكل جوارحنا وطلبنا له بعدها المزيد من الحفاوة والتنويه بمكانته وشخصيته وخدماته ومواهبه.

تأريخ حركة الليونز

شفيق هدايا، الصديق الوفي الذي تربطني به اواصر الاخوة منذ نصف قرن ونيف، حركة دائمة لا يهدأ لها قرار. انه من اركان "الليونز" للمنطقة ٣٥١ (١٩٥٣ - ١٩٩٢) ارخ مرحلتها هذه، مدونا احداث ٣٩ سنة من العطاء، في كتاب مدهش اعده بصبر وطول اناة وعناية كبرى، واخرجه طبعة ثانية انيقة، غنية بالوانها وورقها، حافلة بالمواضيع الطريفة والفريدة.

انه كتاب من القطع الكبير في حجم المجلات، يقع في ٧٢٠ صفحة، فيها المقالات والتحقيقات والتاريخيات والمسابقات والاحصاءات والذكريات وبتدوين الاحداث والمناسبات والمحاضرات والتصريحات والاحاديث، وكلها مزينة بالرسوم والصور الملونة المكثفة.

انه اكثر من كتاب. انه من الاسفار التي تحفظ في صدور المكتبات الراقية. فالكتاب ليس فقط بفخامته المادية - المتوافرة عند شفيق هدايا - بل بضخامة مضمونه الادبي والتراثي والحضاري والوطني.

لشفيق هدايا، الرفيق العزيز الذي تجمعنا به اواصر المحبة ورفقة العمر والجهاد المشترك، هواية، تحولت الى رسالة، في خدمة القضايا التي يعتنقها خدمة التفاني والعطاء الكامل.

وهب الليونز اجمل ما عنده واثمنه، وانصرف الى تاريخ حركتها بنشاط وامانة، واقيمت حفلات لتكريم كما اقام هو حفلات لتكريمه من سبقوه ومن لحقوه ولتقديم مؤلفاته القيمة.

فمنا اليه التهنئة والرجاء ان يظل مثابرا على خطته هذه لان فيها الفائدة للبنانيين اجمعين التواقين الى الخروج من عتمة الجهالة الى نور الحقيقة.

فاضل سعيد عقل

عصام حداد حامل جائزة جبران
الشاعر القادر أن يطرب وأن يشجي



المتكلمون في الاحتفال.

جانب من الحضور. (رلى معوض)

كرم المجلس الثقافي في بلاد جبيل والرابطة الثقافية في معهد الابجدية الشاعر الدكتور عصام حداد لنيله "جائزة جبران العالمية" في احتفال اقيم على مسرح "لاسيتاديل" في جبيل في رعاية وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي وتكلم فيه السادة: الدكتور فوزي عطوي ممثلا وزير التربية والدكتور غالب غانم ونسيب نمر والدكتور ميشال كعدي والدكتورة نور سلمان وسليم باسيلا وجورج غريب والشيخ حسن عواد. والتقديم للانسة رلى عرموني.

ووردت برقيات الى الاحتفال من رابطة احياء التراث العربي في اوستراليا ومن السادة صلاح مطر وكعدي كعدي وخليل باسيل وشربل بعيني.

وتلي رقيم بطريركي من البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

صفير

وفي الرقيم البطريركي:
"انا اذ نهنئكم بما لكم من نتاج فكري في ايام غيضت فيها ينابيع الفكر لشدة ما اصاب لبنان من ويلات طوال الست عشرة سنة الفائتة، نود ان نذكر بان ثروة لبنان الابقى هي الثقافة وان ما تراكم على ارضه من حضارة منذ ستة آلاف سنة تبقى جبيل - او بيبلوس خير شاهد عليها، وقد اعطت اسمها للكتاب المقدس وللكتاب على وجه الاجمال".

عرموني

وفي كلمة التقديم للانسة رلى عرموني:
"ها نحن اليوم في عيد من اعياد بيبلوس، عيد الفكر، عيد العطاء تحلق حول القلب الذي يذوب بفرحة الفداء، ومتى كان الورد يمنن انا دفق العبير؟ ومتى كان الينبوع يدفق بحساب؟ ... افعمنا جمالات بـ "اعياد الجمال" حتى لتظن ان لا بشاعة بعد على ارض وفي روح...".

عطوي

وفي كلمة الدكتور عطوي: "انه ليعيبني، ايها الشاعر الصديق، ان ارى اصابعي سجينة القفاز الرسمي المتكلف، فاحس بي مثل ما بك من روح التمرد، فالدولة ترعى مهرجانك لا عن عبث، انما ترعاه، مزهوة بك وبامثالك من المبدعين الذائبين في هوى لبنان (...) وكنت يا شاعر الجمال والجراح، السابح في "جداول الفيروز" بليغا في عاطفتك، كما كنت بليغا في وطنيتك... فانت الشاعر اللاهب الانفاس البعيد الاغوار القادر ان تطرب وان تشجي وان تداعب الفن بأنملة الجمال (...)".

ضرغام

وفي كلمة المطران يوسف ضرغام: "تلتقي فيه روح الكاتب بروح الخليقة كلها، فكأني بالروح هنا تلتقي بجذورها، فمأساة لبنان في قلب الشاعر معاناة صادقة مؤلمة، ينثرها آهات وتساؤلات، حيث كل جرح في جسم لبنان، جرح في قلب "عصام"، لكن الامل يسيطر في كل مقالة وصفحة. الشاعر مؤمن بوطنه، مؤمن بعدالة الله والقضية، مؤمن بمستقبل يجب ان يكون الماضي، فيعود لبنان جبل الحب، جبل السهرات الحلوة، جبل الصلاة...".

نمر

وفي كلمة نسيب نمر: "... هو في معظم ضروب الشعر قديمه وحديثه، مميز ومطبوع، يغرف مثلما جرير من بحر وقليلا ما يفعل كالفرزدق الناحت من صخر، حتى انا قرأت شعره او انشدته، وجدته كالماء النمير حلاوة وصفاء واناقة وضياء، رقراقا مترنما، يحف به السهل الممتنع من كل جانب وفيه من الصور الجميلة ما يستحق الكثير منها أن يرسم او ينحت، الى نغمية وموسيقى هي عروبة لجوبة الشعر. وبنيانيته وصياغته... وان عصاما، يتسحق ما استحقه، ليس لاعماله الادبية المميزة فحسب ولكن ايضا لخط حياته وعلاقاته مع الآخرين، فهو من نسل الألى جعلوا المحبة ولو ايمانية ضبابية، دستورهم في الحياة...".

غانم

وفي كلمة الدكتور غالب غانم: "تنكشف لي يوم تكريمك ثلاثة خواطر وتتزاحم من وحي ما انتجت ثلاثة محاور: المحور الاول هو النزعة الذاتية بالمعنى الفردي والجماعي للذات من زاوية التوجه، وبالمعنى الثوري، من زاوية الموقف... والمحور الثاني هو النزعة الوطنية، والوطنية ليست صوتا جماعيا او نشيدا عاما فحسب بل هي قراءة خاضت في الارض والتاريخ... والمحور الثالث هو النزعة الانسانية بما تعنيه من توحد الناس بالجرح ومن تلاقي الغائب والحاضر والآتي والغابر، في نقطة اشعاع جامعة هي نقطة الرؤيا الضاربة في مجاهل الفن وآماله...".

كعدي

والقى الدكتور ميشال كعدي قصيدة، منها:

... لانت كلام الصدق، ما الصدق؟ وقفة
لاهلي، ولاكام، يزهو بها العصر
"جبيل" تفي وعدا تفيك شهامات
فحسب عليات، تعالى بها الفخر
فخلتك عودا للقلاع، وابراجا
تدحرج من مجد لنا، هابه الدهر
بدا قلم كالسيف يهوى ملاعبا
ومن بتمادي علمه، افتتن الشعر
حروفك تعطاني، تساكن ناظري
تذكرني بالعود يلهو به النقر
"عصام" حبينا قمة انت بالها
ففي الصدر شأن البال رسخه الارز

غريب

وفي كلمة جورج غريب: "هذا من القلائل الذين من اجلهم اكتب. ايقظ في قلمي هزة الى مباشرة الغرابات... معه تبلغ الشفافية حد الجرح والنزف والمدى والغور وجزر اللآلىء".

سلمان

وفي كلمة الدكتورة نور سلمان: "يتوحد عصام حداد، فارسا للثورة وهو الذي "لا يريد حياته سيفا يغمد" ويعلن "كل حرف من ضلوعه خنجرا". دكتور عصام حداد، ثائرا قرأتك وعاشقا قرأتك وخاشعا مع صلاتك قرأتك ومعك آمنت بان الشعر وحده يخربط الحدود بين الصمت والكلام، وبين القلب والذهن، وبين عين البصر وعين الخيال، وبين الحياة والغياب... معك يا شاعر تدق ابواب حواضرنا لتفتح للشعر السيد لانه المعلم ولانه مؤرخ الاعاجيب ولانه مخلص الزمان والمكان".

عواد

وفي كلمة المفتي عواد: "هذا الشاعر الاعصار، كله ثورة ولكن ثورة مع الوطن لا عليه، يدفق بعفوية وصدق، قوي السبك، محكم القوافي، يتلاعب بالوزن وباللغة كأنها على رؤوس انامله، ويغوص على المعاني فيعود بالسائغ الرائع الجديد، فتحار ما تحب فيه، شعره الوطني ام الانساني ام سواهما من النثر الفني الذي يدهشك... وانا اقترح على وزير التربية ان يقرر "اعياد الجمال" للطلاب حتى يغرفوا منه، وان يتداول الكل "من جراحي" فهو مدرسة في الوطنية والانسانية والجمال...".

وزير التربية

رأس وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي اجتماعا في مكتبه في الوزارة حضره امينة السر العامة في الجامعة الانسة لطيفة اللقيس ومستشار الوزير الدكتور فوزي عطوي للبحث في قضية الاساتذة المتفرغين ومسألة تعاقد بعض الاساتذة بالساعة وشؤون تتعلق برئاسة الجامعة وعمادة معهد العلوم الاجتماعية.

واستقبل رئيس الرابطة السريانية السيد حبيب افرام ورئيس النادي السرياني السيد جورج شاهين، وامين التربية والشباب في حزب الوطنيين الاحرار السيد فؤاد شوفاني.

والتقى وفدا من كلية بيروت الجامعية برئاسة الدكتور رياض نصار.

وتابع شؤون الامتحانات الرسمية.

طلاب الطب عادوا عن اضرابهم

عاد امس طلاب السنتين الرابعة والخامسة لطب الاسنان في الفرع الاول لكلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية عن اضرابهم واعلنوا في بيان لهم انهم سيباشرون اعمالهم العيادية المقررة اعتبارا من صباح اليوم بعدما تأمن الحد الادنى من المطالب التي اوجبت الاضراب.

وشكر الطلاب كلا من وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي ورئيس الجامعة اللبنانية بالتكليف الدكتور هاشم حيدر على الجهود التي بذلاها في سبيل تحقيق الغاية العلمية التي يهدفون اليها.

وجاءت هذه الخطوة عقب الاجتماع الذي رأسه وزير التربية الوطنية قبل ظهر امس في مكتبه في الوزارة وحضره مدير الفرع الاول الدكتور خلدون الرفاعي وامين سر الفرع السيد عاطف ابو ضرغم. وابدى الوزير في الاجتماع حرصه الكامل على مستقبل طلاب الكلية وحسن سير دراستهم عن طريق تأمين جميع الاجهزة والمواد التي يحتاجون اليها في كليتهم. واعطى توجيهاته لتأمين الاموال فورا لهذه الغاية".

المدارس المجانية

ينظم مركز الدراسات والتوثيق والنشر في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى طاولة مستديرة عن "المدارس المجانية في لبنان" يشترك فيها مجموعة من الباحثين والمتخصصين في هذا الموضوع، الخامسة بعد ظهر الخميس ٢ تموز، وهي الثانية في سلسلة تنظم على هامش "مؤتمر انماء لبنان التربوي".

مسرحية لانطوان غندور

دعا انطوان غندور ومسرح شاتو تريانو الى حضور افتتاح مسرحية "هندومي سقطت الحكومي"، في الساعة التاسعة من مساء اليوم على مسرح شاتو تريانو، جل الديب.

احتفالات نهاية السنة المدرسية



السيدة العراوي توزع الشهادات على خريجات مؤسسة الزهراء. (بالاتي وغمرا)



شهادة من الاخت منصور في احتفال ثانوية راهبات الوردية في جبيل (رلى



في ثانوية القديس يوسف - منيارة. (ميشال حلاق)

وزعت مؤسسة الزهراء الخيرية الشهادات على خريجاتها في مجالات التطريز والخياطة وتنسيق الزهور في حضور السيدة منى الهراوي والسيدة عايدة الصلح ومحافظ جبل لبنان السيد امين حمود ورئيس بلدية برج البراجنة السيد محمد علي ناصر والمدير العام للشؤون الاجتماعية بالوكالة السيدة نعمت كنعان والسيدة رباب الصدر شرف الدين والسيدة عفت عمار رئيسة المؤسسة.

ترحيب للسيدة عمار، ثم عرضت مديرة المراكز في المؤسسة السيدة حنى ياسين نشاطاتها، وتحدثت السيدة كنعان عن مشاريع مديرية شؤون الاجتماعية، وختاما القت السيدة الهراوي كلمة ومما قالت: "ازور هذه المؤسسة وملئي الاعتزاز بقدرة اهلنا الطيبين على صنع الحياة الفضلى. هنا تعبير طيب عن العصامية المشهودة عندنا، هنا تعبير اصيل عن ان اللبنانيين اقوى من كل التحديات والصعوبات، ليس في طبعنا البكاء على الواقع وليس في تقاليدنا الاستسلام للمعاناة، بل نحن مجبرون على مقاومة اليأس وتجاوز المعاناة لاننا مؤمنون بان العمل الطوعي والجماعي هو الطريق الى استنهاض قدراتنا وامكاناتنا، لاننا مجبولون على عزة النفس".

ثم وزعت الشهادات على الخريجات".

الوردية جبيل

احتفلت ثانوية راهبات الوردية في جبيل بتخريج الفوج الخامس في رعاية النائب بطرس حرب وقد مثله شقيقه المحامي شارل حرب.

ترحيب للسيدة حنان سرور، ثم تكلمت مديرة المدرسة الاخت سيليست منصور والسيد الياس البواري باسم الهيئة التعليمية والسيد عبدو يونس باسم لجنة الاهل والسيد نمر نمر باسم رابطة القدامى، الى كلمة باسم الخريجين، فكلمة المحامي شارل حرب وختاما توزيع الشهادات على المتخرجين. وقدم "بنك بيبلوس" جوائز مالية للاوائل، وتسلم بيار ميشال كرم جائزة مؤسسة فابريانو للرسم عن لوحته التي عرضت في صالة الاونيسكو في باريس.

ثانوية منيارة

احتفلت ثانوية القديس يوسف في منيارة بتخريج ٣٢ تلميذا ثانويا في حضور النائب طلال المرعبي وراعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي وراعي ابرشية طرابلس وتوابعها للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة ورئيس دائرة التربية في الشمال السيد وليد الصناوي وعدد من الشخصيات واولياء التلامذة.

النشيد الوطني افتتاحا وترحيب للانسة بولا فرح، ثم تحدثت رئيسة المدرسة الام ستيفاني صليبا داعية الى تعميق الاخلاق. وهنأ المطران نجمة المتخرجين، مشيرا الى واقع الحرمان في عكار. والقى كلمة الهيئة التعليمية السيد سعيد آدم وكلمة لجنة الاهل الدكتور خليل شكور وشددا على التعاون بين الادارة ولجنة الاهل. واستمع الحضور الى نشيد المعهد الذي نظمه الشاعر سعد سكاف ولحنه الفنان سمير اسكندر ووزعت الشهادات على الخريجين والخريجات.

ودشنت المدرسة المبنى الثانوي والمختبر العالي في حضور البعثة الاسوجية المساهمة في البناء والرئيسة العامة للرهبنة الباسيلية في لبنان الام كلوتيلد سماحة والمطران الياس نجمة وعدد من ابناء المنطقة. وكانت كلمات للام سماحة والمطران نجمة والدكتور فرج زخور عن اهمية الاهتمام بالمنطقة. وقلدت البعثة الاسوجية المطران نجمة والراهبات الكاثوليكيات اوسمة وجال الحضور في المبنى المؤلف من ثلاث طبقات والمجهز بمختبر.

الثقافة الحديثة

مع نهاية السنة الدراسية اقامت مدرسة الثقافة الحديثة احتفالا لتلامذتها تحدثت فيه مديرة المدرسة السيدة هدى فاخوري وقدم بعض التلاميذ مسرحية تربوية فكاهية وانشد فريق المدرسة اناشيد دينية تربوية بقيادة السيد جمال شماعة. وختاما وزعت الشهادات واعطيت المنح للطلاب الاوائل ومقدارها مليونان وخمسمئة الف ليرة لبنانية.

الحكمة

تقيم مدرسة الحكمة في بيروت احتفالا لتوزيع الشهادات على متخرجي "دورة انطوان كرم" للسنة الدراسية ١٩٩١ - ١٩٩٢، في رعاية مطران بيروت للموارنة خليل ابي نادر، السادسة مساء الجمعة ٣ تموز في مسرح "لاساجيس".

الاهلية

دعت جمعية الخرجين والقدامى للمدرسة الاهلية في بيروت، الى حضور المهرجان السنوي الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٣٠ حزيران على ملاعب المدرسة.

مؤتمر الآفات القلبية الانسدادية للجمعية اللبنانية لاطباء القلب

عقدت الجمعية اللبنانية لاطباء القلب حلقتها الرابعة من برنامجها الثقافي المتواصل عن "الآفات القلبية الانسدادية" السبت ٢٧ حزيران في "مركز معروف سعد الثقافي" في صيدا وحضر اكثر من مئة طبيب.

وافتتح رئيس الجمعية الدكتور البر خوري الحلقة بتأكيد اهمية اللقاءات ليس لنشر الجديد في علم القلب فحسب بل لتأكيد توجه الاطباء على درب الوقاية واختيار احسن العلاج والدفاع عن حق المريض وكرامته.

ورحب وزير الدولة الدكتور نزيه البزري بالمؤتمر في صيدا التي عادت بعد ٣٠٠ سنة لتكون مركز المؤتمرات ودعا الاطباء الى اللحاق بالتطور العلمي المثير.

ثم عدد الدكتور باسل عطاالله عوامل الخطر التي تعرض اصحابها للاصابة بامراض القلب الاكليلية ودعا الاطباء الى اتخاذ موقف موحد يحض المواطنين على نمط من الحياة يخفض الكوليسترول في الدم ويمنع التدخين ويزيد الرياضة. وشدد على اهمية معالجة الضغط الشرياني.

وتحدث الدكتور ميشال موسى عن اهمية وجود مرض الانسداد من دون عوارض وعرض لاساليب كشفها.

وتناول الدكتور زيدان كرم ظواهر غير عادية لمرض الانسداد وابرز اهمية القصور القلبي والموت المفاجىء.

وعالج الدكتور مصطفى الخطيب آلية الخناق الصدري غير الثابت وسبل معالجتها.

واورد الدكتور جابر صوايا معلومات عن اهمية العلاج المقاوم للتخثر في الدم في علاج النوبة القلبية الحادة.

وتحدث الدكتور شارل جزار عن المشاكل في القلب في النوبة القلبية الحادة وطرق معالجتها.

وعرض الدكتور سمير الارناؤوط حالات تمزق عضلات القلب في النوبة القلبية وامكان تشخيصها ومعالجتها.

وتحدث الدكتور وليد طرشا عن دور التصوير الصوتي في النوبة القلبية الحادة.

وتطرق الدكتور حسين حيدر الى امكان تصنيف المرضى بعد النوبة القلبية وامكان التعرض للموت المفاجىء.

وتكلم الدكتور ايلي شكر الله على العلاج الطبي للخناق الصدري وعجزه عن منع تقدم المرض في المدى البعيد.

وشرح الدكتور سلام معماري افضلية دور الجراحة اذا نفذت باتقان وفي الوقت المناسب.

وشدد الدكتور عادل غندور على اهمية دور الجراحة، لكنه رأى انها ليست علاجا وذكر النسبة المتزايدة للاصابة بالامراض القلبية بعد مرور اكثر من خمس سنوات.

وتحدث الدكتور هشام ملا عن امكان الجراحة في معالجة بعض القصورات التي تحدث بسبب النوبة القلبية.

وختم الدكتور باسم الشاب بالحديث عن ازدياد نسبة الذين يتعرضون لجراحة ثانية خصوصا الذين استعمل فيهم الوريد بدل الشريان وقال ان نتائج العملية الثانية هي دون الاولى.

ويعقد مؤتمر لامراض القلب في ٢٥ كانون الاول في فندق "البستان".

الشيخ أمام غنّى في القاسمية



الشيخ امام يحيي جمهور. (احمد منتش)

احيا مساء الاحد الفنان المصري الشيخ امام مهرجان الاغنية الوطنية في منتزه ابو ديب السياحي في القاسمية في حضور جمهور كبير من ابناء المنطقة والجنوب فاق عدده الـ٢٥٠٠ شخص.

وشارك الشيخ امام في اغانيه الفنان احمد قعبور وفرقته.

وفور صعوده الى المسرح حيا الشيخ امام (٧٤ عاما) الحضور الذي هتف وغنى معه حتى ساعات الفجر الاولى. ووجه كلمة اشاد فيها بصمود ابناء الجنوب وابطال الانتفاضة في فلسطين. ثم غنى للانتفاضة وطفل التحرير، والجنوب وخص لبنان باغنية "افراح لبنان" من كلمات الشاعر المصري فرغلي ماضي. وغنى ايضا للشاعر احمد فؤاد نجم.

وقدم احمد قعبور بعض اغانيه.

والشيخ امام يزور الجنوب للمرة الاولى في حياته وهو سيبقى اسبوعا ويلتقي ممثلي الجمعيات والفرق الفنية والثقافية وسيجول على القرى المحاذية للشريط الحدودي.

واشار مرافقوه الى ان السلطات المصرية منعته من مغادرة الاراضي المصرية عندما لم تؤمن له جواز سفر وبقي في المطار اكثر من ١٢ ساعة وانزل من الطائرة بعد ركوبه اياها بحجة التفتيش، ثم سمح له بالسفر.

سركيس نعوم يوقع

دعا سركيس نعوم الى حفل استقبال مع صدور كتابه: "ميشال عون حلم ام وهم" يتخلله توقيع الكتاب، الخميس ٩ تموز ١٩٩٢ بين الساعة السادسة والساعة الثامنة مساء في مدرسة الحكمة - الاشرفية.

رأس السنة الهجرية

في رأس السنة الهجرية يزور القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني دار الكرامة في جمعية العناية بالطفل والام ويتفقد النزلاء الذين ترعاهم الجمعية في الدار، الثامنة والنصف صباح الاربعاء ١ تموز. كذلك سيزور مستشفى دار العجزة الاسلامية التاسعة صباح اليوم نفسه.

- في ذكرى الهجرة النبوية ينظم نادي المشاريع الرياضي سلسلة نشاطات رياضية هي:
- بطولة النادي في كرة الطاولة السبت ٤ والاحد ٥ تموز.
- بطولة النادي في الشطرنج وقد بدأت التصفيات السبت ٢٧ حزيران وتختتم البطولة الاحد ٥ تموز.
- دورة الهجرة النبوية في كرة القدم ويشترك فيها ١٠ فرق من بيروت على ملعب ارض جلول وقد بدأت الدورة الاحد ٢٨ حزيران وتختتم الخامسة بعد ظهر الاحد ٥ تموز.

- دعا فرع طرابلس في "مؤسسة شهيد الثورة الاسلامية" الى حضور احتفال في ذكرى الهجرة النبوية الخامسة بعد ظهر الاربعاء ١ تموز على مسرح مدرسة الايمان في طرابلس، ابي سمراء. وفي البرنامج: آي من الذكر الحكيم، كلمة ابناء الشهداء، كلمة "مؤسسة الشهيد" كلمة الشيخ بدر شندر، كلمة امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان، اناشيد لفرقة الدعوة الاسلامية.

مارسيل خليفة والميادين

دعت "آرت وايف" الى حضور مارسيل خليفة وفرقة الميادين، على مسرح جورج الخامس - ادونيس، في اول تموز، الساعة الثامنة والنصف مساء.

حاتم خوري

صدرت للصحافي حاتم خوري "حكايات صحفي فهلوي جدا جدا" في منشورات المكتبة الثقافية، بيروت، والاهداء: "كلمة من القلب الى من احببتهم واعجبت بهم، الى القائد والوطني الكبير، رجل الاخلاق والشهامة سامي الخطيب، الى الصحافي الكبير غسان تويني صاحب جريدة "النهار" اللبنانية، الى صديق العمر نقيب محرري الصحافة اللبنانية ملحم كرم، الى روح الصحافي الكبير سعيد فريحة مؤسس دار الصياد".

في ٣١٤ صفحة من القطع الوسط طبعة اولى ١٩٩٢.

بيار روفايل "دموع الارز"

"دموع الارز" رواية لبيار روفايل صدرت جزأين في منشورات دار الجيل، بيروت، وفي كلمة الناشر: "انها قصة الارز الباكي، الارز الخالد الصامد في وجه العواصف العاتية الهوجاء التي تهب عليه من كل حدب وصوب. قصة وطن مر بالمحن والنوائب والصعاب فتخطاها ظافرا صامدا عالي الجبين...". الجزء الاول في ٣١١ صفحة من القطع الوسط والجزء الثاني في ٣٦٩ صفحة، طبعة اولى ١٩٩٢.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لميا نقولا القزي

ارملة المرحوم حليم يوسف القزي

والدة عصام وعائلته
ونديم وعائلته
ونوال زوجة جورج حداد
ومي زوجة نبيه سعد
ونجاة زوجة جورج القزي
وفتنة ارملة المرحوم ميلاد القزي
وضياء زوجة موريس القزي
وهلا زوجة شاكر القزي
شقيقة شاهين نقولا القزي والمرحومتين ماري وادال.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٣٠ حزيران في كاتدرائية مار جرجس الرعائية في صربا - جونيه.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١ و٢ تموز في منزل الفقيدة في زوق مكايل حي مار يوحنا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ايزابيل مارون نكا

ارملة المرحوم نبيه حمر

والدة جان ومرسيل وبول وجاكلين زوجة ملسون غروزي وكلود.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلاثاء ٣٠ حزيران في كنيسة مار يوحنا رومانوس في حماما.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١ و٢ تموز في منزل ولدها بول في جل الديب بناية لويس ابو جودة الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جبرائيل روكز طراد

زوجته انطوانيت يوسف كريدي

اولاده روبير وبيار ومنى زوجة جان الياس دغفل.

شقيقه جورج.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٣٠ حزيران في كنيسة مار يوحنا في عشقوت.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١ و٢ تموز في منزله في عشقوت.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

تمنم ايليا نصار

ارملة المرحوم حنا عبدالله صفير

والدة توفيق مختار بلدة داريا وموسى وحليم وعبدالله وماري ارملة المرحوم خليل صفير وليزا زوجة يوسف متى وماتيل زوجة جرجس صفير وجميلة زوجة جان مسعود ونهى زوجة نامر عقيقي ومنون.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الثلاثاء ٣٠ حزيران الساعة الرابعة في كنيسة سيدة الخلاص في داريا.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١ و٢ و٣ تموز في منزل الفقيدة في داريا.

ابناؤه نعيمة ارملة المرحوم ولده ميشال جبور واولادها.
وايلي جبور وعائلته في المهجر
وناجي جبور وعائلته في المهجر
ابنته ماغي زوجة نقولا عازار وعائلتها في المهجر
اشقاؤه ابرهيم جبور وعائلته
وجورج جبور وعائلته
وهيفا ارملة المرحوم الياس جبور وعائلتها
وعموم عائلات جبور ورزق الله وسليمان وفرح وعازار وخوري وسلامة وشاهين وانسباؤهم في لبنان والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

متى مخايل جبور
(ابو ميشال)

المنتقل الى رحمته تعالى الجمعة ١٢ حزيران في اوستراليا.

ينقل جثمانه مع رفات زوجته المرحومة ماري ملحم رزق الله وابنه المرحوم ميشال من منزله في عين الرمانة الساعة التاسعة صباح الخميس ٢ تموز الى مسقط رأسه شدرا - عكار حيث يحتفل بالصلاة لراحة انفسهم في كنيسة السيدة الساعة الاولى بعد الظهر ويوارون في مدفن العائلة.

تقبل التعازي في منزل شقيقه ابرهيم في شدرا - عكار يومي الخميس والجمعة ٢ و٣ تموز ويوم الاحد ٥ منه في منزله في عين الرمانة شارع غنوم ملك اسعد سعيد ابو رجيلي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حنا عبده عبد النور

زوجته المرحومة نظيرة رميا عون
ابنه المهندس عادل وعائلته
بناته تريز ارملة المرحوم عفيف كبح وعائلتها
وبولين ارملة المرحوم اميل نصار وعائلتها
ونوال زوجة جورج النوفي وعائلتها
والدكتورة ليندا
ينعونه بمزيد من الاسى

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ٣٠ حزيران في منزل ولده عادل في الدكوانة شارع السلاف بناية مكرزل.

آل البساط والخولي والبساني
ينعون بمزيد من الاسى عميدهم المرحوم

الحاج عبد الغني البساط

اولاده غازي وعصام ومصطفى والمرحوم وليد والدكتور رئيف.

اصهاره وفيق البساط ومحمد علي الجرجلي والدكتور مصطفى دمشلي وهاني نقوزي

اشقاؤه المرحوم محمد زكي والمرحوم مصطفى والمرحوم محمود وعبدالله والمرحوم حسن وكامل بدوي.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده عصام قرب منزل الوزير الدكتور نزيه البزري في الثالث. وللنساء في منزل الفقيد في محلبون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف ابرهيم سمعان

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١ و٢ تموز في منزل الفقيد في الاشرفية شارع اثينا ملك انطوان ميناس.

قبول تعاز

يتقبل الدكتور مصطفى حسين الصوفي التعازي بوفاة شقيقته المرحومة

الحاجة نجلا حسين الصوفي
ارملة المرحوم سليم مجذوب

يوم الخميس ٢ تموز بين الساعة الخامسة والثامنة مساء في منزله في بناية "امواج" قبالة تعاونية الرملة البيضاء الطابق التاسع للرجال والنساء

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٥ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

مصطفى محمد زين سلامة

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في ناقعية الحسر.

تقبل التعازي ايام الثلاثاء ٣٠ حزيران والاربعاء والخميس ١ و٢ تموز في منزل شقيقه حسين سلامة في البسطة الفوقا طلعة المخفر الساعة الخامسة بعد الظهر

الآسفون آل سلامة ومرحان

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٣ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

عادل احمد حبحب

صهر جميل احمد حسن عطية
اشقاؤه عدنان وعلي وعبدالله وعباس ومحمد
اخواله المرحوم موسى ومحمد وحيدر واحمد السيد.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة في حسينية بلدة قانا في صور.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاربعاء اول تموز ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

علي احمد نصرالله بركات "عصام"

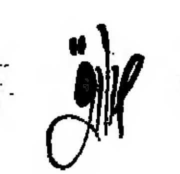
شقيق نصرالله ومحمد وسامر
صهره سليم شهاب

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية فاطمة الزهراء (ع) في زقاق البلاط الساعة العاشرة

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل بركات ويتيم وشهاب وعثمان وعموم اهالي كفرونين.







توقعات لاعادتها قبل أيلول

مصر مستعدة لعلاقات مع إيران بموجب المعايير الدولية للتعاون

بدأت الاشارات عن تحسن العلاقات بين مصر وايران تظهر اخيرا من تصريحات متبادلة منفتحة جعلت محللين سياسيين يتوقعون ان تعيد الدولتان علاقاتهما الديبلوماسية المقطوعة منذ ١٣ سنة في الشهرين المقبلين.

فبعدما اعلن نائب وزير الخارجية الايراني السيد علاء الدين بوروجردي الجمعة الماضي ان العلاقات بين طهران والقاهرة "سارت على طريق التطبيع"، اكدت وزارة الخارجية المصرية ان مصر مستعدة لتنمية العلاقات اذا كانت النيات صادقة.

وصرح الناطق باسم هذه الوزارة السيد ناجي الغطريفي امس ان "مصر تفسح في المجال امام تنمية العلاقات مع ايران وتطويرها اذا كان الطرف الايراني يتقبل المعايير المتفق عليها دوليا للتعاون والتعامل بين الدول وهي التسليم بالمصالح المشروعة لمصر وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واذا كانت ايران تتكلم بصوت واحد". وذكر بانه في عام ١٩٩١ اصطدمت بداية تحسن العلاقات بمواقف متناقضة داخل ايران.

وكانت العلاقات بين البلدين قطعت عام ١٩٧٩ بعد انتصار الثورة الاسلامية في ايران اذ اخذت طهران على القاهرة توقيعها اتفاقي كمب ديفيد عام ١٩٧٨. وتدهورت اكثر بعدما استقبل الرئيس المصري انور السادات شاه ايران. وظلت هكذا مع الدعم القوي الذي قدمته مصر الى العراق في حربه مع ايران (١٩٨٠ - ١٩٨٨). وبدأت العلاقات تتحسن الى ان فتح البلدان "مكتبين تمثيليين" في آذار ١٩٩١ من غير ان يقيما علاقات ديبلوماسية، لكن بعد انتهاء حرب الخليج وبدء البحث في الترتيبات الامنية في تلك المنطقة بين الدول الست العربية ومصر وسوريا، اعتبرت ايران ان لها الحق في ان يكون لها دور في هذه الترتيبات، لكن مصر عارضت ذلك بشدة.

ويقول البعض ان الرغبة الايرانية في اعادة العلاقات مع مصر الى طبيعتها لجمها مجلس الشورى الذي كان يسيطر عليه المتشددون في النظام، وان هذا العائق ازيل مع الانتخابات العامة التي شهدتها ايران في نيسان الماضي وادت الى ابعاد المتشددين عن المجلس لحساب "البراغماتيين" الموالين للرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

ورأى الغطريفي ان لقاء وزيري خارجية مصر السيد عمرو موسى وايران الدكتور علي اكبر ولايتي على هامش الاجتماعات الوزارية لدول عدم الانحياز في بالي ومنظمة المؤتمر الاسلامي في اسطنبول هو مؤشر لتطور في العلاقات "فمجرد التنسيق في هذين الاجتماعين في شأن القضايا الدولية يعني ان هناك اقتناعا بوجود مصلحة مشتركة وبان مصالح البلدين ليست في الضرورة متعارضة وان كلا من الطرفين يأخذ مصالح الطرف الآخر في الاعتبار".

ونقلت صحيفة "طهران تايمس" القريبة من رفسنجاني والتي تصدر بالانكليزية عن "محللين سياسيين" ان ايران قد تعيد علاقاتها الديبلوماسية مع مصر "بحلول ايلول على ابعد تقدير". مؤكدة ان "القرار النهائي" يعود الى المجلس الاعلى للامن وهو اعلى هيئة سياسية في البلاد. وفسرت الصحيفة تغيير الموقف بين الدولتين بان "ايران تعتبر مصر دولة مهمة في الشرق الاوسط اضطلعت بدور رئيسي في المنطقة في العقود الاخيرة". واضافت ان قيام علاقات ديبلوماسية مع بلد ما "لا يعني الموافقة على السياسة التي ينتهجها"، بل ان ايران ستواصل انتقاد الروابط بين مصر واسرائيل وستظل تعتبر ان "اتفاقي كمب ديفيد يمثلان خيانة للمسلمين والفلسطينيين". (و ص ف)

مجلس التعاون الخليجي: ايران ليست مسؤولة عن امن المنطقة

الكويت - وص ف - صرح الامين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبدالله بشارة امس ان "ايران او غيرها ليسا مسؤولين عن امن" الخليج الذي تناقش ترتيباته منذ تحرير الكويت في شباط ١٩٩١.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في الكويت على هامش ندوة لوسائل الاعلام الرسمية في دول مجلس التعاون الخليجي اي المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة وعمان ان "الامن الخليجي هو من مسؤولية دولة ومن خلال الكثير من الصيغ مثل الجيش الموحد ودرع الجزيرة والامكانات الخاصة لكل دولة من الدول الاعضاء".

وتدافع ايران عن حقها في المشاركة في الترتيبات الامنية في الخليج التي تحاول دول مجلس التعاون انشاءها للحيلولة دون تعرض اراضيها لاي هجوم كما فعل العراق بالكويت في آب ١٩٩٠.

وتعارض ايران مشاركة دول غير مطلة على الخليج في هذه الترتيبات. وكانت دول مجلس التعاون وقعت في آذار ١٩٩١ "اعلان دمشق" الذي لم يطبق بعد والذي يعطي سوريا ومصر دورا في هذه الترتيبات.

واوضح بشارة ان دول مجلس التعاون "وضعت ضوابط تحدد العلاقات مع ايران واهمها احترام الانظمة واحترام الحدود القائمة والمعترف بها لكل الدول كذلك عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول واحترام الممرات المائية وحرية المرور" في الخليج.

ضحايا الاجتياح العراقي للكويت للمطالبة بـ١٠٠ مليار دولار تعويضات

افاد ديبلوماسيون ان العراق قد يضطر الى دفع تعويضات يصل مجموعها الى نحو ١٠٠ مليار دولار ينتظر ان يطالب بها اكثر من ١،٥ مليون شخص تضرروا نتيجة احتلاله الكويت.

وتوقع السفير البلجيكي لدى الامم المتحدة في جنيف السيد اليكسي رين الذي يرئس لجنة التعويضات ان تتلقى الهيئة مئات الآلاف من الطلبات في الاسبوع الاول وحده، بعد ان تبدأ عملية النظر في الملفات اليوم. وقال في مؤتمر صحافي: "انها اضخم عملية تعويضات في التاريخ (...) اننا في صدد ايجاد سابقة".

وكانت الامم المتحدة انشأت صندوق تعويضات قبل ١١ شهرا يستفيد منه ضحايا الاحتلال العراقي للكويت الذي استمر سبعة اشهر ويتألف مجلس ادارته من ممثلين للدول الـ١٥ الاعضاء في مجلس الامن.

في اي حال، لا يزال الصندوق فارغا، ذلك لان العراق لم يوافق بعد على خطة لمجلس الامن تتيح له بيع كميات من نفطه بقيمة ١،٦ مليار دولار سيقتطع منها جزء لدفع التعويضات.

وحدد مجلس الادارة ست فئات لطلبات التعويض واعطى الاولوية للثلاث الاولى وهي: طلبات العمال الذين ارغموا على مغادرة الكويت والعراق وفقدوا كل شيء، طلبات من اصيبوا بجروح خطرة او قضى احد ذويهم، وطلبات التعويض بمبلغ يقل عن ١٠٠ الف دولار لمن فقدوا حاجاتهم الشخصية او اصيبوا بجروح نتيجة تعرضهم للتعذيب او سجنوا ولضحايا عمليات الاغتصاب ومن تضرروا معنويا.

اما الفئات الثلاث الاخرى لطلبات التعويض فهي لطلبات مبالغ تتجاوز ١٠٠ الف دولار وطلبات الشركات واخيرا طلبات الحكومات والمنظمات الدولية.

ولا تشمل هذه الفئات بلدان التحالف التي شاركت في حرب الخليج التي لا يحق لها المطالبة بتعويضات. وفي المقابل، يمكن العسكريين الذين وقعوا في الاسر او كانوا ضحية معاملات سيئة تحظرها معاهدات جنيف ان يتقدموا بطلبات تعويض.

وتوقع الامين التنفيذي لصندوق التعويضات السفير البيروفي كارلوس الزامورا ان تصل قيمة التعويضات الاجمالية هذه الى ١٠٠ مليار دولار، "لكن هذا المبلغ يمكن ان يكون اكبر بكثير". (اب، وص ف)

عائلة التمّ شملها على "حافة الموت"

اليمن تعدّ لنقل اللاجئين الصوماليين إلى مخيم يؤمّن خدمات أفضل







الرئيس الالماني ريتشارد فون فايتساكر - الى اليسار - يصافح لاجئا صوماليا عبر الاسلاك امس في مخيم موقت على شاطئ عدن قرب الميناء. (ا ف ب تيليفوتو)

اكد الرئيس الالماني ريتشارد فون فايتساكر الذي زار مخيما للاجئين الصوماليين على شاطئ عدن امس ان السلطات اليمنية وعدت بنقل هؤلاء وعددهم يقارب اربعة آلاف من المخيم الموقت حيث الحرارة حارقة الى موقع افضل في غضون ٢٤ ساعة.

وقال اثناء جولة بين الخيم تحدث فيها مع اللاجئين: "لست هنا لاطلع شخصيا على مشكلتكم فقط بل لاساعد في جذب انتباه العالم الى مأساتكم".

واشار عمال اغاثة في المخيم الى انهم تلقوا معلومات عن ان الموقع الجديد للاجئين سيوفر تسهيلات اكبر لهم ويكون بعيدا عن مخاطر الامواج والمد. فهم يقيمون على الشاطئ منذ نحو اسبوع في مخيم بدائي لا مراحيض فيه ولا ماء للشرب.

لكن مصادر في الامم المتحدة افادت ان الحكومة اليمنية التي وافقت على موقع جديد قبل يومين سحبت التصريح الذي كانت اعطته للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين بالبدء في اقامة مخيم هناك.

وابلغ ممثل المفوضية في عدن السيد كارلوس زكاكيني الى فون فايتساكر ان نقل اللاجئين هو اكبر اولوياته و"لدينا معايير خاصة يتحتم علينا التزامها، منها سهولة الحصول على المياه وربما توفير الكهرباء مع امكان التوسع في الخدمات".

وقال اللاجئون للصحافيين انهم يتوقعون وصول صوماليين آخرين الى عدن، خصوصا اذا استمرت اليمن في استقبال اللاجئين الهاربين من الحرب وان على مضض.

وتساءل محافظ عدن السيد محمود العراسي عن سبب قدوم اللاجئين الصوماليين الى اليمن مع وجود الكثير من الدول المجاورة، لافتا الى انه من الصعب على اليمن اقتصاديا واجتماعيا استيعابهم. لكنه اضاف انه اذا وصل لاجئون آخرون الى شاطئ عدن، فلن تبعدهم السلطات.

واستقبلت اليمن حتى الآن نحو ٥٤ الف لاجئ صومالي، الى لاجئين من دول افريقية اخرى سبقوهم اليها.

ودافع فون فايتساكر، الذي يغادر اليمن غدا، عن معارضة اليمن لقبول مزيد من اللاجئين قائلا: "من الواضح ان عدن مكتظة باللاجئين ولا تستطيع ان تستقبل عددا غير محدد من اللاجئين الآخرين". واكد ان المحادثات التي اجراها مع الحكومة اليمنية في صنعاء اظهرت له ان السلطات على دراية بطريقة التعامل مع الازمة.

وتكرر اليمن ان الامم المتحدة ومنظمات دولية اخرى تباطأت في مساعدتها على التعامل مع تدفق اللاجئين.

وحض الدكتور عدن حسن ابرهيم، وهو لاجئ صومالي يعمل حاليا طبيبا في جمعية الهلال الاحمر اليمني ويتولى مسؤوليات خاصة باللاجئين، الرئيس الالماني على تقديم مزيد من المساعدات، منبها الى تدهور الاوضاع الصحية في المخيم قريبا، اذا لم تصل الادوية والاغذية. وابلغ اليه انه شخص في مختبره حالات من الكوليرا والحصبة تتفشى بين اللاجئين "ولا يمكنهم البقاء هكذا. سيموتون".

وابرهيم وصل الى اليمن قبل ثمانية اشهر ولم ير عائلته منذذاك. وفي الاسبوع الماضي عندما علم بامر السفينة التي جنحت قبالة عدن ونقل لاجئين من بلاده، ذهب الى الشاطئ ليرى ما يجري. وروى: "كنت اقف على الشاطئ مع رجال الشرطة والجميع. ثم بدأ الناس يقفزون في المياه. كان من يصل منهم الى الشاطئ لا ينطق بسوى كلمة "ماء" قبل ان يغمى عليه. وكان هناك صبي القوا به في الماء ثم امسك به رجل من قدمه كان يسبح خلفه. عندما رأيته وهم يخرجونه، كان صامتا ضعيفا مبتلا لا تستره اي ملابس. ثم تعرفت اليه. كان ابني محمد البالغ من العمر خمس سنوات. وكان اقرب الى الموت منه الى الحياة".

وعثر ابرهيم (٤٢ عاما) على زوجته وابنته زهرة البالغة من العمر ثلاث سنوات بين نحو اربعة آلاف لاجئ نقلتهم سفينة الشحن "غوب وين" الى عدن وظلت السفينة في المياه عشرة ايام بعدما رفضت السلطات اليمنية السماح لها بدخول الميناء. لكن الركاب اجبروا القبطان على الجنوح بها قبالة الشاطئ في ١٨ حزيران واستغرق نقلهم اليه بضعة ايام.

واضاف الطبيب الصومالي ان ابنه لم يتمكن من النطق يوما كاملا بعد انتشاله من المياه وظل طوال الليل يعاني من صدمة ويبكي كلما افاق طالبا الماء. اما ابنته فدخلت في غيبوبة اذ كانت لا تزال على ظهر السفينة وحتى الآن تجد صعوبة في الحركة والنطق وهي تمضي فترة نقاهة في منزل صديق لوالدها في مدينة عدن. (رويتر، ا ب)

الملك فهد استقبل دوما

نيقوسيا - رويتر - اورنت وكالة الانباء السعودية التي يلتقط بثها في قبرص ان الملك فهد بن عبد العزيز استقبل وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما في مدينة جدة التي وصل اليها امس، وانهما ناقشا "قضايا ذات اهتمام مشترك" من غير ان تعطي تفاصيل اخرى.

الشرطة المصرية قتلت اصوليا مسلما وجرحت سبعة

القاهرة - وص ف - نشرت صحيفة "الاهرام" القاهرية امس ان اصوليا مسلما قتل وان سبعة اخرين جرحوا الاحد في اشتباك مع الشرطة في بلدة المندارة في منطقة ديروط في الصعيد.

وقالت ان والد اسلامي يجرى البحث عنه فتح النار على رجال الشرطة الذين ردوا بالمثل وقتلوه على الفور. وجرح سبعة اسلاميين عندما فتحت الشرطة النار لمنعهم من الفرار.

واوضحت ان ٣٥ اسلاميا اعتقلوا الاحد اثناء عمليات تمشيط في بلدة المندارة استغرقت عشر ساعات، وان اربعة اخرين اعتقلوا في قرى مجاورة.

واضافت ان الشرطة التي تتابع عمليات التمشيط التي بدأتها قبل اكثر من اسبوع في منطقة ديروط على مسافة ٣٢٠ كيلومترا جنوب القاهرة، صادرت كمية كبيرة من الاسلحة الاوتوماتيكية.

وكانت منطقة ديروط في نهاية الاسبوع الماضي مسرحا لحوادث عنيفة ادت كما اعلنت السلطات الى سقوط خمسة قتلى على الاقل هم قبطيان واسلاميان وشرطي.

نبهت إلى خطر يتهدد النظام

المحكمة الدستورية في روسيا: السلطة متروكة من دون صاحب

حذر رئيس المحكمة الدستورية في روسيا السيد فاليري زوركين من ان الخطر يتهدد النظام الدستوري في البلاد وان الوضع يقود الى استنتاج ان جملة من العوامل الفاعلة في الدولة تمثل خليطا شديد الانفجار. ونبه الى انه اذا لم يتحرك المسؤولون لتدارك الخطر فان المحكمة ستضطر الى البحث في مسؤولية "المسؤولين الكبار".

وافادت النشرة العربية "ساب" لوكالة "نوفوستي" الروسية امس ان زوركين ادلى ببيان بهذا المعنى الاسبوع الماضي كان له وقع العاصفة، خصوصا لدى اولئك الذين اعتقدوا ان احداث آب ١٩٩١ ذهبت من دون رجعة وان الديموقراطية والقانون تكرسا في روسيا. واضافت ان محطة التلفزيون الموسكوفي الاولى "اوستانكينو" اجرت معه مقابلة مساء الاحد عرض فيها مخاوفه في شأن مصير بنية الدولة في روسيا.

سئل من كان بيان المحكمة الدستورية يقصد بـ"مسؤولية المسؤولين الكبار" و"المسؤولية الدستورية"، فاجاب: "يدور الحديث على الصلاحيات التي يمكن المحكمة، بل هي ملزمة، استخدامها في اللحظات الحرجة من تطور الدولة وخصوصا طرح مسألة ما اذا كان يحق للشخص المسؤول ان يبقى في موقعه ام عليه تقديم استقالته (...) ان البلاد تعيش في وضع اليوم حيث السلطة غير فاعلة الى درجة كبيرة. وبعبارة اخرى "السلطة متروكة" من دون صاحب. لذا تحذر المحكمة المسؤولين الكبار من ان واجبهم ومسؤوليتهم حماية النظام الدستوري".

ومتى يتوقع الشروع في البحث في هذه المسألة؟

اجاب: "يمكن ان يبدأ النظر في الموضوع اذا لم يؤخذ ببياننا واذا بدأت الدولة بالتفكك. عندها لا يعود امام المحكمة الدستورية اي خيار سوى طرح مسألة وضع هذا او ذاك من المسؤولين امام مسؤوليته الدستورية. والا سوف يسألنا الشعب: اين كنتم، ولماذا لم تلفتوا واجبكم بحماية النظام؟ وندرك، طبعا، اننا قد نكون مصدر قلق للبرلمانيين الذين اختارونا. كما اننا قد نكون مصدر قلق للرئيس نفسه. لكن اذا اتخذ الرئيس موقف المخاصمة من المحكمة الدستورية وقراراتها فستكون ساعتئذ امام قيادة ذات صبغة ديكتاتورية وليس امام رئيس يحكم بالقانون. ان مهمة السلطات، على كل المستويات، في روسيا تتلخص راهنا في ادراك الامر الآتي: اما ان نحيا وفقا للدستور والقانون، واما ان ننتقل الى حقل الصراعات ونتجه مباشرة الى الحرب الاهلية وتاليا الفوضى والديكتاتورية. ولا طريق آخر الآن".

وهل لديك وقائع محددة او وثائق تسمح بالتأكيد ان البلاد تسير نحو الديكتاتورية؟ اجاب زوركين: "ان تجربتي السابقة كعالم، والحالية كقانوني عملي، تقودني الى الاستنتاج ان جملة العوامل الفاعلة في الدولة اليوم تمثل خليطا شديد الانفجار. الاخفاقات في الاقتصاد، عوائق الاصلاحات، وحيث الشعب يزداد فقرا وتنهب خيرات البلاد، وحيث يمتحن صبر الجيش ويجر جرا الى السياسة، وتطفو على السطح البنى المافيوية... ماذا ينتظرنا اذا لم تحل هذه المسائل بالوسائل السلمية الحضارية القانونية؟ اننا نقف عند حافة الخطر".

وسئل هل لديه وقائع ووثائق تثبت "البنى المافيوية"، اي نمو الاوساط الاجرامية مع بنى السلطة؟ فاوضح ان "المحكمة الدستورية لا تتعاطى القضايا الجرمية - القانونية. لكن تلك الوقائع والوثائق التي اصبحت علنية ونشرت في الصحافة تبرهن ان البلاد تشهد، عمليا، انفجار عالم الجريمة. والمحاذير التي نسوقها متعلقة بأن البلاد قد تجتاز علامة الخطر التي تتحول بعدها الدولة الى مافيا جماعية وحيث الرشوة بلغت مقاييس هائلة. وبلغ الامر ان في الكتيبات التي تنشر في الخارج، لرجال الاعمال يشار صراحة الى حجم الرشوات الواجب دفعها ولمن ومتى من اجل عقد صفقات. ماذا يمكن ان نقول بعد هذا كله؟ واذا افهم، طبعا، ان ليس كل شيء متعلقا بوزارة الداخلية والاجهزة الامنية. انها قضية الشعب بأسره، ويجب حل هذه المشكلة. لا يجوز دفع الامور الى وضع لن نستطيع بعده محاربة الاجرام، وحيث تبدل الدولة بعصابة من المارقين".

ورأت "ساب" ان "الموضوع المطروح في بيان المحكمة الدستورية والمقابلة التلفزيونية مع رئيسها يملك كل الفرص لان يغدو العصب السياسي الرئيسي في الحياة الروسية الداخلية في المستقبل القريب. ويدل على ذلك ليس التقويمات الحادة، التي تصدر عادة عن رجال القانون الكبار امثال فاليري زوركين، بل معطيات علماء الاجتماع الجديدة. وقد اشارت استطلاعات الرأي التي اجراها اخيرا معهد علم الاجتماع للحياة البرلمانية ان ١٤ في المئة فقط ممن شملهم الاستطلاع يربطون آمالهم بحل المسائل الشاخصة امام روسيا بالسلطة الحكومية الحالية، في حين ان ٤٦ في المئة ليس لديهم اي ثقة بأحد من السياسيين الروس الحاليين. ويرى معظم من شملهم الاستطلاع ان المافيا والفوضى تتحكم في موسكو، مثلا. وبحسب الاستطلاع ان ابناء موسكو البعيدين عن المناطق "الساخنة" يضعون في اولويات مخاوفهم الخوف من الحرب الاهلية واراقة الدماء والصراعات القومية". (ساب)

العطاس يفتتح مؤتمرا عن اليمن في جنيف

صنعاء - رويتر - توجه رئيس الوزراء اليمني السيد حيدر ابو بكر العطاس امس الى سويسرا لافتتاح مؤتمر عن اليمن سيعقد في مقر الامم المتحدة في جنيف.

وبثت اذاعة صنعاء ان وفدا يمنيا متخصصا يرافق العطاس للمشاركة في المؤتمر الذي يفتتح اليوم وسيناقش سبل حل المشاكل الاقتصادية التي تعانيها اليمن وخصوصا بعد حرب الخليج واستمرار تدفق اللاجئين اليها من دول في القرن الافريقي.

ويشارك في المؤتمر وفود عربية واوروبية وممثلون لمنظمات دولية.

مستوطنون في الخليل احرقوا سيارتين فلسطينيتين

القدس - وص ف - افادت الشرطة الاسرائيلية ان مستوطنين اسرائيليين في الخليل في الضفة الغربية المحتلة اضرموا النار ليل الاحد - الاثنين في شاحنة وسيارة يملكهما فلسطينيون فدمرتا تماما.

ويأتي هذا الحادث عقب اعمال تخريب نفذها المستوطنون ليل السبت - الاحد في الحي القديم في الخليل بعد طعن شابة فلسطينية احد سكان مستوطنة تل الرميضة في وسط المدينة.

وفتحت الشرطة تحقيقا وهي تبحث عن الفاعلين. ويشتبه رجال الشرطة في احد اعضاء حركة "كاخ" العنصرية ويدعى باروخ مارزل بانه المحرض على الشغب.

وحتى صباح امس كان منع التجول الذي فرض صباح السبت على الخليل ساريا في المدينة القديمة كما اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية.

منغوليا: فوز ساحق للحزب الشيوعي في الانتخابات النيابية

اولان باتور (منغوليا) - وص ف - افاد مصدر مسؤول امس ان الحزب الشعبي الثوري المنغولي (الشيوعي) الحاكم حصل على اكثر من ٧٠ من مقاعد النواب الـ٧٦ في البرلمان في الانتخابات العامة التي اجريت الاحد.

وكان الحزب الشعبي الثوري احتفظ بالسلطة بعد الانتخابات الاولى الحرة التي اجريت في هذه الدولة التي كانت تدور في فلك الاتحاد السوفياتي السابق قبل سنتين.

واضاف المصدر ان التحالف الديموقراطي، وهو قوة المعارضة الرئيسية، لن يكون له سوى ثلاثة او اربعة نواب وفقا للنتائج التي نقلت الى مقر اللجنة الانتخابية التي اشرفت على عملية التصويت.

ولن تعرف النتائج الرسمية قبل ايام. وهذه الانتخابات هي الاولى منذ تبني الدستور الديموقراطي في شباط الماضي. وقال مصدر رسمي ان نسبة المشاركة تخطت ٩٠ في المئة.

إسرائيل تواصل اجلاء يهود الدنيستر

فريق لتقصي الحقائق من الأمم المتحدة يتعرض لاطلاق نار في مولدافيا

اجتاز فريق لتقصي الحقائق تابع للامم المتحدة امس نهر الدنيستر الى الضفة الشرقية حيث استمر القتال بين الانفصاليين السلاف والقوات المولدافية في واحد من اسوأ النزاعات الاتنية المحتدمة في مناطق مختلفة من الاتحاد السوفياتي السابق.

وافادت مصادر ان الفريق المؤلف من ثلاثة اشخاص اجرى في نهاية الاسبوع محادثات مع مسؤولين في العاصمة المولدافية كيشينيوف قبل ان ينتقل صباح امس الى منطقة الدنيستر التي اعلنتها الغالبية السلافية الروسية والاوكرانية في آذار دولة مستقلة في ظل مخاوف من انضمام الجمهورية السوفياتية السابقة لاحقا الى رومانيا الدولة التي سيطرت عليها حتى الحرب العالمية الثانية.

وكان طلب من فريق الامم المتحدة الذي زار لاحقا بلدتي بندري ودوبوساري على الخطوط الامامية اجراء تحقيق ورفع تقرير الى المنظمة الدولية، علما ان الانفصاليين كانوا ناشدوا الامم المتحدة ارسال قوة لحفظ السلام. وروى شهود عيان ان موكب الفريق الذي كان في سيارات رسمية ترفع علم الامم المتحدة تعرض لاطلاق نار من قناصة مجهولين عند الخط الفاصل بين الجانبين المتقاتلين في بلدة بندري. ولم يصب احد باذى. ولجأ الفريق الذي لجأ الى احد المباني بعد ثلاث ساعات في عربة مصفحة.

وقبل ساعات من وصول الفريق، اعلن ناطق باسم الحكومة المولدافية ان شخصين على الاقل قتلا في معارك وقعت في المنطقة ليلا. وقال المركز الصحافي التابع لحكومة منطقة الدنيستر ان "هدوءا نسبيا" خيم على مواقع القتال ولكنه لم يسجل وقوع ضحايا.

لكن التلفزيون الروسي بث تقريرا مفاده ان ٣٠ شخصا قتلوا قرب بلدة دوبوساري وان القتال تركز حول سد ومعمل لتوليد الطاقة على نهر الدنيستر الذي يفصل المنطقة الانفصالية عن بقية مولدافيا.

في غضون ذلك واصلت الوكالة اليهودية شبه الحكومية نقل يهود منطقة الدنيستر الى بلدات مجاورة في اوكرانيا تمهيدا لاجلائهم الى اسرائيل. وافادت ايضا وكالة "ايتار - تاس" الروسية الرسمية ان عددا من اللاجئين اليهود المولدافيين وصل الى منطقة بيروبيدزان في الشرق الاقصى حيث منح اليهود حكما ذاتيا عليها في ظل النظام الشيوعي السوفياتي.

● في بوخارست نددت وزارة الخارجية الرومانية بـ"التهديدات غير المقبولة" و"الاتهامات التي لا اساس لها من الصحة" و"الضغوط السياسية" التي تمارسها روسيا واوكرانيا على مولدافيا وتهدف "عبر التهديد" الى دفع الاخيرة الى "التخلي عن وحدة اراضيها والى المس باستقلالها وسيادتها".

واعتبرت الوزارة ان مذكرتين وجهتهما اخيرا الى مولدافيا وزارتا الخارجية الروسية والاوكرانية في شأن النزاع في الدنيستر تعتبران "محاولات لممارسة ضغوط سياسية على السلطات الشرعية" في كيشينيوف. واضافت ان "تفاقم النزاع عائد الى اعمال حرس الدنيستر الذين يستخدمون احدث الاسلحة الموجودة في ترسانة الجيش الروسي الرابع عشر وهو الجيش الموجود من دون اي غطاء قانوني على اراضي مولدافيا". واسفت اسفا لان سلطات تيراسبول "عاصمة جمهورية الدنيستر" تستفيد "من الدعم العسكري والمالي الذي تتلقاه خصوصا من اتحاد روسيا". (ا ب، و ص ف)

٢٥ ألف شخص شيّعوا ضحايا مذبحة بوايباتونغ في جنوب أفريقيا



مشاركون في الجنازة الجماعية لضحايا مذبحة بوايباتونغ في جنوب افريقيا امس (ا ف ب تيليفوتو)

احتشد اكثر من ٢٥ الف اسود امس في ملعب لكرة القدم مشاركين في مراسم جنازة عاطفية لضحايا مذبحة بوايباتونغ ودعوا الى مواجهة حقيقية مع حكومة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا.

وكان "المؤتمر الوطني الافريقي"، كبرى منظمات السود المعارضة في البلاد، دعا الى اعلان امس يوم حداد على اكثر من ٤٠ شخصا قتلوا في ١٧ حزيران في مستوطنة بوايباتونغ قرب جوهانسبورغ. وكرر اتهامه حكومة الرئيس فريدريك دوكليرك والشرطة بالتورط في الهجوم واكد انه لن يعاود المفاوضات السياسية بين البيض والسود التي كان قطعها احتجاجا ما لم تلب بريتوريا سلسلة مطالب تقدم بها لوقف اعمال العنف.

وقال الامين العام لـ"المؤتمر" السيد سيريل رامافوسا في كلمة تأبين ان دوكليرك "اثبت انه غير كفي وان لا فائدة منه بعدما ظهر عجزه عن السيطرة على قوى الامن". واضاف: "نحن ندين شرطته بجريمة القتل". وكشف ان رئيس جنوب افريقيا ابلغ اليه والى زعيم "المؤتمر" السيد نلسون مانديلا في اجتماع الشهر الماضي ان الحكومة غير قادرة على السيطرة على عدد من عناصر قوى الامن.

ورأى رئيس اتحاد النقابات العمالية في جنوب افريقيا السيد جاي نايدو، وهو من المتحالفين مع "المؤتمر الوطني الافريقي" ان الصراع في البلاد وصل الى "المعركة النهائية من اجل حريتنا (..) واذا كان لا مفر من ذلك فسناخذهم الى الجحيم معنا".

وترددت بين المشيعين دعوات للقيادة "المؤتمر" الى تزويد السود اسلحة للدفاع عن انفسهم.

وفي وسط الملعب داخل المستوطنة صف ٣٨ نعشا لضحايا المجزرة، بينها عدد من النعوش البيض لاطفال قتلوا في الهجوم. وقد شارك في الصلاة رئيس الاساقفة الانغليكاني ديزموند توتو الحائز جائزة نوبل للسلام.

ومعلوم ان مذبحة بوايباتونغ دفعت "المؤتمر الوطني الافريقي" الى تعليق مفاوضات تقاسم السلطة، مما اثار ازمة سياسية هي الاسوأ في البلاد منذ تولي دوكليرك الحكم قبل نحو ثلاث سنوات وبدئه عملية اصلاحية لتفكيك نظام التمييز العنصري.

وتنفي الحكومة باستمرار اتهامات "المؤتمر" بتورط قوى الامن في اعمال العنف التي سقط فيها نحو ١٣ الف شخص منذ عام ١٩٨٤ وتعزو ذلك الى المنافسة الناشبة على زعامة الغالبية السوداء بين "المؤتمر" وحركة "انكاثا" التي تحظى بتأييد قبائل الزولو. (ا ب، و ص ف)

النهار - تصدر عن النهار ش.م.ل. - مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني - المدير المسؤول: ميشال أبو جوده - رئيس التحرير - مدير التحرير - لويس الحاج، ميشال أبوجوده، فرنسوا عقل - دار التعاونية الصحفية